

مؤتمر العمل العربي
الدورة الأربعون
الجزائر - الجمهورية الجزائرية
15 - 22 أبريل/نيسان 2013



و.م.ع.ع.د. / 2 / 1 / 40
القسم الثاني / نشاطات

البند الأول

تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي

**** القسم الثاني :**

- تقرير عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية خلال عام 2012 .

المحتويات

رقم الصفحة	المحور والمجال
2	** تقديم .
4	أولاً : نشاطات وإنجازات المدير العام .
16	ثانياً : محور الحماية الاجتماعية :
16	(1) مجال الحريات النقابية .
19	(2) مجال التعاونيات .
22	(3) مجال الأشخاص ذوي الإعاقة .
25	(4) مجال شئون عمل المرأة العربية .
30	(5) مجال التأمينات الاجتماعية .
52	(6) مجال علاقات العمل .
56	ثالثاً : محور التنمية البشرية والتشغيل :
56	(7) مجال التشغيل .
69	(8) مجال التدريب المهني .
82	(9) مجال الهجرة .
87	(10) مجال إدارات العمل .
99	رابعاً : محور العلاقات العربية والدولية .
141	خامساً : محور الإعلام والتوثيق والمعلومات :
141	(11) مجال الإعلام والنشر .
143	(12) مجال التوثيق والمعلومات .
156	(13) مجال إحصاءات العمل .
159	(14) مجال الإصدارات والدراسات والترجمة .
163	سادساً : محور الاجتماعات الدستورية والنظامية .



تقديم :

يتناول القسم الثانى من تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى تقريراً عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية (المكتب والمعاهد والمراكز التابعة له) خلال عام 2012 ، وهذا التقرير يتناول ما أنجزته المنظمة من برامج ونشاطات وفعاليات ، سواء على المستوى العربى أو على المستوى الدولى أو من خلال النشاطات القطاعية التى نفذتها الإدارات الفنية بمكتب العمل العربى والمعاهد والمراكز التابعة للمنظمة سواء كانت فى مجال تنفيذ خطة المنظمة أو من الأنشطة التى نفذت من خارج الخطة فضلاً عن المشاركة فى كافة النشاطات والفعاليات التى نظمتها جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك، وبشكل خاص مجلس الجامعة العربية ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ، ولجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك، وغير ذلك من الفعاليات والاجتماعات الهامة التى تعنى بشئون المرأة والطفولة والبيئة والإحصاء ، وذلك بهدف الوقوف على التوجهات الرسمية للدول العربية تجاه مختلف المسائل محل البحث ، خاصة الموضوعات ذات الصلة باختصاصات منظمة العمل العربية ، للاسترشاد بهذه التوجهات فى نشاطات وفعاليات المنظمة لخدمة أطراف الإنتاج الثلاثة فى الدول الأعضاء وعلى طريق تعزيز مسيرة المنظمة وتحقيق أهدافها القومية، ويمكن تلخيص أبرز عناوين هذه النشاطات فى المحاور والمجالات التالية :

أولاً : نشاطات وإنجازات المدير العام .

ثانياً : محور الحماية الاجتماعية :

- (1) مجال الحريات النقابية .
- (2) مجال التعاونيات .
- (3) مجال الأشخاص ذوى الإعاقة .
- (4) مجال شئون عمل المرأة العربية .
- (5) مجال التأمينات الاجتماعية .
- (6) مجال علاقات العمل .

ثالثاً : محور التنمية البشرية والتشغيل :

- (7) مجال التشغيل .
- (8) مجال التدريب المهنى .
- (9) مجال الهجرة .
- (10) مجال إدارات العمل .

رابعاً : محور العلاقات العربية والدولية .

خامساً : محور الإعلام والتوثيق والمعلومات :

- (11) مجال الإعلام والنشر .
- (12) مجال التوثيق والمعلومات .
- (13) مجال إحصاءات العمل .
- (14) مجال الإصدارات والدراسات والترجمة .

سادساً : محور الاجتماعات الدستورية والنظامية .

إن ما تناوله هذا التقرير من نشاطات إنما هو عرض لأبرزها وليس حصراً دقيقاً لكل النشاطات والفعاليات ، خاصة تلك التى تمارس بشكل يومي وتقع فى سياق الأعمال الاعتيادية

التي يؤديها المنتسبون كافة في إعداد المذكرات والدراسات المختلفة ، والاجتماعات الداخلية وفي مجال الاستشارات القانونية وتسيير العمل المالي والإداري ، والتهيئة لاجتماعات الهيئات الدستورية والنظامية واللجان الفنية والمساهمة بتقديم أوراق العمل والدراسات في المؤتمرات والندوات التي تدعى المنظمة للمشاركة فيها.

وأخيراً أجد أنه من الواجب علي أمام المؤتمر الموقر أن أسجل بكل الاعتزاز والتقدير، بأن هذه النشاطات والفعاليات التي نفذها المكتب والمعاهد والمراكز التابعة له، ما كان لها أن تتم لولا التعاون القائم بين الأجهزة الدستورية في المنظمة ومكتب العمل العربي، وتوجيهات المؤتمر العام ومجلس الإدارة، وتجارب الدول الأعضاء مع المنظمة في المشاركة بفاعلية في هذه البرامج والنشاطات.

ولا يفوتني أن أتوجه بكل التقدير للمنظمات العربية والدولية التي تعاونت معنا في تنفيذ بعض الأنشطة في المجالات ذات الاهتمام المشترك مثل منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والبنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الأوروبية للتدريب، علاوة على التعاون المشترك الذي تم مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بقطاعها الاقتصادي والاجتماعي) .

وأيضاً أتوجه بالشكر للمنظمات التي شاركت معنا في الأنشطة التي تقوم بها المنظمة مثل : (الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة المرأة العربية ، وبرنامج الخليج العربي للتنمية " الأجدد ") .

وإنني على يقين بأن هذه النشاطات والفعاليات كان من الممكن أن تتضاعف لو توافرت السيولة المالية، وساهمت الدول الأعضاء كافة في تسديد مساهماتها والمبالغ المتأخرة عليها في موازنة المنظمة في مواعيدها المحددة وحسبما هو مقرر في هذا الشأن.

ولا يفوتني هنا أن أتوجه بالشكر والتقدير للدول التي تحرص على تسديد مساهماتها في مواعيدها المحددة ، وتلك التي سددت جزءاً من مساهمتها أو من المبالغ المتأخرة عليها، والشكر موصول لجمهورية مصر العربية دولة المقر لمنظمة العمل العربية ، ولكل الدول المضيفة لمقار المكتب والمعاهد والمراكز العاملة في نطاق المنظمة .

وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن الظروف العربية الراهنة والتحول الكبرى التي مرت بها بعض البلدان العربية وما صاحبها من مظاهر الاحتجاجات وعدم الاستقرار الذي عم هذه البلدان كان له تأثيراً ملموساً في عدم إنجاز بعض من أنشطة المنظمة سواء كانت على مستوى المؤتمرات أو المندييات التي تعتمدها المنظمة عقدها أو الأنشطة المدرجة بالخطة .

وإنني إذ أقدم بهذا التقرير ، فإنني على ثقة بأنه سينال من المؤتمر الموقر كل الاهتمام والعناية أملاً تزويد مكتب العمل العربي بملاحظاتكم ومقترحاتكم التي ستكون عوناً للمكتب في تنفيذ برامج ونشاطاته المستقبلية بشكل أفضل يلبي احتياجات وتطلعات أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي، وفي إطار تحقيق الأهداف القومية المرسومة لمنظمة العمل العربية في دستورها والميثاق العربي للعمل.

" والله ولي التوفيق "

أحمد محمد لقمان
المدير العام

لبنان
عاز محمد

أولاً

نشاطات وإنجازات السيد / المدير العام

تقرير عن نشاطات وإنجازات السيد / المدير العام

(1) مشاركة معالي السيد / المدير العام في أعمال الحلقة النقاشية القطرية حول ((تنظيم معلومات سوق العمل)) ، وتقلده وسام عُمان المدني (مسقط ، سلطنة عمان 14-16 يناير/ كانون الثاني 2012) :

تحت رعاية معالي الشيخ/ عبدالله بن ناصر بن عبدالله البكري وزير القوى العاملة بسلطنة عمان ، وبمشاركة معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية أفتتحت أعمال الحلقة النقاشية القطرية حول ((تنظيم معلومات سوق العمل)) وقد تشرف حفل الإفتتاح أيضاً بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة الوكلاء ومدراء العموم وهم كالاتي:

- معالي الشيخ / خالد بن عمر المرهون - وزير الخدمة المدنية .
 - معالي الشيخ / محمد بن سعيد الكلباني - وزير التنمية الاجتماعية .
 - سعادة السيد/ سالم بن مسلم البوسعيدي - وكيل وزارة الخدمة المدنية لشئون التطوير الإداري.
 - سعادة / خليل بن عبدالله الخنجي - رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان .
 - الفاضل / سعود بن علي الجابري - رئيس الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان .
 - الفاضل / صالح بن ناصر العريمي - مدير عام الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية .
- بالإضافة إلى العديد من المختصين من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والأفاضل المشاركين في الحلقة .

وقد تفضل سعادة الفاضل / حمد بن خميس العامري - وكيل الوزارة لشئون العمل بإلقاء كلمة الوزارة ، حيث رحب فيها بالجميع ، وأشاد بالتعاون المشترك بين الوزارة ومنظمة العمل العربية والتي أسفرت عن تنظيم هذه الحلقة التي تهدف الى تطوير وتنظيم سوق العمل بما يتوافق مع التطور التكنولوجي والمعلوماتي وبما يتلائم مع روح العصر، كما أعرب عن تقديره لجهود المنظمة في إطار التعاون والشراكة مع الوزارة لتنفيذ التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للنهوض بتنمية الموارد البشرية باعتبار أن الإنسان هو حجر الزاوية في التنمية والتطوير وبناء المستقبل الواعد.

كما أكد على أن أهمية الحلقة تكمن في مشاركة ((ثلاثة وتسعون مشارك)) من أطراف الإنتاج الثلاثة ومن مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية ومن منظمات المجتمع المدني بهدف تطوير وتنمية المهارات ودعم القدرات الإحصائية .

بعد ذلك ألقى معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة أعرب فيها عن سعادته لإنعقاد هذه الحلقة في رحاب العاصمة مسقط التي تحمل أمجاد التاريخ والمستقبل الواعد بالتقدم والخير .

وأكد أيضاً عن إرتياحه للتوازن الإقتصادي والإجتماعي في تحقيق التنمية الشاملة والربط بين إحتياجات وعرض سوق العمل ، وللتطور الإيجابي للعلاقات بين أطراف الإنتاج ولصدور التعديلات الإيجابية على قانون العمل و نجاح تجربة تعميم الوظائف هذا النجاح في شتى المجالات الذي يتوافق مع توجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد الذي تعتبر سنوات حكمة مضيئة وزاخرة بالعطاء والبناء، نحو مستقبل مشرق .

كما أكد معالي السيد المدير العام أن إهتمامات المنظمة ببيانات ومعلومات سوق العمل نابع من أهدافها ومن إيمانها بأن شفافية ودقة الإحصاءات ركيزة أساسية لصانعي القرار وموجهي السياسات والباحثين لتحقيق الأهداف المنشودة .

وفي هذا الإطار تسعى المنظمة لبناء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل هذا المشروع والذي حظي بمباركة وموافقة مؤتمر القمة العربية الإقتصادية والتنموية والإجتماعية في الكويت مطلع 2009 .

وفي الختام تمنى معالي المدير العام التقدم والإزدهار لسلطنة عمان حكومة وشعباً تحت قيادة فخامة جلالة السلطان قابوس بن سعيد ، ولأطراف الإنتاج الثلاثة تحقيق المزيد من الأهداف المشتركة لرفع شأن الإنسان العمان .

وتمنى للمشاركين التوفيق وتحقيق الأهداف المرجوة لتمكينهم من أدوات ووسائل وضع السياسات ورسم الخطط وتنظيم سوق العمل.

شهدت أعمال الحلقة النقاشية على هامشها نشاطاً متميزاً لمعالي السيد المدير العام.

ففي يوم السبت الموافق 2012/1/14، استقبل صاحب السمو السيد/ فهد بن محمود آل سعيد - نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في مكتبه معالي السيد المدير العام ، حيث تم خلال اللقاء مناقشة مختلف القضايا التي تهم الجانبين ، مقدراً سموه الجهود التي تقوم بها منظمة العمل العربية في تعزيز الحوار الإجتماعي وتحسن مناخ سوق العمل لدى أطراف الإنتاج الثلاثة ، متمنياً لمنظمة العمل العربية مزيداً من التقدم والازدهار تحت قيادته .

كما قام معالي المدير العام ومعه معالي وزير القوى العاملة بزيارة الى غرفة تجارة وصناعة عُمان حيث إجتمع مع سعادة الفاضل / خليل عبد الله الخنجي رئيس مجلس إدارة الغرفة حيث تم مناقشة معظم القضايا التي تعنى بمجالات وإهتمامات الطرفين للجانب الإجتماعي من التنمية البشرية .

كما قام بزيارة الى سعادة الفاضل / سعود بن علي الجابري - رئيس الإتحاد العام لعمال سلطنة عُمان حيث هنأه بالمقر الجديد للإتحاد ، حيث أكد معاليه عن دعم المنظمة لجميع أنشطة الإتحاد ومشيداً بالتجربة العمانية لتوطين الوظائف وللتعاون والتنسيق بين أطراف الإنتاج الثلاثة لخدمة كافة قضايا العمل .

وفي يوم الأحد الموافق 2012/1/15 استقبل معالي السيد / خالد بن هلال البوسعيدى - وزير ديوان البلاط السلطاني في مكتبه معالي السيد / أحمد محمد لقمان - المدير العام لمنظمة العمل العربية وقلده وسام عُمان المدني من الدرجة الثانية والذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة السلطان / قابوس بن سعيد المعظم تقديراً من جلالاته لشخصه الكريم ولجهوده المتميزة في خدمة منظمة العمل العربية والعمل الدؤوب لتحقيق أهدافها .

(2) إسم النشاط : مشاركة معالي/ المدير العام في المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس:

مكان وتاريخ التنفيذ : الدوحة 26 - 27 فبراير / شباط 2012

أفتتح المؤتمر من طرف صاحب السمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني ، أمير دولة قطر وفخامة الرئيس / محمود عباس رئيس دولة فلسطين والسيد الدكتور / نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ووفد من منظمة العمل العربية برئاسة معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة وعدد من الشخصيات نذكر منها رئيس الحكومة المغربية نيابة عن جلالة الملك محمد السادس بصفته رئيساً للجنة القدس والمدير العام لمنظمة التعاون الإسلامي والسيد / روبرت سري ممثلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة ، ميشيل صباح مطران القدس السابق والحاخام / إسرائيل دوفيدويس ناظوري كارتا (حراس المدينة) ومحافظ القدس الشريف وأكثر من (400) شخص يمثلون (70) دولة ومنظمات إقليمية ودولية وعدد كبير من الشخصيات المرموقة وبعض الإعلاميين .

أجرى معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية عدد من المباحثات مع الوفود المشاركة ولقاءً صحفياً مع ممثل الصحافة المغربية .

كما تم الاتفاق المبدئي مع مدير إدارة صناديق الإئتمان في البنك الإسلامي للتنمية السيد / المنصور ابن فتي لمتابعة التواصل معه قصد إيجاد تمويل بعض الأنشطة في فلسطين تنفذها منظمة العمل العربية .

أهم المحاور وموضوعات النقاش والنتائج :

بعد الجلسة الافتتاحية مباشرة أنعقدت اللجان المنبثقة عن المؤتمر وهي أربع لجان :

- 1- لجنة القدس والتاريخ .
- 2- لجنة القدس والقانون الدولي .
- 3- لجنة القدس والانتهاكات الإسرائيلية .
- 4- لجنة دور منظمات المجتمع المدني في الدفاع عن القدس وحمايتها .

أهم التوصيات :

- 1- اعتبار مدينة القدس مدينة عربية وفقاً للمصادر الموثقة ، بناها العرب منذ الألف الثالث قبل الميلاد .
- 2- تبني مبادرة صاحب السمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والتي تقضي بالطلب من مجلس الأمن الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الخطط الإسرائيلية لتهدويد القدس .
- 3- الطلب من جامعة الدول العربية وعبر المجموعة العربية في الأمم المتحدة تعميم التوصيات الصادرة عن المؤتمر على جميع البعثات الدبلوماسية في الأمم المتحدة ، وإدراج هذه التوصيات ضمن وثائق الأمم المتحدة .
- 4- إقامة مركز أرشيف يتولى مهمة جمع الوثائق الخاصة بالقدس وذلك تحت رعاية جامعة الدول العربية ، ويكون مركزه في الدوحة - دولة قطر ويضم مكتبة علمية والإلكترونية ومركز معلومات خاص بالمدينة المحتلة وذلك بهدف فهرسة وتحليل هذه الوثائق ، وتوفير الدعم المالي اللازم له .
- 5- الطلب من منظومة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تفعيل قراراتها ذات الصلة بمدينة القدس والخاصة بالمحافظة على التراث العربي الإسلامي والمسيحي في المدينة المقدسة ، وذلك للضغط على إسرائيل (الدولة القائمة على الاحتلال) لإيقاف

حفرياتها الأثرية وكل إجراءاتها التي تهدف إلى طمس الهوية العربية للمدينة المحتلة والتي تأتي في إطار مخططاتها التهودية التي تستهدفها، بما في ذلك تغيير أسماء الأحياء والشوارع من اللغة العربية إلى العبرية.

(3) إسم النشاط : زيارة معالي السيد / المدير العام والوفد المرافق له للجمهورية الموريتانية الإسلامية بتاريخ 19 - 21 / مارس / 2012 :

قام معالي السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية والوفد المرافق لمعاليه بتلبية دعوة حكومة الجمهورية الموريتانية الإسلامية بالقيام بزيارة رسمية خلال الفترة 19 - 21 / مارس / 2012

وشملت الزيارة اللقاءات التالية :

لقاء وزيرة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة :

أستهل الوفد زيارته بالالتقاء بمعالي الوزيرة السيدة / أماتي منت حمادي وزيرة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة في العاشرة من صباح الاثنين الموافق 19 / 3 / 2012 بمقر وزارة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة وقد حضر اللقاء السيد الأمين العام للوزارة ومجموعة من كبار المسؤولين في الوزارة بالإضافة إلى وفد منظمة العمل العربية .

وقد اعرب معالي السيد المدير العام في بداية حديثه عن تقديره البالغ لفخامة الرئيس / محمد بن عبد العزيز على الجهود التي يبذلها في إطار رفع مستوى التنمية البشرية في موريتانيا من خلال توجهاته بإقامة المزيد من مراكز التدريب المهني والتقني في كافة ولايات موريتانيا وتوفير كافة المعدات والتقنيات بهدف رفع مستوى العامل الموريتاني ، والعمل على وضع الخطط المستقبلية لرفع كفاءة العامل الموريتاني في ظل ظروف المنطقة العربية من اضطرابات وثورات جاءت في أوليات قيام الشعوب بها قضايا التشغيل والبطالة والفقر .

كما أعرب سيادته عن التقدير لمعالي الوزيرة وجهازها المعاون في تنفيذ توجهات فخامة الرئيس والعمل على خلق المناخ الديمقراطي الذي يسمح بالحريات النقابية ، معرباً عن الشكر والتقدير للحكومة الموريتانية على سداد مساهمتها في موازنة منظمة العمل العربي لعام 2012 وبعض من المتأخرات عن السنوات السابقة .

لقاء وزير التشغيل والتكوين المهني :

كما قام معالي المدير العام والوفد المرافق له بزيارة لمقر وزارة التشغيل والتكوين المهني حيث تم الإلتقاء بمعالي السيد / محمد ولد خونا وزير التشغيل والتكوين المهني وتم التباحث حول ضرورة تصديق موريتانيا على إتفاقيات العمل العربية ، الوضع العربي الراهن وظروف الربيع العربي والاسباب التي أدت إلى ثورة الشعوب ومنها مشاكل التشغيل والبطالة .

لقاء رئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي :

كما إلتقى معالي المدير العام بالسيد / محمد ولد حيمر رئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي حيث أستعرض فكرة تكوين رابطة للمجالس الإقتصادية والإجتماعية العربية ومدى انعكاس هذه الفكرة على أوضاع التشغيل .

زيارة مركز التكوين والتدريب المهني :

قام السيد المدير العام والوفد المرافق له ومعالي وزيرة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة ووزير التشغيل والتكوين المهني بزيارة مركز التكوين والتدريب المهني الذي أنشئ عام

1979 بتعاون مشترك بين البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية والحكومة الموريتانية ويعتبر هذا المركز هو الأقدم فى الجمهورية الموريتانية الإسلامية .

حيث تفقد الوفد كافة الورش التدريبية (كهرباء منازل - ميكانيكا سيارات - اللحام - التبريد والتكييف - النجارة - البناء - السباكة - الخياطة والحياسة - المعلوماتية) , كما ألتقى الوفد بمجلس إدارة المركز .

زيارة الصندوق الوطنى للضمان الإجتماعى :

قام معالى السيد المدير العام والوفد المرافق له بزيارة الصندوق الوطنى للضمان الإجتماعى حيث ألتقى بالسيد / محمد على الددو مدير الصندوق ونائبه الأول وقد أستعرض مدير الصندوق أهم الإنجازات والمعوقات التى يمر بها الصندوق والتى يأتى فى مقدمتها العجز الملحوظ فى أموال التأمينات وكذلك الإحتياج الفعلى للمزيد من الدراسات الإكتوارية .

زيارة فخامة الرئيس / محمد ولد عبد العزيز رئيس الجمهورية الموريتانية الإسلامية :

فى الرابعة من عصر يوم الأربعاء الموافق 2012 / 3 / 21 ألتقى معالى السيد المدير العام بفخامة الرئيس / محمد ولد عبد العزيز رئيس الجمهورية الموريتانية الإسلامية بمقر رئاسة الجمهورية حيث حضر اللقاء معالى الوزيرة السيدة / أماتى منت حمادى وزيرة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة .

أعرب معالى المدير العام عن الشكر والتقدير على الدعوة وكرم الضيافة وحفاوة الإستقبال فى بلدة الثانى موريتانيا , كما أعرب عن تقديره للدور التوعوى الذى تقوم به موريتانيا من خلال توجيهات فخامة الرئيس للتصدى لمشكلة البطالة ورفع مستوى العمل الموريتانى .

أشاد المدير العام بتوجيهات فخامة الرئيس فى إقامة مراكز التدريب المهنى فى كافة ولايات الجمهورية الإسلامية الموريتانية والدور الفعال لوزيرة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة فى تنفيذ خطة الحكومة وتوجيهات الرئيس .

كما أكد المدير العام عن تقديره البالغ للمناخ الديمقراطى الذى يعيشه العامل الموريتانى فى ظل التعددية النقابية , وحرية تنظيم الأحزاب وحرية الصحافة وإلغاء كافة القيود على التواصل الإلكترونى .

وقد قام معالى المدير العام بتقديم درع منظمة العمل العربية إلى فخامة الرئيس تقديراً لدوره فى قضايا العمل والعمال والسعى الدائم فى رفع مستوى العامل الموريتانى من خلال وضع الخطط فى إنشاء المزيد من المراكز التدريبية التى تخدم العمال وأصحاب الأعمال .

وقد أعرب فخامة الرئيس عن الشكر والتقدير للمدير العام لمنظمة العمل العربية على هذا التقدير المقدم بأسم أطراف الإنتاج الثلاثة العربية , مؤكداً على الدعم الكامل لمنظمة العمل العربية وعلى الدور الرائد الذى تقدمه لخدمة أطراف الإنتاج وخاصة فى موريتانيا .

(4) مشاركة السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام فى الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولى ، جنيف ، 2012/5/29

فى إطار تنفيذ قرار الدورة (39) لمؤتمر العمل العربى (القاهرة، أبريل/نيسان 2012) المتعلق بمذكرة المدير العام لمكتب العمل العربى حول الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولى لعام 2012 (جنيف، 30 / 5 - 2012/06/14) عقدت منظمة العمل العربية يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو/

آيار 2012 بمقر منظمة العمل الدولية بجنيف الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية ثلاثية التكوين المشاركة في الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي، برئاسة سعادة السفير ابراهيم خريشه نيابة عن معالي وزير العمل الفلسطيني الدكتور أحمد مجدلاني باعتباره رئيس الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي لعام 2012 وحضور نحو 150 شخصا يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في البلدان العربية إضافة إلى وفد منظمة العمل العربية برئاسة معالي المدير العام السيد أحمد محمد لقمان. وتم تزويد المشاركين بالوثائق التي أعدتها منظمة العمل العربية في إطار الإعداد والتحضير للدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 .

افتتح أعمال الاجتماع سعادة السفير إبراهيم خريشه بكلمة رحب فيها بمعالي المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد أحمد محمد لقمان والوفد المرافق له والسيدات وأعضاء الوفود الثلاثية العربية ومندوبي الدول العربية المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 مؤكدا على أهمية عقد هذا الاجتماع من أجل المزيد من التواصل والتشاور وتنسيق المواقف فيما بين الوفود العربية حول أهم القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر والتي تدخل ضمن احتياجات وتطلعات ومصالح المنطقة العربية مع الشكر والتقدير لمنظمة العمل العربية على جهودها الهادفة إلى الارتقاء بقضايا العمل والعمال في الوطن العربي.

ثم تناول معالي السيد أحمد محمد لقمان الكلمة مرحبا بالمشاركين وقدم عرضا وإيضاحات تفصيلية ووافية عن الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماع مع إيجاز أهم ما تضمنته الموضوعات المطروحة على جدول أعمال دورة مؤتمر العمل الدولي مع إحاطة المجموعة العربية باجتماعه مع سعادة السفراء والمندوبين العرب لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة. وقد ركز معالي المدير العام في العروض التي قدمها على الدور الإيجابي الذي لعبته المجموعة العربية في عملية انتخاب المدير العام الجديد لمكتب العمل الدولي وفق نتائج الاجتماعات التشاورية والتنسيقية التي عقدتها منظمة العمل العربية مع الأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي في القاهرة والدوحة وآخرها بمقر البعثة الدائمة للمنظمة بجنيف بتاريخ 2012/05/27 ودعى المجموعة العربية إلى وضع السياسات المناسبة لتحقيق المزيد من المكاسب لصالح المنطقة العربية من خلال السيد جي رايدر المدير المنتخب لمكتب العمل الدولي. كذلك تم التركيز على التحضيرات والترتيبات التي اتخذتها المنظمة لعقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى والذي سيكون له نكهة خاصة هذه السنة بتأكد مشاركة فخامة الرئيس محمد منصف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية في هذا الملتقى وذلك من خلال التواصل الذي أجراه معه، وعبر عن اعتزازه بالدور الإيجابي الذي لعبه اتحاد عمال تونس وأمينه العام في تعزيز حضور فخامة الرئيس التونسي الملتقى الدولي. أيضا تعرض معاليه إلى تشكيل هيئة مكتب الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي والمناصب الأخرى المنبثقة عنه وأبرز ضيوف شرف هذه الدورة.

ومن أبرز نتائج الاجتماع موافقته على اقتراح معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية بإصدار بيان باسم المجموعة العربية باطرافها الثلاثة (حكومات - اصحاب عمل وعمال) لتقديم التهنئة إلى السيد جي رايدر المدير العام المنتخب لمنظمة العمل الدولية والاعراب عن استعدادها لمواصلة وتعزيز التعاون المثمر مع المنظمة وفق الاحتياجات والمصالح العربية.

الاجتماع التنسيقي بين منظمة العمل العربية ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف ، في

2012/5/29

عقد السيد / المدير العام الاجتماع التشاوري والتنسيقي السنوي بين المنظمة ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف برئاسة سعادة السفير رجب السقيري (سفير المملكة الأردنية الهاشمية ورئيس مجلس السفراء العرب) وذلك يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو / آيار 2012 في قصر الأمم، بجنيف وبحضور نحو 30 مندوبا عن البعثات الدائمة للدول العربية بجنيف من بينهم ممثل البعثة

الدائمة لجامعة الدول العربية و 12 سفيرا يمثلون الأردن – السعودية – البحرين – سلطنة عمان – اليمن – فلسطين – تونس – العراق – قطر – موريتانيا – لبنان – الإمارات . بالإضافة إلى وفد منظمة العمل العربية برئاسة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة وعضوية كل من:

- السيد محمد كشو
- السيد رضا قيسومة
- الأنسة دينا سعيد

ويهدف الاجتماع الذي ينظم بصفة دورية مرة كل سنة قبيل انعقاد دورة مؤتمر العمل الدولي، إلى دعم التنسيق والتشاور فيما بين مندوبي الدول العربية حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر المنعقد حالياً بجنيف والتي تدخل ضمن اهتمامات وأولويات المنطقة العربية. وتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع البنود التالية:

- الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
- دعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية
- تكريم السيد خوان سومافيا – المدير العام لمكتب العمل الدولي

افتتح سعادة السفير رجب السقيري الاجتماع بكلمة رحب فيها بمعالي المدير العام لمنظمة العمل العربية وبالمشاركين وممثلي الدول العربية معرباً باسم مجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف عن أهمية عقد مثل هذه الاجتماعات وعن تقديره للمنظمة على الجهود المبذولة لتفعيل مشاركة الوفود العربية في مؤتمر العمل الدولي.

ثم تناول الكلمة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية معرباً عن سعادته لاهتمام السفراء العرب بحضور هذا الاجتماع السنوي في إطار التشاور والتنسيق حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي وكذلك الأنشطة والفعاليات التي ستنظمها المنظمة باسم المجموعة العربية.

وقدم معاليه بعد ذلك إيضاحات وافية حول بنود جدول أعمال الاجتماع وموضوعات أخرى ذات العلاقة بمؤتمر العمل الدولي مع التركيز على الملتقى التضامني الذي سيشتميز هذه السنة ولأول مرة بتشريفه بحضور رئيس دولة عربية فخامة الرئيس السيد منصف المرزوقي – رئيس الجمهورية التونسية الأمر الذي أكد عليه سعادة سفير تونس بجنيف إضافة إلى دور المنظمة والأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي في عملية انتخاب المدير العام الجديد لمكتب العمل الدولي.

- عقد لقاء مع السيد رايدر المدير العام المنتخب لمكتب العمل الدولي للحوار وتوضيح احتياجات ومتطلبات المنطقة العربية في المرحلة المقبلة وتعزيز التعاون مع منظمة العمل الدولية وفق أولويات ومصالح الدول العربية.

الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى

جنيف، 2012/06/07

بدعوة من معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ونيابة عن أطراف الإنتاج الثلاثة عقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى مساء يوم الخميس الموافق 2012/06/07 بمبنى قصر الأمم، وكان لهذا الحدث الهام نكهة خاصة لتشريفه بحضور ولأول مرة رئيس دولة عربية فخامة رئيس الجمهورية التونسية السيد محمد منصف المرزوقي، كما حضره ما يزيد عن 450 مندوباً يمثلون المجموعات الإقليمية (إفريقيا، آسيا والباسفيك، أوروبا، أمريكا) بأطراف الإنتاج الثلاثة، وكان من بينهم عدد من الوزراء والسفراء العرب وغير العرب وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني المشاركون في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

وقد استمع المشاركون في الملتقى بكل اهتمام وفي جو من التضامن والتعاطف مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، إلى كلمات المتحدثين من مختلف أقاليم العالم.

• كلمة معالي مدير عام منظمة العمل العربية / أحمد محمد لقمان.

رحب معالي المدير العام ترحيباً حاراً بالرئيس التونسي باسم منظمة العمل العربية والحاضرين واعتبرها سابقة تاريخية هامة حضور رئيس دولة عربية لهذا الملتقى الدولي، كما أنها رسالة من ثورة انتصرت إلى ثورة لا شك أن نصرها أت. وأشاد بالثورة التونسية والنصر الإنساني الجديد الذي بدأ في تونس، كما رحب بجميع الوزراء وأعضاء الوفود والسفراء والمدير العام خوان سومافيا والذي أشاد بمواقفه باعتباره نصير لاسترداد الحق المسلوب، وأشاد بتقريره المقدم إلى المؤتمر واستنتاجاته وأن الكفاح من أجل حقوق الإنسان لا يمكن إلا أن ينتصر. كما حيى السيد جي رايدر مكرراً التهنية له، وعبر عن ثقة المجموعة العربية في أنه سيكون مسانداً للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر حضور الجميع رسالة واضحة لدعم قضية شعب أعزل يتعرض منذ عقود للاعتداء وطمس للهوية وإنكار للحق في الحياة، وعدد الممارسات للإنسانية والعنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال، وأن دعوات السلام التي ينادى بها الفلسطينيون والعرب وأطراف كثيرة من العالم جديرة بأن تحترم لأنها دعوة للحياة المشتركة الكريمة.

كلمة المدير العام في الجلسة العامة في جنيف 2012/6/6

أعرب السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية عن تقديره الرفيع ومودته العميقة للسيد/ خوان سومافيا الذي قاد مكتب العمل الدولي في أصعب فترات تاريخ المنظمة الدولية ، وكان صاحب المبادرة لإرساء أسس مبادئ حق العمل والعمل اللائق والعمالة العادلة والتمسك بالعدالة الاجتماعية .

كما حيا في كلمته السيد رايدر على انتخابه لقيادة المنظمة وأعرب عن ثقته في أنه سوف يسعى بحكمة واقتدار ليعكس آمال وتطلعات جميع أطراف الإنتاج .

وأشار في كلمته إلى خروج جموع من الشعوب العربية لتتحدى الظلم والفساد وانتقاص الحقوق بصور عارية ، وأصبح ما يعرف بالربيع العربي منهجاً في التغيير السلمى ، وأكد على أن ما يجمع الحراك الواسع لشعوب العالم هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية وحريات حقيقية وفرصاً منصفة للشباب والعمال وهو ما دأبت منظمات العمل الدولية والعربية على المطالبة به ، وأعطى مصداقية لمنظمات العمل وثقة في رؤيتها للتاريخ وإصرارها على الدعوة للحفاظ على السلام الاجتماعى .

وقد أوضح السيد المدير العام أن صعوبات الاستقرار وعقبات النمو الاقتصادى وتأخر الشكل النهائى للهوية السياسية والشفافية تعيق تحقيق أهداف هذا الربيع الواعد. كما أن السلطات الجديدة المنتخبة أفردت لقضايا التشغيل والعدالة الاجتماعية أولوية فى برامجها ولكنه تساءل هل تستطيع اقتصادياتها الاستجابة لذلك ؟ وأكد مشدداً أن عدم الاستقرار لن يكون فى مصلحة أحد ، وأن العنوان الذى يحكم نضال الجميع هو العدالة الاجتماعية وقيم العمل الكريم، وعلى الجميع أن يقدم تصوراً جديداً متكاملأ لدور العمل.

وفى نهاية الكلمة اشاد المدير العام إلى عناية مؤتمر العمل الدولي بقضية عمال وشعب فلسطين واتخاذها لقرارات منصفة ولكن تم تجاهل هذه القرارات ومعها التتكر عشرات القرارات الأممية الملزمة وإضفاء الشرعية على المستوطنات التى كانت إسرائيل نفسها تعتبرها غير شرعية

فى التسعينات ، مؤكداً أن القوة العسكرية لم تحم أهداً من ثأر التاريخ أو عودة الحق لأصحابه واثقاً من أن شمس الحرية قادمة وأنا سنرى دولة فلسطين الحرة والمستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

• حفلى تكريم السيد / خوان سومافيا

قامت منظمة العمل العربية فى أعقاب الملتقى التضامنى بتنظيم حفلى تكريم السيد/ خوان سومافيا لانتهاى مدة عمله كمديراً عاماً لمنظمة العمل الدولية ، وقدم خلالها السيد / أحمد محمد لقمان درع المنظمة تقديراً لجهوده التى بذلها خلال فترة عمله لتعزيز التعاون بين المنظمين ولما قدمه للمنطقة العربية بشكل عام .

وقد استهل السيد / المدير العام كلمته بأن السيد / خوان سومافيا هو مصدر فخر للجميع فهو أول مدير عام من بلدان الجنوب انتخب بما يشبه الإجماع لثلاث دورات متتالية . وأشار ان شخصيته تجمع بين الاقتصادى المتميز والقانونى البارز والدبلوماسى اللامع وهو الشخصية أيضاً ذات البعد الإقليمى لتوليه مهام حرية التجارة فى أمريكا اللاتينية والشخصية الدولية التى أدارت معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية وتولى أمانة مؤتمر القمة العالمى حول التنمية الاجتماعية، وقد استفاد من كل هذه السمات لنضاله من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية والحوار والسلام فى بلاده وفى إقليمه وفى العالم .

وقد استعرض السيد / المدير العام طموحات السيد / خوان سومافيا فى إدارة منظمة العمل الدولية ، حيث قادها بسلام وحنكة فى غابة العولمة المتوحشة واستمر نصيراً منصفاً ومتوازناً فى رؤيته لنصرة الشعب الفلسطينى وحقوقه ، ووجدت منظمة العمل العربية كل تعاون منه ومع البلدان العربية . وأكد السيد / المدير العام أن السيد / سومافيا تراث من واجبا الحفاظ عليه يتمثل فى العمل اللائق الكريم والعولمة العادلة وفى حريات أطراف الإنتاج وإقرار معايير تحمى المستضعفين .

وقد ألقى معالى السيد/ أحمد مجدلانى – وزير العمل بدولة فلسطين ورئيس الدورة (39) لمؤتمر العمل العربى كلمة فى حفلى التكريم نقل فيها تحيات وسكر السيد الرئيس/ محمود عباس أبو مازن ودولة رئيس الوزراء الدكتور/ سلام فياض للسيد/ خوان سومافيا على ما قدمه من دعم وإسناد لفلسطين طوال السنوات الماضية وتجربته الرائدة فى قيادة وتطوير أداء منظمة العمل الدولية، وبهذه المناسبة قدم السيد/ الوزير درع للسيد/ خوان سومافيا بناء على تعليمات السيد الرئيس تقديراً وعرفانا بالجميل من الشعب الفلسطينى المناضل لهذا المناضل القديم من أجل الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعى.

(5) مشاركة السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام فى حفلى إطلاق التقرير العربى الثالث للتشغيل، عمان 2012/9/24

يمثل التقرير العربى للتشغيل أحد أهم إصدارات منظمة العمل العربية، التى دأبت على تقديمها إلى أطراف الإنتاج الثلاثة، خلال الأعوام الأخيرة، بواقع تقرير كل حولين إلى جهود المشغلين والمنشغلين بقضية التشغيل والبطالة فى الدول العربية بشكل عام . حرصت منظمة العمل العربية على أن تجعل التقرير الثالث مواكباً للتغيرات الكبرى التى اجتاحت المنطقة العربية خلال عام 2011، ولم تزل حتى لحظة إعداد التقرير . والذى تركزت محاوره حول : "انعكاسات الاحتجاجات الشعبية العربية على أوضاع التشغيل والبطالة حاضراً ومستقبلاً " .

- عقد حفل إطلاق تقرير التشغيل الثالث تحت رعاية دولة الدكتور / فايز الطراونة رئيس الوزراء الأردني ، وقد شارك في حفل الإطلاق كل من :
- السيد/ مازن المعاينة
 - رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن .
 - الدكتور/ حاتم الحلواني
 - رئيس غرفة صناعة الأردن .
 - السيد المهندس/ ناصر المير
 - رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية .
 - معالي السيد الدكتور / نبيل العربي - الأمين العام لجامعة الدول العربية
 - الذي شارك نيابة عنه الدكتور/ ثامر محمود العاني - مدير إدارة الدراسات والعلاقات الاقتصادية
 - معالي السيد الدكتور/ أحمد مجدلائي
 - وزير العمل بدولة فلسطين - رئيس الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي .
 - معالي السيد/ أحمد محمد لقمان
 - المدير العام لمنظمة العمل العربية .
 - معالي السيد الدكتور/ عاطف عضيبات
 - وزير العمل، الذي ألقى كلمة نيابة عن مندوب دولة رئيس الوزراء بالملكة الأردنية الهاشمية (راعى الحفل) .

وقد ألقى معالي السيد / المدير العام كلمة أشار فيها إلى اختيار الأردن مكاناً لإطلاق التقرير كان عن قصد حيث أثبت هذا البلد أنه من أفضل الساحات العربية عناية بالإنسان في تنميته وحمانيته وفي الاهتمام بقضايا التشغيل والبطالة . كما أشار إلى دأب المنظمة على إصدار هذا التقرير بالرغم من إمكانيات المنظمة المادية المتواضعة ، وذلك لأهمية قضية البطالة باعتبارها من الأوضاع المزمنة وكان من واجب المنظمة التنبيه دون كلل لضرورة إعطاء فرص التشغيل وشروط العمل أولوية قصوى لتجنب انفجارات اجتماعية وهو ما حدث بالفعل ، وكانت مطالب جميع المحتجين هي المزيد من فرص العمل والعدالة الاجتماعية وبالرغم من نجاح المنظمة في إيصال صوتها للقمة الاقتصادية والاجتماعية وصدرت عنها قرارات حازمة وملزمة إلا أن الوضع يشهد تدهوراً في أوضاع التشغيل في غالبية البلدان العربية وتخشى المنظمة من تفاقم الأوضاع الاجتماعية الذي يعيد الأوضاع إلى المربع الأول ولذا كان من الطبيعي أن يخصص التقرير الثالث لدراسة انعكاسات الاحتجاجات الشعبية في بعض البلدان العربية على أوضاع التشغيل والبطالة حاضراً ومستقبلاً ، وقد ألمح السيد / المدير العام في كلمته أن التقرير جاء في التوقيت المناسب بل كان ضرورة تفرضها مسؤوليات المنظمة ، حيث تناول أوضاع التشغيل قبل الاحتجاجات الشعبية ليركز على الانعكاسات الاقتصادية أثناء الاحتجاجات ، كما تتبع التقرير الإجراءات التي اتخذت للتخفيف من مشكلة البطالة التي كان بعضها يتسم بالجرأة والبعض الآخر يتلمس الحلول وهو الأمر الذي يحتم الوفاق على سياسات حكومية فاعلة وأن يأخذ هذا الوفاق في الاعتبار التوافق المجتمعي وأكبر قدر من العدالة الاجتماعية .

وقد اغتنم السيد / المدير العام هذه المناسبة لدعوة المهتمين بأوضاع التشغيل أن يتعاونوا مع المنظمة لتحسين البيانات وتكتملها والخروج برؤية واضحة ومقترحات أكثر واقعية لتحديد معالم السير للتعامل مع القضايا المترتبة بالتشغيل يضمن حياة كريمة للشباب ولأجيال المستقبل .

(6) المشاركة في افتتاح الدورة (29) لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (الرياض ، 25 سبتمبر / أيلول 2012)

بناء على الدعوة الموجهة من معالي السيد المهندس / عادل بن محمد فقيه وزير العمل بالمملكة العربية السعودية ، شارك معالي السيد / أحمد محمد لقمان يرافقه السيد / إسلام سناء في افتتاح أعمال الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الرياض ، 25 سبتمبر/ أيلول 2012) حيث تضمن جدول أعمال المؤتمر تنفيذ برامج لزيادة فرص توظيف العمالة الوطنية ومعالجة مشكلة البطالة والتأمين ضدها عبر تطبيق مشاريع وبرامج ومبادرات للحد من آثار هذه المشكلة اجتماعياً واقتصادياً ودراسة آليات التفتيش ومناقشة مشروع اللائحة النموذجية والاسترشاد لتفتيش العمل ودعم إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .

وقد عقد المدير العام اجتماعاً مع السيد المهندس / عادل بن فقيه وزير العمل السعودي حيث استعرض معه أبرز النشاطات التي تعتمزم المنظمة القيام بها خلال المرحلة القادمة ومن بينها إقامة منتدى بالتعاون مع البنك الدولي معني بقضايا التنمية والتشغيل والحماية الاجتماعية يشارك فيه الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين من وزراء ومنظمات أصحاب الأعمال وأوضح أهمية احتضان المملكة لهذا التجمع الإقليمي تكريساً للدور المحوري الذي تقوم به المملكة . كما عقد المدير العام اجتماعات مع كل من :

معالي السيد / جميل بن محمد علي حميدان
معالي السيد / صقر غباش
معالي الشيخ / عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري
سعادة الأخ/ ناصر بن عبد الله الحميدي
معالي الدكتورة / أمة الرزاق علي حُمد
وزير العمل البحريني
وزير العمل الإماراتي
وزير العمل العُماني
وزير العمل القطري
وزيرة العمل اليمنية
بحث خلالها سبل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين وزارتهم الموقرة وبين منظمة العمل العربية

(7) مشاركة معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام في المؤتمر الإقليمي حول " التحديات الجديدة لتنمية المهارات في الدول العربية لمنطقة البحر المتوسط 2012/9/27-25 .

بناءً على الدعوة الموجهة من السيدة / مادلين سيربان مديرة المؤسسة الأوروبية للتدريب لمعالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية للمشاركة في المؤتمر الإقليمي " التحديات الجديدة لتنمية المهارات في الدول العربية لدول منطقة البحر المتوسط " بالبحر الميت / المملكة الأردنية الهاشمية وطلبهم مخاطبة المؤتمر بإلقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية ، ألقى معالي السيد / أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية أعرب فيها عن شكره للمؤسسة الأوروبية للتدريب وإدارة الحوار اليورو متوسطي حول الإدارة العامة لتنظيم هذا المؤتمر الهام كما هنئ المملكة الأردنية الهاشمية على احتضانها لهذا المؤتمر من منطلق تفعيلها للعلاقات العربية الأوروبية ، كما أشار السيد / المدير العام إلى المرجعيات الأوروبية في جانب التدريب والتشغيل وتطوير المهارات مثل إعلان تورينو والمبادرة الأوروبية للتدريب لعام 2020 واستراتيجية التشغيل للوحدة الأوروبية وآلية كوبنهاجن ، وحتى تكتمل هذه المرجعيات، أشار معاليه إلى قرارا ونتائج القمة الاقتصادية العربية وما انعكس منها كخطط وبرامج تنفيذية حيث أقرت القمة خفض معدل البطالة ونسبة المشتغلين الفقراء إلى النصف بحلول 2020 ، كما أقرت تطوير التدريب والتعليم كمياً ونوعياً حتى تتوافق برامجه مع احتياجات التنمية المتجددة ، كما أشار إلى اعتماد القمة الاقتصادية للعقد العربي للتشغيل وتكليف

منظمة العمل العربية لمتابعة تنفيذ تلك القرارات ، كما تناولت كلمة معالى السيد / المدير العام مطالب الجماهير فى بلدان الربيع العربى التى ركزت فى الأساس على فرص عمل وعدالة اجتماعية، كما تطرق لمشكلة العاطلين عن العمل وأن أغلبهم من فئة الشباب ، وبالأخص الذين لا تتوفر لديهم المهارات والكفاءات والقدرات المطلوبة لسوق العمل نظراً لتراجع مستوى مخرجات منظومة التعليم المهنى والتقنى فى عدد كبير من الدول العربية ، بالإضافة إلى عدم مواكبة التغييرات فى سوق العمل مع تعديلات ملموسة فى خطط وسياسات التعليم والتدريب مما أحدث فجوة بين منظومة التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل ودعى الجميع للتعاون من أجل ردم هذه الفجوة من خلال :

- دعم قدرات الحكومات لرصد أوضاع سوق العمل .
 - المساعدة فى تحديث برامج مؤسسات التعليم والتدريب لتلبية احتياجات الشباب وتزويدهم بالمهارات التى يتطلبها سوق العمل .
 - تفعيل برامج ريادة الأعمال لإعداد جيل متميز من رواد الأعمال .
 - وضع برامج عاجلة لمعونات البطالة والمساعدة فى تطوير مكاتب التشغيل ، بالإضافة إلى إعلاء قيمة الحوار الاجتماعى بين أطراف الإنتاج الثلاثة والشركاء الاجتماعيين .
- كما أشار معالى السيد / المدير العام إلى أهمية التعاون العربى العربى والتعاون العربى الأوروبى خاصة بعد مؤتمر دوفل والشراكات التى انبثقت عنه إلا أن الأمر ما زال أغلبه فى إطاره النظرى واعتبر أن المؤتمر فرصة سانحة لإعطاء دفعة قوية للتعاون العربى الأوروبى والتفكير فى برامج عملية فى مجالات التعليم والتدريب والتعليم التقنى وتحسين إدارة التدريب والتشغيل وتصميم برامج لدعم تشغيل الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر تضرراً ، كما أعرب فى ختام كلمته استعداد المنظمة للتعاون الوثيق مع المؤسسة الأوروبية للتدريب مع الإدارات المختصة فى الوحدة الأوربية واستعدادها لتوظيف كافة إمكاناتها لخدمة نتائج المؤتمر .



ثانياً محور الحماية الاجتماعية

(1) مجال الحريات النقابية :

(1) اسم النشاط ونوعه : المؤتمر الثاني للحقوق والحريات النقابية في البلدان العربية - قومي

رقم النشاط بالخطة : (ح . أ / 7 / 2012)

الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية

مكان وتاريخ التنفيذ : بيروت (16 - 17 فبراير / شباط 2012)

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين :

حضر 80 مشاركاً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في 19 دولة عربية (الاردن ، الامارات ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، السعودية ، السودان ، سوريا ، العراق ، سلطنة عمان ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب ، موريتانيا ، واليمن) بالإضافة إلى مشاركين يمثلون الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية، منظمة العمل الدولية، الاتحاد الدولي للنقابات .

الجهات المشاركة : اطراف الإنتاج الثلاث ،

طبيعة مشاركة المنظمة : الإعداد والتنفيذ

أهداف النشاط :

- تنفيذاً لقرار مؤتمر العمل العربي في دورته السادسة والثلاثين (عمان 5- 12 أبريل /نيسان 2009) :

- تأكيد الالتزام بدورية انعقاد مؤتمر الحقوق والحريات النقابية بشكل ثابت ومستمر كما أوصى به المؤتمر الأول للحقوق والحريات النقابية وأقره مجلس إدارة منظمة العمل العربية ومؤتمر العمل العربي.

- التطور التشريعي الذي شهدته عدد من الدول العربية والاعتراف بحق العمال في التنظيم النقابي.

- ضرورة تسريع الإجراءات التي تمكن العمال من إقامة تنظيماتهم النقابية في الدول التي لا زالت التنظيمات النقابية في مراحلها التمهيدية.

- آثار الأزمة الاقتصادية وتزايد نسبة البطالة وآثارها السلبية على الحقوق والحريات النقابية.

- تعاظم دور الحوار الاجتماعي في مواجهة الأزمات المالية والاقتصادية ودعم الاستقرار الوطني وأثره الكبير في تعزيز الحقوق والحريات النقابية.

المحاور وموضوعات النقاش:

- حوار مفتوح حول الحركة النقابية العمالية في الدول العربية والتحديات التي تواجهها في المرحلة الراهنة .
- مفاهيم الحريات النقابية وثوابتها في المنطقة العربية.
- تطور تشريعات العمل العربية. مقارنة بمعايير العمل العربية والدولية؟ خاصة في مجال حق التنظيم والمفاوضة الجماعية والحوار الاجتماعي..
- مشروع إعلان مبادئ بشأن الحوار الاجتماعي في البلدان العربية.
- مشروع إعلان بيروت بشأن الحريات النقابية.

الخبراء وأوراق العمل:

- حوار مفتوح حول الحركة النقابية العمالية في الدول العربية والتحديات التي تواجهها في المرحلة الراهنة .
- 1- الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب – الأستاذ / رجب معتوق .
- 2- رئيس لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي – الأستاذ / مازن المعاينة .
- 3- مكتب العمل العربي الأستاذ / خليل أبو خرمة .
- مفاهيم الحريات النقابية وثوابتها في المنطقة العربية.
- (البروفيسور / إبراهيم غندور)
- تطور تشريعات العمل العربية. مقارنة بمعايير العمل العربية والدولية؟ خاصة في مجال حق التنظيم والمفاوضة الجماعية والحوار الاجتماعي..
- (الدكتور / عبد الغني عمرو الرويمض)
- مشروع إعلان مبادئ بشأن الحوار الاجتماعي في البلدان العربية.
- (الأستاذ / مازن عودة)
- مشروع إعلان بيروت بشأن الحريات النقابية.
- (الأستاذ / خليل أبو خرمة)

التوصيات :

- اعتماد إعلان بيروت بشأن الحقوق والحريات النقابية ، والطلب من مكتب العمل العربي عرضه على مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة مع التوصية باقراره .
- 1- دعوة منظمة العمل العربية لتوفير آليات العمل المناسبة للنهوض بالحقوق والحريات النقابية والحوار الاجتماعي في البلاد العربية ، وتعزيز إجراءاتها وجهودها بإيصال هذه الإعلانات ومبادئها للقيادات السياسية في البلاد العربية .
 - 2- دعوة الدول العربية إلى مواثمة تشريعاتها الوطنية لتتوافق مع المعايير العربية والدولية بشأن الحقوق والحريات النقابية ، وتوجيه إدارات العمل لمراعاة ذلك في التطبيق الفعلي على أرض الواقع .

- 3- دعوة منظمات العمال وأصحاب الأعمال في الدول العربية ، للمشاركة في إعداد التقارير الدورية السنوية التي تقدمها الحكومات في مجال النشاط المعيارى العربى والدولى ، وحث حكومات بلادهم للتصديق على هذه المعايير خاصة المتعلقة منها بالحريات والحقوق الأساسية فى العمل .
- 4- دعوة منظمة العمل العربية إلى تنشيط فاعلية الأجهزة الرقابية فيها بشأن الحقوق والحريات النقابية وتمكينها من ممارسة دورها فى تعزيز وصيانة هذه الحقوق والحريات النقابية .
- 5- دعوة منظمة العمل العربية لإنشاء مرصد عربى لرصد واقع الحريات والحقوق النقابية فى الدول العربية وما تم احرازه من تقدم فى هذا المجال .
- 6- دعوة حكومة مملكة البحرين إلى إعادة كافة المفصولين فى مقدمتهم النقابيين إلى أعمالهم والوفاء بما وعدت به منظمة العمل العربية بهذا الشأن .
- 7- دعوة الاتحادات العمالية القطرية لتحقيق مشاركة أوسع لتمثيل المرأة العربية العاملة فى مجالس إدارتها على كافة المستويات القيادية وفى المؤتمرات والندوات التى تدعى إليها .
- 8- دعوة منظمة العمل الدولية والمنظمات النقابية العالمية للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلى من أجل احترام الحقوق والحريات النقابية فى فلسطين والجولان ووقف انتهاكاتها المتكررة للحريات والحقوق النقابية ، وتمكين العمال فى جنوب لبنان من ممارسة حقهم فى العمل بوقف اعتداءاتها المتكررة وإزالة الإلغام التى زرعتها .
- 9- دعوة الدول العربية بأطراف الإنتاج الثلاثة فيها لتكثيف الجهود على الساحة الدولية للمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية المحتلة وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين ، والالتزام بالمواثيق الدولية التى تحرم الاحتلال والعدوان وانتهاك حقوق الإنسان. والتأكيد على عروبة القدس ومكانتها الدينية ، ووقف الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى .
- ومن النتائج الصادرة عن هذا المؤتمر اعتماد (إعلان بيروت بشأن الحقوق والحريات النقابية)، وكذلك (إعلان مبادئ بشأن الحوار الاجتماعى فى البلدان العربية) .



(2) مجال التعاونيات :

(1) اسم النشاط ونوعه : ندوة قومية حول دور التعاونيات في الحد من عمل الاطفال

رقم النشاط بالخطة : ح . ا / 24 + 26 / 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية

مكان وتاريخ التنفيذ : القاهرة 8-10/9/2012

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : (95 مشاركا) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في (12) دولة عربية هي (الأردن – تونس – سوريا – العراق – سلطنة عُمان – فلسطين – الكويت – لبنان – ليبيا – مصر – المغرب - اليمن) ممثلون عن جامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية والاتحاد التعاوني العربي وعدد من المنظمات التعاونية في الدول العربية.

الجهات المشاركة : وزارات العمل في الدول العربية

- منظمات أصحاب الأعمال في الدول العربية

- منظمات العمال في الدول العربية

- جامعة الدول العربية

- المجلس العربي للطفولة والتنمية

- الاتحاد التعاوني العربي

- الاتحادات التعاونية في الدول العربية

طبيعة مشاركة المنظمة : الإعداد والتحضير والمناقشة

أهداف النشاط : دراسة التدابير الواجب اتخاذها لتفعيل دور التعاونيات في مواجهة عمالة الأطفال والمساهمة في حلها.

- تعزيز دور القطاع التعاوني كأحد الروافد الاقتصادية والاجتماعية الهامة.

- الوقوف على دور منظمة العمل العربية في تطوير التشريعات التعاونية للتوائم مع الاتفاقيات العربية التي تساهم في الحد من عمالة الأطفال .

- الدور الاقتصادي والاجتماعي للتعاونيات في تحقيق نهوض حقيقي بالمناطق الريفية.

- التعرف على التجارب الناجحة للاتحادات التعاونية في الحد من عمل الأطفال .

المحاور وموضوعات النقاش :

- الدور التنموي للتعاونيات في ظل المتغيرات الاقتصادية.

- دور التعاونية في التصدي لظاهرة عمالة الأطفال .

- واقع الحركة التعاونية العربية ، أنواعها ، أهدافها ، الصعوبات التي تواجهها وأفاق تطويرها.

- دور الإعلام في تعزيز دور التعاونيات ونشر الفكر التعاوني

- دور منظمة العمل العربية في دعم وتعزيز دور الحركة التعاونية العربية والحد من عمالة الاطفال.
- اثر الحماية الاجتماعية في تعزيز دور النظام التعاوني ، والحد من عمل الاطفال.
- تجارب قطرية رائدة في تنمية المجتمع و دعم الاقتصاد الوطني.
- الخبراء وأوراق العمل :** الدكتور احمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان " واقع الحركة التعاونية العربية ، أنواعها ، أهدافها ، الصعوبات التي تواجهها وآفاق تطويرها .
- الدكتور / محمود منصور ورقة عمل بعنوان "الدور التنموي للتعاونيات في ظل المتغيرات الاقتصادية " .
- الدكتور / محمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان " دور التعاونيات في التصدي لظاهرة عمالة الأطفال " .
- الدكتورة/ حنان يوسف رئيس ورقة عمل بعنوان "دور الإعلام في تعزيز دور التعاونيات ونشر الفكر التعاوني .
- الدكتور/ سامي نجيب الخبير الاكثواري العربي في التأمينات الاجتماعية ورقة عمل بعنوان " اثر الحماية الاجتماعية في تعزيز دور النظام التعاوني ، والحد من عمل الأطفال " .
- الاستاذ/ خليل ابو خرمة ورقة عمل بعنوان " دور منظمة العمل العربية في دعم وتعزيز دور الحركة التعاونية العربية والحد من عمالة الاطفال."

التوصيات :

دعوة الدول العربية إلى :

- (1) تحديث التشريعات التعاونية ، وتحفيز وتعزيز الحركة التعاونية ، ومراجعة أوضاعها التنظيمية لجعلها أكثر ديمقراطية وقدرة على دفع دماء جديدة في شرايينها وتفعيل دورها في التنمية الشاملة .
- (2) تطوير أساليب عمل التعاونيات العربية وبرامجها ، لمواجهة المتغيرات ، ذلك لأنه ليس بوسع الوسائل التقليدية أن توفر لها الأدوات الجادة لتجاوز هذه التحديات المفروضة عليها.
- (3) تأمين الحلول لمشاكل التمويل وضعف الإمكانيات المالية بإنشاء البنوك التعاونية ومؤسسات الخدمة التعاونية على المستويات المركزية القطرية لمساعدة التعاونيات على القيام بمهامها .
- (4) توسيع نشر وإشاعة الثقافة التعاونية من خلال جهد تعليمي تربوي جاد ليس فقط بين الأفراد التعاونيين والمتعاملين مع التعاونيات وأوساط العاملين الحكوميين المكلفين بالإشراف والتعامل مع التنظيمات التعاونية ، وإنما مع أوسع قاعدة ممكنة من الجماهير .
- (5) تكثيف الاهتمام بالتدريب والتنقيف التعاوني توحيداً للمفاهيم وتقريباً للأفكار وتوفيراً للكوادر المؤهلة والمدربة ، والتي يعتبر العجز فيها من أهم المشاكل التي تواجه التعاونيات العربية .
- (6) تقوية ودعم الاتحادات التعاونية القطرية ومساعدتها على تكوين هيكلها التعاونية وتشكيل اتحاداتها النوعية وفروعها في المناطق الجغرافية في المدن والريف .

- (7) تحديد عقد عربى يخصص لتنظيم جهود التعاونيين ، وزيادة التعريف بدورهم على الصعيد القومى والوطنى لتعميق الروح التعاونية فى الوطن العربى .
- (8) توجيه وسائل الإعلام العربية ، مسموعة ومقروءة ومرئية ، نحو مزيد من الاهتمام ، وإيلاء عناية أكبر لمسائل الحركة التعاونية ، والتوعية بطبيعة ورسالة التعاونيات وقيمها ، والتنويه بأوجه نجاحات المنهج التعاونى وبدور التعاونيات الإيجابية والمحتمل فى الإسهام فى جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وبدور التعاون الصحيح فى إرساء أسس العدل الاجتماعى والاقتصادى .
- (9) الدعوة إلى تشكيل شبكة بين الإعلاميين العاملين فى هذا المجال ، مع إشراك الجهات الرسمية والمنظمات غير الحكومية بهذا الشأن بالتنسيق مع منظمة العمل العربية والاتحاد التعاونى العربى ، يكون دورها تزويد وتدريب الإعلاميين على المعلومات الصحيحة للمضامين الإعلامية فى الموضوعات المرتبطة بقضايا العمل والتعاونيات عموماً وموضوعات عمل الأطفال بصفة خاصة .
- (10) تعزيز التعاون مع الجهود العالمية ضد عمل الأطفال والهادفة إلى خلو العالم من أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول عام 2016 ، كما اعتمد فى منظمة العمل الدولية .
- (11) تعزيز التعاون بين الشركاء الاجتماعيين من أجل النهوض بالقضاء على عمل الأطفال من خلال إصلاح السياسات واتخاذ إجراءات على مستوى القطاع والمنشأة ، ومن خلال عملية الحوار الاجتماعى واعتماده كوسيلة مثالية لتحقيق الهدف المنشود .
- (12) دعوة منظمة العمل العربية للعمل على أن يكون موضوع إحدى أدواتها المعيارية " التعاونيات " ، وذلك بإصدار اتفاقية خاصة بالتعاونيات نظراً لأهميتها وانتشار العمل التعاونى فى كل الدول العربية .
- (13) تأكيد أهمية تفعيل وتكامل تدابير الحماية الاجتماعية فى تعزيز الدور الاقتصادى والاجتماعى للتعاونيات على المستوى الوطنى وعلى المستوى العربى رعاية للأسر الفقيرة وأعضاء التعاونيات ذوى الحرف والصناع العاملين لدى أنفسهم والمشتغلون بالزراعة والصيد الذين لم تمتد إليهم تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية .
- (14) العمل على تنفيذ وتحقيق أهداف الاستراتيجية العربية للحد من عمل الأطفال وإيجاد التشريعات والآليات والإجراءات التى يتطلبها تحقيق هذه الأهداف .
- (15) دعوة منظمة العمل العربية لتخصيص مساحة كافية للبيانات والمعلومات الخاصة بالتعاونيات فى الدول العربية ضمن الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل العربية التى بدأت منظمة العمل العربية فى إنشائها .
- (16) دعوة منظمة العمل العربية والاتحاد التعاونى العربى للتنسيق والعمل لعقد مؤتمر عربى للتعاونيات يحظى بالإعداد الجيد والتغطية الإعلامية المناسبة والاستمرار فى عقد مثل هذه الندوة الهامة بشكل ثابت فى خطة عمل كل منهما.



(3) مجال الأشخاص ذوي الإعاقة :

(1) اسم النشاط ونوعه : الندوة القومية حول " تشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة : حق لهم وواجب على المجتمع".

رقم النشاط بالخطة : ح . ا / 25/ 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية

مكان وتاريخ التنفيذ : القاهرة ، 18 – 20 سبتمبر / أيلول 2012

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : حضر الندوة 75 مشاركا من 13 دولة عربية يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في كل من (الأردن، ، البحرين ، تونس ، السعودية ، السودان،العراق ، سلطنة عمان ، فلسطين، قطر ، لبنان، ليبيا ، مصر ، اليمن)

الجهات المشاركة : اطراف الانتاج الثلاث في الدول العربية بالاضافة الي ممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للأشخاص ذوي الاعاقة ، ، المجلس القومي لشئون الاعاقة بجمهورية مصر العربية بالاضافة إلى العديد من المؤسسات والجمعيات العاملة في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة بجمهورية مصر العربية.

طبيعة مشاركة المنظمة : الإعداد والتحصير والمناقشة

أهداف النشاط :

- 1- دراسة كيفية الارتقاء بالوعي المجتمعي حول الأشخاص ذوي الاعاقة ويجاد البيئة المناسبة التي تعمل على ادماجهم في سوق العمل .
- 2- الوقوف على أساليب تحفيز أصحاب الاعمال لتشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة في اعمال تناسب قدراتهم الصحية .
- 3- مراجعة نصوص الموائيق والاتفاقيات العربية والدولية المعنية بقضية تشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة .
- 4- التركيز على دور منظمات المجتمع المدني في الدول العربية في مراقبة مدى التزام الدول بتطبيق التزامات الاتفاقيات العربية والدولية على أرض الواقع .
- 5- التعرف على واقع مراكز التأهيل المهني والصحي في الدول العربية لضمان تحقيق اندماج الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع والحصول على فرص عمل مناسبة دون تمييز .
- 6- التعرف على دور منظمة العمل العربية في تطوير الاهتمام بتشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة .

المحاور وموضوعات النقاش :

- 1- الارتقاء بالوعي المجتمعي حول الأشخاص ذوي الاعاقة ويجاد البيئة المناسبة التي تعمل على ادماجهم في سوق العمل .
- 2- أساليب تحفيز أصحاب الاعمال لتشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة في اعمال تناسب مع قدراتهم الصحية .

- 3- الموثيق والاتفاقيات العربية والدولية المعنية بقضية تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة .
- 4- دور منظمات المجتمع المدني في الدول العربية في مراقبة مدى التزام الدول بتطبيق التزامات الاتفاقيات العربية والدولية على أرض الواقع .
- 5- واقع مراكز التأهيل المهني والصحي في الدول العربية لضمان تحقيق اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع والحصول على فرص عمل مناسبة دون تمييز : نماذج عربية .
- 6- دور منظمة العمل العربية في تطوير الاهتمام بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة .

الخبراء وأوراق العمل :

- الأستاذ / سيد جمعة السيد ورقة عمل حول الموثيق والاعلانات العربية والدولية الخاصة بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة .
- د. نواف كبارة دور منظمات المجتمع المدني في الدول العربية في مراقبة مدى التزام الدول بتطبيق التزامات الاتفاقيات العربية والدولية على أرض الواقع .
- الأستاذ / دخيل الهوني حول واقع مراكز التأهيل المهني والصحي في الدول العربية لضمان تحقيق اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع والحصول على فرص عمل مناسبة دون تمييز .
- الأستاذة الدكتورة / حنان يوسف الاعلام العربي وقضايا الإعاقة : الحق في العمل .
- الأستاذة / جهدة أبو خليل الارتقاء بالوعي المجتمعي حول الأشخاص ذوي الإعاقة وإيجاد البيئة المناسبة التي تعمل على ادماجهم في سوق العمل.
- الدكتور / عبد الستار عشرة حول أساليب تحفيز أصحاب الاعمال لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في اعمال تناسب مع قدراتهم الصحية .
- الأستاذ / خليل أبو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل بمنظمة العمل العربية ، معايير العمل العربية التي تناولت قضية الإعاقة ودور المنظمة في التطوير التشريعي للتشريعات الوطنية العربية التي تتعامل مع قضية الإعاقة .

التوصيات :

دعوة الدول العربية بكافة الجهات ذات الاختصاص فيها :

- 1- المصادقة على اتفاقية العمل العربية رقم (17) لعام 1993 بشأن تأهيل وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقات والاتفاقيات الدولية ذات الاختصاص كي تتلاءم مع التشريعات الوطنية للوفاء بالالتزامات التي تطلبها أحكام هذه الاتفاقيات .
- 2- فتح أبواب التدريب والتأهيل المهني أمام الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لمتطلبات كل نوع من أنواع الإعاقة وإيجاد المدربين ووسائل التدريب المخصصة لذلك .
- 3- تعزيز دور تفتيش العمل لتفعيل أحكام القوانين في تشغيل النسب المنصوص عليها في التشريعات للأشخاص ذوي الإعاقة .
- 4- إيجاد نظام حوافز لتشجيع أصحاب الأعمال على تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة ، وإيجاد التحويرات اللازمة في أماكن العمل التي تسهل فرص وإمكانيات العمل أمامهم .

- 5- إيجاد الهيئات الرسمية التي تشرف على ضمان حقوق هذه الشريحة من أبناء المجتمع . وتشجيع قيام منظمات المجتمع المدني التي تعني بها .
- 6- تشجيع قيام الجمعيات التعاونية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة التي تسهل أمامهم فرص العمل المنتج ، ومنحهم تسهيلات في الاقتراض المصرفي وإقامة الأسواق والمعارض لبيع منتجاتهم ، وتمكينهم من الاستفادة من مشاريع تشغيل الشباب والصناعات الصغرى والحرفية الخاصة والتقليدية .
- 7- اتخاذ كل سبل ووسائل الوقاية التي تخفض من أسباب الإعاقة مع التركيز على التوعية بالثقافة السكانية والترابط الاجتماعي وتدابير الحد من إصابات العمل والوقاية من حوادث السير .
- 8- تيسير وتسهيل حركة وانتقال الأشخاص ذوي الإعاقة بإيجاد الممرات الخاصة بوسائل نقلهم أو تحويل وسائل النقل العام التي تسهل استفادتهم منها ، لتمكينهم من الوصول إلى أماكن العمل ببسر وسلامة .
- 9- رفع درجة الوعي والثقافة بواقع وحقوق واحتياجات هذه الفئة من المجتمع من خلال كافة وسائل التثقيف والإعلام بدءاً من الأسرة والمدرسة ومروراً بكل وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي .
- 10- اتخاذ كافة الإجراءات التي تحقق اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بكافة أنشطته وفعالياته من نقابات وأندية وجمعيات وعروض ومسابقات .
- 11- إيجاد قاعدة بيانات ومعلومات حول حجم فئة الأشخاص ذوي الإعاقة وأنواع الإعاقة وأسبابها والمشكلات التي تعاني منها لدراستها وإيجاد الحلول لها .
- 12- تفعيل دور الهيئات الوطنية والقومية في الإشراف والعمل والمتابعة لحماية حقوق هذه الفئة من المجتمع والسعي لتوفير وتأمين متطلبات تشغيلهم وإدماجهم في المجتمع .
- 13- دعوة منظمة العمل العربية والمنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة والإدارة المختصة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتشكيل لجنة متابعة للتوصيات التي تصدر عن الندوات العربية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة لتفعيل هذه التوصيات وتنفيذها بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص .
- 14- دعوة منظمة العمل العربية والمنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة لتنظيم عقد المزيد من الندوات والحلقات النقاشية والدورات التدريبية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف الموضوعات التي تعني بهم وحماية حقوقهم وتمكينهم من الاندماج في المجتمع .
- 15- دعوة مؤسسات وصناديق الضمان الاجتماعي لدعم خطط وبرامج الهيئات المختصة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أموال تأمين إصابات العمل والحسابات والصناديق الخاصة بها .



(4) مجال شئون عمل المرأة العربية :

- اسم النشاط ونوعه : التقرير الختامي والتوصيات لاجتماع لجنة شئون عمل المرأة العربية الدورة الحادية عشر
- رقم النشاط بالخطة : ح . ا 23
- الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية
- مكان وتاريخ التنفيذ : (القاهرة ، 6 - 8 ديسمبر / كانون الأول 2012
- الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين عضوات لجنة شئون عمل المرأة العربية .
- الجهات المشاركة : عضوات لجنة المرأة
- طبيعة مشاركة المنظمة : الإعداد والتحضير

تم عقد الدورة الحادية عشر لاجتماعات لجنة شئون عمل المرأة العربية بحضور كل من:

** عن فريق الحكومات :

- الأنسه / ليلي الشوبكي
- المملكة الأردنية الهاشمية
- السيدة / فوزية شهاب
- مملكة البحرين
- السيدة / مريم لو كريز
- الجمهورية الجزائرية
- السيدة / إيمان النحاس
- جمهورية مصر العربية

** عن فريق أصحاب الأعمال :

- السيدة / أفنان الزيانى
- مملكة البحرين
- الدكتورة / هدى جلال يسى
- جمهورية مصر العربية

** عن فريق العمال :

- السيدة / ابتهاج سعد التوم
- جمهورية السودان
- السيدة / خالدة شهاب أحمد
- جمهورية العراق
- السيدة / صفية السيد أحمد
- جمهورية مصر العربية

** عضوات من اختيار معالى المدير العام :

- السيدة / عابدة الهاشمية
- سلطنة عمان
- الأنسه / سلام الخليلى
- دولة فلسطين
- الدكتورة / حنان يوسف
- جمهورية مصر العربية

قام بأعمال سكرتارية اللجنة :

- السيد / خليل أبو خرمة
- مدير إدارة الحماية الاجتماعية
- السيد / عبد الكريم جاويش
- رئيس وحدة المعايير وتشريعات العمل
- السيدة / حنان قايد
- إدارة الحماية الاجتماعية
- السيدة / رانيا فاروق
- رئيس وحدة المرأة والطفل وذوى الاحتياجات الخاصة

تم افتتاح اجتماعات اللجنة فى تمام الساعة (الرابعة) من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/8/6 بكلمة معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقاها نيابة عنه الأستاذ خليل ابو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية ، رحب فيها بعضوات اللجنة وعرض للتحديات التي تواجه المرأة العربية في المرحلة الراهنة الامر الذي يستوجب حشد كافة الجهود لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمرأة العربية .

ناقشت اللجنة خلال اجتماعها البنود المطروحة على جدول أعمالها ، وبعد المناقشة توصلت إلى الآتي :

■ البند الأول : تشكيل الأمانة العامة للجنة شئون عمل المرأة العربية لمدة عامين (2012 - 2014) على النحو التالي :

**** الأمانة العامة :** السيدة / فوزية شهاب

**** الأمانة العامة المساعدة عن أصحاب الأعمال :** السيدة / أريج نصر

**** الأمانة العامة المساعدة عن العمال :** السيدة / صفية السيد أحمد

**** ممثلات الفرق الثلاث في الأمانة العامة :**

- الحكومات : السيدة / مريم لوكريز

- أصحاب الأعمال : السيدة / أفنان الزيانى

- العمال : السيدة / خالدة شهاب

**** المقررة :** الدكتورة / حنان يوسف

■ البند الثانى : تفعيل أهداف لجنة شئون عمل المرأة العربية :

توصي اللجنة باعتماد الهدف السادس من الأهداف الرئيسية والذي نصه الآتى :

" تعزيز مكانة المرأة العاملة ومشاركتها في الحياة العامة بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية ودعم نشاطها وتفعيل دورها فى مؤسسات المجتمع المدنى " ، وذلك من خلال :

- منح المرأة حقها فى الترشيح والانتخاب للمجالس النيابية ورفع حجم مشاركتها فيها.
- زيادة حجم مشاركة المرأة فى النقابات والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدنى.
- زيادة حجم مشاركة المرأة فى العمل، صاحبة عمل وعاملة.
- إنشاء المجالس واللجان والهيئات الخاصة برعاية مصالح وحقوق المرأة فى مختلف المجالات.
- زيادة حجم مشاركة المرأة فى المؤتمرات والندوات بما يتناسب مع كونها نصف المجتمع.

وفي إطار تفعيل هذا الهدف ، توصى اللجنة باتخاذ الخطوات التنفيذية التالية:

- 1- تنظيم العديد من الفعاليات التي تتناول البحث في القضايا ذات العلاقة بهذا الهدف .
- 2- تجميع البيانات والإحصائيات المتعلقة بذات الموضوع بالتعاون مع السيدات عضوات اللجنة لغرض إعداد تقرير اللجنة .
- 3- متابعة الندوات والمؤتمرات والاجتماعات التي تعقدها الهيئات والمؤسسات والمنظمات العاملة في ذات المجال سواء على المستوى القطري أو القومي ، مما يؤكد على دور السيدات

عضوات اللجنة في متابعة ذلك في بلدانهن وتزويد مكتب العمل العربي بتوصيات هذه
الفعاليات .

البند الثالث : المشروعات المدرجة على خطة المنظمة لعامي 2013 - 2014 والخاصة بشئون عمل المرأة العربية :

توصي اللجنة بـ :

- دعوة السيدات عضوات اللجنة لإبلاغ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) عن رغبتهن أى منهن فى التعاون لاستضافة أى نشاط من الأنشطة الخاصة بالمرأة والمدرجة فى موازنة المنظمة لعامي (2013 / 2014).
- دعوة مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لتعزيز التعاون مع إدارة المرأة فى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتنفيذ أنشطة مشتركة تعظم العائد وتلغى الازدواجية فى التنفيذ.

■ البند الرابع : مشروع الاتفاقية العربية للعاملين بالقطاع غير المنظم :

توصي اللجنة بـ :

- دعم وتعزيز إصدار الاتفاقية فى مؤتمر العمل العربى القادم من خلال وفود الدول التى تمثلها السيدات عضوات اللجنة أثناء عرضها على المؤتمر.
- تكليف السيدة الأمينة العامة للجنة بتضمين كلمتها أمام مؤتمر العمل العربى القادم دعم وتأييد إصدار الاتفاقية لأهميتها فى مجال الحماية الاجتماعية فى القطاع غير المنظم الذى يكثر فيه تشغيل المرأة .

* * *

- اسم النشاط ونوعه : الندوة القومية حول المرأة العربية فى مواقع صنع القرار إلى أين وصلنا وماذا حققنا ؟

- رقم النشاط بالخطة : ح . إ

- الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية

- مكان وتاريخ التنفيذ : القاهرة ، 6 - 8 ديسمبر 2012

- الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين 70 مشارك يمثلون أطراف الانتاج الثلاث فى الوطن العربى بالإضافة إلى عضوات لجنة شئون عمل المرأة العربية .

- الجهات المشاركة : الجامعة العربية (ادارة المرأة) ، منظمة المرأة العربية

- طبيعة مشاركة المنظمة : : الاعداد والتحضير والتنفيذ .

- المحور / المجال : مجال شئون عمل المرأة العربية

1. - أهداف النشاط : تجميع البيانات والإحصاءات حول حجم ونوعية مشاركة المرأة العربية فى مواقع صنع القرار .

2. الوقوف على المعوقات التى تحول دون تحقيق التمكين السياسى للمرأة العربية .

3. دراسة التدابير الواجب اتخاذها لتفعيل دور المرأة فى المراكز القيادية فى الدول العربية

4. التعرف على دور البرلمانيات العربيات فى توعية المرأة بضرورة تنمية قدراتها للوصول إلى مراكز صنع القرار .
5. مناقشة الخطط الوطنية للتنمية فى الدول العربية ومدى احتوائها على آليات تمكين المرأة من الوصول إلى مواقع صنع القرار .
6. التعرف على تجارب ناجحة للمرأة العربية فى تحقيق التمكين السياسى .

- المحاور وموضوعات النقاش :

1. - المحور القانوني : مراجعة القوانين وتنقيتها من كافة أشكال التمييز ضد النساء خاصة فى المجال السياسى .
2. المحور الاقتصادي : دراسة وتقييم مساهمة النساء فى الاقتصاد الرسمى وفى الاقتصاد غير المنظم .
3. المحور الاعلامي : وضع استراتيجية اعلامية تضمن تأكيد وجود المرأة فى الحياة السياسية .
4. الخطط الوطنية للتنمية فى الدول العربية ومدى احتوائها على آليات تمكين المرأة من الوصول إلى مواقع صنع القرار .
5. تجارب ناجحة للمرأة العربية فى تحقيق التمكين السياسى .

- الخبراء وأوراق العمل

- د. أسامة عبد الخالق ورقة عمل حول أثر الجانب الاقتصادي على التمكين السياسى والمجتمعي للمرأة العربية .
- د. حنان يوسف للاستراتيجية الاعلامية التي تضمن وجود المرأة فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- الاستاذة / سلام الخليلى حول التمكين السياسى والاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية وأثر ذلك فى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .
- الاستاذ / مازن عودة الحوار الاجتماعى ودور المجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية فى تحقيق تمكين المرأة .
- الاستاذ / خليل أبو خرمة دور منظمة العمل العربية فى تعزيز دور المرأة فى مجال العمل .

- التوصيات :

دعوة الدول العربية إلى :

- (1) مراجعة القوانين والأنظمة الوطنية لإزالة أية نصوص تمثل تمييزاً سلبياً ضد المرأة وحقوقها (إن وجدت) فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- (2) التصديق على الاتفاقيات والمواثيق العربية والدولية التي تعنى بحقوق المرأة وتحديث وتطوير التشريعات الوطنية لتتواءم مع أحكام هذه الاتفاقيات والمواثيق.
- (3) تحقيق المساواة وعدم التمييز بسبب النوع عند إقرار وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات وممارسة العمل وتحمل المسئوليات القيادية واعتماد الكفاءة والقدرة وسيلة للتنافس فى ظروف تحقق تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث.

- (4) اتخاذ الوسائل التي تمكن المرأة من المشاركة الفاعلة والمتوازنة مع حجمها ودورها في المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. وتعزيز دورها في النقابات المهنية والعمالية وفي النظام التعاوني ومؤسسات المجتمع المدني.
- (5) العمل على محو الأمية التي ترتفع بين النساء خاصة في الريف العربي والبادية، ورفع مستوى وعي المرأة بحقوقها القانونية، لتمكينها من الدفاع عن حقوقها وحماية مصالحها وتحقيق التمكين لها في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- (6) توسيع مشاركة المرأة في وفود الدول للمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تدعى إليها، وشمول ذلك وفود منظمات أصحاب الأعمال والعمال والنقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني، تأكيدا لدور المرأة وحققها كشريك أساسي في المجتمع.
- (7) دعوة وزارات الإعلام في الدول العربية لوضع استراتيجية إعلامية تسلط الضوء على قضايا المرأة وتغيير من بعض الثقافات والمفاهيم غير السليمة لتصويب صورة المرأة بشكل عام والعاملة منها بشكل خاص، وتطوير ثقافة العمل في المجتمع.
- (8) التنسيق والتعاون لتعزيز دور الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والربط المباشر مع مركز الشبكة في منظمة العمل العربية لإيجاد قاعدة المعلومات والبيانات السليمة التي تخدم صناع القرار والباحثين في قضايا العمل بشكل عام.
- (9) مد مظلة الحماية التشريعية والاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير المنظم كونها القطاعات التي يكثر فيها عمل المرأة والقطاعات التي ينتظر أن توفر مساهمة إيجابية في حل مشكلة البطالة التي تفاقمت كثيرا في الفترة الراهنة.
- (10) دعم وتعزيز وزيادة الاهتمام بالمرأة الفلسطينية لتمكينها من النهوض بالصناعات الصغيرة والتقليدية وإنشاء حاضنة لهذه الصناعات وتسويقها لتحسين الوضع الاقتصادي للمرأة الفلسطينية ودعم صمودها في وجه الاحتلال الإسرائيلي البغيض.
- (11) إنشاء المجالس الاقتصادية والاجتماعية في الدول التي لم تنشئ هذه المجالس بعد، وتعزيز وتطوير أداء ومهام وأهداف القائم منها، وإيجاد رابطة عربية تجمع بين هذه المجالس، وزيادة نسب مساهمة المرأة في هذه المجالس.
- (12) النهوض بالحوار الاجتماعي وتعزيز الحقوق والحريات النقابية في الدول العربية، لتمكين أطراف الإنتاج الثلاث من تجاوز الصعوبات والعقبات وتحقيق التقدم المنشود والتنمية الشاملة والمتوازنة.
- (13) دعوة منظمة العمل العربية لتفعيل دور لجنة شؤون عمل المرأة العربية وتعزيز دورها ودعم أنشطتها وإيجاد شبكة علاقات بينها وبين لجان المرأة في الدول العربية لتحقيق الأهداف المشتركة.



(5) مجال التأمينات الاجتماعية :

(1) اسم النشاط ونوعه : المؤتمر الأول للجمعية العربية للضمان الاجتماعي - قومي

رقم النشاط بالخطة : (ح . ا + خ / 10/ 2012)

الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية

مكان وتاريخ التنفيذ : (بيروت ، 20 - 21 فبراير/ شباط 2012)

الجهة المستفيدة من النشاط : وعدد المستفيدين حضر 25 عضوا .

الجهات المشاركة : 14 مؤسسة من مؤسسات الضمان الاجتماعي في 9 دول عربية بالإضافة إلى مدير عام واعضاء من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان

طبيعة مشاركة المنظمة : الإعداد والتنفيذ

أهداف النشاط :

أولت منظمة العمل العربية اهتماما كبيرا بموضوع الضمان الاجتماعي ، منذ بداية إنشائها عام 1965 ، حيث نص الميثاق العربي للعمل في مادته الأولى على " توافق الدول العربية على أن هدفها هو تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع مستوى القوى العاملة فيها " ، كما نصت المادة الرابعة من الميثاق على " توافق الدول العربية على أن تعمل على بلوغ مستويات متماثلة في التشريعات العمالية والتأمينات الاجتماعية " ، كما نص دستور المنظمة في مادته الثالثة على أن من أهداف المنظمة " توحيد التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل في الدول العربية كلما أمكن ذلك " و " وضع خطة لنظام التأمينات الاجتماعية لحماية العمال وعائلاتهم " .

والتزاما بذلك قامت المنظمة بإصدار عدد من اتفاقيات العمل العربية بشأن التأمينات الاجتماعية منها : الاتفاقية العربية رقم (3) لعام 1971 بشأن المستويات الأدنى للتأمينات الاجتماعية ، والاتفاقية العربية رقم (14) لعام 1981 بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل في أحد الأقطار العربية ، كما أصدرت المنظمة عام 1996 الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية ، استجابة لتوصيات الندوة العربية للتأمينات الاجتماعية التي عقدت بشكل دوري منتظم مرة كل عامين على مدار ثلاثين سنة ، وكانت تتميز بمستوى وعدد الحضور من مشاركين ومؤسسات تأمينات اجتماعية من جميع الدول العربية . وتطور عمل الندوة وتحولت إلى لجنة تنسيقية عام 2002 واتخذت من بيروت مقرا لها تلبية لاستضافة كريمة من حكومة الجمهورية اللبنانية وفقا لبروتوكول تعاون بينها وبين منظمة العمل العربية .

ثم تطور الطموح بتحويل اللجنة التنسيقية إلى جمعية عربية للضمان الاجتماعي، وترجم هذا الطموح إلى واقع ملموس في المؤتمر العربي الأول للضمان الاجتماعي الذي عقد في شرم الشيخ في ديسمبر/ كانون الأول 2009 ، وأوصى الهيئات الدستورية للمنظمة بإقرار إنشاء الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ، وتم إقرار ذلك بقرار من مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة والثلاثين (المنامة ، مارس/ آذار 2010) وأن تكون بيروت مقرا دائما للجمعية .

الخبراء وأوراق العمل : آفاق ومستقبل الضمان الاجتماعي في الدول العربية ، الدكتور /

سامي نجيب

التوصيات :

البند الاول : بشأن انتخاب رئيس للجمعية العمومية (المؤتمر) ونائباً له .

- انتخبت الجمعية العمومية د. محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي / لبنان رئيساً للجمعية العمومية .
- انتخبت الجمعية العمومية د. حافظ العموري مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي / تونس نائباً للرئيس

البند الثاني : بشأن بروتوكول التعاون بين حكومة الجمهورية اللبنانية ومنظمة العمل العربية بشأن مقر الجمعية .

- توصي الجمعية العمومية باعتماد بروتوكول التعاون بشأن مقر الجمعية بعد ادخال التعديلات التي أقرها السادة الاعضاء أثناء المناقشة .

البند الثالث : بشأن اعتماد نظام الجمعية وتقديم أية مقترحات بشأنه لعرضها على مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة :

- توصي الجمعية العمومية باعتماد النظام الاساسي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي واحالة ملاحظات السادة الاعضاء إلى مكتب العمل العربي تمهيدا للاحالته إلى مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة لاعتمادها .

البند الرابع : بشأن اختيار شعار الجمعية .

- تكليف المكتب التنفيذي للجمعية باعتماد شعار للجمعية ، وكذلك اعتماد الخاتم الرسمي لها ودعوة مؤسسات التأمينات الاجتماعية والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية للمساهمة في تقديم نماذج لشعار مقترح للجمعية ، واعلام مكتب العمل العربي بذلك .

البند الخامس والسادس بشأن اعتماد خطة عمل الجمعية لعامي 2012 / 2014 ، وتحديد أسس مساهمة الأعضاء في تمويل برامج خطة عمل الجمعية .

- تفويض وتكليف المكتب التنفيذي للجمعية بإعداد تقرير بهذا الشأن في ضوء الاتصال والتنسيق مع مؤسسات الضمان الاجتماعي ، وخاصة التي تعذر حضور ممثلين عنها هذا الاجتماع .

البند السابع : انتخاب المكتب التنفيذي للجمعية وفقاً للنظام .

1. تم بالاقتراع السري انتخاب السادة التالية أسماؤهم لعضوية المكتب التنفيذي للدورة الاولى 2012 - 2014 :

- تونس - السيد / سيد بلال مدير عام الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
- السودان - السيد / أحمد علي أحمد مدير عام الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي
- سوريا - د. خلف العبد الله مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
- العراق - السيد / أحمد عبد الجليل حسين رئيس الهيئة العامة للتقاعد الوطنية
- لبنان - د. محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

• موريتانيا - السيد / محمد عال ولد الددوالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

• اليمن - السيد / أحمد صالح سيف المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

2. دعوة مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة لاختيار ممثلين عن الفرق الثلاث (ممثل عن كل فريق)

3. دعوة المدير العام لمنظمة العمل العربية لتسمية ممثل لمكتب العمل العربي في عضوية مجلس المكتب التنفيذي للجمعية .

رابعاً : آفاق ومستقبل الضمان الاجتماعي في الدول العربية :

ناقشت الجمعية العمومية ورقة عمل بعنوان آفاق ومستقبل الضمان الاجتماعي في الدول العربية ، عرضها الاستاذ الدكتور / سامي نجيب خبير التأمينات الاجتماعية .

خامساً : توقيع بروتوكول التعاون بشأن مقر الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

أمام الجمعية العمومية تم توقيع بروتوكول التعاون بشأن مقر الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ووقعه عن الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وعن منظمة العمل العربية معالي الاستاذ أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة . وعلى ذلك اختتمت اجتماعات الجمعية العمومية للجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

* * *

(2) اسم النشاط ونوعه : منتدى التأمين الاجتماعي السادس - قطري .

حول : مشروع قانون الضمان الاجتماعي السوداني 2012م .

رقم النشاط بالخطة : (خ / 13 / 2012) .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

مكان وتاريخ التنفيذ : قاعة المركز العربي للتأمينات الاجتماعية . 27 مارس / آذار 2012م .

الجهات المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين :

- أجهزة الضمان الاجتماعي في السودان .
- إتحادات نقابات العمال .
- إتحادات أصحاب الأعمال .

عدد المشاركين (70) شارك .

الجهات المشاركة :

- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي .
- وزارة العمل .
- وزارة تنمية الموارد البشرية .
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني .

- وزارة العدل .
- وزارة الصحة.
- الصندوق القومي للتأمين الإجتماعي.
- الصندوق القومي للمعاشات.
- الصندوق القومي للتأمين الصحي.
- إتحاد أصحاب العمل.
- إتحاد الغرف الصناعية.
- الإتحاد القومي لنقابات عمال السودان.
- إتحاد نقابات عمال ولاية الخرطوم.
- إتحاد نقابات عمال ولاية نهر النيل.
- إتحاد معاشي الخدمة المدنية.
- إتحاد معاشي التأمين الاجتماعي.
- جمعية رواد التأمين الاجتماعي.
- الجهاز الإستثماري للضمان الاجتماعي.
- مجموعة من الخبراء والمختصين والإعلاميين.

أهم المحاور : طرح مشروع قانون الضمان الإجتماعي ومذكرته التفسيرية للمشاركين .

التوصيات :

- 1- إعادة النظر في الفصل الثاني والخاص " بإنشاء الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي وتكوينه " بالغاء انشاء ذلك الصندوق والإكتفاء بوظيفة الأمين العام للضمان الإجتماعي للإشراف على الصناديق وتنسيق عملها وذلك تقليلاً للظلل الإداري وخفضاً للنفقات.
- 2- إستعجال إعداد الدراسة اللازمة للموضوعات المحالة لعمل لوائح وإجراء الدراسات الإكتورية لها وبعد ذلك يتم إدخالها في صلب القانون لإكسابها القوة القانونية لتكون اللوائح قاصرة على اللائحة الإدارية واللائحة المالية واللائحة التنفيذية للقانون.
- 3- إعادة النظر في تقنين المادة (76) الخاصة بتعويض الدفعة الواحدة وذلك بغرض:
 - أ- تحديد تعريف المنصب الوزاري.
 - ب- إزالة التمييز في التعويض بين العاملين في القطاع العام والعاملين بالقطاع الخاص.
 - ج- توحيد الأساس الذي يصرف على أساسه التعويض (أجر التسوية أو كامل الإشتراك)
 - د- الوضع في الاعتبار للقوانين السارية المختصة بمنح التعويضات والمكافأة وذلك لمنع التعارض بينهما وبين ما جاء بقانون الضمان الاجتماعي.
 - هـ- توضيح كيفية معاملة المؤمن عليه في فترة عمله التالية لنيله تعويض الدفعة الواحدة لمرتين حسب ما جاء في المادة 71 (ب) والتي سكت عنها القانون ولم يوضحها.
- 4- أفراد باب خاص بالمنح والمساعدات الاجتماعية وذلك حتى يتسق مع مسمى القانون " الضمان الاجتماعي " .
- 5- أهمية إعداد مذكرات تفسيرية واضحة لكل ما ورد بالقانون من نقاط تحتاج للتفسير والإيضاح لمساعدة المشرعين ومنتخذي القرار على الفهم الصحيح.
- 6- إعادة النظر في تكوين مجلس الإدارة للحد الذي يمكنه من سهولة النظر في المسائل المعروضة عليه.
- 7- حصر إختصاصات مجلس المفوضين لجهاز الإستثمار في العمل الإستثماري فقط لتكون للمفوض العام نفس إختصاصات مدراء الصناديق.

- 8- تمثيل إتحادات المعاشيين في مجلس المفوضية لأهمية دورهم في المراقبة والمشاركة وابداء الرأي في توجيه عائدات الإستثمار.
- 9- ضرورة إستخدام المصطلحات الفنية في قانون الضمان الإجتماعي مثال ذلك تغيير مصطلح (فوائض) لمصطلح (الإحتياطيات الإكتوارية).
- 10- النص صراحة على أن الجهاز الإستثماري هو وكيل لاستثمار الإحتياطيات الإكتوارية التي يمتلكها الصندوقين.
- 11- ضرورة عرض القانون قبل إجازته على الخبير الإكتواري لأجراء الدراسة الإلتوارية عليه.
- 12- استخدام المصطلحات وتسميتها وفق المسميات السودانية مثل " القطاع العام " بدلاً من " قطاع الأعمال العام " المستخدم في المصطلحات المصرية.
- 13- تعديل المادة (29) الخاصة بتعيين مديري المعاشات والتأمين الاجتماعي ومفوض عام الجهاز ليكون تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء بناء على إقتراح الوزير المختص وليس الأمين العام.
- 14- يوصي المشاركون المركز العربي للتأمينات الإجتماعية بمواصلة مثل هذه المنتديات والندوات وحلقات النقاش حول تشريعات الضمان الإجتماعي تكريساً لمبدأ الحوار الإجتماعي ودور الشركاء الإجتماعيين في إصدار وتطوير تشريعات الضمان الإجتماعي.
- 15- يوصي المشاركون منظمة العمل العربية والمركز العربي للتأمينات الإجتماعية بالإسراع في إصدار مشروع القانون الإسترشادي للضمان الاجتماعي حتى تستهدى به الدول العربية عند إصدار تشريعاتها الوطنية ضماناً لبلوغها لتشريعات متماثلة في مجال الضمان الإجتماعي.

* * *

(2) إسم النشاط: المشاركة في لجنة دراسة تعديل قانون التأمين الصحي لولاية الخرطوم للعام 2012 م .

مكان و تاريخ التنفيذ : مقر المركز العربي للتأمينات الإجتماعية – الخرطوم

24 يناير إلى 9 فبراير / 2012 م .

الجهة المعنية بالتنفيذ : إدارة التأمين الصحي – ولاية الخرطوم .

الجهات المشاركة : 4 من الخبراء والقانونيين في مجال التأمين الصحي والتأمين الإجتماعي .

طبيعة مشاركة المنظمة :

شارك د. خالد محمد يس مدير المركز العربي للتأمينات الإجتماعية في عضوية لجنة الخبراء التي قامت بإعداد مشروع القانون .

أهم المحاور :

- سريان القانون .
- تعريفات .
- إنشاء هيئة التأمين الصحي .
- مجلس إدارة الهيئة .
- تعيين المدير .

•تنظيم الخدمة الطبية .

•الموارد المالية .

•أحكام عامة .

* * *

(3) إسم النشاط : المشاركة في ورشة عمل حول :التخطيط لتطوير الأداء المؤسسي وفق متطلبات النموذج الأوربي للجودة (E.F.Q.M).

الجهة المعنية بالتنفيذ: مجموعة الجهود المشتركة الأردنية .

مكان وتاريخ التنفيذ:الخرطوم 20-21 فبراير 2012م .

طبيعة مشاركة المنظمة :شارك المركز العربي للتأمينات الإجتماعية بالحضور والنقاش .

الجهات المشاركة :

1. بنك النيلين .

2. الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء .

3. الصندوق القومي للتأمين الإجتماعي .

4. مؤسسة الطرق والجسور .

أهم المحاور :

1. مدخل إلى التطوير المؤسسي .

2. التطوير المؤسسي في ظل حوكمة الشركات كعملية إصلاح مؤسسي .

* * *

(4) إسم النشاط : المشاركة في الإحتفال باليوم العالمي للعدالة الإجتماعية تحت شعار : معاً نحو عهد جديد من العدالة الإجتماعية

مكان وتاريخ التنفيذ:الخرطوم – 28 فبراير / شباط 2012م .

الجهة المعنية بالتنفيذ : وزارة العمل – جمهورية السودان .

الجهات المشاركة :

▪ ممثل لمجلس الوزراء .

▪ ممثل لوزارة الرعاية والضمان الإجتماعي .

▪ ممثل لوزارة التعاون الدولي .

▪ إتحاد أصحاب العمل .

▪ الأمين العام للمجلس الأعلى للأجور .

▪ مدير مشروع إصلاح الخدمة العامة .

▪ مدير المركز العربي للتأمينات الإجتماعية .

▪ ممثل لمنظمة العمل الدولية .

طبيعة مشاركة المنظمة :

شارك مدير المركز العربي للتأمينات الإجتماعية بالحضور في فعاليات الإحتفال.

أهم المحاور :

- كلمة د . فرح مصطفى – وزير العمل – جمهورية السودان .
- كلمة السيد وكيل وزارة العمل .
- كلمة السيد / المدير العام لإدارة التفتيش وتشريعات العمل .
- كلمة ممثل إتحاد أصحاب العمل السوداني .

* * *

(5) إسم النشاط : المشاركة في ندوة حول تشريع التأمين الإجتماعي السوداني .

مكان و تاريخ التنفيذ : مدينة عطبرة – ولاية نهر النيل – السودان .

19 مارس / آذار 2012 م .

الجهة المعنية بالتنفيذ : إتحاد نقابات عمال ولاية نهر النيل .

الجهات المشاركة : 100 من القيادات النقابية .

طبيعة مشاركة المنظمة : قدم مدير المركز العربي للتأمينات الإجتماعية ورقة عمل حول :
تشريع التأمين الإجتماعي السوداني وأدار حوار ونقاش حول التشريع .

أهم المحاور :

تناولت الورقة المحاور التالية :

- النشأة التاريخية للتشريع السوداني .
- الفئات الخاضعة والفئات المستثناة .
- التمويل والإشتراكات .
- المزايا التأمينية .
- الإستثمار .
- الجوانب الشرعية في توزيع المعاش .

* * *

(6) إسم النشاط : المشاركة في ورشة عمل حول: " المبادرة السودانية لصانعي الدستور الدائم "

مكان وتاريخ التنفيذ : قاعة مركز ثقافة التنمية الإجتماعية الخرطوم 19 مارس 2012 م .

الجهة المعنية بالتنفيذ : وزارة الرعاية والضمان الإجتماعي – مركز المرأة لحقوق الإنسان .

الجهات المشاركة :

1. وزارة الرعاية والضمان الإجتماعي .

2. وزارة العمل .
3. الصندوق القومي للتأمين الإجتماعي .
4. الصندوق القومي للتأمين الصحي .
5. الصندوق القومي للمعاشات .
6. جامعة الخرطوم .

طبيعة مشاركة المنظمة :

شارك المركز العربي للتأمينات الإجتماعية بالحضور .

أهم المحاور :

1. مساهمة المرأة بصفتها نصف المجتمع في صنع الدستور .
2. إشراك كافة المهتمين بشئون البلاد في إعداد الدستور
3. سؤال : هل الدستور الحالي بعد الانفصال يلبي متطلبات المرحلة القادمة ؟

أهم التوصيات :

1. تثقيف المواطنين والمواطنات بالدستور وتوضيح أهمية مشاركتهم في عملية صناعته .
2. توفير مواد إرشادية تراعي الخصوصية الثقافية وتحظى بقبول المستخدمين .
3. حث الحكومة السودانية على تهيئة المناخ لتمكين كافة المواطنين والمواطنات من المشاركة بحرية في عملية صناعة الدستور .
4. تمكين الشعب من المشاركة في عملية صناعة الدستور .
5. رصد وتقييم عملية صناعة الدستور .

* * *

(7) إسم النشاط : المشاركة فى ندوة رؤية العمال حول دستور السودان القادم

الجهة المعنية بالتنفيذ: الإتحاد القومي لنقابات عمال السودان .

مكان وتاريخ التنفيذ: الخرطوم 19 / مارس 2012 م .

طبيعة مشاركة المنظمة : شارك المركز العربي للتأمينات الإجتماعية بالحضور .

الجهات المشاركة :

1. الأحزاب السياسية .
2. المنظمات التعاونية .
3. المحامين .
4. الصحفيين .
5. منظمات المجتمع المدني .

أهم المحاور :

ورقة رؤية العمال لدستور السودان الدائم .

التوصيات :

1. أن يدعو السيد رئيس الجمهورية لإجتماع جامع لكل القوى السياسية والنقابات العمالية والمنظمات الفئوية والرموز الوطنية وخبراء القانون والدستور وسط شورى واسعة حول الدستور
2. الإتفاق على لجنة عليا للدستور يراعى فيها التمثيل السياسي الواسع مع تمثيل النقابات وأصحاب الخبرة وأهل القانون وخبراء الدستور .
3. عرض الدستور المقترح على اللجنة العليا ومن ثم للجهاز التشريعي .

* * *

(8) إسم النشاط : المشاركة فى إجتماع المجلس الإستثماري لوزير الرعاية والضمان الإجتماعي - جمهورية السودان.

مكان و تاريخ التنفيذ : الخرطوم 20 مارس / آذار 2012م .

الجهة المعنية بالتنفيذ : وزارة الرعاية والضمان الإجتماعي - جمهورية السودان .

الجهات المشاركة: 25 مشارك من أعضاء المجلس الإستشاري من الخبراء والمختصين .

طبيعة مشاركة المنظمة :

شارك مدير المركز العربي للتأمينات الإجتماعية في الإجتماع والنقاش بصفتة عضواً في المجلس الإستشاري .

أهم المحاور :

ناقش الإجتماع السياسة القومية للسكان في السودان - الجزء الأول - الوضع الراهن ، المآلات ، التحديات والآفاق .

وقد تناولت السياسة السكانية المحاور التالية :

- حجم السكان ونموهم والإسقاطات السكانية .
- التركيب العمري والنوعي .
- تكوين الأسرة والزواج .
- الخصوبة .
- الوفيات .
- الصحة والصحة الإنجابية .
- تمكين المرأة .
- الأطفال .
- الشباب .
- الأشخاص ذوي الإعاقة .
- المسنين .
- الهجرة والنمو الحضري .
- السكان والبيئة .

- السكان والإقتصاد .
- الأمن الإنساني .

أهم التوصيات :

- ولتنفيذ السياسة القومية للسكان خلصت الدراسة لأهم التوصيات التالية :
- تعزيز قدرات الآليات القائمة بمتابعة إنفاذ السياسة وتقييمها ومراجعتها على مستوى المركز والولايات .
- تعزيز دور المجلس القومي للسكان وتمكينه من أرساء مؤسسي لتنسيق جهود الدولة والمجتمع المدني فيما يتعلق بالقضايا السكانية .
- إعتماد السياسة السكانية كإطار قومي مع أعضاء الولايات حق ترتيب الأولويات وفقاً لخصوبتها ومشاكلها السكانية الأكثر إلحاحاً .
- تدريب العاملين بالأمانة العامة والولايات على متابعة وتقويم السياسة القومية للسكان .
- إشراك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تنفيذ ومتابعة وتقويم السياسة وإستكمال السجل المدني وتطويره كسجل دائم .
- تعزيز الشراكات عالمياً وإقليمياً مع الشركاء في الشأن السكاني .

* * *

(9) إسم النشاط : المشاركة فى المؤتمر الثاني للمشروعات تحت شعار : " نظم جديدة للتمويل الأصغر لخفض الفقر" .

- الجهة المعنية بالتنفيذ: الأمانة العامة لديوان الزكاة وبالتعاون مع المعهد العالي لعلوم الزكاة .
- مكان وتاريخ التنفيذ: الأمانة العامة للديوان – القاعة الكبرى 11 – 12 أبريل / 2012م .
- طبيعة مشاركة المنظمة: شارك المركز العربي للتأمينات الإجتماعية بالحضور .

الجهات المشاركة :

1. بنك الكفاية .
2. منظمة البر والتواصل .
3. مفوضية نزع السلاح – رئاسة الجمهورية .
4. محافظة الأمان .
5. أكاديمية السودان للعلوم .
6. المعهد العالي للزكاة .
7. بنك الخرطوم – التمويل الأصغر .

أهم المحاور :

1. التمويل الأصغر الإسلامي .
2. مشروعية التمويل الأصغر في مال الزكاة .
3. نظم وآليات التمويل الأصغر "رؤية جديدة" .
4. نظم وآليات التمويل الأصغر الإسلامي .
5. إستخدام تطبيقات التمويل الأصغر الإسلامي في مجال الزكاة .
6. محافظة الأمان الواقع والطموح .

7. سياسة ديوان الزكاة في مجال التمويل الأصغر .
8. توظيف التمويل الأصغر في ديوان الزكاة لمعالجة الفقر .

التوصيات :

1. تطوير المنتجات : بحيث يكون الطلب على التمويل الأصغر لمجموعة كبيرة من أنواع النشاطات الإنتاجية التي تقدمها منشآت الأعمال الصغيرة .
2. إستكشاف وسائل تمويل جديدة ومبتكره مثل التكافل في التمويل الأصغر وتمويل القطاعات الزراعية والمشروعات التنموية .
3. وضع إجراءات لتنمية وتطوير سوق تمويل أنشطة التمويل الأصغر بصورة شاملة .
4. التدخل في السوق بصورة مباشرة لإعطاء دفعة أو قوة تحفيزية لأغراض أنشطة التمويل الأصغر .

* * *

(10) إسم النشاط : المشاركة في الدورة التدريبية حول : " تنمية مهارات القيادات النسائية في أجهزة الضمان الإجتماعي"

مكان و تاريخ التنفيذ : الخرطوم 29 أبريل – 3 مايو / 2012م .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي للتأمينات الإجتماعية .

الجهات المشاركة : 25 مشارك من صندوق التأمين الإجتماعي والمعاشات .

أهم المحاور :

- تطبيق وظائف الإدارة على المرأة العاملة .
- الإجتماعات ومهارات إدارة الوقت للمرأة العاملة .
- الإعداد الإداري والفني للقيادات الإدارية النسائية في أجهزة الضمان الإجتماعي .
- تطبيق معايير الجودة والتميز على أجهزة الضمان الإجتماعي .
- فن التفاوض .
- إصلاح وتطوير نظم التأمين الإجتماعي والمعاشات .
- التخطيط الإستراتيجي .
- الموازنات التخطيطية .
- إجراءات العمل والتعامل مع الجمهور .
- كتابة التقارير .

(11) إسم النشاط ونوعه : الحلقة القطرية حول : دور النقابات في تعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين - قطري.

رقم النشاط بالخطة : خ / 12 / 2012م.

الجهة المعنية بالتنفيذ :المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم 26-28 يونيو / حزيران 2012م .

- الجهات المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين :

- النقابات العمالية .

- صناديق الضمان الاجتماعي .

عدد المستفيدين (43)

الجهات المشاركة :

- وزارة العمل - جمهورية السودان .

- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي .

- الصندوق القومي للمعاشات .

- الصندوق القومي للتأمين الصحي .

- الاتحاد القومي لنقابات عمال السودان .

- اتحاد عام أصحاب العمل .

- اتحاد معاشي الخدمة المدنية .

- اتحاد الغرف الصناعية - ولاية الخرطوم .

- الاتحاد العربي للعاملين بالزراعة والصناعات الغذائية والصيد .

- النقابة العامة لعمال الكهرباء .

- النقابة العامة لعمال المصارف والأعمال الحسائية .

- جمعية رواد التأمين الاجتماعي .

أهداف النشاط :

- التأكيد على الدور الريادي والقيادي للنقابات العمالية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

- تسليط الضوء على الحقوق المكتسبة للعاملين في مجال التأمينات الاجتماعية .

- إيجاد الوسائل المناسبة لتعزيز دور النقابات في الحماية الاجتماعية .

أهم المحاور :

- دور النقابات العمالية في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية .

- دور النظام التعاوني في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية للعاملين .

- دور التشريعات العمالية في استقرار وتعزيز علاقات العمل .

- تطوير نظم الحماية الاجتماعية ودورها في تخفيف المعاناة عن العمال .

- العلاقة بين النقابات وصناديق الضمان الاجتماعي .

- دور منظمة العمل العربية في تعزيز الحماية الاجتماعية .

الخبراء ومقدمو أوراق العمل :

- د. أحمد عبد الظاهر - جمهورية مصر العربية - قدم الورقة نيابة عنه الأستاذ / الجنيد

أحمد محمد صالح .

- الأستاذ محمد علي أحمد رزق - قدم الورقة نيابة عنه / عادل محمد صالح.
- د. أحمد عبد الظاهر قدمت الورقة نيابة عنه الأستاذة / رقية عبد القادر .
- الأستاذ / أحمد الريح فضل .
- بروفيسور / محمد عثمان خلف الله .
- مهندسة إيمان أحمد سيد أحمد .
- د. خالد محمد يسن .

أهم التوصيات :

- أن تعمل منظمة العمل العربية على إصدار مزيد من اتفاقيات العمل العربية التي تعزز الحماية الاجتماعية للعاملين خصوصاً في مجال حماية الحدود الدنيا للمعاشات والتأمين الصحي وحماية الأجور ومواكبتها لنفقات المعيشة .
- أن تشكل النقابات العمالية قوة ضغط للحكومات العربية التي لم تصادق على اتفاقيات العمل العربية المتعلقة بالحماية الاجتماعية ، للمصادقة عليها والعمل بما جاء فيها.
- أن تخصص النقابات العمالية سكرتارية خاصة بالتأمينات الاجتماعية ضمن مكتبها التنفيذي لمتابعة كل ما يتعلق بشئون التأمينات الاجتماعية مع صناديق الضمان الاجتماعي وجهات الاختصاص.
- أن تقوم منظمة العمل العربية بتحديث موسوعة تشريعات التأمينات الاجتماعية العربية لمواكبة التعديلات التي طرأت على تلك التشريعات .
- يتعين على اتحادات عمال السودان السعي لتغطية القوى العاملة ضد إخطار الشيوخة والعجز والوفاة وإصابات العمل وإمراض المهنة وشمول كافة القوى العاملة بما في ذلك عمال الزراعة الريفيين وعمال المناجم أسوة بعمال الحضر.
- ضرورة أن يتضافر الشركاء الثلاثة للعمل على تعجيل برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستغلال العمل النوعي في هذا المجال.
- ضرورة تكثيف حلقات النقاش والمائدة المستديرة لدراسة كل ما من شأنه أن يعمل على تطوير وتعزيز برامج الجودة الشاملة في سبيل الإسراع في رفع مستوى التنمية المتوازية.
- ضرورة أن تساهم جميع الأطراف في إرساء قواعد الأكاديمية السودانية في مجال الضمان الاجتماعي.
- ضرورة أن يدعم التمويل الأصغر العمال كتعاونيات وليس كالأفراد كما يحدث الآن.
- تنشيط ودعم المؤسسة التعاونية المركزية للعاملين والاستفادة من أصولها في الخرطوم والولايات.
- رفع مستوى حماية المعاشيين والمسنين.

- لا بد أن يكون هنالك قانون للمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة في فرص العلاج والتعليم وكل مخصصات الدولة .
- مضاعفة دعم الأسرة المنتجة .
- تضمين قانون التعاون في الدستور.
- تكوين جمعية تعاونية لأصدقاء المركز العربي للتأمينات الاجتماعية من أعضاء هذه الدورة وتوسيع قاعدة المشاركة من أعضاء الدورات السابقة والقادمة لدعم أنشطته وبرامج عمله.
- إنشاء جمعيات تعاونية في مواقع العمل تدعم من البنوك كبنك العمال وبنك الأسرة.
- أن يواصل المركز العربي للتأمينات الاجتماعية جهوده بعقد المزيد من حلقات النقاش القطرية والإقليمية والقومية التي تتناول موضوع الحماية الاجتماعية ونشر ثقافة التأمين الاجتماعي.

(12) اسم النشاط ونوعه : المشاركة في المؤتمر الثالث للمسؤولية الاجتماعية.

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم - 15-16 يوليو / تموز 2012 م.

الجهة المعنية بالتنفيذ :

وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي - جمهورية السودان بالتعاون مع مركز المجذوب للاستشارات الاقتصادية والمالية والتدريب.

الجهات المشاركة :

- أعضاء البرلمان .
- أعضاء المجالس التشريعية الولائية.
- منظمات المجتمع المدني.
- الخبراء والمختصون.
- منظمات ذات اختصاص من الدول العربية.
- المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

طبيعة مشاركة المنظمة :

شارك المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالحضور والنقاش .

أهم المحاور :

- التعريف بأهمية الإسهامات المجتمعية والبيئية لمؤسسات الأعمال.
- تسليط الضوء على أهمية بناء مؤشر سوداني للمسؤولية الاجتماعية .
- سياسات وبناء ثقافة مجتمعية منحازة للشركات الملتزمة بمبدأ المسؤولية المجتمعية.
- تسليط الضوء على الوثيقة المقترحة لمشروع إستراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية.

التوصيات :

- ينتهز المؤتمر فرصة إعداد دستور السودان الجديد وينادى بتقوية النصوص ذات العلاقة بالمسئولية الاجتماعية في الدستور الحالي ومراجعة القوانين ذات الصلة لتواكب المستجدات الماثلة.
- العمل على بلورة مفهوم المسئولية الاجتماعية ضمن الإستراتيجية القومية وبناء السياسات اللازمة لإنفاذها بالتنسيق بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني.
- تكثيف الوعي بمفهوم المسئولية الاجتماعية كقيمة ومبادئ عقديّة وثقافة مجتمعية عبر وسائل الإعلام المختلفة وتضمينها في البرامج التعليمية والثقافية والبحثية والدراسات العلمية.
- تبنى قوانين تحمي المواطن والمجتمع والبيئة من مخلفات التصنيع وتضمن بنود تشجيعية وتحفيزية للشركات الملتزمة بقيم المسئولية الاجتماعية.
- يوصى المؤتمر بإنشاء مجلس أعلى للمسئولية الاجتماعية.
- تتبنى وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي مشروعاً ينفذ شراكة بين القطاعين العام والخاص كنموذج وطني يحقق أهداف المسئولية الاجتماعية بالاستفادة من التجارب الرائدة.
- الاستمرار والتوسع من قبل الشركات وأصحاب العمل والرأسمالية الوطنية في البرامج الاجتماعية ضمن إستراتيجية الدولة والعمل على توفير المستلزمات المادية وتنمية الموارد البشرية في مجالات البنى التحتية والتعليم والصحة والمياه والمأوى.
- ضرورة أن يتوسع القطاع الخاص في المشاريع التي تعين على معالجة مشكلة البطالة وسط الشباب.
- ضرورة إعفاء الأموال المخصصة لبرامج الخدمات الاجتماعية من قبل القطاع الخاص من الضرائب.
- إجازة مشروع وثيقة ملامح الإستراتيجية الوطنية للمسئولية الاجتماعية واعتبارها إطاراً لإعداد إستراتيجية المسئولية الاجتماعية.
- إعادة النظر في قانون الشركات لسنة 1925م ، بقصد تحفيز وتشجيع الشركات الخاصة والعامة على القيام بدورها في التنمية المحلية .
- دراسة الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بالمسئولية الاجتماعية ، وحث الدولة على الانضمام إليها .

(13) **اسم النشاط : المشاركة فى اجتماع اللجنة القومية لمعاشي الخدمة المدنية بالسودان.**

الجهة المعنية بالتنفيذ: إتحاد معاشي الخدمة المدنية - السودان .

مكان وتاريخ التنفيذ: قاعة الصداقة - الخرطوم 10- 11 سبتمبر / أيلول 2012م .

طبيعة مشاركة المنظمة : شارك مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالحضور والتعقيب

على ورقة العمل حول مشروع قانون الضمان الاجتماعي السوداني للعام 2012م.

الجهات المشاركة :

- بعض أعضاء المجلس الوطني .
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي.
- الصندوق القومي للمعاشات.
- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي.
- اتحاد معاشي التأمين الاجتماعي.

- المركز العربي للتأمينات الاجتماعية.

التوصيات :

- رفع الحد الأدنى للمعاش إلى المستوى الذي يكفل العيش الكريم للمعاشي.
- إعادة النظر في برنامج الإسناد الاجتماعي ورفع المبلغ المخصص مع تخصيص 10% من أرباح الاستثمار لذلك وإشراك الاتحاد في أوجه الصرف على ضوء الدراسة المقدمة.
- ضرورة إصدار بطاقة للمعاشي بعد تكوين لجنة تضم الصندوق القومي للمعاشات والاتحاد العام تقديراً و عرفاناً لما قدمه المعاشي.
- توسيع مظلة التأمين الصحي لتغطي أمراض الشيخوخة والأدوية المنقذة للحياة.
- زيادة رأسمال مؤسسة التنمية الاجتماعية للمعاشيين وقيام فروع لها بالولايات.
- زيادة عدد عضوية اتحاد المعاشيين في مجلس إدارة صندوق الضمان الاجتماعي.

(14) اسم النشاط: المشاركة فى ورشة مقترح تعديل قانون التأمين الصحي - ولاية الخرطوم.

الجهة المعنية بالتنفيذ: هيئة التأمين الصحي - ولاية الخرطوم.

مكان وتاريخ التنفيذ: قاعة الشهيد الزبير - الخرطوم - 2012/9/22م.

طبيعة مشاركة المنظمة : شارك المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالحضور والنقاش.

الجهات المشاركة :

- بعض أعضاء المجلس التشريعي ولاية الخرطوم.
- الاتحاد القومي لنقابات عمال السودان.
- اتحاد أصحاب العمل.
- وزارة الصحة ولاية الخرطوم.
- أعضاء اللجنة الفنية لإعداد القانون .
- المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

أهم المحاور :

- قدمت في الورشة ورقتي عمل - الورقة الأولى بعنوان (منافذ تقديم الخدمة العلاجية بين التأمين الصحي والعلاج المجاني) قدمها الدكتور بابكر محمد علي مدير الإدارة العامة للطب العلاجي بوزارة الصحة بولاية الخرطوم.
- الورقة الثانية قدمها البروفسور محمد عثمان خلف الله رئيس اللجنة المكلفة بإعداد مقترح تعديل قانون التأمين الصحي بالولاية . وقد كان عنوان ورقته (مذكرة بشأن مراجعة قانون التأمين الصحي بولاية الخرطوم 2007م).
- ناقشت الورقتان كافة النتائج التي توصلت إليها اللجنة وتوصيات التعديل المقترحة في قانون 2007م .

- وقد توصلت ورشة العمل إلى ضرورة إخضاع مشروع التعديلات إلى مزيد من التداول والنقاش قبل رفعة للمجلس التشريعي للإجازة النهائية بإذن الله .

التوصيات :

- إيقاف تقديم الخدمة العلاجية بواسطة التأمين الصحي بأي شكل من الأشكال وأيلوية المراكز والوحدات الصحية للإدارة العامة للرعاية الصحية الأولية بالوزارة والصيديات لمشروع الدواء الدائري.
- إعادة تقييم التكلفة للخدمات العلاجية ، وعمل تكلفة حقيقة وعمل عقد بين الوزارة والتأمين الصحي لشراء الخدمة .
- تقديم الخدمة عبر منفذين ، بطاقة التأمين الصحي أو العلاج الاقتصادي على أن يبدأ العمل بهذا النظام في 7/1/2013م كحد أقصى وتكون هناك خطة محكمة بجدول زمني للتنفيذ ومصحوبة بعمل إعلامي مكثف لتوعية المواطنين بأهمية استخراج البطاقة وما يترتب على عدم إستخراجها .
- التأكيد على قومية البطاقة التأمينية وفي هذا الإطار لا بد من التنسيق المحكم مع الولاية المعنية والصندوق القومي للتأمين الصحي لضمان حقوق الخدمة وبالتالي إستمرار الخدمة للمؤمن عليهم بالولايات .
- معالجة وضع الفقراء وتحديد الجهات التي تتولى دفع إشتراكاتهم .
- معالجة وضع الطلاب بالتنسيق مع صندوق دعم الطلاب .
- التأكيد على استمرار خدمة الحوادث والطوارئ مجاناً للأربع والعشرين ساعة الأولى ومن ثم الدخول عبر المنافذ المذكورة .

(15) اسم النشاط : المشاركة في الدورة التدريبية المتقدمة للقيادات النسائية بصندوقي التأمين الاجتماعي والمعاشات بالسودان.

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم ، 23 - 27 سبتمبر / أيلول 2012م .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

المركز العربي للتأمينات الاجتماعية - الخرطوم بالتعاون مع مجموعة الجهود المشتركة الأردنية

الجهات المشاركة : 25 من القيادات النسائية بصندوقي التأمين الاجتماعي والمعاشات.

أهم المحاور :

الدورة التدريبية المتقدمة نظمت لنفس المجموعة السابقة التي شاركت في الدورة التدريبية الأساسية التي نظمها المركز للفترة من 29 أبريل - 3 مايو 2012م . وذلك لتعميم الفائدة .
أهم محاور الدورة المتقدمة هي :

- مدخل مكثف إلى السلوك التنظيمي ، المنهج الإداري الفعال ، أساسيات النجاح في العمل ومنظومة شبكة العمل المؤسسي.
- القيادات النسائية
- مفهوم القيادات النسائية .
- الفرق بين القيادة والإدارة .
- سيكولوجية القيادات النسائية.
- الديمقراطية والقيادة النسائية
- التميز الوظيفي والمهني .
- العملية القيادية النسائية الفعالة.
- القيادة النسائية التحويلية .
- المهارات الأساسية للقيادات النسائية .
- علاقة القيادات النسائية في الصف الأول والثاني .
- الثقافة المؤسسية وتطوير المناخ التنظيمي .
- القيادات النسائية وعمليات التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي.

(16) اسم النشاط : المشاركة فى المنتدى التفاعلي حول : فوائد ما بعد الخدمة .

الجهة المعنية بالتنفيذ : اتحاد عام أصحاب العمل السوداني .
مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم : اتحاد عام أصحاب العمل السوداني قاعة : عز الدين السيد .
الثلاثاء 9 أكتوبر 2012م.

طبيعة مشاركة المنظمة :

تمت دعوة مدير المركز ليرأس المنتدى وتمت تلبية الدعوة وتمت المشاركة الايجابية .
الجهات المشاركة :

- مجموعة من السادة أصحاب العمل ومناديبهم .
- اتحاد عام عمال ولاية الخرطوم .
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي.
- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي.
- الصندوق القومي للمعاشات.
- مصلحة العمل .
- قضاة عمل .
- المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .
- مجموعة من المحامين في محاكم العمل.
- الإعلام - الصحافة - التلفزيون.
- المهتمين بقضايا العمل وعلى رأسهم الوكيل الأسبق للعمل : السيد عبد الرحمن يوسف حيدوب.

- السادة المحاضرين .

أهم المحاور :

- علاقة قانون التأمين الاجتماعي بقانون العمل بشأن اشتراكات التأمين ومكافأة نهاية الخدمة للعاملين في القطاع الخاص.
- مدة الخدمة السابقة وحسابها في المعاش.
- كيفية حساب مكافأة نهاية الخدمة طبقاً لإحكام قانون العمل 1997م.
- اشتراكات التأمين الاجتماعي وعلاقتها بمكافأة نهاية الخدمة في التشريعات النظرية في بعض الدول العربية.
- أحكام القضاء السوداني في قضايا التأمين الاجتماعي.

التوصيات :

- فك الغموض والالتباسات فيما يتعلق بفوائد ما بعد الخدمة على الشركاء الثلاثة اتحاد أصحاب العمل واتحاد نقابات عمال السودان والحكومة الجلوس في الحوار للتفكير وإصدار التوصيات والقرارات المناسبة لدرء أي منازعات في هذا الشأن مستقبلاً بتراضي الأطراف المعنية .
- على ديوان النائب العام إصدار الأحكام ونشرها في الغازيتة الحكومي لتكون معلومة لجميع الأطراف والرأي العام
- للأهمية القصوى لمشروع قانون الضمان الاجتماعي لسنة 2012م وقانون العمل قانون ذلك يتحتم مراجعتها بدقة والاستفادة من التطبيقات العملية السابقة . والعمل على تجاوز ما سبق من التجارب للممارسات المختلفة من سلبيات مضرّة في المستقبل .
- اقتراح بتشكيل لجنة من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التأمين الاجتماعي لإعداد مذكرة تفسيرية تعبر وتفصح عن أهداف ومقاصد مشروع التأمين على أن تضم لعضوية اللجنة خبير اكتواري يتمتع بكفاءة عالية في نظم التأمين الاجتماعي.

(17) اسم النشاط : المشاركة في لجنة مراجعة مشروع قانون الضمان الاجتماعي السوداني للعام 2012م.

- مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم - نوفمبر / تشرين الثاني ، ديسمبر / كانون الأول 2012م.
- الجهة المعنية بالتنفيذ :
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي - جمهورية السودان .
- الجهات المشاركة :
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي .
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني .
- صناديق التأمين الاجتماعي والمعاشات .
- الجهاز الاستثماري للضمان الاجتماعي .
- الاتحاد العام لنقابات عمال السودان .
- اتحاد أصحاب العمل السوداني .

- المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .
 - خبراء ومختصون .
 - طبيعة مشاركة المنظمة :
- شارك السيد مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية في عضوية اللجنة
- ****

(18) اسم النشاط : المشاركة في ندوة بعنوان (متطلبات التخطيط الاجتماعي) – تحت شعار (كبار السن أمن النسيج الاجتماعي وأمان المستقبل) .

الجهة المعنية بالتنفيذ : وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي – الإدارة العامة للبرامج الاجتماعية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لكبار السن.

مكان وتاريخ التنفيذ: قاعة الشهيد الزبير محمد صالح – الخرطوم .

المشاركون :

بتشريف الأستاذة أميره الفاضل وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي والأستاذ إبراهيم آدم إبراهيم وزير الدولة بالوزارة وحضور ضيفة الشرف وزيرة الرعاية وشنون المرأة والطفل بجمهورية موريتانيا . واللجنة الوطنية لكبار السن وصناديق التأمينات والمعاشات والاتحادات والتنظيمات المدنية والشرطة والإعلاميين وعدة جهات أخرى وشارك المركز تلبية للدعوة والاهتمامات للصيقة لكبار السن.

أهم محاور: قدمت في الندوة ثلاثة أوراق عمل:

الأولى بعنوان :

- نماذج من برامج كبار السن في التجارب الدولية ، إعداد وتقديم البروفسور / عوض إبراهيم عوض .
- من أهم محاورها :
- تجارب كبار السن في العالم العربي .
- دور الرعاية الاجتماعية في العالم العربي .

الورقة الثانية بعنوان :

- متطلبات التخطيط الاجتماعي لكبار السن في السودان ، أعدها الدكتور عثمان جعفر عثمان وقدمت بالنيابة عنه لتواجهه بمكة المكرمة لأداء فريضة الحج.
- ومن أهم محاورها :
- مكانة المسنين في الشريعة الإسلامية .
- أهداف الورقة .
- التخطيط الاجتماعي المطلوب .

الورقة الثالثة :

- أوضاع وقضايا كبار السن بالسودان ، إعداد وتقديم د. عزيزة سليمان.
- ومن أهم محاورها :
- مفهوم الشيخوخة .
- خصائص أمراض الشيخوخة .
- الجهاز الوراثي ومتوسط العمر .
- الجهاز المناعي والكبير .

- علم الأدوية .
- المرأة المسنة والعلوم الاجتماعية للكبر .

أهم التوصيات :

- التنسيق المشترك بين وزارات الرعاية الاجتماعية والعمل والصحة حتى تتبدل فكرة المسن الذي ينتظر نهاية العمر إلى المسن الذي يسهم في حراك المجتمع وتفعيله وتطويره من خلال خبراته المتراكمة .
- تطوير الخدمات الصحية والنفسية اللازمة لكل شخص تجاوز عمره الستين عاماً وقادته ظروفه إلى دور المسنين .
- عمل الندوات والورش العلمية لتعريف الجهات المختلفة بأهمية رعاية المسنين.
- تعريف المسنين بحقوقهم التي أعترف بها العالم كله وخصص لهم يوماً سنوياً في الأول من أكتوبر من كل عام ليكون يوم الاحتفال بحقوق المسن.
- زيادة الجهود التي تبذلها دور العجزة وكبار السن وتأهيل مراكز الإيواء العاملة في لم شمل كبار السن وتطوير الخدمات التي تقدم للنزلاء.
- على المسنين أن يتوبوا إلى الله إذا كان قد فاتهم في سنوات الصبا أن يتوبوا ، وهو الملاذ المهم لهم بحكم قربهم من الحق عز وجل الذي يقول في محكم تنزيله (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ) الانشقاق أية6.
- تشجيع كبار السن على الانخراط في الجمعيات الخيرية والمكاتب التعاونية وتوفير الفرص لهم لخدمة مجتمعهم بطريقة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم .
- أن نضع نصب أعيننا إلى أننا إلى مرحلة كبار السن سائرون فيجب أن نعمل بإخلاص لرعايتهم كما نحب أن نعمل لأنفسنا.
- يجب وضع تصور لحظة وطنية شاملة لرعاية كبار السن وحمائهم.

(19) اسم النشاط : المشاركة في المنتدى الدوري (ثقافة التمويل الأصغر) .

تحت شعار : (من أجل مشروعات ناجحة) بتشريف الأستاذة أميرة الفاضل وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي ورعاية الأستاذ إبراهيم آدم إبراهيم وزير الدولة بوزارة الرعاية والضمان الاجتماعي .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي مركز ثقافة التنمية الاجتماعية بالتنسيق مع وحدة التمويل الأصغر بالوزارة.

المكان وتاريخ التنفيذ :

قاعة المجلس القومي لرعاية الطفولة – الخرطوم ، الأحد 2 ديسمبر / كانون الأول 2012م.

المشاركون :

- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي.
- الصندوق القومي للمعاشات.
- الشركة السودانية للتنمية الريفية.
- مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية.

- المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .
- بنك السودان المركزي.
- الأساتذة أكاديمي الجامعات.
- الإعلام بكل وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة .
- منظمات المجتمع المدني.
- الشبكات العاملة في مجال ثقافة التمويل الأصغر.
- بعض المهتمين بشأن (التمويل الأصغر والشأن الاجتماعي).

أهم المحاور :

- الورقة العلمية بعنوان " تعديل ثقافة التمويل لدى المؤسسات والزبائن (إعداد وتقديم أ.د. بدر الدين عبد الرحيم إبراهيم - رئيس وحدة التمويل الأصغر - بنك السودان المركزي ، وقد قام بالمداخلات العلمية .

- د. جعفر محمد فرح ، المدير العام للشركة السودانية للتنمية الريفية .
-الأستاذة / نوال مجذوب مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية .

تناولت المحاور في الورقة الرئيسية :

- تعريف ثقافة التمويل الأصغر.
- تعريف التمويل الأصغر .
- تطورات التمويل الأصغر.
- آثار التمويل الأصغر على الفقراء ومحاربتة للفقر في إطار المسؤولية الاجتماعية.
- التدريب شرط ضروري للحصول على خدمات التمويل .

التوصيات :

- حتى يضمن نجاح المشروعات لابد من تدريب طالبي التمويل على كيفية إدارة الأموال حتى لا تتبدد لعدم الإلمام بالأمر المالية والإدارية .
- يجب الاستمرار في التوعية خلال الوسائل الإعلامية لمفاهيم التمويل الأصغر وكل مشاكله وكيفية العلاج.
- يجب أن يتم التنسيق بين جهات التمويل الأصغر للوقوف على ما تتمخض وتفرضه التجارب من خلال الممارسة.

تخصيص اعتمادات للقروض الحسنة للأفراد الأكثر فقراً حتى لا يتحملوا الفوائد والأرباح على أصل المبالغ التي مولت بها مشروعاتهم .



(6) مجال علاقات العمل :

(1) اسم النشاط ونوعه : ندوة إقليمية حول " تفتيش العمل ودوره في تطبيق القانون وبناء علاقات عمل جيدة

رقم النشاط بالخطة : ح . ا / 2+3/2012

الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية

مكان وتاريخ التنفيذ : (عمان ، 23 - 25 سبتمبر / أيلول 2012

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : حضر الندوة 48 مشاركاً يمثلون إطراف الإنتاج الثلاث في دول الخليج العربية ، بالإضافة إلى اطراف الإنتاج الثلاث في كل من الاردن واليمن .

الجهات المشاركة : إطراف الإنتاج الثلاث في دول الخليج العربية ، بالإضافة إلى اطراف الإنتاج الثلاث في كل من الاردن واليمن .

أهداف النشاط : النهوض بتفتيش العمل حتى لا تبقى تشريعات العمل في اطارها النظري وحتى تحقق الغاية من اصدارها وتأخذ معناها الحقيقي ، فلا بد من ضمان التطبيق الفعلي لأحكام نصوصها واحترام ما تضمنته من مبادئ وقواعد هي في غالبيتها من قواعد النظام العام التي لا يجوز تجاهلها أو التجاوز في تطبيقها .

1. - المحاور وموضوعات النقاش : دور تفتيش العمل في تطبيق تشريعات العمل وتطويرها .

2. دور تفتيش العمل في حفز الاستثمارات وإقامة مشاريع العمل المستدام .

3. دور تفتيش العمل في تنظيم سوق العمل واستقدام العمالة الوافدة .

4. دور نقابات العمال في تعزيز دور تفتيش العمل .

5. تفتيش العمل في معايير العمل العربية.

6. دور تفتيش العمل في توظيف الوظيف : تجارب دول الخليج العربية .

الخبراء وأوراق العمل :

- د. يوسف إلياس محاضرة قيمة حول تفتيش العمل في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية .

- د. رزق مقبول الرئيس دور تفتيش العمل في تنظيم سوق العمل واستقدام العمالة الوافدة .

- الدكتور/ أحمد الشوابكة حول دور نقابات العمال في تعزيز دور تفتيش العمل.

- الدكتور / حيدر رشيد دور تفتيش العمل في حفز الاستثمارات واقامة مشاريع العمل المستدام .

- الاستاذ / حمادة أبو نجمة دور تفتيش العمل في تطبيق تشريعات العمل وتطويرها

التوصيات : دعوة الدول العربية إلى :

1. تدعيم قدرات جهاز تفتيش العمل البشرية والمادية والتقنية ، بما يتلاءم مع التوسع الكمي والنوعي للنشاط الاقتصادي وتغير انماطه وبما يمكنه من القيام بمهام عمله بحرية وكفاءة وحياد واستقلالية .
2. تطوير هياكل وآليات تفتيش العمل ، والخروج بها عن الأطر التقليدية التي استقرت عليها ، لتتوافق مع التغير الحاصل في انماط علاقات العمل ، وبما يضمن الحفاظ على الالتزام بالمعايير العربية والدولية بشأن تفتيش العمل .
3. اعتماد سياسة وطنية متكاملة تسعى إلى خلق بيئة مجتمعية ورسمية داعمة لنشاط أجهزة تفتيش العمل ومتفهمة لرسالتها الانسانية النبيلة في حماية القوى العاملة ، وتيسير سبل الدعم لهذه الاجهزة ، وتوفير الحماية اللازمة للمفتشين العاملين فيها .
4. الحرص على تحقيق قدر مناسب من التفسير الوطني المستقر لأحكام القانون المناط بالمفتشين وظيفه ضمان انفاذها ، وكفالة التعاون الوثيق في هذا الشأن بين الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذه الاحكام في اجهزة الدولة الادارية والقضائية .
5. العمل بكل الوسائل الممكنة لاعلاء شأن سيادة القانون في المجتمع وضمان احترام قواعده من قبل جميع المخاطبين باحكامه ، وتعزيز دور مفتش العمل الحيوي في هذا الشأن .
6. السعي لتطوير تشريعات العمل والاهتمام بتنظيم الاقتصاد غير المنظم الذي يشغل اعداداً مرتفعة من العمال ، وشمول العاملين في هذا القطاع وفي القطاع الزراعي باحكام قانون العمل ونطاق تفتيش العمل والصحة والسلامة المهنية
7. تطوير نظم للمعلومات وقواعد البيانات داخل اجهزة التفتيش في الدول العربية وضرورة الاعتماد على الاساليب المتطورة بحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة .
8. دعوة الدول العربية التي لم تصادق على اتفاقية العمل العربية رقم (19) بشأن تفتيش العمل إلى المصادقة عليها باعتبارها الاطار الذي يدعم ويعزز اجهزة التفتيش في الدول العربية .
9. تعزيز فرص مساهمة التنظيمات النقابية لكل من أصحاب العمل والعمال في دعم أنشطة تفتيش العمل والمشاركة بفاعلية في تمكينها من أداء وظائفها.



(2) اسم النشاط ونوعه : الندوة قطرية حول "المساواة في الاجور "

رقم النشاط بالخطة :

الجهة المعنية بالتنفيذ : ادارة الحماية الاجتماعية

مكان وتاريخ التنفيذ : ((عمان ، 26 - 27 سبتمبر / أيلول 2012

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : حضر الندوة 48 مشاركاً يمثلون نقابات العمال في المملكة الاردنية الهاشمية بالإضافة إلى ممثلين عن وزارة العمل وغرفة صناعة الاردن

الجهات المشاركة : اطراف الانتاج الثلاث في الاردن

المحاور وموضوعات النقاش :

- د. حيدر رشيد محاضرة حول مساواة الاجور في ظل آلية أسواق العمل .
- الاستاذ / مازن عودة الحوار الاجتماعي ودوره في تحقيق المساواة في الاجور ، ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / سعاد باكير من نقابة النقل الجوي .
- الأستاذ/ خليل أبو خرمة حول الاجور في معايير العمل العربية .
- الدكتور / أحمد الشوابكة دور اتفاقيات العمل الجماعية في تحقيق المساواة في الاجور
- الاستاذ الدكتور / يوسف إلياس المساواة في الاجور بين التشريع والتطبيق.
- عطوفة الاستاذ / حمادة أبو نجمة دور وآليات وزارة العمل في تحقيق المساواة في الاجور .
- عقدت ندوة حوارية حول دور منظمات اصحاب الاعمال والعمال في تحقيق المساواة في الاجور لسعادة الاستاذ مازن المعايطة ممثلاً عن اتحاد نقابات العمال ، ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / مرفت عبد الكريم من نقابة الغزل والنسيج .

التوصيات :

- دعوة الاتحاد العام لنقابات العمال لتشجيع وتحفيز العمال للانخراط في العمل النقابي لدعم التنظيم النقابي وزيادة قدرته وقوته على التفاوض الجماعي على مستوى المنشآت والقطاعات الاقتصادية وعلى المستوى الوطني خاصة في مجال الحد الأدنى للاجور .
- دعوة النقابات العمالية لتحقيق تمكين أفضل لمشاركة المرأة في التنظيم النقابي بكافة مستوياته ، وتبني الحقوق الحمائية الخاصة بها اثناء تقديم المطالب والمفاوضات الجماعية ومواجهة أي تمييز سلبي ضدها بسبب النوع .
- التصديق على اتفاقيات العمل العربية والدولية ، وتفعيل اتفاقيات العمل العربية المصادق عليها خاصة تلك المتعلقة بالمفاوضات الجماعية وحرية التنظيم لأهمية ذلك في تطوير التشريعات

واستقرار في الاجور وخفض حدة النزاعات الاجتماعية وحماية العمال ذوي الاجور المنخفضة .

- تفعيل دور مؤسسات الحوار الاجتماعي واللجان الثلاثية في سياسة الاجور وعلى وجه التحديد الحد الأدنى للاجور على أن يكون ذلك مبنياً على دراسات ومعلومات صحيحة ، تتماشى وتكاليف المعيشة وتحفظ كرامة العامل وأسرته وتحقق العمل اللائق لجميع المواطنين .
- تطبيق تشريعات العمل بدون تمييز وخاصة في مجال عمل المرأة ، وتوفير الحماية الاجتماعية الكافية لها .
- العمل على اقرار نماذج للمفاوضات الجماعية على المستوى القطاعي ومد مظلة الاتفاقيات لتشمل جميع العمال للاستفادة من الاتفاقيات الجماعية وتحقيق المساواة بين اصحاب العمل ، حتى لا يكون خفض الاجور وسيلة للمنافسة في القطاع الواحد او السلع المتماثلة .
- ايجاد قاعدة معلومات تربط بين الاسعار والاجور وتساعد اطراف المفاوضات الجماعية في الوصول إلى نتائج ايجابية متوازنة .
- جعل مبدأ المساواة والانصاف في الاجور ضمن محاور السياسات الوطنية الخاصة بأسواق العمل لسياسات التفتيش والتدريب والتأهيل والتشغيل .
- التركيز على القطاعات التي تكثر فيها المخالفات والانتهاكات المتعلقة بالمساواة في الاجور خاصة من قبل جهاز تفتيش العمل ووضع المعالجات اللازمة لتلافي مبدأ التمييز وعدم المساواة .
- السعي قدر المستطاع إلى تقليص فجوة الاجور بين الرجال والنساء ، والعمل على تمكين المرأة من الحصول على فرص عمل في قطاعات النشاط الاقتصادي التي تمنح العاملين فيها أجوراً أعلى من غيرها ، على قدر متكافئ مع الرجال .
- اجراء الدراسات والابحاث والمسوح الميدانية الخاصة بموضوع المساواة في الاجور والخروج بنتائج وتوصيات واقعية مبنية على معطيات واقعية وحقيقية تراعي المتغيرات والمعايير العربية والدولية .



ثالثاً محور التنمية البشرية والتشغيل

(7) مجال التشغيل :

1) اسم النشاط : عقد ورشة العمل القومية حول استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن وعلاقته بالتخطيط والتدريب والتشغيل

مكان وتاريخ التنفيذ: شرم الشيخ ، 27 – 29 فبراير / شباط 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ: منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) .

أهداف الورشة:

- التوصل على صيغ مثلى لتحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008.
- التعرف على واقع استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 وتطبيقاته.
- استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في مجال الإرشاد والتوجيه المهني.
- استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في مجال بناء المعايير المهنية والبرامج والاختبارتن المهنية.
- تقديم حلول ومقترحات لمعالجة المعوقات التي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن.

المشاركون: شارك في أعمال هذه الورشة (36) مشاركا يمثلون وزارات التربية والتعليم والعمل العربية ومؤسسات التدريب التقني والمهني والإدارات المركزية المعنية بالإحصاء والتوجيه المهني فضلا عن عدد من المختصين العرب.

جلسة الافتتاح: تحدث في جلسة الافتتاح كل من :

- 1- ممثل مكتب الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ في مصر السيد/ تيلمان ناغل- مثل برنامج ترويج التشغيل/ مصر.
- 2- معالي السيد/ أحمد محمد لقمان- المدير العام لمنظمة العمل العربية، ألقى كلمته السيد/ محمد شريف – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل بالمنظمة.
- 3- عرضت السيدة/ فونتين – مديرة مشروع التعاون الإقليمي في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ تجربة المشروع في مجال التعاون الإقليمي للتعليم والتدريب المهني والتقني.

المحاور الرئيسية للورشة:

- 1) دور منظمة العمل العربية في تحديث واستخدام التصنيف العربي المعياري للمهن (السيد/ محمد شريف) .
- 2) اساسيات حول التصنيف العربي المعياري للمهن واستخداماته المختلفة (السيدة/ خولة كنينة).
- 3) عرض لواقع استخدامات التصنيفات المهنية (الوطني والعربي والدولي) في الدول العربية. (الأردن والبحرين والجزائر والسعودية والعراق وعمان وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب) .
- 4) استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في مجال الإرشاد والتوجيه المهني / تجربة مصر (السيدة / إيمان حسنين)
- 5) استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في مسوح سوق العمل – تجربة سورية (السيد/ د . كنان البهنسي)
- 6) استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في وضع تصنيف وطني – إستراتيجية فلسطين (السيد. م / محمود نجوم)
- 7) استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في مجال بناء المعايير المهنية والمناهج التدريبية – تجربة الأردن . (السيد / محمد خير أرشيد)
- 8) تجربة سلطنة عُمان في استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن . (السيدة/ زينب دادشاه الرئيسي).
- 9) عوائق تطبيق التصنيف العربي المعياري للمهن والحلول المقترحة . منصة حوار شارك فيها كل من ممثلي الدول التالية:- (الأردن- البحرين- السعودية- العراق- فلسطين- لبنان- مصر- المغرب).
- 10) استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الاختبارات المهنية – تجربة السعودية (السيد . د / سعد بن محمد الشايب)
- 11) التصنيف العربي المعياري للمهن على موقع المنظمة على الإنترنت (قاعدة البيانات – جدول المقارنة – ملفات الواجهة البرمجية) وعرض حي للواجهة البرمجية للتصنيف القابلة للتثبيت من قرص ليزري للتصنيف .

النتائج والتوصيات:

- 1) يؤكد المشاركون على ضرورة تسمية المنسق الوطني للتصنيف للدول التي لم تسم ممثليها ودعوة المنسقين الوطنيين لاستمرار التعاون مع المؤسسات الوطنية ذات الصلة وعلى وجه الخصوص وزارات التربية والتعليم ، والتعليم العالي وأجهزة ودوائر الإحصاء وممثلي مؤسسات التدريب التقني والمهني ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة .
- 2) التأكيد على الدول العربية لتوفير ومواءمة تصنيفاتها الوطنية مع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 تنفيذاً لقرارات الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية وتوصيات ورش العمل السابقة بشأن الموضوع.

(3) تمهيداً لإصدار أول تحديث لوثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن يتمنى المشاركون على أطراف الإنتاج الثلاثة موافاة منظمة العمل العربية بتحديد المهن (الأعمال) الموجودة في سوق العمل المحلي وغير المتضمنة في التصنيف العربي المعياري للمهن مع أوصافها وتسكينها في الفصول الملائمة وأي إضافة جديدة يرونها مناسبة طبقاً لاحتياجات أسواق العمل المحلية .

(4) الاستفادة من الخبرات العربية المتوفرة في بناء المعايير المهنية وبناء المناهج التدريبية وبرامج الفحص المهني وقياس المهارات بما يخدم ويلبي احتياجات أسواق العمل في مجال استثمار الكوادر البشرية العربية وتسهيل حركة الأيدي العاملة بين الدول العربية.

(5) التأكيد على استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 كمرجعية في :

- بناء وتطوير قاعدة بيانات ونظم معلومات سوق العمل في الدول العربية.
- توحيد مرجعية بناء وتطوير المعايير والاختبارات وأسس التقييم والمؤهلات المهنية وخدمات تنظيم العمل المهني بشكل عام .
- بناء وتطوير برامج التعليم والتدريب في الأقطار العربية باستخدام التوصيف المهني الوارد في التصنيف العربي المعياري للمهن .
- المساعدة على الاعتراف المتبادل بين الدول العربية بمؤهلات العاملين ومستوياتهم، بما يساهم في تسهيل انتقال العمالة العربية وحركيتها إقليمياً ودولياً .
- توفير قنوات ارتباط موثوقة بين أصحاب العمل من ناحية والعاملين أو الباحثين عن عمل من ناحية أخرى فيما يتعلق بالتوظيف والاستخدام والمؤهلات المهنية ومستويات المهارة .
- اعداد وتحديث بطاقات وصف وتصنيف الوظائف في دوائر الخدمة المدنية في الدول العربية وملائمة مسمياتها مع التصنيف العربي المعياري للمهن وربطها بسياسات الرواتب والأجور .
- تحسين بيئة العمل ومتطلبات السلامة والصحة المهنية والخدمات الأخرى للمساهمة في تحسين مستويات الأداء في سوق العمل .
- إصدار التشريعات أو القرارات الوطنية المتعلقة بتطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن للاستفادة منه في المجالات التي أنجز من أجلها.

(6) العمل على دعم تشكيلات وخدمات التوظيف والتوجيه والإرشاد التربوي والمهني وتطوير أدائها بهدف وزيادة فاعليتها في مجالات التشغيل والتدريب والتعليم.

(7) استمرار التعاون بين منظمة العمل العربية ووزارات العمل العربية في مجالات التشغيل والهجرة والتنقل والتدريب والتعليم التقني والمهني، واستكمال ما يلزم لتطبيق التصنيف العربي المعياري للمهن من أدلة استخدام وبناء القدرات.

(8) التأكيد على نشر الوعي المجتمعي (حكومات، أصحاب أعمال، منظمات العمال ومنظمات المجتمع المدني) بأهمية استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن.

(9) العمل على إعداد التصنيف العربي المعياري للتعليم بالتعاون مع الدول والمنظمات العربية والدولية ذات العلاقة .

(10) التأكيد على أهمية استمرار تنظيم وعقد ورش تدريبية وتخصصية تتمحور حول استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 للمساهمة في تفعيل استثماره على المستوى القطري والعربي ومتابعة تطبيقاته بالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة والوزارات والأجهزة والدوائر الأخرى والمنظمات ذات العلاقة .

(11) يتوجه المشاركون بالشكر والتقدير للدول العربية التي اعتمدت التصنيف العربي المعياري للمهن ، ويتمنون على الدول الأخرى باعتماد هذه الوثيقة لما لها من أهمية في مختلف إحصاءات سوق العمل وتحديد مهارات العاملين والمساهمة في الحد من مشكلة البطالة وتسهيل حركة تنقل القوى العاملة في الوطن العربي فضلاً عن الفوائد الأخرى في مجال الإحصاء والأجور وغير ذلك.

(12) يتوجه المشاركون بالشكر والتقدير لمعالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد هذه الورشة الهامة وتوفير جميع مقومات نجاحها وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات .

(13) كما يتوجه المشاركون بالشكر والتقدير للوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ للمساهمة الإيجابية في جميع مراحل الإعداد والتنفيذ لهذه الورشة .

2) الاجتماعات مع المنظمة الدولية للهجرة/ مكتب القاهرة

الاجتماع الأول: زيارة السيد/ محمد شريف- مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل مقر المنظمة الدولية للهجرة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى القاهرة. حيث تم عقد الاجتماع مع السادة:

- بسكوالى لو بولى المدير الإقليمي

- مايكل نبوسون مختص هجرة اليد العاملة الإقليمي

- ماثيو لوسيانو مسئول الارتباط والتنسيق الإقليمي

مكان وتاريخ التنفيذ: مقر المنظمة الدولية للهجرة في القاهرة، 4 يونيو/ حزيران 2012
الجهة المعنية بالتنفيذ: إدارة التنمية البشرية والتشغيل

وقد تلخص محضر الاجتماع حول:

1- **الحرص على استمرار التعاون ومواصلة الأنشطة ذات الأهداف والاهتمام**

المشارك بين المنظمين خاصة ماتم تنفيذه خلال عامي 2009، 2010 والمتمثل في:

- التقرير العربي وحفل إطلاقه في ابريل/ نيسان 2010 حول "تنقل العمالة بين البلدان في العالم العربي".
- الدورة التدريبية حول "الهجرة والتنقل" أبريل/ نيسان 2010
- ورشة الهجرة الإقليمية حول " تنقل العمالة اليمنية إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج/ صنعاء 2010.

2- **التعاون المشترك لتنفيذ النشاطين التاليين:**

- أ- ورشة عمل قومية حول " دعم الجهود العربية بشأن تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية والتشغيل" (مسقط- سلطنة عمان 10- 11 سبتمبر/أيلول 2012).
- ب- ندوة قومية حول " هجرة العمالة العربية غير المنظمة.. المشاكل والحلول" الرباط- المملكة المغربية، 3- 4 أكتوبر/ تشرين الأول 2012).

كما عبر بسكوالى لو بولي، المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة عن موافقته المبدئية للمساهمة في هذين النشاطين وتم الاتفاق على:
طلب السيد/ بسكوالى لو بولي من السادة مايكل وماثيو دراسة أوراق العمل الأساسية الخاصة بالنشاطين.

الموافقة على مقترحات المنظمة من حيث المبدأ بشأن موعد النشاطين وموضوعهما ومكانهما.
الاجتماع الثاني: اجتماع بين منظمة العمل العربية ALO (إدارة التنمية البشرية والتشغيل) والمنظمة الدولية للهجرة IMO.

مكان وتاريخ التنفيذ: مقر مكتب العمل العربي، 2012/9/19.

الهدف من الاجتماع: التعاون المشترك بين منظمة العمل العربية ALO والمنظمة الدولية للهجرة IMO في تنفيذ ودعم بعض أنشطة إدارة التنمية البشرية والتشغيل والتعرف على مدى المساهمة التي يمكن لمنظمة IMO أن تقدمها في عقد الورشة القومية حول (هجرة العمالة العربية غير المنظمة.. المشاكل والحلول) والمزمع عقدها بالمملكة المغربية خلال النصف الأخير من شهر نوفمبر أو النصف الأول من شهر ديسمبر.

نقاط البحث مع وفد IMO :

- 1) ما هو نوع المساهمة في تنفيذ نشاط المغرب.
- 2) تحديد الموعد الزمني للتنفيذ بشكل نهائي.
- 3) الموضوعات المقترحة والمحاور الواردة بورقة المعلومات.

- وفي ختام الاجتماع رحب الوفد بالتعاون مع المنظمة لإعداد هذا النشاط كما تم الاتفاق على دراسة ورقة المعلومات الخاصة بالنشاط وإدخال بعض التعديلات على المحاور الواردة فيها كما أبدى الوفد موافقته على عقد الورشة خلال النصف الأخير من شهر نوفمبر أو النصف الأول من شهر ديسمبر وسيكون الرد النهائي خلال الأسبوع القادم لتحديد نوعية الدعم الممكن تقديمه أعمال هذه الورشة.

- وقد تلقت منظمة العمل العربية رسالة تأكيد من المنظمة الدولية للهجرة تضمنت المساهمة في عقد الندوة القومية الخاصة بـ (هجرة العمالة العربية غير المنظمة.... المشاكل والحلول) والمزمع عقدها في النصف الأول من ديسمبر/كانون الأول في المملكة المغربية من هذا العام.

3) اسم النشاط: اجتماع خبراء بشأن متابعة الخطوات التنفيذية للعقد العربي للتشغيل

مكان وتاريخ التنفيذ: مكتب العمل العربي 15 يوليو/تموز 2012.

الجهة المعنية بالتنفيذ : - منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل).

أهداف الاجتماع:

- 1- تقييم الجهود المبذولة من قبل الدول العربية لتحقيق أهداف العقد العربي للتشغيل في ضوء وثيقة العقد.
- 2- التعرف على أي صعوبات تحول دون تحقيق هذه الأهداف خلال فترة التطبيق.
- 3- محاولة إيجاد الحلول المناسبة لتذليل كافة المعوقات في المرحلة القادمة.
- 4- دراسة الردود على تقارير المتابعة السنوية للعامين (2010 – 2011)، والتي عرضت على دورتي مؤتمر العمل العربي (38)، (39) عامي 2011/2012، في التقارير التكميلية للمدير العام .
- 5- وضع تصور تطبيقي لأهداف العقد للمرحلة القادمة.

نتائج اجتماع الخبراء:

- تم استعراض تقارير المتابعة الدورية الواردة من الدول العربية للعامين المذكورين أعلاه حيث تم التوصل فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الخمسة الواردة في العقد إلى التوصيات التالية:
- المحور الأول: تحقيق متطلبات العقد العربي للتشغيل

1- على مستوى الدول العربية:

- تقوم وزارات العمل في الدول العربية بمتابعة اجراءات اعتماد وتطبيق ما يأتي من الجهات المختصة باتخاذ القرار وإرسال نسخة من قرار الاعتماد إلى منظمة العمل العربية:

• وثيقة العقد العربي للتشغيل

• التصنيف العربي المعياري للمهن

• الاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني

- تسعى وزارات العمل بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة إلى إنشاء وتفعيل المرصد الوطني لمعلومات سوق العمل (والذي يرتبط أيضاً بالشبكة العربية لمعلومات سوق العمل).
- التفكير بألية جديدة لجمع البيانات المطلوبة في استمارة المتابعة على المستوى الوطني واعتماد عام 2009 م كسنة أساس.

2- على مستوى منظمة العمل العربية:

- تتابع منظمة العمل العربية الدول التي لم تجب على استمارة المتابعة للحصول على ردودها.
- تقوم منظمة العمل العربية بتفعيل الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل واتخاذ ما يلزم من اجراءات لإنشاء البؤر الوطنية للشبكة.
- تنظم وتعد منظمة العمل العربية لقاءً قومياً للأشخاص المسؤولين عن تعبئة استمارة المتابعة للإنفاق على المفاهيم الأساسية والبيانات المطلوبة والمؤشرات وكيفية حسابها لضمان الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة في الاستمارة.

المحور الثاني: تخفيض نسبة من يقل دخلهم عن خط الفقر المعتمد إلى النصف

1- على مستوى الدول العربية:

- التحول التدريجي من تقديم الدعم والعموم المالي للأسر المحتاجة والفقيرة إلى توفير القروض الميسرة لبعض هذه الأسرار من أجل تمكينها للانتقال إلى أسر منتجة عوضاً عن البقاء والاستمرار كأسر فقيرة ومحتاجة.

2- على مستوى منظمة العمل العربية:

- اجراء الدراسات المتعلقة بفقر المشتغلين للوصول إلى مؤشر يتعلق بالحد الأدنى للأجور.

المحور الثالث: تيسير تنقل العمالة بين الدول العربية

1- على مستوى الدول العربية:

- تقوم الدول المستقبلية للعمالة الأجنبية بحصر أعداد العمالة الأجنبية ومهنتهم ومستوياتهم ومستويات أجورهم.
- تقوم الدول المرسله للعمالة بالعمل ووفقاً لاتفاقات مع الدول المستقبلية بتوفير العمالة العربية لتعويض العمالة الأجنبية.
- تعطي الدول المستقبلية أولوية العمل للعمالة العربية وتيسر إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول والإقامة وحق التعليم والرعاية الصحية.

3- على مستوى منظمة العمل العربية:

- تقوم منظمة العمل العربية بحصر احتياجات الدول المستقبلية للعمالة وإخطار الدول المرسله بهذه المعلومات.

المحور الرابع: تخفيض معدلات البطالة إلى النصف

1- على مستوى الدول العربية:

- إجراء دراسات قطاعية لتحديد أولويات القطاعات الاقتصادية من حيث النمو الاقتصادي ونمو فرص العمل .
- تشجيع الاستثمار في المشاريع كثيف العمالة لتوفير فرص عمل للمتطلين
- توجيه الباحثين عن عمل وتأهيلهم للعمل في قطاعات الاقتصاد كثيفة العمالة مثل قطاع الزراعة وقطاع الإنشاءات .
- تشجيع الباحثين عن عمل لتأسيس المشروعات / المنشآت الصغرى وتوفير منافذ الإقراض الميسر، وتيسير إجراءات الحصول على القروض، وتوفير الدعم الفني للمشاريع بعد تأسيسها وإطلاقها .

2- على مستوى منظمة العمل العربية:

- تقوم منظمة العمل العربية بمراجعة وتطوير وتفعيل اتفاقيات ومعايير العمل العربية.

المحور الخامس: رفع نسبة الملتحقين فى التدريب والتعليم المهني والتقني

1- على مستوى الدول العربية:

- زيادة الطاقة الاستيعابية لمراكز/ مدارس/ معاهد التدريب والتعليم المهني والتقني عن طريق زيادة ساعات العمل وأن لا يقتصر العمل على فترة واحدة
- التوسع في توفير وتقديم أنماط أخرى من التدريب بالإضافة إلى التدريب الأولى مثل برامج التدريب المستمر (التدريب الترفيهي والتدريب التحويلي)
- التوسع في التغطية الجغرافية لبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني وتوفير برامج وفقاً للاحتياجات الفعلية للمنطقة الجغرافية
- العمل على تحقيق وتفعيل الشراكة بين مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال على مختلف المستويات والمجالات بحيث تغطى: رسم السياسات، واعداد الخطط، والمشاركة فى التمويل والتنفيذ والتقييم بهدف ربط برامج التدريب بالاحتياجات النوعية لسوق العمل المحلى والوطنى والإقليمى.

2- على مستوى منظمة العمل العربية:

- اعداد وتطوير مؤشرات عربية للتدريب والتعليم المهني والتقني

- إجراء مراجعة كل ثلاث سنوات لتحديث وتطوير اسمارة المتابعة والتقييم
- حصر المؤشرات الواردة في استمارة المتابعة والتقييم وتعريفها وتحديد معادلة حساب كل منها وإرفاقها كملحق مع الاستمارة.

4) اسم النشاط: حفل إطلاق التقرير العربي الثالث حول " التشغيل والبطالة في الدول العربية"

مكان وتاريخ التنفيذ: عمان / المملكة الأردنية الهاشمية – 24 سبتمبر/ أيلول 2012.

الجهة المعنية بالتنفيذ: - منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل).

المشاركون في حفل الافتتاح:

- تم الاحتفاء بإطلاق التقرير برعاية دولة الدكتور/ فايز الطراونة – رئيس مجلس الوزراء الأردني

- وتضمن حفل الافتتاح:

أولاً الكلمات:

- 1- كلمة السيد/ مازن المعاينة
رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن
- 2- كلمة الدكتور/ حاتم الحلواني
رئيس غرفة صناعة الأردن
- 3- كلمة السيد / ناصر المير
رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية
- 4- كلمة معالي السيد الدكتور / نبيل العربي - الأمين العام لجامعة الدول العربية
ألقاها الدكتور/ ثامر محمود العاني - مدير إدارة الدراسات والعلاقات الاقتصادية
- 5- كلمة معالي السيد الدكتور/ أحمد مجدلاوي
وزير العمل بدولة فلسطين - رئيس الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي
- 6- كلمة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان
المدير العام لمنظمة العمل العربية
- 7- كلمة مندوب دولة رئيس الوزراء المملكة الأردنية الهاشمية
(راعى الحفل) ألقاها معالي السيد الدكتور/ عاطف عضيبات- وزير العمل

محاوّر التقرير:

- المحور الأول: أوضاع التشغيل والبطالة قبيل بداية الاحتجاجات الشعبية العربية.
- حيث تناول المحور الأول أوضاع التشغيل والبطالة قبيل الاحتجاجات الشعبية العربية بالاعتماد على ما توفر من البيانات والمعلومات الإحصائي بمنظمة العمل العربية، والمصادر الأخرى ذات الصلة.

• المحور الثاني: الانعكاسات الاقتصادية للإرهابات العربية والاحتجاجات الشعبية.

- وفى المحور الثاني تم معالجة الانعكاسات الاقتصادية للاحتجاجات الشعبية في المدى القصير والمدى الطويل، مع تركيز خاص على آثار التغيرات العربية الأخيرة على معدلات التشغيل والبطالة في الدول العربية .

• المحور الثالث: الانعكاسات الاجتماعية للإرهابات العربية والاحتجاجات الشعبية.

- وجاء المحور الثالث ليتناول الانعكاسات الاجتماعية، من حيث نقص فرص العمالة في القطاعين العام والخاص، وأثر الاضطرابات الأمنية، وبروز المطالب الفئوية والجهوية المختلفة، والجدل المثار حول تعديل أو تغيير الإطار التشريعي المنظم لقضايا العمل في مختلف الدول العربية.

• المحور الرابع: الإجراءات المقررة خلال الانتفاضات لصالح دعم التشغيل والعدالة الاجتماعية والإصلاح.

- وفى المحور الرابع، يتناول التقرير - بالعرض والتحليل - الإجراءات التي تم اتخاذها أو الشروع في اتخاذها خلال الانتفاضات والاحتجاجات الشعبية العربية، من أجل دعم التشغيل وتعزيز التوجه نحو الإصلاح الاقتصادي الحقيقي والعدالة الاجتماعية . وتم تقسيم الدول العربية لأغراض التحليل إلى مجموعتين : تضم أولاهما تونس ومصر والأردن، بينما تشتمل الأخرى على مجموعة الدول الخليجية ذات الصلة .

• المحور الخامس: نحو سياسات حكومية فاعلة لدعم التشغيل فى ضوء المطالب الشعبية.

- أما المحور الخامس فقد ركز على وضع جملة تصورات حول (سياسات حكومية فاعلة لدعم التشغيل)، متناولاً السياق العام المقترح لتوجهات السياسات، في الإطار العربي والدولي، وإعادة هيكلة سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ككل. كما تناول المحور مقترحات عملية لسياسات تنموية وتشغيلية في قطاعات ذات أهمية خاصة، وفى مقدمتها : التعليم الجامعي، والقطاع الزراعي، وتنمية المجتمعات المحلية. وانتهى المحور إلى وضع تصور لدفع التشغيل من خلال تطوير القدرة التنافسية والتنمية المستدامة .

• المحور السادس: بناء قواعد التوافق المجتمعي المحقق لقدرة أكبر من العدالة الاجتماعية والسلم الاجتماعي.

- وفى المحور السادس (بناء قواعد التوافق المجتمعي المحقق لقدرة أكبر من العدالة الاجتماعية والسلم الاجتماعي) مناقشة علمية وعملية لقضية التوافق المجتمعي، باعتبارها ضرورة أساسية لتحقيق الإصلاح والعدالة والسلم الاجتماعي، انطلاقاً من الحوار الاجتماعي المنظم بين أطراف الإنتاج الثلاثة . وقد ركز هذا المحور بصفة خاصة على أهمية الدور التنموي للدولة فى تحقيق التوافق، من خلال مشاركة مجتمعية مع كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني، سعياً إلى تعزيز التشغيل المنتج والعمل اللائق، فى إطار مستديم من النمو والعدالة .

• المحور السابع: ملامح خطط وطنية لدعم التشغيل والحد من البطالة.

- وجاء المحور السابع بعرض تحليلي حول (ملامح خطط وطنية لدعم التشغيل والحد من البطالة فى ضوء الاحتجاجات الشعبية) بتركيز خاص على الحالة التونسية . ويقدم المحور فى سياق عرضه لحالة الدراسة نماذج لسياسات التشغيل الناجعة، انطلاقاً من زيادة إيجاد فرص العمل

وتأهيل وتدريب قوة العمل، وتحقيق المشاركة بين القطاعين العام والخاص في هذا السبيل، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني.

• المحور الثامن: التعاون العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة.

- ثم إن المحور الثامن (التعاون العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة) يبدأ بتقديم عرض تحليلي مركز لواقع التعاون العربي في المجال موضوع الدراسة، ويختتم بضرورة تفعيل الاستراتيجيات العربية المشتركة في المجالات التنموية، ويورد مقترحات عملية لتفعيل دور منظمة العمل العربية في هذا الشأن .

* * *

(5) اسم النشاط : الندوة القومية لمخططي التشغيل في ضوء الأوضاع العربية الراهنة
مكان وتاريخ التنفيذ: عمان / المملكة الأردنية الهاشمية – 25- 26 سبتمبر/أيلول 2012.

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل).

- جامعة الدول العربية / القطاع الاقتصادي/ إدارة الدراسات والعلاقات الاقتصادية.

الافتتاح:

تناولت جلسة الافتتاح ما يلي:

• كلمة معالي السيد / أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقاها الوزير المفوض السيد / محمد شريف – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل وقد تناولت الكلمة بعد الترحيب بالحاضرين وفي مقدمتهم معالي الدكتور / عاطف عضيبات وزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية ما يلي :-

- الفقر وعلاقته بالتنمية والتشغيل .

- دور منظمة العمل العربية في تأشير مخاطر البطالة .

- دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في دعم التشغيل .

- الأوضاع الراهنة للدول العربية وأثرها على التشغيل والبطالة .

- التمني على الحضور بالتوصل لأفضل النتائج والتوصيات .

- كلمة الوزير المفوض السيد الدكتور / ثامر العاني مدير إدارة الدراسات والعلاقات الاقتصادية/ جامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي) جاء فيها : تأكيد التواصل والتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في مقدمتها منظمة العمل العربية، ضرورة تناول القضايا العربية الاقتصادية والاجتماعية بكل جراءة وتقديم مقترحات وآراء لوقف التزايد الهائل في أعداد العاطلين عن العمل، بالإضافة إلى

متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الأولى والثانية.

- كلمة معالي الدكتور عاطف عضيبيات وزير العمل / المملكة الأردنية الهاشمية ألقاها عطوفة السيد حمادة أبو نجمة الأمين العام للوزارة جاء فيها:

- تتمين عالياً جهود منظمة العمل العربية في عقد هذه الندوة القومية الهامة وهي تبحث في هذه المرحلة الدقيقة قضايا التشغيل والحد من البطالة وبمشاركة كبيرة من وزارات العمل العربية ومنظمات أصحاب العمل والعمال ، بالإضافة إلى أهمية إيجاد الحلول الكفيلة لتوفير فرص عمل مجزية تعالج بسرعة قضية الموازنة بين مخرجات التدريب والتعليم المهني والتقني واحتياجات سوق العمل، مع تأكيد استعداد الأردن لاحتضان أي عمل عربي يهدف إلى زيادة فرص التعاون وتبادل الخبرات لما فيه مصلحة الجميع .

المشاركون في الندوة:

شارك في أعمال هذه الندوة (58) مشاركاً من مخططي ومسؤولي التشغيل في وزارات العمل العربية الآتية (الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والعراق وسلطنة عمان و فلسطين و قطر و الكويت و لبنان و ليبيا و مصر واليمن) وممثلين عن منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال بالإضافة إلى المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة فضلاً عن ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

أهداف الندوة:

- 1- التعرف على أثر التغييرات العربية الراهنة على معدلات التشغيل والبطالة في الدول العربية.
- 2- الوقوف على الإجراءات التي تم اتخاذها خلال الانتفاضات والاحتجاجات الشعبية العربية من أجل دعم سياسات التشغيل وتوفير فرص العمل ومواجهة مشاكل البطالة والفقر.
- 3- تبادل الخبرات والتجارب الرائدة بين المشاركين من خلال عرض نماذج ناجحة لأطراف الإنتاج الثلاثة في مجال سياسات دعم التشغيل والحد من البطالة وخاصة دول الربيع العربي.

أوراق العمل:

- أ- قدم للندوة أوراق عمل من السادة الخبراء المتخصصين نوقشت على مدى يومي عمل الندوة وعلى النحو التالي:-

- 1- " دور مخططي التشغيل في تحديد مجالات فرص العمل " وقدمها السيد المهندس/ أحمد مصطفى - المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2- دور مكاتب التشغيل في الحد من البطالة وسبل تطويرها" وقدمها السيد / حمادة أبو نجمة - المملكة الأردنية الهاشمية.
- 3- " متطلبات تطوير منظومة التدريب التقني والمهني " وقدمها الدكتور/ إبراهيم الشافي - المملكة العربية السعودية.

- 4- أهمية التعاون العربي في توفير فرص العمل والحد من البطالة وقدمها الدكتور / رضا قويعة - الجمهورية التونسية .
- 5- أهمية الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وقدمها الدكتور / محمد عبد الشفيق - جمهورية مصر العربية.
- 6- انعكاس الثورات والاحتجاجات الشعبية على قضايا التشغيل وقدمها الدكتور / بهجت أبو النصر - جمهورية مصر العربية .
- 7- الاحتجاجات العربية والعدالة الاجتماعية وقدمها الدكتور / فؤاد الصلاحي - الجمهورية اليمنية .
- 8- " العقد العربي للتشغيل ودور منظمة العمل العربية وقدمها السيد / محمد شريف- مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل - منظمة العمل العربية.
- ب- كما قدمت للندوة عدة تجارب عربية ناجحة فضلاً عن استلام وتوزيع عدد آخر من أوراق العمل كانت محل ثناء وتقدير المشاركين.
- سلطنة عمان ألقاها السيد/خالد حمد الرواحي - المدير العام المساعد بوزارة القوى العاملة.
- إتحاد نقابات عمال مصر ألقاها السيد/ السعيد عطية النقيب.
- كما تم تسليم تجارب أخرى لكل من (العراق، تونس، فلسطين، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعمال لبنان).

أهم النتائج والتوصيات :

- على ضوء العروض التي تقدم بها السادة الخبراء والمناقشات التي تلتها من المشاركين تم التوصل إلى عدد من التوصيات والنتائج ومن أبرزها:-
- 1- دعوة الدول العربية لدعم جهود منظمة العمل العربية في تنفيذ المشروعات التي تقدمت بها للقيمة التنموية والاقتصادية والاجتماعية الأولى (الكويت ، 2009) والثانية (بشرم الشيخ 2011) والمتمثلة في البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة ووثيقة العقد العربي للتشغيل من حيث الاعتماد والتغطية المالية والخبرات البشرية .
- 2- دعوة الدول العربية للعمل بالأهداف الواردة في وثيقة " العقد العربي للتشغيل " وذلك باتباع جملة من السياسات وتنفيذ عدد من الإجراءات المرتبطة بها من خلال :
- دعم جهود القطاع الخاص في مجال التنمية والتشجيع على تطوير القطاع غير الرسمي ليندمج في القطاع النظامي خاصة بعد تراجع دور الدولة في توليد فرص العمل بالدول العربية خلال العقدين الأخيرين.
 - العمل على زيادة معدلات نمو الإنتاجية في الدول العربية.
 - رفع مستوى التدريب والتعليم المهني والتقني في جميع المجالات بما في ذلك المناهج التربوية ونوعية المدربين وإمكانات المراكز التدريبية والاهتمام بثقافة العمل .

- العمل ما أمكن على زيادة حجم الاستثمارات العربية البينية في الوطن العربي وتوجيهها إلى مشاريع وطنية وعربية كثيفة العمالة للحد من البطالة.
- 3- دعم وتطوير مهام وأدوات عمل مكاتب التشغيل وتطوير وظائفها وتحديث وسائل عملها والارتقاء بأدائها من خلال:-
 - تدعيم مكاتب التشغيل (الاستخدام) بالموارد البشرية التي تغطي المهام المحددة لتلك المكاتب.
 - توفير تدريب مستمر للعاملين يستهدف التدريب التحويلي بصفة أساسية .
 - تحقيق انتشار أوسع لمكاتب التشغيل حسب حاجة طالبي العمل والقطاعات الاقتصادية وكثافة توزيعهم في مختلف مناطق البلاد.
- 4- إعداد وصياغة خطط وبرامج تشغيل وطنية باتباع منهج التخطيط القطاعي تتواءم مع المتغيرات الاقتصادية والتحويلات السياسية والتطورات المجتمعية لاسيما الاحتجاجات الشعبية العربية الأخيرة بما يحقق العدالة الاجتماعية ويعزز التوجه نحو الإصلاح الحقيقي.
- 5- الاستفادة من الدور المتنامي لمؤسسات المجتمع المدني في خدمة قضايا سوق العمل ومنها التدريب والتشغيل للباحثين عن عمل.
- 6- دعم المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة وتيسير عمليات الائتمان من خلال وضع وسائل تمويل مرنة وحوافز مناسبة تتماشى مع خصوصيات هذا النوع من المؤسسات.
- 7- حث الدول العربية على تسهيل تنقل الأيدي العاملة العربية فيما بينها باعتباره من أولى القضايا التي تناولها التعاون العربي في مجال توفير فرص التشغيل والحد من مشكلة البطالة.
- 8- دعم جهود ودور منظمة العمل العربية لتفعيل التعاون العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة ، والاستفادة من وثيقة **العقد العربي للتشغيل** وبرنامج التنفيذ ومتابعة اعتماده وطنياً وتطبيق ما تضمنه من التزامات .
- 9- يسجل المشاركون شكرهم للمملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بوزارة العمل وغرفة صناعة الأردن واتحاد نقابات عمال الأردن لما قدموه من تسهيلات والاستضافة الكريمة لأعمال الندوة والمشاركين فيه.
- 10- يتوجه المشاركون بالشكر والتقدير إلى معالي السيد الدكتور / نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد وتنظيم هذه الندوة القومية الهامة ويغتنمون فرصة انتهائها لدعوة أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي إلى مواصلة دعمها ومؤازرتها لجهود مؤسسات العمل العربي المشترك وفي مقدمته منظمة العمل العربية بما يمكنها من أداء مسؤولياتها القومية وتعزيز تبادل التجارب والخبرات بين الدول العربية .



(8) مجال التدريب المهني :

1) اسم النشاط : ورشة العمل القومية للمنسقين والمختصين من الجهات العربية المعنية بتطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن .

مكان وتاريخ التنفيذ : عمان / المملكة الأردنية الهاشمية - 25 يونيو/ حزيران 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ : منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل)، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ

أهداف الورشة :

- التعرف بإطار العمل ومتطلبات متابعة تطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن لمجموعة المختصين .
- الوقوف على آلية تغذية المنظمة بالتحديثات المطلوبة لتطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن .
- تحديد مهام المنسقين الوطنيين لاعتماد تطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن والعمل به.

المشاركون:

حضر الورشة (26) مشاركاً فنياً يمثلون: المنسقون الوطنيون في الدول العربية، فضلاً عن المختصون في مجالات (مسوح سوق العمل، بناء المعايير والمناهج، الإرشاد والتوجيه المهني).

الافتتاح:

رحب السيد/ محمد شريف في كلمته الافتتاحية بالمنسقين الوطنيين والمختصين الذين رشحتهم مؤسساتهم للتعاون مع منظمة العمل العربية في مجال تطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن، ونقل لهم تحيات وأمانى معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة بالتوصل من خلال هذه الورشة إلى أفضل السبل الكفيلة بتطبيق التصنيف العربي المعياري للمهن. بعد ذلك ألقى السيدة/ سونيا فونتين- مديرة مشروع التعاون الإقليمي GIZ بين دول عربية مختارة في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني كلمة قصيرة. تضمنت شكرها وتقديرها لمنظمة العمل العربية بإرساء آلية لمتابعة وتحديث التصنيف تحت مظلتها كمنطلق للتعاون في اعتماد التصنيف وعبرت عن استعداد GIZ لمواصلة تنفيذ النشاطات المشتركة.

جدول الأعمال:

1- تضمن جدول الأعمال محاضرات نظرية وعمل جماعات من خلال تقسيم المشاركين حسب التخصصات وذلك على النحو التالي:

(2) دور منظمة العمل العربية في متابعة ما تم إنجازه والإطار التشريعي للتصنيف العربي المعياري للمهن، وقدمها السيد / محمد شريف

لخصت ورقة السيد محمد شريف مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل بمنظمة العمل العربية الإجراءات والنشاطات الخاصة بالتصنيف (الفنية والتنظيمية والتشريعية) التي خططت لها المنظمة ونفذتها بشكل مباشر أو تعاونت فيها المنظمة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

ثم قدم الإطار التشريعي (قرارات مؤتمرات العمل العربية) لتكليف المنظمة بمتابعة تطبيق وتحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 مع الأقطار الأعضاء ابتداءً من قرار اعتماد التصنيف في عام 2009 وانتهاءً بتكليف المنظمة بتحديث التصنيف في الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي 2012، ورؤية المنظمة لكيفية تنفيذ ذلك.

(3) تجربة دولة فلسطين – الهيكلية الوطنية (مثال عملي يمكن الأخذ به من الأقطار العربية الأخرى)، وقدمها السيد/ حسين مغامس.

فلسطين هي القطر العربي السباق إلى تشريع وإرساء الهيكلية والإجراءات لمواءمة التصنيف العربي المعياري للمهن، وتكليف المؤسسات المعنية من خلال قرار رئاسة الوزراء.

ركز المتحدث السيد/حسين مغامس على "الفريق الوطني" الذي اعتمد مبدأ الشراكة والتكامل بين المؤسسات المختلفة المعنية بتطبيقات التصنيف، وعرض مهام الفريق بدءاً من حصر واعتماد المهن المطلوبة في سوق العمل وصولاً إلى إعداد نظام المؤهلات الوطنية اعتماداً على التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

جدير بالذكر أن تشكيل الفريق الوطني وتعيين م.محمود النجوم كمنسق وطني يتوافق تماماً مع الهيكلية المقترحة من منظمة العمل العربية لتحديث التصنيف تحت مظلتها. ويوفر المثال فرصة لإظهار أهمية التنسيق بين المؤسسات والجهات المختلفة على مستوى البلد من أجل التطبيق الفعلي للتصنيف في القطر، وكذلك ضرورة إشراك جميع المؤسسات في التحديث والتعديل على التصنيف.

(4) حالة عملية من مجلس التعاون لدول الخليج العربي (الإمارات العربية المتحدة، البحرين، السعودية، سلطنة عمان، قطر، الكويت) – الهيكلية الإقليمية، وقدمها السيد/ جمال السلطان.

عرض السيد/ جمال السلطان – مدير إدارة الشؤون العمالية في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي مداخلة حول إجراءات المجلس لاعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 وتحديثه وفق خصوصيات أسواق العمل في دول الخليج العربي، كي يواكب احتياجات سوق العمل. وكان اعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 في مؤتمر العمل العربي عام 2009 فرصة لاستخدام التصنيف العربي كأساس في تطوير التصنيف الخليجي الموحد الجديد من منطلق عدم تكرار الجهد والتزاماً بالقرارات العربية والعمل العربي المشترك لتحقيق مرتكزات سوق عمل عربية مشتركة.

وفي الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي لمجلس دول التعاون الخليجي، تم اعتماد الهيكلية ذاتها للتصنيف العربي.

ختم السيد/ جمال السلطان بقوله إن الورش القومية هي إحدى آليات التنسيق وتعزيز التواصل كي نقل ماتم العمل به من دول الخليج ونستفيد من خبرات الدول العربية الأخرى. وإن جهد فلسطين كبير ومقدر وسنستفيد منه في تطوير عملنا.

(5) مجموعات عمل المختصين:

المشاركون في الورشة هم المنسقون الوطنيون الذين تمت تسميتهم من قبل وزارات العمل في بلدانهم، وكذلك المختصون في إحدى مجالات تطبيقات التصنيف الذين تمت تسميتهم من مؤسساتهم. بعض المشاركين (وخاصة من المغرب العربي) يحضرون لأول مرة، لذلك كان من المفيد تخصيص جلسة لمجموعات عمل المختصين تسمح بالتعريف باختصار بطريقة تطبيق التصنيف في مجال الاختصاص، وقد شارك المنسقون الوطنيون في المجموعة الأقرب لعملمهم، ومن خلال اطلاعهم على المنهجيات والتطبيقات المختلفة للتصنيف التي تصوغ منظور كل

مجموعة من المختصين (ومايهما من المسائل) أصبح بإمكانهم تمييز دور المختص عن دور المنسق في عملية التحديث.

(6) بعض الإجراءات القادمة لمنظمة العمل العربية :

قدم السيد/ محمد شريف الخطوات المستقبلية التي خطت لها المنظمة في إطار تكليفها بمتابعة تطبيق وتحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 وعلى النحو التالي:

أ- إحاطة الدول الأعضاء (وزارات العمل) بهيكلية التحديث ومهام المنسقين والمختصين. ومن ثم ستطلب المنظمة من المنسقين الوطنيين سرعة موافاتها بطلبات التحديث من المؤسسات المختلفة في بلدانهم (حتى منتصف سبتمبر 2012).

ب- دعوة مجموعة من المختصين (الخبراء) للاجتماع ودراسة مقترحات التحديث الواردة من الأقطار والاتفاق على التحديثات التي ستتناها المنظمة (الأسبوع الأخير من سبتمبر).

ج- سيتم عرض وثيقة التحديث في حال اكتمالها لمعالي السيد المدير العام بهدف عرضها على الدورة القادمة لمجلس الإدارة (دورة أكتوبر) إذا دعت الحاجة لاستحصال موافقة الأجهزة الدستورية.

د- المنظمة ستعرض في إطار تقرير إنجازاتها نشاطاتها المتعلقة بتحديث وتطبيق التصنيف العربي المعياري للمهن إلى مؤتمر العمل العربي المخطط له في مارس 2012.

هـ- ستتابع المنظمة سعيها لدعم التطبيق في الدول العربية كافة من خلال تنظيم ورشات تدريبية قومية ووطنية بالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة والمؤسسات والمنظمات الأخرى على التوازي مع عملية التحديث.

إجراءات المتابعة للتوصيات:

تم التعميم على الدول العربية بكتاب رقم (ت.ب 765) بتاريخ 2012/7/19، ويتضمن موافاة المنظمة بما يلي:

- المساهمة والمتابعة لتغذية المنظمة بطلبات التحديث للتصنيف.

وقد وردت حتى إعداد هذه الوثيقة ردود كل من الدول الآتية:

(المملكة الأردنية الهاشمية- المملكة العربية السعودية- سلطنة عُمان- جمهورية العراق- دولة فلسطين- جمهورية لبنان- جمهورية مصر العربية)

(2) اسم النشاط : الدورة التدريبية القومية حول "إدارة الجودة الشاملة"

مكان وتاريخ التنفيذ: عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 26- 27 يونيو/ حزيران 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ : منظمة العمل العربية - إدارة التنمية البشرية والتشغيل بالتعاون مع وزارة العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية

أهداف النشاط :

- إطلاع المشاركين على المواصفات القياسية لضمان الجودة في مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني ومتطلبات الحصول على شهادة الجودة .
- تعريف المشاركين بآليات وأدوات إدارة الجودة الشاملة.

- تعريف المشاركين بالمقاربة الأوروبية لضمان الجودة وواقع جودة التدريب والتعليم المهني والتقني في الدول العربية.

المشاركون :

شارك في أعمال الدورة (35) مشاركا يمثلون وزارات العمل ووزارات التكوين المهني ومؤسسات التدريب والتعليم التقني والمهني والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فضلا عن عدد من المتخصصين العرب.

سير عمل الدورة :

أولا : جلسة الافتتاح :

أقيمت في جلسة الافتتاح الكلمات التالية :

- 1- كلمة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية ، ألقاها بالنيابة عنه السيد/ محمد شريف داود – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل لمنظمة العمل العربية .
- 2- كلمة معالي الدكتور/ عاطف عضيبات – وزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية (راعي الدورة)، ألقاها بالنيابة عنه عطوفة السيد/ حمادة أبو نجمة الأمين العام لوزارة العمل .

ثانيا : محاور الدورة :

بحث المشاركون في الدورة على مدى يومين كاملين المواضيع التالية:

- دور وزارات العمل وتشريعاتها ومبادراتها في ضمان وتوكيد الجودة في تنمية الموارد البشرية ودعم فرص التشغيل (السيد/ حمادة أبو نجمة).
- العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة والمواصفات القياسية الدولية (السيد/ ماهر حسن المحروق).
- العلاقة بين معايير الاعتماد وضبط الجودة لمؤسسات التدريب وأثرها على تحسين جودة مخرجات العملية التدريبية (السيد المهندس/ محمد خير أرشيد).
- جودة التدريب والتعليم المهني والتقني في الدول العربية (السيد المهندس/ أحمد مصطفى)
- إعداد دليل جودة ومعايير اعتماد في مؤسسات التدريب والتعليم المهني وتطبيقات على إعداد الدليل (السيد المهندس/ محمد خير أرشيد).

ثالثا : التوصيات

وفى ضوء العرض الذي تقدم به السادة المتحدثون وما توصلت إليه مجموعات العمل من تصورات وتوصيات تساعد القائمين على إدارة الجودة الشاملة لأداء مهامهم على الوجه الأكمل وتذليل العقبات التي يواجهونها، أقرت الدورة التوصيات التالية:

- 1-الطلب من منظمة العمل العربية إعداد سياسة أو منظومة عربية لضمان الجودة في التدريب والتعليم المهني والتقني بحيث تشكل امتدادا للإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني.
- 2-تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامج في مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني من خلال نشر الوعي العام بقيمة الجودة والسعي نحو تحقيقها في جميع مراحل العمليات التدريبية.

3- التأكيد على أهمية استمرار تنظيم وعقد ورش تدريبية وتخصصية تتمحور حول إدارة الجودة والاعتماد للمساهمة في الارتقاء بمؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني بما ينعكس على مخرجاتها والتي تعتبر من مدخلات سوق العمل.

4- تشكيل لجنة فنية عربية تعمل على وضع الخطوط العريضة لمنظومة متكاملة لضمان الجودة وإدارتها.

5- إعداد معايير ومؤشرات نوعية عربية للتقييم والقياس الدقيق للحكم على جودة ونوعية مخرجات العمليات التدريبية تكون نقاط مرجعية للمقارنة ما بين مؤسسات التدريب والقياس الذاتي لكل مؤسسة تدريبية على حدة .

رابعاً : التوصيات الإجرائية :

هذا وعلى مستوى المنظمة والمستوى العربي، أوصى المشاركون بما يلي :

1- على مستوى منظمة العمل العربية :

تقوم منظمة العمل العربية بالتعاون والتنسيق مع الجمعية العربية لمؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني واعتماداً على الخبرات التراكمية للمنظمات الدولية والإقليمية في مجال ضمان الجودة وإدارتها بالإجراءات الآتية:

- تطوير إطار (منظومة) عربي لضمان الجودة يغطي مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم والتغذية الراجعة للتدريب والتعليم المهني والتقني.
- تطوير منهجية متكاملة لضمان الجودة وإدارتها ببعديها:
 - *التقييم الذاتي (تنفذه الجهات المزودة للتدريب والتعليم المهني والتقني)
 - *التقييم (التحقق) الخارجي (تقوم به جهة خارجية ويستهدف قياس فاعلية التدريب)
- تطوير مستلزمات وأدوات ضمان الجودة وإدارتها ومنها:
 - إطار عربي موحد للمؤهلات المهنية
 - معايير مهنية لكل مؤهل مهني وبحسب التخصص
 - مؤشرات عربية موحدة للجودة تغطي المدخلات وعمليات التدريب والمخرجات والنتائج
 - دليل عربي للتقييم الذاتي
 - دليل عربي موحد لمعايير اعتماد وترخيص مراكز/ مدارس التدريب والتعليم المهني والتقني
 - نظام محوسب لحساب كلفة التدريب.

2- على المستوى الوطني :

- تقوم الدول العربية بتوفير وتقديم ما يتوافر لديها من مرجعيات وأدوات ضمان الجودة لمنظمة العمل العربية للاستفادة منها والبناء عليها في انجاز ما ورد في البند (1) أعلاه.
- إنشاء وحدات إدارية داخل الجهات المزودة للتدريب والتعليم المهني والتقني مهمتها تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتقييم الذاتي لضمان الجودة (المدخلات وعمليات التدريب والمخرجات).
- إنشاء وحدة وطنية مركزية لترخيص واعتماد مؤسسات (مراكز ومدارس) التدريب والتعليم المهني والتقني بحيث لا تنحصر مهمة هذه الوحدة في الترخيص والاعتماد فقط إنما تمتد لتشمل تقييم فاعلية التدريب (المخرجات والنتائج).

- اجراء الدراسات المتعلقة بكلفة التدريب وما يرتبط بها من تحليل عوائد الكلفة (Cost-benefit) وفاعلية الإنفاق (Cost-effectiveness).



3) اسم النشاط: ورشة العمل القومية حول " دور مكاتب التأهيل والتوجيه المهني في مجال تشغيل الشباب"

مكان وتاريخ التنفيذ: الغردقة/ جمهورية مصر العربية 3- 5 ديسمبر/ كانون الأول 2012.

الجهة المعنية منظمة العمل العربية – إدارة التنمية البشرية والتشغيل

أهداف النشاط:

- التعرف على أوضاع مكاتب التأهيل والتوجيه المهني ودورها في تشغيل الشباب ودعم المبادرين .
- التأكيد على أهمية المواءمة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التدريب والتعليم.
- الوقوف على سبل تنمية وتطوير مكاتب التأهيل والتوجيه المهني .
- التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه مكاتب التأهيل والتوجيه المهني وإيجاد الحلول المناسبة لتطويرها وتنمية قدرات وأداء العاملين فيها.
- تبادل الخبرات والتجارب فيما بين البلدان العربية .

حفل افتتاح الورشة:

تم افتتاح أعمال الورشة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/12/3 بكلمة معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقاها نيابة عنه السيد / محمد شريف ، حيث أعرب معاليه عن شكره وتقديره للمشاركة في أعمال الورشة في تفعيل العمل العربي المشترك وتحقيق أهداف الأمة العربية في مختلف مجالات التنمية . ثم تناولت الكلمة مشكلات البطالة وتعقيداتها في ضوء المتغيرات العربية والدولية والتطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حالياً مع التركيز على دور وتوجهات منظمة العمل العربية للحد من تفاقم معدلات البطالة في الوطن العربي من خلال الفعاليات التي تقوم بها بهدف معالجة مختلف الجوانب المتعلقة بقضايا التشغيل وبوجه خاص مجالات الإرشاد والتوجيه المهني التي تشكل محور اهتمام هذه الورشة لتكون محل مناقشات وتبادل التجارب والخبرات فيما بين المعنيين بقضايا التأهيل والتوجيه المهني عامة على أمل التوصل إلى إيجاد الحلول المناسبة لتدعيم وتطوير هذه الأجهزة وتفعيل دورها في تشغيل الشباب .

كما تعرض في كلمته إلى ضرورة تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في معالجة قضايا البطالة .

ثم تعرض سيادته إلى المخاطر التي تهدد الأمن والاستقرار في المجتمعات العربية نتيجة تفاقم معدلات البطالة وبوجه خاص بطالة الشباب ، مؤكداً على ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام والعناية بالإرشاد والتوجيه المهني وتطوير أساليبه لتمكينه من القيام بدوره الأساسي في موائمة قدرات ومؤهلات طالبي العمل مع فرص العمل .

وفي ختام كلمته تطرق إلى توجيهات منظمة العمل العربية وتجربتها في مجال تنمية الموارد البشرية والنهوض بالتشغيل مع تمنياته بالتوصل إلى تحقيق النتائج المرجوة من هذه الورشة لتطوير مكاتب وهيئات التشغيل بما فيها الإرشاد والتوجيه المهني .

أهداف الورشة :

تهدف هذه الندوة بصفة خاصة إلى :

- التعرف على واقع الإرشاد والتوجيه المهني في البلدان العربية .
- تبادل الخبرات والتجارب فيما بين المعنيين والمتخصصين في مجال الإرشاد والتوجيه المهني .
- تعزيز دور التوجيه والتدريب المهني في استقطاب الشباب ومساعدتهم على إبراز قدراتهم الإبداعية والابتكارية .

المشاركون :

شارك في أعمال هذه الورشة (25) مشاركاً يمثلون الجهات التالية :

- المسؤولون عن مكاتب التأهيل والتوجيه المهني في الدول العربية .
- عدد من ممثلي منظمات أصحاب الأعمال والعمال .
- ممثلوا مؤسسات التدريب التقني والمهني في الدول العربية .
- ممثلوا عدد من الدول العربية المعنوين بتشغيل الشباب .
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

أوراق عمل الورشة:

- (أ) تم خلال انعقاد هذه الورشة عرض ومناقشة (5) أوراق عمل أساسية من قبل السادة الخبراء وهي :
- 1- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير منظومة الإرشاد والتوجيه المهني. (د . فؤاد عيسى عارف)
 - 2- مكاتب الإرشاد والتوجيه المهني وأهميتها في تشغيل الشباب – (أ. لطفي جبيل)
 - 3- دور الإعلام في مجال تشغيل الشباب . (د . حنان يوسف)
 - 4- دور منظمة العمل العربية في تشغيل الشباب . (أ . محمد شريف)
 - 5- دور ومهام مكاتب التأهيل والتوجيه المهني في معايير العمل العربية والدولية وأهمية الترابط الثلاثي بين التوجيه والتدريب والتشغيل . (د . نيازي مصطفى)
- (ب) عرضت أوراق قطرية من قبل ممثلي كل من : (دولة الإمارات العربية المتحدة – جمهورية مصر العربية – المملكة المغربية – الجمهورية اليمنية – الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية .
- (ج) وزعت ورقة الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق دون عرض كما عرض ممثل العراق تجربة التوجيه المهني بالعراق تفصيلياً بشكل مباشر ، كما عرض ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وجهة نظر الاتحاد في مجالي التوجيه والتدريب المهني.

النتائج والتوصيات:

وفي ضوء المناقشات المستفيضة التي دارت حول أوراق العمل الأساسية والأوراق القطرية توصل المشاركون إلى النتائج التالية :

- 1- التأكيد على وضع استراتيجيات عربية للإرشاد والتوجيه المهني لأهمية هذا المجال في مساعدة الشباب بوجه خاص على استكشاف ذاتهم وتوسيع الخيارات أمامهم لإنجاح عملية الانتقال من مرحلة الدراسة إلى مرحلة العمل وإتباع المسار المهني الذي تتماشى مع إمكانياتهم وقدراتهم الجسدية والنفسية والفكرية.
- 2- ضرورة الاستفادة من بعض مظاهر العولمة الإيجابية كشبكة الإنترنت وتطورات المنظومة المعلوماتية لنشر وتحديث البيانات التفصيلية عن عروض وطلبات العمل لتسهيل التفاعل بين طرفي الإنتاج ، والتأكيد على ضرورة إعداد المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في مجالات الإرشاد والتوجيه المهني وتطوير أساليب ووسائل العمل وتحسين أدائها وفقا للأوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية للبلدان العربية واحتياجاتها التنموية وذلك من خلال الاسترشاد بالتجارب العربية والدولية الناجحة في هذا الشأن، والعمل على تعميم الاستفادة منها فيما بين البلدان العربية.
- 3- العمل على إنشاء وتوفير مرجعيات علمية حول الإرشاد والتوجيه المهني تكون في متناول الشباب والمبدعين وتوفير مختلف أنواع الدعم اللازم لتشجيع العمل الحر المستقل وتحفيز الشباب على إعادة إحياء وتنشيط روح المبادرة والتشغيل الذاتي.
- 4- دعوة البلدان العربية إلى بذل المزيد من الجهد لتطوير مكاتب التشغيل وأجهزة التوجيه المهني بمختلف أبعادها من حيث التجهيزات الحديثة والإمكانيات المادية والكوادر البشرية المدربة بالعدد الكافي، مع ضمان تنمية قدراتهم باستمرار .
- 5- دعوة البلدان العربية لإنشاء الآليات المناسبة الحديثة ، وتفعيل ما يتوفر لديها من آليات لدعم وتعزيز التعاون والتنسيق بين مكاتب وهيئات التشغيل والتدريب والمؤسسات التعليمية في تصميم ووضع السياسات والخطط التعليمية والتدريبية المناسبة لتحقيق التخطيط الفعلي بين مخرجات التعليم واحتياجات ومتطلبات أسواق العمل الحالية والمستقبلية على المستويين العربي والدولي.
- 6- العمل على دعم وتنسيق جهود التعاون والتكامل فيما بين البلدان العربية في مجالات الإرشاد والتوجيه المهني وخطط وبرامج تشغيل وتدريب الشباب ومكافحة البطالة والحد من هدر الطاقات والموارد البشرية في سن الشباب.
- 7- حث البلدان العربية إلى المزيد من التنسيق والتعاون في مكافحة الفقر والحد من مشكلات البطالة في الوطن العربي من خلال الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل الصادرة عن الدورة (30) لمؤتمر العمل العربي (تونس 2003) ونذكر إعلان مبادئ بشأن تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية الصادر عن الدورة (32) لمؤتمر العمل العربي – الجزائر 2005 والإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني الصادر عن الدورة (37) لمؤتمر العمل العربي (البحرين ، 2010) .
- 8- مساعدة مكاتب التشغيل للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة عن واقع وأوضاع المؤسسات التعليمية وأوضاع البطالة واحتياجات سوق العمل لتمكينها من المساهمة في وضع السياسات والبرامج والخطط للنهوض الفعلي بالتشغيل ، ومعالجة قضايا البطالة من خلال تقديم صورة حقيقية وتوقعات مستقبلية تعتمد على بيانات ومؤشرات دقيقة.
- 9- ضرورة تنسيق عمل مكاتب الإرشاد والتوجيه المهني مع منظمات أصحاب الأعمال والمصانع من خلال عقد اتفاقيات لتدريب وتأهيل منخرطي تلك المكاتب لديها بما يتيح فرص عمل داخل المصانع للمتميزين من العاملين وضرورة تعزيز الروابط بين مكاتب

التوجيه والتدريب والتأهيل المهني والنقابات العمالية العربية في مجال التأهيل والتدريب المستمر .

(أ) دعوة الدول العربية التي لم تعتمد التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 الذي أقرته الدورة (36) لمؤتمر العمل العربي بعمان بالمملكة الأردنية الهاشمية لاعتماده والعمل بمقتضاه.

(ب) دعوة الأقطار العربية إلى تشكيل أجهزة التوجيه المهني والعمل على تطوير الأجهزة القائمة بما يتلاءم مع المعايير والمستويات الدولية بهذا الشأن .

10- بناء برامج وأدلة تدريبية خاصة لتمكين المرأة والشباب وتعزيز مشاركتهم في التدريب والتعليم المهني والتقني والعمل على ان يتضمن يتضمن المهارات الاستخدامية الحياتية اللازمة للمنافسة والتقدم للوظائف او الحصول على مهارات وانشاء المشاريع الصغيرة.

11- دعوة وسائل الإعلام العربي للتركيز على نشر ثقافة العمل بشكل عام وتشغيل الشباب على وجه الخصوص وتقديم البرامج الإعلامية بأساليب مشوقة تهدف إلى تحقيق هذا المفهوم، وكذلك توظيف إعلام التواصل الاجتماعي الجديد في مساعدة الشباب العربي للولوج في سوق العمل ودعوة منظمة العمل العربية لزيادة الدورات والورش التدريبية للإعلاميين العاملين في قضايا العمل والتشغيل بالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية مما يخلق بيئة إعلامية مساندة لدعم دور مكاتب التأهيل والتوجيه المهني في تشغيل الشباب .

(4) اسم النشاط : ورشة العمل القومية حول " تطوير سياسات التدريب المهني لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء المستجدات التي يتطلبها"

مكان وتاريخ التنفيذ: تونس/ 11- 13 ديسمبر/ كانون الأول 2012.

الجهة المعنية منظمة العمل العربية – إدارة التنمية البشرية والتشغيل بالتعاون مع وزارة التكوين المهني والتشغيل في الجمهورية التونسية والبنك الإسلامي للتنمية.

أهداف النشاط:

- تطوير وتحديث سياسات وتشريعات ومناهج وبرامج تنمية المهارات المهنية لمواجهة تحديات توفير فرص العمل .
- المساهمة في وضع الحلول للتصدي لمشكلة البطالة خاصة بين الشباب والمرأة والمتعلمين منهم على وجه الخصوص .
- الوقوف على دور الثورات والاحتجاجات الشعبية العربية والتغيرات السياسية في بعض الدول العربية في تعزيز منظومة التدريب والتعليم التقني والمهني .
- رصد المتغيرات في مجالات تكنولوجيا المعلومات في مجال تنمية الموارد البشرية ومحاولة وضع آليات لتوطين التقنيات المتطورة في الأقطار العربية .
- متابعة تنفيذ الإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني .

وقائع جلسة الافتتاح:

تم افتتاح أعمال الورشة عند الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/12/11 بكلمة معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقاها نيابة عن معاليه الوزير المفوض السيد/ محمد شريف داود – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل والتي جاء فيها:

دأب منظمة العمل العربية على لاهتمام في متابعة تطور التنمية البشرية وواقع التدريب والتعليم التقني والمهني حيث كان للمنظمة العديد من الأنشطة والفعاليات العربية التي تساعد على تلمس الجهود المطلوبة لتطوير منظومة التدريب والتعليم التقني والمهني، والتأكيد على الاهتمام بالتعليم العام كونه ينعكس بصورة مباشرة على أسواق العمل عرضاً وطلباً، وكذلك اهتمام المنظمة بالتعليم الفني والتقني والتطبيقي والتدريب المهني. فهذا النوع من التعليم هو المقصود من نتائج القمّتين الاقتصاديّتين في الكويت وشرم الشيخ 2009 – 2011 .

وفي هذا الإطار فقد استطاعت منظمة العمل العربية وبالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة إلى وضع الكثير من المقومات الأساسية للنهوض بمنظومة التدريب التقني والمهني، كان في مقدمتها :

أ) استصدار قرار عن القمة الاقتصادية الأولى بإنشاء ثلاث مراكز تدريب عربية لتدريب المدربين.

ب) إصدار الاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني.

ج) عقد الاجتماع الأول للجمعية العربية للتدريب التقني والمهني.

د) عقد العديد من الندوات وورش العمل التي تعنى بقضايا التدريب والتعليم التقني والمهني.

وفي ختام كلمته وجه التحية للمشاركين في تنفيذ هذا النشاط بهذا المستوى الرفيع .. وأثنى على البنك الإسلامي للتنمية ، لمساهمته الإيجابية في تغطية جزء كبير من الالتزامات المالية ، وأردف قائلاً بإسمي شخصياً وباسم منظمة العمل العربية اسمحو لي أن أضممكم معنا لنحيى هذا التعاون المثمر من البنك الإسلامي للتنمية مقدرين لرئيسه الأستاذ الدكتور / أحمد محمد على هذا الدعم وهذه المؤازرة لخدمة العمل العربي المشترك ودولنا العربية..

بعد ذلك تم الاستماع لكلمة معالي السيد / عبد الوهاب معطر وزير التكوين المهني والتشغيل جاء فيها : تساؤله عن أسباب تسجيل المنطقة العربية لأعلى نسب للبطالة، حيث أن الوطن العربي يخترن طاقات كبيرة وموارد طبيعية هامة وإمكانيات بشرية هائلة ، وبالمقابل لم تتمكن الاقتصاديات العربية من توفير فرص العمل للشباب العربي الذي من المفترض أن يكون مصدر قوة ونعمة ديموغرافية. وأكد معالي السيد/ الوزير على أهمية موضوع ورشة العمل حيث أنها تؤكد على تحقيق إنسانية الانتقال من المدرسة للعمل، كما استعرض السيد الوزير تشخيص الوزارة لقطاع التكوين المهني في تونس وتحديد الأسباب الفعلية للصور السلبية للتكوين المهني الذي يتمثل في غياب رؤية شاملة وموحدة تحدد بوضوح مفهوم ودور التكوين المهني في علاقته بالتشغيل وبقية مكونات المنظومة الوطنية لتنمية الموارد البشرية، وأكد معالي السيد/ عبد الوهاب معطر على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه منظمة العمل العربية لتوحيد الجهود المبذولة للرقى بقطاع التشغيل بمختلف أبعاده ومكوناته.

المشاركون:

- شارك في أعمال الورشة (65) مشاركاً يمثلون الجهات التالية :
- المتخصصون في الدول العربية في مجال عمل الورشة .
 - عدد من ممثلي مؤسسات التدريب العربية .
 - عدد من ممثلي المنظمات العربية والدولية ذات الصلة .
 - معدي الأوراق من الخبراء العرب في مجال سياسات التدريب التقني والمهني .

أوراق العمل والتجارب القطرية :

- أولاً : تم عرض ومناقشة أوراق العمل التالية :-
- 1- تطوير البرامج التدريبية لتلبية احتياجات سوق العمل لمعالجة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية . (السيد / د . منصور عبد الله الميمان - عميد الكلية التقنية في جدة - المملكة العربية السعودية)
 - 2- نقاط القوى والضعف والفرص والتحديات في منظومة التدريب والتعليم التقني والمهني . (السيد / محمد صليحي - مدير الشؤون الإدارية والموارد البشرية بالنيابة - وزارة التشغيل والتكوين المهني - المملكة المغربية)
 - 3- الأنماط الجديدة في العمل - عرض ومناقشة (د . رضا قويعة - أستاذ الاقتصاد - جامعة المنار - الجمهورية التونسية) .
 - 4- أثر تطورات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تنمية الموارد البشرية - عرض ومناقشة . (د . إبراهيم التومي - أستاذ في المدرسة العليا للعلوم والتقنيات - الجمهورية التونسية) .
 - 5- متطلبات سياسات التدريب والتعليم التقني والمهني في ظل الأوضاع الراهنة . (السيد / محمود عصمان ريدان - وزارة التكوين المهني والتشغيل - الجمهورية التونسية) .
 - 6- دور الإرشاد والتوجيه المهني في الحد من مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل . (السيد / لطفي جبيل - رئيس قسم التوجيه المهني والإرشاد مؤسسة التدريب المهني - المملكة الأردنية الهاشمية)
 - 7- الإستراتيجية العربية للتدريب التقني والمهني . (السيد / أحمد مصطفى - الخبير العربي في مجال التنمية البشرية - المملكة الأردنية الهاشمية)
 - 8- التجارب القطرية :

- تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة .
- تجربة جمهورية مصر العربية .
- تجربة مملكة البحرين .

النتائج والتوصيات:

على مستوى منظمة العمل العربية :

- 1- إعداد / تبني وتطوير مؤشرات سوق العمل ومؤشرات التدريب والتعليم التقني والمهني، وحصص مصادر الحصول على البيانات اللازمة لحسابها.
- 2- تغذية شبكة معلومات سوق العمل بالمعلومات التفصيلية لتشمل أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية وربطها بمركز الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل المنشأة حديثاً بمنظمة العمل العربية لتساعد المخططين وصناع القرار والباحثين عن عمل في الدول العربية .
- 3- متابعة إنشاء مرصد عربي لمواكبة حركة تنقل القوى العاملة العربية بين دول الوطن العربي ، والهجرة إلى خارج الوطن العربي .

4- الاهتمام بتطوير التدريب والتعليم التقني والمهني لمواكبة التغيرات في الهياكل المهنية للقوى العاملة الناجمة من التطورات المهنية في أسواق العمل الوطنية والعربية، وإعداد المدربين الأكفاء لتغطية احتياجات الدول العربية.

5- العمل على تفعيل الهدف (10) للإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل بشأن توجيه التعليم والتدريب لخدمة تنمية التشغيل والتلاؤم مع احتياجات سوق العمل كما ونوعاً من خلال إقرار سياسات وبرامج تخص هذا الهدف ومن أبرزها:

أ- متابعة توسيع فرص التدريب وطاقاته ووضع أدلة تفصيلية له وتحسين توزيع ذلك حسب فرص التشغيل المحتملة وتركز الاحتياجات للتشغيل، وتوافق هذا التطوير مع برامج التنمية والإصلاح الاقتصادي .

ب- العمل على التوسع في عقود التدريب بغرض التشغيل مع المؤسسات الإنتاجية وتنظيم حوافز لذلك .

ج - تكريس التشاور الثلاثي على مختلف المستويات حول الاحتياجات التدريبية وفرص الوفاء بها، والمتابعة المنتظمة لمخرجات التدريب وتقويم برامج وسياسات التدريب بصفة دورية .

د - إستحداث وسائل تدريب تستجيب لحاجات خاصة مثل نشر التدريب من خلال المراكز التدريبية المتحركة ووضع مناهج خاصة لفئة الشباب ولتشغيل المرأة وتطوير التدريب في الحرف الريفية وتدريب الرياديين على إدارة الصناعات الصغرى ومتناهية الصغر بما في ذلك التدريب على التشغيل الذاتي وكذلك تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة .

هـ - تطوير فرص التناوب بين العمل والتدريب والتعليم لخلق المزيد من الروابط بين عالم الشغل وجهود التدريب والتعليم وتحمل المؤسسات الإنتاجية المزيد من مسؤوليات التدريب وتوسيع فرص التلمذة الصناعية وبرامج التمهين.

و- البحث عن مصادر تمويل التدريب من خلال مساهمة مختلف القطاعات الاقتصادية من خاصة وعامة ومشاركة البرامج الخاصة بالتشغيل بمختلف أشكاله.

6- القيام بإجراءات المتابعة والتقييم لرصد مدى توجه منظومة التدريب والتعليم المهني والتقني نحو متطلبات الإستراتيجية، ومدى ارتباطها بأهداف الإستراتيجية ومكوناتها المختلفة.

7- تحقيق الارتباط المستمر والمواءمة الفاعلة بين جانب العرض من القوى العاملة الذي تتضمنه وتولده منظومة التدريب والتعليم المهني والتقني، وبين جانب الطلب على القوى العاملة الذي تحدده خصائص سوق العمل، وذلك لدعم جهود التشغيل والالتحاق بسوق العمل على المستويين القطري والعربي.

8- وضع إطار شامل للمؤهلات والمعايير المهنية العربية يتضمن تصنيفاً وتوصيفاً لهذه المؤهلات في المستويات كافة، بهدف تسهيل معادلة المؤهلات والشهادات العربية، بما يساهم في تيسير انتقال العمالة العربية.

على مستوى الدول العربية :

1- إنشاء ومواصلة تحديث نظام وطني لمعلومات تنمية الموارد البشرية بما فيها منظومة التدريب والتعليم التقني والمهني ومعلومات سوق العمل من منظور واقعي/ أني

- ومستقبلي، وتزويد الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والتدريب والتعليم التقني والمهني في منظمة العمل العربية بالبيانات التي تمكنها من حساب مؤشرات أسواق العمل ومنظومة التدريب والتعليم التقني والمهني في الدول العربية.
- 2- النهوض بالمنظومة العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني، بأهدافها ومكوناتها وعناصرها المختلفة، والسعي لتطويرها، ببعديها النظامي وغير النظامي.
 - 3- اعتماد " الإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني " ، التي أعدتها منظمة العمل العربية وتم اعتمادها من الأجهزة الدستورية لها ، والعمل على تبني التوجهات والمضامين التي اشتملت عليها ، على المستويات القطرية والعربية والدولية.
 - 4- توفير البنية التحتية الأساسية لمنظومة التدريب والتعليم التقني والمهني، وتشمل الأبنية والتجهيزات والتمويل ، بالإضافة إلى الخبرات اللازمة للتطوير .
 - 5- توفير مستلزمات عمل منظومة التدريب والتعليم المهني والتقني من حيث الإجراءات والهياكل والهيئات المشرفة التي تمكنها من أن تصبح منظومة عصرية
 - 6- العمل على اعتبار منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني جزءاً متكاملأ مع المنظومة التعليمية بكاملها .
 - 7- التنسيق بين الجهات المزودة للتدريب والجهات المستفيدة من نواتجه للعمل على المدخلات والعمليات المختلفة لمنظومة التدريب والتعليم المهني والتقني ، تمهيداً للسير قدماً في تطوير المنظومة .
 - 8- تشجيع أصحاب العمل للمشاركة في تطوير منظومة التدريب والتعليم المهني والتقني والمساهمة في تمويلها للمساعدة في توفير فرص تجديد أداء المنظومة وتحسين نوعية مخرجاتها ومواءمتها .
 - 9- تنويع مصادر التمويل التي يمكن استثمارها لتطوير منظومة التدريب والتعليم المهني والتقني من النواحي الكمية والنوعية .
 - 10- إنشاء شبكة وطنية للتوجيه والإرشاد المهني وتوفير الأدوات والأطر البشرية وتطوير آليات التوجيه والإرشاد.



(9) مجال الهجرة :

1- اسم النشاط: ورشة العمل القومية حول " هجرة العمالة العربية غير المنظمة... المشاكل والحلول"

مكان وتاريخ التنفيذ: المملكة المغربية، 26- 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

الجهة المعنية بالتنفيذ: منظمة العمل العربية بالتعاون مع وزارة التشغيل والتكوين المهني في المملكة المغربية، والمنظمة الدولية للهجرة IOM، وتم عقد هذه الورشة القومية برعاية كريمة من معالي السيد/ عبد الواحد سهيل – وزير التشغيل والتكوين المهني بالمملكة المغربية.

أهداف النشاط:

تهدف هذه الورشة إلى :

- رصد ومتابعة أفواج الهجرة والتنقل غير المنظمة وطرح الحلول الكفيلة للحد من هذه الظاهرة وتقنينها.
- تنظيم عملية التنقل و الهجرة وفق احتياجات سوق العمل في البلدان المستقبلية للعمالة.
- الوقوف على الآثار المترتبة عن الهجرة الدولية على رأس المال البشري في الدول المرسله للعمالة.
- تزويد العمالة العربية بالخبرات والمهارات من خلال استقطاب الكفاءات العربية المهاجرة لنقل المعرفة والخبرات المكتسبة في المجتمعات المتقدمة علميا وتكنولوجيا.
- حماية العمالة العربية المهاجرة وفق معايير العمل الدولية بالتعاون بين الدول المصدرة للعمالة والدول المستقبلية للعمالة.
- تدعيم فرص التنقل في الوطن العربي كأحد الحلول للحد من مشكلة الهجرة الدولية غير المنظمة.

ثانياً : حفل الافتتاح :

تم افتتاح الحفل بكلمة للسيد / عبد الواحد سهيل وزير التشغيل والتكوين المهني بالمملكة المغربية ألقاها باسمه السيد / محمد باعلال ، رئيس قسم التعاون الدولي بالوزارة حيث أكد معاليه من خلالها على :

- أهمية تعميق الحوار حول قضايا الهجرة وما يرتبط بها من تحديات لا يمكن رفعها إلى في إطار منظور مشترك يراعى أبعادها المختلفة .
- الإسقاطات الإيجابية للهجرة على التنمية سواء في البلدان الأصلية أو في بلدان الاستقبال ، حيث أن المهجرين يساهمون أكثر في المجهودات التنموية بلدانهم الأصلية أو بالبلدان التي يهاجرون إليها حينما تكون حقوقهم محمية ومضمونة .
- دعم الوزارة لكل المبادرات الرامية إلى معالجة ظاهرة الهجرة وفق مقاربة حقوقية تراعي الحقوق الأساسية للإجراء.
- ضرورة الاهتمام بالحماية الاجتماعية للمهاجرين كحق من حقوقهم الأساسية وذلك اعتبارا لما ينطوى عليه من تحديات وما يشكله غيابها من مساس بحقوق المهاجرين وهدر للطاقات

البشرية في الأمد المنظور وتهديدا للتجانس الاجتماعي بالبلدان الموفدة على المدى المتوسط والطويل ،

- ضرورة التركيز بشكل خاص على التدابير الفعلية التي يمكن اتخاذها لضمان ترحيل ونقل الحقوق الاجتماعية المكتسبة للمهاجرين نحو بلدانهم الأصلية مع ترسيخ حقهم في تجميع فترات التأمين الاجتماعي التي يستوفونها خلال الفترات المهنية بكل البلدان التي يشتغلون بها .

- ضرورة العمل على بلورة تصور عملي وواقعي يسمح بتنمين التكامل بين أسواق العمل العربية واستثماره بشكل أمثل فيما يحقق المصالح المشتركة .

- العمل على تفعيل الاتفاقية العربية حول تنقل العمالة العربية .

- تشجيع إبرام اتفاقيات اليد العاملة بين البلدان العربية ووضع الأطر المؤسسية والنظامية التي تسمح بتنظيم وتأطير تدفقات الهجرة ويساعد على الحد من الهجرة غير النظامية وعلى صيانة وحماية المصالح المشتركة للبلدان المتعاقدة وحقوق المهاجرين على حد سواء .

من جانبه أكد معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمته على :

- يأتي هذا النشاط ليكون امتدادا لجهود رفع قدرات الأجهزة والإدارات المعنية بالتنقل والهجرة في الدول العربية، وجميع هذه الجهود تأتي في إطار دعم التعاون العربي الثنائي والجماعي وتنفيذا لنتائج القمة العربية التنموية : الاقتصادية والاجتماعية (الكويت، يناير 2009 والتي أكدتها قمة شرم الشيخ 2011) التي دعت لتيسير التنقل طبقا للمواثيق العربية والدولية ذات العلاقة .

- كما يأتي هذا الجهد في إطار حرص المنظمين على تحسين إدارة الهجرة والتنقل وتطوير شروطه وظروفه ، وإرساء أسس للتعاون والتشاور بين الأطراف العربية المعنية.

- الوقوف على أسباب تيارات الهجرة غير المنظمة والتنقل واقتراح الحلول الكفيلة للحد من هذه الظاهرة.

- التعرف على الآثار المترتبة عن الهجرة الدولية على رأس المال البشري في الدول المرسله للعمالة.

- إمكانية تزويد العمالة العربية بالخبرات والمهارات من خلال استقطاب الكفاءات العربية المهاجرة لنقل المعرفة والخبرات المكتسبة من المجتمعات المتقدمة علميا وتكنولوجيا إلى بلدانها بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام.

- ضمان حقوق العمالة العربية المهاجرة طبقا لمعايير العمل العربية والدولية بالتعاون بين الدول المصدرة والمستقبلة للعمالة.

ثم ختم كلمته بالقول أسجل شكري وتقديري لاستجابتكم لدعوتنا والمشاركة في تنفيذ هذا النشاط بهذا المستوى الرفيع .. وكل الشكر والثناء للمنظمة الدولية للهجرة للمساهمة الإيجابية معنا في تغطية جزء كبير من الالتزامات المالية التي ترتبت على عقد هذه الورشة النوعية فضلا عن المشاركة المهنية والفنية الفاعلة من كوادرها المتواجدين معنا، فباسمى شخصا وباسم منظمة العمل العربية اسمحوا لى أن أضممك معنا لنحیی هذا التعاون المثمر من المنظمة الدولية للهجرة..

وأضاف .. ومسك الختام أن نسجل بكل اعتزاز وتقدير لمعالى الوزير عبد الواحد سهيل شموله أعمال هذه الورشة برعايته الكريمة والشكر موصول لأطراف الإنتاج وممثلي منظمات أصحاب الأعمال والعمال الذين يشاركون معنا .

من ناحيته أكد السيد ممثل المنظمة الدولية للهجرة على :

- استمرار التعاون البناء مع منظمة العمل العربية .
- استمرار المنظمة لتقديم العون الإنساني اللازم لاي طلب من الدول العربية.
- الترحيب بالمشاركين في هذا النشاط والدعوة لاستمرار عقد مثل هذه الأنشطة .
- استعداد المنظمة الدولية للهجرة بتقديم الدعم والعون لكل ما من شأنه الحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية .

المشاركون في الورشة :

شارك في أعمال هذه الورشة (29) مشاركا يمثلون الجهات المعنية بإدارة التنقل والهجرة في الدول العربية فضلاً عن عدد من الخبراء المتخصصين في مجال عمل الورشة (مرفق قائمة بأسماء المشاركين في الورشة) .

تضمن سير عمل الورشة على مدى يومي عمل ، عرض ومناقشة عدة محاور في مجال عمل الورشة من أبرزها:

- 1- واقع العمالة العربية المهاجرة غير المنظمة (دوافعها – أبعادها – تطوراتها – آثارها).
- 2- الأبعاد الدولية والعربية لقضايا الهجرة وآثارها على رأس المال البشري في الدول المرسله للعمالة.
- 3- تجارب عربية لإبراز جهود الدول العربية في معالجة قضايا الهجرة غير النظامية.
- 4- آليات ومقترحات لتشجيع فرص الهجرة البينية في الوطن العربي كأحد الركائز الأساسية في حل مشكلة الهجرة غير المنظمة.

أوراق العمل:

تم عرض ومناقشة أوراق العمل التالية :

- 1- الهجرة غير النظامية في المنطقة العربية . (السيد / ماثيو لوسيانو- المنظمة الدولية للهجرة – IOM) .
- 2- دور منظمات العمال في الحد من الهجرة غير الشرعية . (د . عبد السلام الصديقي – الأستاذ الجامعي والمستشار لدي الاتحاد المغربي للشغل)
- 3- وضع برامج لتطوير حركة تنقل العمالة لتعزيز التنمية المشتركة ضمن المنطقة العربية (السيد/ مايكل نيوسون - IOM – المنظمة الدولية للهجرة).
- 4- تجربة الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات في مجال التشغيل بالخارج (السيد/ عبدالحليم الفاتحي من وزارة التكوين والتشغيل المهني – المملكة المغربية).
- 5- تحويلات المهاجرين مصدرا هاما للدخل والمساهمة في التنمية الوطنية (د. جعفر الدباغ – باحث في مجال الهجرات الدولية – مدير القطب الاجتماعي والتربوي – وزارة الجالية المغربية المقيمة في الخارج).

- 6- تدعيم فرص التنقل المؤقت للعمالة في الوطن العربي (السيد/ مايكل نيوسون - IOM - المنظمة الدولية للهجرة).
- 7- الآثار المترتبة عن الهجرة الدولية على رؤس المال البشري في الدول المرسله للعمالة (د. مجدة إمام - خبيرة بمعهد التخطيط القومي).

التوصيات:

ثمن المشاركون عاليا رعاية معالي السيد/ عبد الواحد سهيل - وزير التشغيل والتكوين المهني والتشغيل للورشة الإقليمية ومشاركته في افتتاحها بكلمة قيمة. وعبروا عن التقدير الكبير لمشاركة ممثلي منظمة العمل العربية والمنظمة الدولية للهجرة لما بذلوه من جهود طيبة لإنجاح عمل الورشة.

وبعد مناقشات مستفيضة توصل المشاركون إلى التوصيات التالية :

- (1) وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط التي تساعد على زيادة فرص التنقل المؤقت للعمالة من بلدان الإرسال إلى بلدان الاستقبال .
- (2) بالتشاور بين الوزارات والأجهزة المعنية خاصة منها وزارات العمل ووزارات التعليم التقني والمهني ووزارات المغتربين والهجرة ومنظمات أصحاب الأعمال والتنظيمات النقابية والأجهزة الأخرى المعنية بالتنقل .
- (3) وضع برامج للتدريب ورفع قدرات مؤسسات التدريب والتنمية البشرية بما يتناسب مع الاحتياجات النوعية لأصحاب العمل في بلدان الاستقبال لدول الخليج العربي على وجه الخصوص.
- (4) تنفيذ برامج للتوعية ورفع الكفاءة للعمالة المرشحة للتنقل وإعداد الأدلة المناسبة التي تخدمها .
- (5) وضع خارطة استثمارية للدول المرسله للعمالة المتنقلة وإنشاء أوعية إدارية واستثمارية تستوعب مدخراتهم وتطویر عمل البنوك ومؤسسات تحويل الأموال بما يقلل من كلف التحويل ويجعله أكثر أمانا وتوجها للاستثمار.
- (6) التوسع في وضع المعايير المهنية وفقاً للتصنيف المعياري للمهن للتوفيق بين مخرجات التدريب واحتياجات اسواق العمل والاستفادة من التجارب الناجحة عربيا ودوليا ذات العلاقة في البلدان العربية
- (7) حث وتشجيع مكاتب التشغيل في الدول العربية ومكاتب استقدام العمالة للتشاور والتنسيق فيما بينها بما يكفل سلامة تطبيق النظم والقوانين المنظمة للاستقدام وتحمي المتنقلين من أية صورة للاستغلال.
- (8) مراجعة سياسات التشغيل والعمل على تقديم التسهيلات لتشغيل العمال العرب إعطاء الأولوية في العمل للمواطنين أولا ثم أبناء الدول العربية تنفيذا لاتفاقيات العمل العربية وتعزيزا للأمن القومي العربي.
- (9) دراسة أسواق العمل الخارجية والعمل على رفع مستوى مهارة العمالة العربية في ضوء حاجة أسواق العمل الخارجية.
- (10) الاهتمام بالكفاءات العربية المهاجرة ومتابعتها وتشجيعها التنمية في أوطانها .
- (11) يدعو المشاركون حكومات دول الاستقبال العربية إلى :

- أ- التشجيع على استقدام العمالة العربية وتيسير تنقلها طبقاً لاتفاقيات العمل العربية والاتفاقيات الثنائية.
- ب- توفير معلومات وبيانات عن أسواق العمل فيها وتوجهات أصحاب الأعمال والمهارات المطلوبة من خلال إنشاء نظام معلومات لسوق العمل العربي .
- ج- اقتراح تسهيلات إدارية بالتنسيق مع الجهات المختصة مثل أدونات استقدام العمالة العربية والتعاقد معها لتتنقل مؤقت ، وذلك لأصحاب الأعمال الذين يشغلون عمالة عربية أو لشركات استقدام العمالة المتعاقدة المؤقتة .
- د- اقتراح المشاركة في برامج تدريب العمالة العربية المرشحة للتنقل من خلال الأجهزة الحكومية وأصحاب الأعمال المشغلين للعمالة العربية المتنقلة .
- هـ- التصديق على اتفاقيات منظمة العمل العربية وتفعيل الاتفاقيات الثنائية المبرمة من بلدان الارسل وبلدان الاستقبال .
- (12) يدعو المشاركون كلا من المنظمين للمساهمة في :
- أ- مواصلة تنفيذ مثل هذه الأنشطة لدعم الحوار والتشاور بين المعنيين بالتنقل والهجرة في الدول العربية.
- ب- إصدار دراسات إحصائية حول أسواق العمل في البلدان العربية المرسلة والمستقبلة للعمالة، وتحديد اتجاهات أسواق العمل فيها الكمية والنوعية .
- ج- تحليل التحديات المشتركة التي يجب مواجهتها بتعاون وتنسيق دائمين وتوصيف للحلول المناسبة لجميع الأطراف المعنية .
- د- تعزيز قدرات السلطات الوطنية والإدارات المعنية بالتنقل والهجرة في كل من بلدان الإرسال والاستقبال وتكثيف دورات وورش رفع الكفاءة وزيارات العمل والاطلاع على التجارب الناجحة في مختلف البلدان ذات العلاقة.
- (13) يتوجه المشاركون بالشكر والتقدير لمعالي الوزير عبد الواحد سهيل لرعايته لأعمال الورشة ومن خلال جميع المشاركين المغاربة من الوزارة المذكورة ووزارات الخارجية وكافة المشاركين ممثلي منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال للدور البناء والفاعل في الحوارات والمناقشات الموضوعية التي سادت أُمال هذه الورشة .
- (14) عبر المشاركون عن تقديرهم وشكرهم للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومنظمة العمل العربية لعقد هذه الورشة الهامة والتي أتاحت فرصة كبيرة للحوار وتبادل الخبرات في مجال هجرة وتنقل القوى العاملة العربية .



(10) مجال إدارات العمل :

1) اسم النشاط ونوعه : دورة تدريبية لفائدة فلسطين حول " دور تفتيش العمل في تحسين شروط وظروف العمل "

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل - تونس .

مكان وتاريخ التنفيذ : عمّان (فندق القدس الدولي) ، 14 - 2012/1/16 .

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : وزارة العمل بدولة فلسطين .

شارك في الدورة 15 مشاركا من مفتشي العمل (13 من فلسطين و2 من الأردن).

الجهات المشاركة :

* وزارة العمل الفلسطينية (الإدارة العامة للتفتيش ، مديريات العمل بالمحافظات)

* وزارة العمل الأردنية (مديرية التفتيش ومديرية عمل عمّان) .

* منظمة العمل الدولية - المكتب الإقليمي للدول العربية ببيروت .

أهداف النشاط :

- تدعيم القدرات المهنية لمفتشي العمل خاصة وأنّ جلّ المشاركين من المفتشين الجدد
- الرفع من أداء جهاز تفتيش العمل وتعزيز دوره في تحسين شروط وظروف العمل وتحقيق أهداف العمل اللائق في فلسطين .
- الاستفادة من معايير العمل الدولية والعربية الخاصة بتفتيش العمل ومن تجارب الدول الأخرى وبصفة خاصة التجربة الأردنية .

موضوعات النقاش ، أوراق العمل والخبراء :

- مهام وتنظيم تفتيش العمل من خلال معايير العمل الدولية والعربية والتشريعات العربية :
- السيد محمد كشو، مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس - منظمة العمل العربية
- المشكلات والصعوبات التي تعترض تفتيش العمل وسبل تجاوزها :
- الدكتور يوسف الياس ، عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية .
- تفتيش العمل في فلسطين بين التشريع والواقع :
- السيد عبد الكريم دراغمة ، المدير العام للتفتيش وحماية العمل - وزارة العمل / فلسطين .
- دور تفتيش العمل في تكريس الحقوق الأساسية في العمل وتحقيق العمل اللائق :
- الدكتور أمين الوريدات ، خبير في تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية -
- منظمة العمل الدولية ، المكتب الإقليمي للدول العربية - بيروت .
- دور تفتيش العمل في مجال الصحة والسلامة المهنية :
- المهندس عدنان ربابعة ، مدير تفتيش العمل - وزارة العمل / الأردن .
- إشكاليات عمل النساء والأطفال ودور تفتيش العمل في هذا المجال :
- السيد حمادة أبو نجمة ، رئيس سلطة الأجور - وزارة العمل / الأردن .

- تطوير أساليب عمل أجهزة تفتيش العمل :
 - الدكتور أمين الوريدات ، خبير في تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية –
 - منظمة العمل الدولية ، المكتب الإقليمي للدول العربية – بيروت .
 - وتضمّن برنامج الدورة 3 ورشات عمل :
 - ورشة حول إعداد وتنفيذ زيارات التفتيش ، أساليب وتقنيات تفتيش العمل .
 - ورشة حول كيفية إعداد تقارير التفتيش وتحليل البيانات .
 - ورشة حول الصعوبات التي تعترض تفتيش العمل في فلسطين والحلول المقترحة .
- كما قام المشاركون بزيارات ميدانية تفتيشية إلى مؤسسات اقتصادية في عمّان لاكتساب الخبرة في أساليب وتقنيات التفتيش .

التوصيات :

- (1) مراجعة قانون العمل النافذ ، وذلك من ناحية لتوسيع نطاق سريانه حتى يشمل فئات العمال التي لا يغطيها حاليا ويضمن امتداد نشاط التفتيش إليها ، ومن ناحية أخرى لإزالة الخلل في صياغة بعض أحكامه وتسهيل تطبيقها وسدّ الثغرات الموجودة فيه .
- (2) استكمال إصدار التشريعات الفرعية (النصوص التطبيقية لقانون العمل) وبصفة خاصة: لائحة خدم المنازل ، اللائحة الخاصة بالإجازة التقافية للعمال ، لائحة الأجهزة الوظيفية ، لائحة الحد الأدنى للأجور .
- (3) تعزيز التعاون ما بين جهاز تفتيش العمل ومنظمات أصحاب العمل والعمال في أنشطة التفتيش على كافة المستويات (مستوى المنشأة والمستوى المهني والمستوى الوطني) من خلال اللجان المشتركة وبرامج الإعلام والإرشاد والتنقيف لتعريف كل طرف بحقوقه وواجباته وضمان التطبيق السليم للأحكام القانونية من كافة الأطراف .
- (4) تفعيل العلاقة بين جهاز تفتيش العمل والنيابة العامة ودعم التشبيك والتواصل بينهما وذلك بالأخص من خلال عقد دورات مشتركة وتخصيص قاضي بشكل كامل للقضايا العمالية .
- (5) الارتقاء بالمستويات المعرفية والمهارية لمفتشي العمل على نحو دائم ، وتوفير امتيازات وحوافز لجذب الكفاءات للعمل كمفتشين وتشجيعهم على الاستمرار في هذا العمل وحمائتهم من أي تأثيرات سلبية على استقلالهم وحيادهم .
- (6) دعم وتطوير القدرات البشرية والمادية والتقنية لجهاز تفتيش العمل ، لزيادة فاعلية أدائه وتمكينه من مد نشاطاته إلى جميع المنشآت الخاضعة لمراقبته .
- (7) دعم هيئة التفتيش بالمفتشين المؤهلين وبالأجهزة والمعدات اللازمة لممارسة دور وقائي ورقابي ناجع في مجال السلامة والصحة المهنية .
- (8) تخفيف الأعباء الإدارية على مفتشي العمل والتي تضعف من أدائهم لوظائفهم الأصلية ، وتخلّ بحيادهم واستقلاليتهم .
- (9) تعزيز الدور التوعوي والإرشادي والوقائي لمفتشي العمل ، وتوفير مستلزمات أدائه بالنجاعة المطلوبة ، بما في ذلك إعداد المفتشين لأداء هذا الدور تعليما وتدريباً وإيلاء هذا الدور أهمية خاصة دون التقليل من أهمية الدور الرقابي للتفتيش .

- (10) تنشيط دور جهاز التفتيش في تكريس الحقوق الأساسية في العمل لكافة العاملين وحماية فئات العمال الأكثر احتياجا لهذه الحماية وبصفة خاصة النساء والأحداث .
- (11) توظيف إمكانات أجهزة التربية والتعليم والإعلام والثقافة لخلق رأي عام مجتمعي داعم لجهاز تفتيش العمل ، ومتعاون على نحو إيجابي معه في أداء الوظائف المناطة به .
- (12) توسيع نطاق تفتيش العمل على نحو يستجيب للتغيرات التي طرأت على بيئة العمل ، بما في ذلك ظهور أنماط جديدة من علاقات العمل ، ويتلاءم مع توجهات معايير العمل الدولية والعربية الهادفة إلى شمول كافة العمال بمزايا الحماية التي يحقها لهم نظام تفتيش العمل .
- (13) الإسراع في إنجاز دليل إجراءات تفتيش العمل ليكون عوناً للمفتشين في أداء عملهم
- (14) إنشاء نظام حوسبة لجهاز تفتيش العمل وتعميمه على كافة المفتشين .
- (15) مراجعة جميع نماذج التفتيش المستخدمة حالياً ، وتعديلها بما يتلاءم مع واقع العمل في الأراضي الفلسطينية .
- (16) دعم مفتشي العمل مادياً بالمكافآت المادية والحوافز ودعمهم معنوياً بإيلائهم المكانة التي تماشى وأهمية الوظائف الموكولة إليهم .
- (17) رصد موازنة مخصصة ومستقلة لجهاز تفتيش العمل تتناسب مع احتياجاته .

(2) اسم النشاط : الاجتماع التقييمي السنوي لنشاطات المركز واجتماع لجنة تخطيط الأنشطة

مكان وتاريخ التنفيذ : تونس ، 20 - 2012/2/22 .

الجهات المشاركة :

- * الحكومة التونسية (وزارة الشؤون الاجتماعية ، وزارة الشؤون الخارجية) .
- * منظمة العمل العربية .
- * منظمة العمل الدولية .

وقد تم في الاجتماعين بالخصوص تقييم الأنشطة المنجزة من المركز واعتماد خطة العمل للفترة (2012-2013) .

(3) اسم النشاط : ندوة حول " الشباب وسياسة التشغيل " .

مكان وتاريخ التنفيذ : تونس (نزل أفريكا) ، 2012/4/12 .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المرصد الوطني للتشغيل بتونس ومكتب العمل الدولي .

طبيعة المشاركة : المشاركة في هذه الندوة .

موضوعات النقاش :

- * محاولة التعرف على الوضع الحالي للتشغيل في تونس .
- * المهارات المطلوبة في سوق العمل .
- * التجارب الناجحة والتي يمكن أن تكون مرجعية في صياغة سياسات جديدة للتشغيل .

(4) اسم النشاط : المشاركة في الملتقى العربي السادس للصناعات الصغيرة والمتوسطة تحت شعار " الصناعات الصغيرة والمتوسطة قاطرة التشغيل والتنمية " .

مكان وتاريخ التنفيذ : تونس (نزل بلاص - قمرت) ، 24 - 2012/4/25 .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد في تونس .

طبيعة المشاركة : تمثيل منظمة العمل العربية في الملتقى وتقديم ورقة عمل بعنوان " دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تشغيل الشباب وإدماج المرأة في النشاط الاقتصادي " .

(5) اسم النشاط ونوعه : ندوة وطنية لفائدة الأردن حول " الأجور ومستوياتها الدنيا ودورها في تحقيق الاستقرار الاجتماعي " .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس .

مكان وتاريخ التنفيذ : عمّان (فندق القدس الدولي) ، 19 - 2012/5/21 .

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : وزارة العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية . شارك في الندوة 30 مشاركا .

الجهات المشاركة :

* وزارة العمل (الإدارات المعنية وبالأخص مديرية التفتيش ، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي) .

* وزارة الصناعة والتجارة .

* منظمات أصحاب العمل (غرفة تجارة الأردن ، النقابة العامة لأصحاب المهن الميكانيكية) .

* منظمة العمال (الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن) .

* منظمة العمل الدولية - المكتب الإقليمي للدول العربية ببيروت .

أهداف النشاط :

- التعرف على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لسياسة الأجور في الأردن .
- البحث في أساليب ضبط الحد الأدنى للأجور وتعزيز حماية الأجور والاستفادة من معايير العمل الدولية والعربية في هذا المجال .
- تفعيل دور كل من إدارة العمل ومنظمات أصحاب العمل والعمال في تحديد الأجور الدنيا .
- تطوير آليات التفتيش على الأجور وتسوية المنازعات المتعلقة بها .
- دراسة تأثير الأشكال الجديدة للتشغيل على الأجور وانعكاساتها على العمل اللائق .

موضوعات النقاش ، أوراق العمل والخبراء :

* الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لسياسة الأجور في الأردن : الدكتور حيدر رشيد ، رئيس نقابة العاملين في البنوك والمصارف - الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن

* تحديد الأجور وحمايتها من خلال معايير العمل الدولية والعربية والتشريع الأردني : الدكتور أحمد الشوابكة ، خبير في علاقات العمل - الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن

* الحد الأدنى للأجور : أهدافه ، أساليب تحديده وأثاره الاقتصادية والاجتماعية : الدكتور يوسف الياس ، عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية

- * معايير تحديد الحد الأدنى للأجور : الدكتور يوسف الياس ، عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية
- * دور إدارة العمل ومنظمات أصحاب العمل والعمال في تحديد الأجور الدنيا : السيد محمد كشو ، مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل – تونس / منظمة العمل العربية .
- * التفتيش على الأجور ما بين التشريع والممارسة : المهندس عدنان ربابعة ، مدير مديرية التفتيش – وزارة العمل
- * تسوية المنازعات الفردية والجماعية المتعلقة بالأجور وأثرها على الاستقرار الاجتماعي : السيد حماده أبو نجمه ، الأمين العام لوزارة العمل
- * الأشكال الجديدة للتشغيل : تأثيرها على الأجور وانعكاساتها على العمل اللائق : السيد عبيد البريكي ، منظمة العمل الدولية / المكتب الإقليمي للدول العربية ببيروت .

(6) اسم النشاط ونوعه : دورة تدريبية لفائدة فلسطين حول " آليات تنمية الحوار الاجتماعي وفص نزاعات العمل "

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل - تونس .

مكان و تاريخ التنفيذ : عمّان (فندق القدس الدولي) ، 1 – 2012/9/3 .

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : وزارة العمل بفلسطين .

شارك في الدورة 18 مشاركا (16 من فلسطين و 2 من الأردن) .

الجهات المشاركة :

* وزارة العمل الفلسطينية (الإدارة العامة لعلاقات العمل بمقر الوزارة ، مديريات العمل بالمحافظات) .

* وزارة العمل الأردنية (مديرية علاقات العمل ومديرية التطوير الإداري والتدريب) .

* منظمة العمل الدولية – المكتب الإقليمي للدول العربية ببيروت .

أهداف النشاط :

- الوقوف على واقع الحوار الاجتماعي في فلسطين والبحث في سبل تطويره .
- تعزيز دور كل من إدارة العمل والشركاء الاجتماعيين في تنمية الحوار الاجتماعي.
- بحث أسباب النزاعات العمالية وأساليب تسويتها والوقاية منها .
- دعم قدرات المسؤولين المكلفين بعلاقات العمل في مجال الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية .

موضوعات النقاش ، أوراق العمل والخبراء :

- * الحوار الاجتماعي : أهدافه ، شروطه ، أساليبه ودوره في تحقيق العمل اللائق والاستقرار الاجتماعي : الدكتور أمين الوريدات ، خبير في تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية بالمكتب الإقليمي للدول العربية – بيروت / منظمة العمل الدولية .
- * دور إدارة العمل في تنمية الحوار الاجتماعي من خلال معايير العمل الدولية والعربية والتشريعات العربية : السيد محمد كشو ، مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل – تونس / منظمة العمل العربية .

* دور الشركاء الاجتماعيين في تنمية الحوار الاجتماعي : الدكتور أحمد الشوابكة ، خبير في علاقات العمل – الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن .

* النزاعات العمالية : آليات تسويتها والوقاية منها ومكانتها في معايير العمل الدولية والعربية : الدكتور يوسف الياس ، عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية .

* التجربة الأردنية في مجال تنمية الحوار الاجتماعي وفض نزاعات العمل : السيد حمادة أبو نجمة ، الأمين العام لوزارة العمل – الأردن .

* الحوار الاجتماعي في فلسطين : الواقع ، الصعوبات والآفاق : السيد بلال أحمد ذوابة ، المدير العام للإدارة العامة لعلاقات العمل – وزارة العمل / فلسطين .

* النزاعات العمالية في فلسطين : أسبابها ، أساليب تسويتها والوقاية منها : السيد ناظم خرمة ، مدير دائرة النزاعات – وزارة العمل / فلسطين .

* أساليب وتقنيات التفاوض الجماعي : الدكتور يوسف الياس ، عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية .

كما تضمّن برنامج الدورة ورشة عمل حول " تقنيات التفاوض الجماعي " (تسيير مفاوضات بين المشاركين) نشطها السيد محمد كشو .

(7) اسم النشاط ونوعه : دورة تدريبية لفائدة العراق حول " دور تفتيش العمل في تحسين شروط وظروف العمل "

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل - تونس .
مكان و تاريخ التنفيذ : عمّان (فندق القدس الدولي) ، 4 - 2012/9/6 .
الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية العراق . شارك في الدورة 10 مشاركين (9 من العراق و 1 من الأردن) .
الجهات المشاركة :

* وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العراقية (كل المشاركين مفتشي عمل) .

* وزارة العمل الأردنية (مديرية التفتيش) .

* منظمة العمل الدولية – المكتب الإقليمي للدول العربية ببيروت .

أهداف النشاط :

- الوقوف على واقع تفتيش العمل في العراق والبحث في سبل تطويره .
- تعزيز دور تفتيش العمل في تكريس الحقوق الأساسية في العمل وتحقيق العمل اللائق .
- تطوير أساليب التفتيش ودعم قدرات مفتشي العمل في أداء مهامهم .

موضوعات النقاش ، أوراق العمل والخبراء :

* مهام وتنظيم تفتيش العمل من خلال معايير العمل الدولية والعربية والتشريعات العربية : السيد محمد كشو ، مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس – منظمة العمل العربية

* المشكلات والصعوبات التي تعترض تفتيش العمل وسبل تجاوزها : الدكتور يوسف الياس ، عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية .

* تفتيش العمل في العراق بين التشريع والواقع : السيد تحسين حسين إبراهيم ، معاون مدير قسم التفتيش – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / العراق .

* دور تفتيش العمل في تكريس الحقوق الأساسية في العمل وتحقيق العمل اللائق : الدكتور أمين الوريدات ، خبير في تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية – منظمة العمل الدولية ، المكتب الإقليمي للدول العربية – بيروت .

- * دور تفتيش العمل في مجال الصحة والسلامة المهنية : المهندس عدنان ربابعة ، مدير تفتيش العمل – وزارة العمل / الأردن .
- * إشكاليات عمل النساء والأطفال ودور تفتيش العمل في هذا المجال: السيد حمادة أبو نجمة، الأمين العام لوزارة العمل / الأردن .
- * تطوير أساليب عمل أجهزة تفتيش العمل : الدكتور أمين الوريدات ، خبير في تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية – منظمة العمل الدولية ، المكتب الإقليمي للدول العربية – بيروت.

وتضمن برنامج الدورة 3 ورشات عمل :

- * ورشة حول الصعوبات التي تعترض تفتيش العمل في العراق والحلول المقترحة ، نشطها السيد محمد كشو .
- * ورشة حول إعداد وتنفيذ زيارات التفتيش ، أساليب وتقنيات تفتيش العمل ، نشطها المهندس أيمن الخوالدة ، رئيس قسم السلامة والصحة المهنية بمديرية التفتيش وزارة العمل – الأردن .
- * ورشة حول كيفية إعداد تقارير التفتيش وتحليل البيانات ، نشطتها المهندسة منار الشورة ، مفتشة السلامة والصحة المهنية بمديرية عمل الرصيفة – الأردن .

(8) اسم النشاط ونوعه : ندوة وطنية لفائدة مصر حول " متطلبات وأساليب النهوض بتشغيل الشباب " .

- الجهة المعنية بالتنفيذ :** المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل - تونس .
- مكان و تاريخ التنفيذ :** القاهرة (دار المدرعات) ، 24 – 2012/9/26 .
- الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين :** وزارة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية . شارك في الندوة 30 مشاركا .
- الجهات المشاركة :**

- * وزارة القوى العاملة والهجرة (الإدارات المعنية في الوزارة ومديريات القوى العاملة في المحافظات) .
- * وزارة التعليم العالي .
- * الصندوق الاجتماعي للتنمية .

وقد أشرف على افتتاح الندوة معالي السيد خالد محمود الأزهرى وزير القوى العاملة والهجرة بحضور السيد حمدي أحمد ممثل المدير العام لمنظمة العمل العربية ، ومدير المركز .

أهداف النشاط :

- الوقوف على واقع البطالة لدى الشباب المصري وإشكاليات تشغيل حاملي الشهادات العليا .
- تعزيز دور مصالح التشغيل والشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني في النهوض بتشغيل الشباب .
- البحث في سبل دعم التشغيل وخلق فرص العمل للشباب المصري وبالأخص : تطوير نظام معلومات سوق العمل وتحسين الملاءمة ما بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل ، تعزيز مساهمة التشغيل الذاتي والمشروعات الصغيرة في خلق فرص العمل ، زيادة الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تشغيل الشباب .

موضوعات النقاش ، أوراق العمل والخبراء :

- * وضع البطالة لدى الشباب المصري : الواقع ، التحديات والآفاق : الدكتور محي الدين حامد حسن – رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية / وزارة القوى العاملة والهجرة

* تشغيل الشباب من حاملي الشهادات العليا في مصر : الإشكاليات والحلول : السيدة إيمان عبد الفتاح النحاس – رئيس الإدارة المركزية للتشغيل ومعلومات سوق العمل / وزارة القوى العاملة والهجرة .

* دور مصالح التشغيل في النهوض بتشغيل الشباب : السيد محمد كشو ، مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس / منظمة العمل العربية .

* دور الشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني في النهوض بتشغيل الشباب : المهندس فؤاد ثابت – رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية .

* مساهمة التشغيل الذاتي والمشروعات الصغيرة في خلق فرص العمل للشباب المصري: الواقع ، الصعوبات والحلول : الدكتور مجدي شرارة – كلية التجارة / جامعة المنصورة .

* أساليب تطوير نظام معلومات سوق العمل وتحسين الملاءمة ما بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل: السيدة آمال عبد الموجود – مدير عام الإدارة العامة لمعلومات سوق العمل / وزارة القوى العاملة والهجرة .

* دور منظمة العمل الدولية في النهوض بتشغيل الشباب وبعض التجارب الدولية الناجحة : السيدة نشوى بلال – مكتب منظمة العمل الدولية لدول شمال إفريقيا / القاهرة .

* مساهمة تكنولوجيات المعلومات والاتصال في خلق فرص العمل للشباب المصري : السيدة سعدة فؤاد – رئيس الإدارة المركزية للتوثيق والمعلومات ودعم اتخاذ القرار / وزارة القوى العاملة والهجرة .

9) إسم النشاط ونوعه : ندوة قومية حول " إعداد وتقييم سياسات التشغيل في الدول العربية : التحديات والآفاق "

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس بالتعاون مع منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية ووزارة التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية

مكان و تاريخ التنفيذ : تونس (فندق قولدن توليب – المشتل) ، 8 – 2012/10/10 .

الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : وزارات العمل والتشغيل ومنظمات أصحاب العمل والعمال في الدول العربية .

شارك في الندوة 52 مشاركا .

الجهات المشاركة :

* وزارات العمل والتشغيل بالدول العربية الآتية (13 دولة) : المملكة الأردنية الهاشمية ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جمهورية جيبوتي ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية العراق ، سلطنة عمان ، دولة فلسطين ، ليبيا ، الجمهورية اللبنانية ، جمهورية مصر العربية ، المملكة المغربية ، الجمهورية اليمنية .

* الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا التشغيل في تونس (وزارة التكوين المهني والتشغيل ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، وزارة التنمية الجهوية والتخطيط ، وزارة شؤون المرأة والأسرة ، المرصد الوطني للتشغيل والمهارات ، الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل ، المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية) .

* المنظمات المهنية لأصحاب العمل التالية : الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية ، الكونفدرالية العامة للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين ، جمعية الصناعيين اللبنانيين ، الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية .

- * المنظمات المهنية للعمال التالية : الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن ، اتحاد عمال سلطنة عمان ، الاتحاد المغربي للشغل .
- * منظمة العمل العربية (مكتب العمل العربي بالقاهرة) .
- * منظمة العمل الدولية (مكتب العمل الدولي في جنيف : برنامج إدارة وتفتيش العمل ، إدارة سياسات التشغيل ، إدارة التحليل الاقتصادي وسوق العمل ، إدارة الإحصاءات) .
- * جامعة الدول العربية – مركز تونس .
- * المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس .
- * مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر) .
- * الخبراء .

وقد أشرف على افتتاح الندوة وزير التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية السيد عبد الوهاب معطر بمشاركة ممثلي منظمي العمل العربية والدولية وجامعة الدول العربية مركز تونس ومدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل .

أهداف النشاط :

تهدف الندوة بشكل رئيسي إلى تطوير سياسات التشغيل في الدول العربية وتحسين ملاءمتها مع الحاجيات الفعلية لأسواق العمل العربية وزيادة نجاعتها في مواجهة التحديات التي تعرفها تلك الأسواق .

وتتمثل الأهداف الفرعية أساسا في ما يلي :

- تحسين أساليب إعداد وتقييم سياسات التشغيل في الدول العربية
- دعم مكانة السياسات الوطنية للتشغيل ضمن السياسات التنموية للدول العربية ورفع مساهمتها في تحقيق أهداف العمل اللائق
- تعزيز دور إدارة العمل والشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني في وضع السياسات الوطنية للتشغيل وتنفيذها وتقييمها
- توجيه السياسات الوطنية للتشغيل نحو الفئات الأكثر عرضة للبطالة في المنطقة العربية وبصفة خاصة الشباب والمرأة .

موضوعات النقاش ، أوراق العمل والخبراء :

- * السياسة الوطنية للتشغيل : مضمونها ومكانتها ضمن السياسات التنموية : السيدة إليونور داشون ، مكتب العمل الدولي – جنيف (إدارة سياسات التشغيل)
- * شروط ملاءمة السياسة الوطنية للتشغيل مع الحاجيات الفعلية لسوق العمل: الدكتور رضا قويعة ، أستاذ جامعي في الاقتصاد – جامعة المنار / تونس
- * تقييم السياسة الوطنية للتشغيل: الأساليب ، المؤشرات والآليات : السيد جون بول باربي ، مكتب العمل الدولي – جنيف (إدارة التحليل الاقتصادي وسوق العمل)
- * النهوض بالتشغيل في إطار العمل اللائق : الشروط وأساليب القياس : السيدة دقمار ولتار ، مكتب العمل الدولي – جنيف (إدارة الإحصاءات)
- * دور إدارة العمل في إعداد السياسة الوطنية للتشغيل وتنفيذها وتقييمها: السيد جوزي لوي دازا بيراز ، مكتب العمل الدولي – جنيف (برنامج إدارة وتفتيش العمل)
- * دور الشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني في إعداد السياسة الوطنية للتشغيل وتنفيذها وتقييمها : الدكتور أحمد الشوابكة ، خبير علاقات عمل لدى الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن
- * مكانة الشباب في سياسات التشغيل بالدول العربية : الواقع والآفاق : السيد عادل لطفي ، خبير في التنمية البشرية والتشغيل – الأردن .

* مكانة المرأة في سياسات التشغيل بالدول العربية : الواقع والآفاق : الدكتور على حمدي ،
وزارة التكوين المهني والتشغيل - تونس .

* مكانة الاقتصاد غير المنظم في الاقتصاديات العربية والتحديات التي يطرحها في إعداد
وتطوير السياسات الوطنية للتشغيل : السيد عبد الرحمان بن زاكور ،
مهندس إحصائيات أستاذ جامعي في الاقتصاد / جامعة المنار - تونس .

10) إسم النشاط : دورة تدريبية لفائدة الجزائر حول " تقنيات تفتيش العمل من أجل النهوض بالعمل اللائق "

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل - تونس .
مكان و تاريخ التنفيذ : الجزائر (المركز العائلي بن عكنون) ، 26 - 28/11/2012 .
الجهة المستفيدة من النشاط وعدد المستفيدين : وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
شارك في الدورة 32 مشاركا .

الجهات المشاركة :

* وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي : المفتشية العامة للعمل (المفتشيات الجهوية
والولائية بمختلف مناطق البلاد)
* منظمة العمل الدولية - مكتب دكار .
* المعهد الوطني للعمل والتشغيل والتكوين المهني بفرنسا .

أهداف النشاط :

- التعريف بمفهوم العمل اللائق وأهدافه وأساليبه قياسه .
- تعزيز دور جهاز تفتيش العمل في تكريس الحقوق الأساسية في العمل وتحقيق أهداف العمل
اللائق بالجزائر .
- النهوض بالحوار الاجتماعي لتحقيق العمل اللائق .
- تطوير تقنيات تفتيش العمل وأساليبه لعمل لنشاط مفتشية العمل من أجل النهوض
بالعمل اللائق .

موضوعات النقاش ، أوراق العمل والخبراء :

* العمل اللائق: مفهومه، أهدافه وأساليبه قياسه: السيد أبو بكر واد M. Aboubacar
WADE، منظمة العمل الدولية - مكتب دكار .
* دور تفتيش العمل في تكريس الحقوق الأساسية في العمل والنهوض بالعمل اللائق : السيد
العيد الطرابلسي ، مفتش عمل ومصالح عام للشغل سابقا - خبير في القانون الاجتماعي/ تونس.

* حماية الحقوق الأساسية في العمل من خلال التشريع الجزائري ومساهمة تفتيش العمل في
النهوض بالعمل اللائق : السيد محمد بن كرامة ، المفتش العام للعمل - الجزائر .
* الحوار الاجتماعي لتحقيق العمل اللائق ودور تفتيش العمل في تنميته: السيد محمد كشو، مدير
المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل - تونس / منظمة العمل العربية .
* الحماية الاجتماعية للعمال في الجزائر- التشريع والمراقبة : السيدة هند نصاح، كاهية مدير
بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - الجزائر .
* تقنيات تفتيش ظروف العمل في قطاع الصناعة : الدكتورة فريدة إيلاس ، المدير العام للمعهد
الوطني للوقاية من الأخطار المهنية - الجزائر .

* تقنيات تفتيش ظروف العمل في قطاع البناء والأشغال العمومية : السيد مصطفى أقران ، المدير الجهوي بالجزائر لهيئة الوقاية من الأخطار المهنية لنشاطات البناء والأشغال العمومية .
* تقنيات التفتيش في مجال الأجور: السيد إبراهيم بن عامر، مدير عام المعهد الوطني للعمل-الجزائر .

* تجارب دولية : التجربة الفرنسية حول دور تفتيش العمل في النهوض بالعمل اللائق : السيدة تساديت تيراها Mme Tassadit TERAHA ، المعهد الوطني للعمل والتشغيل والتكوين المهني - فرنسا .

كما تضمّن برنامج الدورة ورشة عمل حول " تطوير أساليب العمل والتقييم والتوجيه لنشاط مفتشية العمل " نشطها السيد أكلي بركاتي ، مدير بالمفتشية العامة للعمل - الجزائر .

(11) اسم النشاط : المشاركة في المؤتمر الوطني حول التشغيل في تونس
مكان و تاريخ التنفيذ : تونس (فندق البالاص - قمرت) ، 28 - 2012/6/30 .
الجهة المعنية بالتنفيذ : وزارة التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية .
موضوعات النقاش : تضمّن برنامج المؤتمر بالإضافة إلى الجلسات العامة سبع ورشات عمل حول محورين رئيسيين:

المحور الأول : البرنامج العاجل لدفع التشغيل : 4 ورشات : دور الدولة في دفع التشغيل والمحافظة على مواطن الشغل ، برامج التشغيل والهيكلية المؤسساتية ، التوظيف بالخارج ، دور المجتمع المدني في دفع التشغيل .

المحور الثاني : الإستراتيجية الوطنية للتشغيل الخطوط المرجعية : 3 ورشات : التشغيل ومنوال التنمية ، التشغيل ومنظومة التعليم والتكوين ، العلاقات الشغلية والتشغيل .

وقد التّأمت الجلسة الافتتاحية بإشراف رئيس الحكومة وبمشاركة وزير التكوين المهني والتشغيل في تونس ، وزير التشغيل والتكوين المهني في المغرب ، رؤساء المنظمات المهنية لأصحاب العمل والعمال ومدير مكتب منظمة العمل الدولية لدول شمال إفريقيا بالقاهرة .

طبيعة المشاركة :

تولى مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل رئاسة وتنشيط أعمال الورشة حول " العلاقات الشغلية والتشغيل " . وقد تناولت هذه الورشة بالبحث المواضيع التالية : التشغيل في إطار العمل اللائق ، الضمان الاجتماعي والتشغيل ، تشريعات العمل والتشغيل ، المناخ الاجتماعي والتشغيل ، الحوار الاجتماعي والتشغيل .

(12) اسم النشاط : المشاركة في المنتدى الدولي حول " تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وفرص تشغيل الشباب العربي "

مكان و تاريخ التنفيذ : تونس (فندق البالاص - قمرت) ، 17 - 2012/9/18 .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات .

طبيعة المشاركة :

تولى مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل تمثيل منظمة العمل العربية في المنتدى وإلقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية نيابة عن معالي المدير العام .

كما تولى تمثيل المنظمة في الاجتماعات التحضيرية للمنتدى .

وقد التّأمت الجلسة الافتتاحية بإشراف وزير التكوين المهني والتشغيل في تونس وبمشاركة وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بـفلسطين ، الأمين العام للمنظمة العربية لتكنولوجيا

الاتصال والمعلومات، رئيس مركز تونس لجامعة الدول العربية، مدير مكتب منظمة العمل الدولية لدول شمال إفريقيا بالقااهرة وممثل منظمة العمل العربية .

موضوعات النقاش :

تضمّن المنتدى عدة مكونات وبالأخص :

- * محاضرات وحلقات نقاش
- * ورشات عمل وعرض تجارب عربية ودولية ناجحة في قطاع تكنولوجيايات الاتصال والمعلومات .
- * فضاء تشغيلى ويمثل في مقابلات بين شباب من طالبي الشغل ومشغّلين وممولّين للمشاريع .
- كما فتحت مسابقة حول إبداعات الشباب العربي في مجال تكنولوجيايات الاتصال والمعلومات .

(13) اسم النشاط : المشاركة فى الدورة التدريبية فى مجال الحوار الاجتماعى

لفائدة وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية

مكان و تاريخ التنفيذ : الرياض ، 27 – 2012/8/29 .

الجهة المعنية بالتنفيذ: وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية (إدارة الحوار بمكتب العمل الدولي في جينيف) .

طبيعة المشاركة :

شارك مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل فى الدورة بصفة خبير بدعوة من مكتب العمل الدولي وساهم فى إعداد برنامج الدورة وتولى تقديم ورقتي عمل واحدة بعنوان " دور إدارة العمل فى تنمية الحوار الاجتماعى من خلال معايير العمل الدولية والعربية والتشريعات العربية " والأخرى بعنوان "التجربة التونسية فى مجال الحوار الاجتماعى والمفاوضة الجماعية" .



رابعاً محور العلاقات العربية والدولية

(1) اسم النشاط: المشاركة في ندوة تحت عنوان "مكافحة الفقر في الوطن العربي : نظرة مستقبلية"

مكان وتاريخ التنفيذ :

مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة "القاعة الأندلسية"، يومي 17 - 18 مارس/ آذار 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ :

البرلمان العربي بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

مشاركة المنظمة:

مثل المنظمة في هذا النشاط السيد/ محمد شريف – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل

المشاركون:

- منظمة العمل العربية.
- أعضاء البرلمان العربي.
- البرلمانات العربية.
- جامعة الدول العربية.
- المنظمات العربية المتخصصة.
- منظمات المجتمع المدني.

- وقد أشرف على تنفيذ هذه الندوة وشارك في أبحاثها عدد كبير من البرلمانيين العرب وأصحاب الاختصاص في مختلف الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع، وناقش هؤلاء المختصون والباحثون على مدار يومين كاملين ما يتعلق بتعريف الفقر ومدى انتشاره في الدول العربية وأسباب هذا الانتشار ومكافحته من خلال التشريعات والآليات الوطنية والدولية وكذلك علاقة انتشار الفقر بظاهرة الفساد كما ناقشت أيضاً القضايا السكانية واستراتيجيات الحد من الفقر، كما تطرقت الندوة أيضاً إلى الشباب وتحديات البطالة وكذلك المرأة .

التوصيات:

- تعزيز دور البرلمان العربي في تفعيل العمل العربي المشترك والعمل على حث البرلمانات الوطنية لسن تشريعات تعمل على تخفيف الفقر وذلك بآليات متعددة يراعى فيها إعطاء الأولوية لقطاعي المرأة والشباب وتشريعات محاربة الفقر في الدول العربية
- دعم عملية النمو الاقتصادي والمحافظة على استمرار عملية النمو عن طريق:
 - زيادة معدلات الاستثمار الداخلي والخارجي
 - أهمية وضع التشريعات والقوانين والأنظمة المتعلقة بالاقتصاد والاستثمار وان يحافظ على معايير الشفافية التامة تلافياً لأي عملية فساد
 - تعميق الإصلاحات السياسية والاقتصادية وتعميق مرتكزات الإجراءات الاقتصادية الشفافة والواضحة ضمن مفهوم الحكم الرشيد

- التأكد من قدرة مؤسسات المراقبة والمتابعة والمحاسبة بما في ذلك استقلال تام للقضاء والتأكيد على إسهامها في محاربة الفساد.
 - التأكيد على ضرورة العدالة الاجتماعية والاقتصادية والتي تعمل على حسن توزيع الموارد والثروات والسلطة.
 - العدالة في توزيع الثروة لان هذه العدالة تمثل قيمة في حد ذاتها وتعمل على المدى الطويل على دعم النمو خاصة في الدول النامية وتمنع تكون الطبقات في المجتمع
 - محاولة السيطرة والتقليل من انتشار الفقر البشري بواسطة:
- 1- استراتيجيات للحماية العمالية في سوق العمل بما فيها حماية المرأة
 - 2- استهداف وتحقيق الاحتياجات الصحية للمواطنين بما فيها احتياجات (المرأة)
 - 3- تحسين سوق العمل وتقييم طرق التوظيف وبيئة عمل مناسبة
 - 4- توزيع عادل للخدمات والمعدات لكل مستويات الدخل بالتساوي في الحضر والريف
 - 5- حماية من المنافسة من العمالة الأجنبية
 - 6- محاربة الأمية
 - 7- الارتقاء بمستوى التمكين التعليمي في الحضر والأرياف والولوج إلى الاقتصاد المعرفي
 - 8- الاهتمام بقضايا النوع الاجتماعي فيما يخص الفقر والعمل وتوزيع الثروة بالتساوي
 - 9- تشجيع الاستثمار بالزراعة خاصة في الأرياف وتقديم المساندة والقروض للمزارعين
 - 10- مكافحة البطالة وإيجاد فرص عمل بمختلف الإجراءات والمشاريع الممكنة
 - 11- التكافل والتعاون بين المجتمعات العربية في مختلف فروع الحقول الاقتصادية
 - 12- ضرورة التبادل التجاري ونقله بين الدول العربية فيما بينها والإشادة بطل المؤسسات العربية الإقليمية والوطنية والتي تسهم في محاربة الفقر والحد منه.
 - 13- الاهتمام بصناديق الزكاة وإعادة تأسيسها بطريقة تحقق الأهداف المرجوة منها.

(2) اسم النشاط: المشاركة في المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي

مكان وتاريخ التنفيذ: الكويت، يومي 27- 28 مارس/ آذار 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ: الاتحاد البرلماني العربي

مشاركة المنظمة: تم اعداد دراسة حول موضوع البطالة في العالم العربي وتم تقديمها كبند ضمن جدول أعمال المؤتمر الدوري الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي

(3) اسم النشاط: المشاركة في مؤتمر الأطراف المعنية وشركاء التنمية (التشغيل

من أجل الاستقرار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي في شمال أفريقيا

مكان وتاريخ التنفيذ:

القاهرة، 18- 19 ابريل 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ:

منظمة العمل الدولية

مشاركة المنظمة:

مثل المنظمة في هذا النشاط السيد/ محمد شريف – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل وقام بإلقاء كلمة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية.

محاور المؤتمر:

- 1- الاستقرار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي في شمال أفريقيا.
- 2- النهوض بتشغيل الشباب والقابلية للتشغيل من أجل تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي في العدالة الاجتماعية.
- 3- دعم الاستقرار من خلال النهوض بالحقوق في العمل والحوار الاجتماعي الشامل.
- 4- شمال افريقيا وأوربا: التعاون الدولي، هجرة العمالة وتأثير التنمية.
- 5- نحو عصر جديد من العدالة الاجتماعية في شمال أفريقيا.

(4) تقرير عن نتائج أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي (جنيف، 30 مايو/أيار - 14 يونيو / حزيران 2012)

- القسم الأول: نتائج أعمال المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر.
- القسم الثاني: نتائج أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي

في إطار سعي منظمة العمل العربية المتواصل إلى تحقيق أهدافها الدستورية النبيلة وبوجه خاص المساهمة الإيجابية في تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل العربي في مختلف قضايا العمل والعمال في المنطقة العربية تعمل المنظمة على المساعدة وتسهيل وتفعيل مشاركة الوفود العربية الثلاثية في دورات مؤتمر العمل الدولي ومختلف المحافل الدولية من أجل تحقيق المزيد من المكاسب وفق احتياجات وتطلعات ومصالح المنطقة العربية في المرحلة القادمة وذلك من خلال إتاحة الفرصة إلى المزيد من التواصل والتشاور والتنسيق بين الوفود العربية حول مختلف الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر والتي تدخل ضمن أولويات واهتمامات الدول العربية. يسعدنا أن نضع أمام أطراف الإنتاج الثلاثة العربية والجهات المعنية بقضايا العمل والعمال في الوطن العربي تقريراً عن أنشطة المجموعة العربية وأبرز نتائجها ونتائج الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

وقد قامت منظمة العمل العربية بتوفير جميع الوثائق الخاصة باجتماعات وأنشطة المجموعة العربية واتخذت الترتيبات التنظيمية واللوجستية من حيث مواعيد وأماكن وجدول أعمال هذه الأنشطة مع تزويد الوفود العربية بمعلومات إضافية عن بنود جدول أعمال الدورة الحالية لمؤتمر العمل الدولي وتولت المنظمة الأمانة الفنية للمجموعة العربية.

تميزت هذه الدورة بحضور عدد من رؤساء الدول كضيوف شرف ومن أبرزهم فخامة رئيس الجمهورية التونسية وكان حديثهم أمام الوفود من خلال عقد جلسات خاصة لهذا الغرض. وتناولت هذه الدورة عدد من موضوعات الساعة على غاية من الأهمية بالنسبة للشركاء الاجتماعيين على المستوى الدولي بشكل عام وعلى مستوى الوطن العربي بشكل خاص. ومن أبرز الموضوعات المطروحة على هذه الدورة قضايا تشغيل الشباب والحماية الاجتماعية وهي من المواضيع التي تنادي بها الشعوب العربية في ضوء ما جرى ويجري من تغييرات في المنطقة العربية للمطالبة بإصلاحات شاملة، بالإضافة إلى تقرير المدير العام بشأن أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى واعتماد معايير عمل دولية في شكل توصية بشأن أرضية الحماية الاجتماعية.

كذلك شهدت هذه الدورة عقد دورة غيرعادية لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي بتاريخ 2012/05/28 لانتخاب مدير عام جديد لمكتب العمل الدولي من بين 9 مرشحين وفاز في الانتخابات السيد / جي رايدر.
ويتعرض هذا القسم من التقرير أيضا إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها اللجان المنبثقة عن المؤتمر والقرارات الصادرة عنه.

القسم الأول نتائج أعمال المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر

1- الاجتماع الأول للمجموعة العربية

المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

جنيف 2012/05/29

في إطار تنفيذ قرار الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي (القاهرة، أبريل/ نيسان 2012) المتعلق بمذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 (جنيف، 30/ 5 – 2012/06/14) عقدت منظمة العمل العربية يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو/ أيار 2012 بمقر منظمة العمل الدولية بجنيف الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية ثلاثية التكوين المشاركة في الدورة المنعقدة حاليا لمؤتمر العمل الدولي، برئاسة سعادة السفير ابراهيم خريشه نيابة عن معالي وزير العمل الفلسطيني الدكتور أحمد مجدلاني باعتباره رئيس الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي لعام 2012 وحضور نحو 150 شخصا يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في البلدان العربية إضافة إلى وفد منظمة العمل العربية برئاسة معالي المدير العام السيد أحمد محمد لقمان.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع ما يلي:

جدول أعمال الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية

لدى الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

البند الأول: المسائل الإجرائية

رئاسة المجموعة العربية وتشكيل لجنة التنسيق ولجنة الصياغة.

البند الثاني: 1- رئاسة الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 والمناصب الأخرى المنبثقة عن المؤتمر.

2- انتخابات المدير العام الجديد لمنظمة العمل الدولية .

البند الثالث: ضيوف شرف الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

البند الرابع: متابعة تنفيذ قرار مؤتمري مؤتمر العمل الدولي لعامي 1974، 1980

(أ) بشأن إدانة السلطات الإسرائيلية لممارساتها التعسفية والعنصرية وانتهاكها الحريات والحقوق النقابية، وكذلك آثار الاستيطان الاسرائيلي على أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

(ب) عقد ملتقى دولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى على هامش أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

البند الخامس: التوسيع في استخدام اللغة العربية في أنشطة منظمة العمل الدولية.

البند السادس: التعاون الفني والتقني لمنظمة العمل الدولية :

- التعاون الفنى لصالح الدول العربية .
- متابعة نتائج الاجتماع الدولي للمانحين ودعم جهود منظمة العمل العربية لتفعيل الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية .
- البند السابع:** الموقف من التصديقات على تعديل 1986 لدستور منظمة العمل الدولية بشأن توسيع التمثيل الأفريقي بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي.
- البند الثامن:** معلومات تفصيلية حول بنود جدول أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.
- البند التاسع:** ما يستجد من أعمال.

- وتم تزويد المشاركين بالوثائق التي أعدتها منظمة العمل العربية في إطار الإعداد والتحضير للدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 وهذه الوثائق هي:
- تقرير عام عن اجتماعات المجموعة العربية وعن مختلف بنود جدول أعمال المؤتمر.
 - تقرير عن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة على منظمات أصحاب الأعمال والعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى في الجولان السوري والجزء المحتل في جنوب لبنان (باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية).
 - دليل إرشادي
 - مشروع ملاحظات المجموعة العربية حول تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي بشأن أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
 - دليل معلومات عن مدينة جنيف
 - قائمة ممثلي منظمة العمل العربية في اللجان الفنية للمؤتمر وفي لجان التنسيق العربية.

* هيئة مكتب المؤتمر

- الدكتور رفائيل فرانسيسكو – نائب رئيس جمهورية الدومينيكان رئيسا المؤتمر
- سعادة السفير رجب السقيري - سفير المملكة الأردنية بجنيف نائب الرئيس عن فريق الحكومات.
- السيد بلاز متاي (سويسرا) نائب الرئيس عن فريق أصحاب العمل.
- نائب الرئيس عن فريق العمال لم يحدد بعد من قبل الفريق.

* ضيوف شرف المؤتمر

- فخامة الرئيسة السيدة لورا سينشيللا – رئيسة كوستاريكا (30 مايو/ أيار 2012)
- فخامة الرئيس السيد منصف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية (8 يونيو/ حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد ميخائيل شيلوفيا – رئيس زمبيا (8 يونيو /حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد مرتين مرتينلي – رئيس البانام (12 يونيو /حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد جيورجيو نبوليتانو رئيس إيطاليا (13 يونيو/حزيران 2012)

* مناصب للأعضاء العرب

- نائب رئيس المؤتمر عن فريق الحكومات (الأردن)
- سعادة السفير عبد الرحمن ضرار (السودان) رئيس فريق الحكومات
- سعادة السفير نور الدين برباد ديدج (الجزائر) – رئيس لجنة تشغيل الشباب
- السيدة نورة التركي (أصحاب عمل/ السعودية) نائبة رئيس لجنة تشغيل الشباب عن فريق أصحاب العمل.

ومن أهم نتائج الاجتماع نذكر ما يلي:

- 1- تثمين جهود منظمة العمل العربية في إعداد الوثائق واتخاذ التدابير المناسبة لتسهيل وتفعيل مشاركة الوفود العربية في مؤتمر العمل الدولي في إطار التنسيق والتوافق العربي.
 - 2- الموافقة على اقتراح معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية بإصدار بيان باسم المجموعة العربية باطرافها الثلاثة (حكومات – اصحاب عمل وعمال) لتقديم التهنئة إلى السيد جي رايدر المدير العام المنتخب لمنظمة العمل الدولية والاعراب عن استعدادها لمواصلة وتعزيز التعاون المثمر مع المنظمة وفق الاحتياجات والمصالح العربية.
 - 3- الشكر والتقدير الى منظمة العمل العربية على جهودها المبذولة وعلى اتخاذها الترتيبات المناسبة لتنظيم الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين وتوفير مقومات انجاح هذا الملتقى الهام وتحقيق الأهداف المرجوة منه. والترحيب بمبادرة المنظمة بتكريم السيد خوان سومافيا – المدير العام لمكتب العمل الدولي المنتهية ولايته وذلك على هامش الملتقى التضامني وذلك تقديرا لما قدمه لصالح المنطقة العربية.
- الدعوة لبذل جهود مكثفة من قبل الوفود العربية باطرافها الثلاثة وبعثات الدول العربية في جنيف لإنجاح الملتقى وتأمين الحضور المكثف من مختلف المناطق في العالم.
- * اختيار المتحدثين من غير العرب ومن قارات مختلفة على النحو التالي :
- متحدث عن الحكومات يتم اختياره من قبل سعادة السفير إبراهيم خريشه – سفير فلسطين بجنيف.

- متحدث عن فريق العمال يتم اختياره من قبل كل من السيد فايز المطيري

(الكويت) والسيدة قدوس حاجة (الجزائر).

- متحدث عن فريق اصحاب العمل يتم اختياره من قبل فريق اصحاب العمل العرب وبوجه

خاص السيد خليفة خميس مطر (الإمارات).

* العمل على تأمين التغطية الإعلامية الواسعة لفعاليات الملتقى بالتعاون بين منظمة العمل

العربية وبعثات الدول العربية في جنيف والجانب الفلسطيني .

* دعوة المتحدثين العرب في جلسات المؤتمر إلى إعطاء مكانة هامة في كلماتهم للقضية

الفلسطينية واعتبارها كمحور رئيسي والمطالبة بالاعتراف بدولة فلسطين مستقلة وذات سيادة.

تثمين الجهود المبذولة من قبل منظمة العمل العربية والأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي

لتوسيع استعمال اللغة العربية من قبل منظمة العمل الدولية سواء في مستوى ترجمة الوثائق أو الترجمة

الفورية، والدعوة إلى الاستمرار في المطالبة في هذا المجال.

بالنسبة للتعديل على دستور منظمة العمل الدولية في عام 1986 والهادف إلى توسيع العضوية بمجلس

إدارة المنظمة . جدد المشاركون في الاجتماع الدعوة إلى الدول العربية للتصديق على هذا التعديل إن لم

يتم التصديق بعد لكونه في صالح الدول النامية ومنها الدول العربية والإفريقية.

و تكليف منظمة العمل العربية بمواصلة متابعة هذا الموضوع .

تشكيل اللجان

1- لجنة الصياغة

حكومات: مصر- العراق – فلسطين – سلطنة عمان

اصحاب العمل: السيد محمد العامر (البحرين) – السيد علي بن شربات (قطر)

عمال: فلسطين – تونس

وستعقد اللجنة اجتماعها يوم الخميس الموافق 31 مايو/ أيار 2012 الساعة 10.00 صباحا بمقر

مكتب البعثة الدائمة للمنظمة بجنيف (44 شارع لوزان – الدور الثالث جنيف).

2- لجنة التنسيق

حكومات: الإمارات – الجزائر – قطر – ليبيا – العراق – موريتانيا

أصحاب العمل: السيدة د. لمياء سليمان (السعودية) السيد ناصر المير (قطر) – السيد عبد الستار العشرة (مصر) – السيد سعيد حماده (لبنان) – السيد أحمد القيزي (الإمارات).
عمال: مصر – فلسطين الجزائر - الكويت - ليبيا – المغرب
وستعقد اللجنة اجتماعين الأول يوم الإثنين الموافق 4 يونيو/حزيران 2012 من الساعة 14.00 إلى الساعة 16.00 في القاعة رقم 11 بقصر الأمم والثاني يوم الإثنين 11 يونيو/حزيران 2012 من الساعة 17.00 إلى الساعة 18.30 في القاعة رقم 11 بقصر الأمم.
3- الفرق الثلاثية للتنسيق بشأن اللجان الفنية:

أ- لجنة تطبيق المعايير:

حكومات: الإمارات

أصحاب العمل:

عمال: تونس

ممثل منظمة العمل العربية السيد محمد كشو

ب- لجنة أوضاع الحماية الاجتماعية

حكومات: الجزائر

أصحاب العمل:

عمال: فلسطين

ممثل منظمة العمل العربية السيد رضا قيسومة

ج- لجنة أزمة تشغيل الشباب

حكومات: العراق

أصحاب العمل: السيدة نورة التركي

عمال: ليبيا

ممثلة منظمة العمل العربية الأنايسة دينا سعيد

د- لجنة المناقشة المتكررة

حكومات: مصر

أصحاب العمل:

عمال: اليمن

ممثل منظمة العمل العربية السيد محمد كشو

2- الاجتماع التنسيقي

بين منظمة العمل العربية ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف

جنيف في 2012/05/29

عقدت منظمة العمل العربية الاجتماع التشاوري والتنسيقي السنوي بين المنظمة ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف برئاسة سعادة السفير رجب السقيري (سفير المملكة الأردنية الهاشمية ورئيس مجلس السفراء العرب) وذلك يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو / أيار 2012 في قصر الأمم، بجنيف وبحضور نحو 30 مندوبا عن البعثات الدائمة للدول العربية بجنيف من بينهم ممثل البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية و 12 سفيرا وهم:
بالإضافة إلى وفد منظمة العمل العربية برئاسة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة .

ويهدف الاجتماع الذي تنظمه منظمة العمل العربية بصفة دورية مرة كل سنة قبيل انعقاد دورة مؤتمر العمل الدولي، إلى دعم التنسيق والتشاور فيما بين مندوبي الدول العربية حول

الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر المنعقد حالياً بجنيف والتي تدخل ضمن اهتمامات وأولويات المنطقة العربية.

وتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع البنود التالية:

- 1- الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
- 2- دعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية
- 3- تكريم السيد خوان سومافيا – المدير العام لمكتب العمل الدولي

3- الاجتماع الأول للجنة التنسيق العربية

الاثنين 2012/6/4

- 1 - عقدت لجنة التنسيق العربية اجتماعها الأول بعد ظهر يوم الاثنين 2012/6/4 (الساعة 14.00-16.00) بقصر الأمم (القاعة 11) برئاسة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وحضور نحو 30 مندوباً عن أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية.
- 2 - في بداية الاجتماع رحّب المدير العام لمنظمة العمل العربية بكافة الحضور وقدم جدول الأعمال وهو كالاتي :

● سير أعمال اللجان الفنية للمؤتمر

● التحضيرات للملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين

● مسائل أخرى .

3 - سير أعمال اللجان الفنية للمؤتمر :

أخذ المشاركون في الاجتماع علماً بسير أعمال اللجان الفنية المنبثقة عن المؤتمر وذلك من خلال تقارير قدمها رؤساء فرق التنسيق العربية المشكلة في كل لجنة من هذه اللجان وممثل منظمة العمل العربية وذلك على النحو التالي :

- لجنة تشغيل الشباب : تقرير مقدم من السيد محمد صالح الشطي – حكومة تونس

- لجنة المناقشة المتكررة حول المبادئ والحقوق الأساسية في العمل :

تقرير مقدم من السيد عبد الفتاح محمد – حكومة مصر

- لجنة أرضية الحماية الاجتماعية : تقرير مقدم من السيد عادل فاضل – حكومة مصر

- لجنة تطبيق المعايير : تقرير مقدم من السيد محمد كشو ممثل منظمة العمل العربية .

وقد تناولت التقارير المقدمة بالخصوص نتائج أعمال اللجان لحد هذا التاريخ والمشاركة العربية

فيها .

ودار نقاش بين المشاركين حول بعض القضايا المطروحة في اللجان وبصفة خاصة موضوع ممارسة

حق الإضراب والذي كان محل خلاف شديد بين فريقَي أصحاب العمل والعمال بلجنة تطبيق المعايير .

وأشار بعض المشاركين إلى ضرورة تكثيف نشاطات التدريب والتثقيف العمالي في المنطقة

العربية حول قضايا الحوار الاجتماعي وممارسة حق الإضراب وإلى أهمية تبادل التجارب الناجحة في

الدول العربية للاستفادة منها .

وأبرز رئيس الاجتماع الأهمية البالغة لمختلف المواضيع التي تناقشها اللجان الفنية للمؤتمر

وبالأخص موضوع تشغيل الشباب والذي كان من الأسباب الرئيسية لثورات الربيع العربي .

وأكد على ضرورة المشاركة المكثفة والنشطة للوفود العربية بأطرافها الثلاثة في أعمال هذه

اللجان نظراً لأهمية أعمالها وأهمية الدفاع عن المصالح والمواقف العربية .

4 - التحضيرات للملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين :

قدم رئيس الاجتماع معالي السيد أحمد محمد لقمان معلومات إضافية عن التحضيرات والترتيبات

التي اتخذتها منظمة العمل العربية بشأن الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي

العربية المحتلة الأخرى والذي من المزمع إقامته مساء يوم الخميس 2012/6/7 بقصر الأمم القاعة 19.

واستعرض بالخصوص البرنامج المفصل للملتقى وقائمة المتحدثين .

وذكر في هذا الصدد أنّ المجموعة العربية ستكون سعيدة بحضور فخامة رئيس الجمهورية التونسية السيد محمد منصف المرزوقي، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها رئيس عربي في المنتدى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين .

وأشار إلى أنّه سيقام مباشرة إثر المنتدى حفل تكريم للمدير العام لمكتب العمل الدولي المنتهية ولايته السيد خوان سومافيا ثم يعقبه حفل استقبال للحضور بمقهى Serpent .

وأكد المدير العام لمنظمة العمل العربية على التواجد المكثف للوفود العربية في المنتدى وعلى أن تقوم بدعوة أصدقائنا من غير العرب للحضور بكثافة .

كما دعا إلى تواجد عربي مكثف في الجلسة الخاصة التي سيعقدها مؤتمر العمل الدولي صباح يوم الجمعة 2012/6/8 على شرف ضيفه المجل فخامة رئيس الجمهورية التونسية .

5 - مسائل أخرى :

أثار أحد المشاركين (السيد محمد قباح - عمال المغرب) الموضوعين التاليين :

- المشاركة العمالية في المنتديات والندوات التي تنظمها منظمة العمل العربية والتي تعوقها الإمكانيات المالية المحدودة للمنظمات النقابية العمالية .

- إمكانية إحياء لجنة القرارات بمؤتمر العمل الدولي لدعم القضية الفلسطينية خاصة أمام تردّي أوضاع عمال وشعب فلسطين .

بشأن الموضوع الأول بيّن المدير العام لمنظمة العمل العربية أنّ المنتديات والندوات التي تنظمها المنظمة غالباً ما تكون باستضافة من إحدى الدول ثم إنّ الإمكانيات المالية المحدودة للمنظمة لا تسمح لها بتحمّل تكاليف كافة الوفود المشاركة وهي تعطي الأولوية في هذا المجال للدول العربية الأكثر احتياجاً .

وبالنسبة للموضوع الثاني ذكر المدير العام أنّ منظمة العمل العربية تبذل جهوداً كبيرة ليكون المنتدى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في مستوى يليق بأهمية القضية الفلسطينية لدى العرب جميعاً ، وقد لاحظنا الحضور المكثف والمشاركة رفيعة المستوى في المنتديات التي تمّ تنظيمها في السنوات الأخيرة خلافاً لما كان عليه الحال في الجلسات الخاصة التي عقدت في المؤتمر لمناقشة تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى .

وفي ما يتعلق بموضوع لجنة القرارات اقترح المدير العام عقد اجتماع مشترك بين رؤساء الفرق والأعضاء العرب بمجلس إدارة منظمة العمل الدولية لبحث الموضوع من مختلف جوانبه حتى نجد الطريقة المناسبة والمقبولة لدعم القضية الفلسطينية بالجدوى المطلوبة من قبل مؤتمر العمل الدولي.

وفي انتظار ذلك تواصل منظمة العمل العربية جهودها لصياغة ملاحظات المجموعة العربية حول تقرير مدير عام مكتب العمل الدولي المتعلق بأوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وترجمتها إلى اللغات الأجنبية كما أنّها ستواصل سعيها لدى مكتب العمل الدولي لتوزيع هذه الملاحظات ونشرها على نطاق واسع مثل التقرير نفسه .

4- المنتدى الدولي للتضامن

مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى

جنيف، 2012/06/07

بدعوة من معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ونياحة عن أطراف الإنتاج الثلاثة عقد المنتدى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى مساء يوم الخميس الموافق 2012/06/07 بمبنى قصر الأمم، وكان لهذا الحدث الهام نكهة خاصة لتشريفه بحضور ولأول مرة رئيس دولة عربية فخامة رئيس الجمهورية

التونسية السيد محمد منصف المرزوقي، كما حضره ما يزيد عن 450 مندوباً يمثلون المجموعات الإقليمية (إفريقيا، آسيا والباسفيك، أوروبا، أمريكا) بأطراف الإنتاج الثلاثة، وكان من بينهم عدد من الوزراء والسفراء العرب وغير العرب وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني المشاركون في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

وقد استمع المشاركون في الملتقى بكل اهتمام وفي جو من التضامن والتعاطف مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، إلى كلمات المتحدثين من مختلف أقاليم العالم.

أيضا وقامت منظمة العمل العربية في أعقاب الملتقى التضامني بتنظيم حفل تكريم للسيد خوان سومافيا لانتهاؤه مدة عمله كمديرا عاما لمنظمة العمل الدولية، وقدم خلالها معالي السيد أحمد لقمان درع المنظمة تقديرا لجهوده التي بذلها خلال فترة عمله لتعزيز التعاون بين المنظمين ولما قدمه للمنطقة العربية بشكل عام.

• كلمة معالي مدير عام منظمة العمل العربية / أحمد محمد لقمان.

رحب معالي المدير العام ترحيبا حارا بالرئيس التونسي باسم منظمة العمل العربية والحاضرين واعتبرها سابقة تاريخية هامة حضور رئيس دولة عربية لهذا الملتقى الدولي، كما أنها رسالة من ثورة انتصرت إلى ثورة لا شك أن نصرها أت. وأشاد بالثورة التونسية والنصر الإنساني الجديد الذي بدأ في تونس، كما رحب بجميع الوزراء وأعضاء الوفود والسفراء والمدير العام خوان سومافيا والذي أشاد بمواقفه باعتباره نصير لاسترداد الحق المسلوب، وأشاد بتقريره المقدم إلى المؤتمر واستنتاجاته وأن الكفاح من أجل حقوق الإنسان لا يمكن إلا أن ينتصر. كما حيا السيد جي رايدر مكررا التهئة له، وعبر عن ثقة المجموعة العربية في أنه سيكون مساندا للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر حضور الجميع رسالة واضحة لدعم قضية شعب أعزل يتعرض منذ عقود للاعتداء وطمس للهوية وإنكار للحق في الحياة، وعدد الممارسات للإنسانية والعنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال، وأن دعوات السلام التي يمدوها الفلسطينيون والعرب وأطراف كثيرة من العالم جديرة بأن تحترم لأنها دعوة للحياة المشتركة الكريمة.

• كلمة السيد/ خوان سومافيا - مدير عام مكتب العمل الدولي

رحب السيد خوان سومافيا بفخامة الرئيس مشيرا إلى أنه يمثل تونس الجديدة وأنه يحمل معه روح الملايين من أبناء وطنه. كما قال أنه يشارك في هذا الملتقى للمرة الأخيرة كمديرا عاما لمنظمة العمل الدولية، إلا أنها أبعد ما تكون آخر تعبير له للتضامن مع عمال وشعب فلسطين، مؤكدا على أنه سيبقى قريبا إلى القلب النابض للنضال الفلسطيني كصديق لفلسطين، وصديق للعالم العربي وكذلك صديق للسلام والتنمية لجميع النساء والرجال والشباب في المنطقة.

أيضا وأوضح السيد سومافيا أن توسيع وتعميق الاحتلال مع النمو المستمر للمستوطنات يؤدي فقط إلى المزيد من العقبات التي تعترض السلام. ثم تعرض إلى التعاون الكبير الذي يتم بين منظمتي العمل العربية والدولية وإلى العلاقة الشخصية العميقة التي تربط بينه وبين معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية والتي ساعدت على تحقيق من الإنجازات في عدة مجالات منها:

• توقيع مذكرة تفاهم لتطوير وتوفير موضوع العمل اللائق والبعد الاجتماعي للعولمة في العالم العربي.

• تنظيم المنتدى العربي للتشغيل في بيروت

• مؤتمر حول الحوار الاجتماعي الذي عقد في الرباط

• وأنشطة أخرى

وفي ختام كلمته أكد أنه كان شرفا وامتيازاً له أن يعمل عن كثب مع الجميع في الدول العربية من حكومات وأصحاب أعمال وعمال، وإنه يشعر بالراحة لمعرفة أن جميع الأعمال المشتركة لا تزال توثي ثمارها.

• كلمة السيد لوك لوكنتيبيك - رئيس فريق العمال في المؤتمر

بدأ حديثه بتوجيه الشكر لمنظمة العمل العربية على هذه الدعوة وإعطاءه هذه الفرصة للتعبير عن عميق اهتمامه ومخاوفه لأوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة، مؤكداً على أن معالجة القضية الفلسطينية يتطلب العمل الجماعي وتضافر الجهود على المستوى الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ومن أجل وضع حد لأطول حالة احتلال في التاريخ المعاصر.

وأشار إلى أن الاستمرار في النهوض ببناء دولة ديمقراطية تقوم على المصالحة الوطنية الفلسطينية اليوم يعد بصيصاً من الأمل لحل الأزمة، وكذلك عنصر آخر من عناصر التغييرات نحو الديمقراطية ومزيد من الانفتاح. وأكد على ما شهده من مواقف غير عادية من الناس يقفون ضد الأوتوقراطية، يدعو إلى التغييرات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والمطالبة بحقوقهم وحياتهم وكرامتهم. والذي هو أيضاً حق لكل فلسطيني.

• كلمة فلسطين وقدمها معالي الدكتور أحمد مجدلاني وزير العمل في فلسطين.

ألقى معالي الوزير كلمة رحب فيها بجميع الحضور وأكد أن العدد الكبير من المشاركين في هذا الحشد التضامني الدولي يبعث الأمل في نفوس الفلسطينيين بخلاص قريب من الاحتلال الاستيطاني الجائر على أرض فلسطين كما رحب بمشاركة فخامة الرئيس التونسي في هذا اللقاء التضامني الهام والتميز بتشريفه بحضور رئيس دولة عربية شقيقة ولأول مرة.

وأكد على جهود السيد خوان سومايا، الذي طالما دعم شخصياً هذا النشاط ودعم بعثة تقصي الحقائق في فلسطين والأراضي العربية المحتلة وكان صاحب فضل في إعطائها مضمون سياسي وأخلاقي مساند ومؤيد للحق الفلسطيني ولأطراف الإنتاج الثلاثة في فلسطين على حد سواء.

كما أشار إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية استكملت عملها لبناء مؤسسات الدولة الحديثة والشفافة، لكي تليق بالشعب الفلسطيني وتضحياته رغم التحديات والصعاب التي فرضها الاحتلال، قسراً للحيلولة دون النجاح والالتزام بواجبات ومتطلبات العملية السياسية التي التزموا بها كخيار استراتيجي لارجعة عنه ومتطلعين من خلالها نحو الحرية والاستقلال والتعايش البناء وحسن الجوار.

كذلك أكد على أنه بالرغم من انسداد أفق عملية السلام الذي مارسه وفرضته الحكومة الإسرائيلية فإنهم مازال يحذوهم الأمل في أن يقف المجتمع الدولي مع الشعب الفلسطيني من أجل الحق ورفع الظلم وإنهاء الاحتلال، والتقدم نحو بناء السلام العادل، الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وفي ختام كلمته أكد على أن ثقتهم الكبيرة في شعوب العالم وحكوماتها في تأييد ومساندة الحق على الظلم، لأن جبروت القوة العاشمة زائل، والاحتلال أيضاً إلى زوال، وستلوح أزهار السلام وترفرف رايات العدل والحرية خفاقة على أرض فلسطين، رغم أنف القتل وأعداء السلام أينما كانوا.

• كلمة السيد فوناس دي ريوخا

(Mr. Funès De Rioja)

رئيس فريق أصحاب الأعمال في المؤتمر.

تحدث السيد فوناس في كلمته عن بعض النقاط وهي:

- تظل العمالة مشكلة حاسمة طال أمدها على الرغم من أن بعض النمو الاقتصادي الذي حدث في الأراضي المحتلة في عام 2011 وكان له بعض الآثار الإيجابية، لاسيما في قطاع غزة.
- أضعفت الأزمة الاقتصادية أيضا دعم المانحين للبرامج.
- لاتزال الحالة كئيبة في فلسطين: عملية السلام متوقفة، واستمرار القيود المفروضة على الحركة تعيق النشاط الاقتصادي، وتظل غزة المحظورة مفصولة عن السوق المحتملة.
- إقامة سلام مستقر ودائم هو مفتاح استدامة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الأراضي العربية المحتلة.
- الحاجة لدعم استئناف محادثات السلام ودعوة الجهات المانحة إلى إبداء اهتمام خاص إلى الاحتياجات الملحة للأراضي العربية المحتلة، وليس الرجوع إلى الوراء عن الالتزامات بمساعدة العمال والمشاريع وذلك لخلق فرص العمل والحوار الاجتماعي والضمان الاجتماعي.

وفي ختام كلمته أكد أن أصحاب الأعمال تقف مع مجتمع الأعمال بالأراضي العربية المحتلة بشأن الدعوة إلى إزالة الحواجز أمام التجارة، ودعوة مجتمع المانحين الدوليين إعادة تأكيد التزاماته بدعم منظمة العمل الدولية وبرامج الأمم المتحدة الأخرى في الأراضي العربية المحتلة لتمكين المجتمع من المشاركة في الاقتصاد عندما يأتي السلام إلى هذه المنطقة.

• كلمة السيدة/ السفيرة ماريانا نازاريت أزييد (البرازيل) متحدثة باسم الحكومات في المؤتمر

بدأت سعادة السفيرة كلمتها بتقديم الشكر للمنظمة لتوجيه الدعوة لها للمشاركة في هذا الملتقى الهام وأنه فخر للبرازيل أن تشارك في الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين.

وأكدت أن تعزيز العمل اللائق في فلسطين أمر أساسي لتطبيق السلام، وأن دستور منظمة العمل الدولية ينص على أن السلام العالمي والدائم يمكن أن ينشأ فقط إذا كان قائما على العدالة الاجتماعية، وعليه لا يمكن أن يكون هناك عدالة اجتماعية في فلسطين بدون وظائف ذات النوعية الجيدة لعمالها، كما لا يمكن أن يكون هناك عدالة اجتماعية دون النمو الاقتصادي وكذلك لا يمكن أن يكون هناك عدالة اجتماعية في فلسطين دون إنهاء الاحتلال.

وقالت أيضا أن البرازيل ملتزمة بتعزيز النمو وخلق فرص العمل وإدراجها في فلسطين، وأنها دائما إلى جانب الحقوق المشروعة للفلسطينيين، ففي عام 2012 اعترفت البرازيل بدولة فلسطين وأعقبتها عدة بلدان في أمريكا اللاتينية في هذا الاعتراف.

وقالت أن البرازيل أيدت انضمام فلسطين لدى اليونسكو، وأنها دائما تنادي لإقامة دولة فلسطينية في كل محافل الأمم المتحدة.

• كلمة فخامة الرئيس السيد محمد منصف المرزوقي

رحب فخامة الرئيس السيد محمد منصف المرزوقي - رئيس الجمهورية التونسية بدعوة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية لحضور الملتقى التضامني الهام مؤكدا على أن القضية الفلسطينية مازالت هي قضية العرب الأولى، وأشاد فخامة الرئيس في كلمته أمام الملتقى بصمود الشعب الفلسطيني ونضاله ضد الاحتلال وممارساته العدوانية مشيراً إلى أن هذا النضال يعتبر مرجعا لجميع الشعوب التي تسعى إلى الحرية والكرامة الإنسانية حيث قال أن الشعوب العربية مدينة للفلسطينيين بالكثير إذ استلهمت ثورات الربيع العربي بداية من الثورة التونسية من الانتفاضة الفلسطينية والتي تعلمت منها الشعوب الدفاع عن الحقوق والمطالبة بها بمثابرة وعزم وبطرق إنسانية متحضرة.

وبين فخامته أن الشعوب العربية تريد السلام ولاتقبل الاستسلام، وحيى صمود الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، مؤكدا على دور قطاع العمال في التحرر وتقرير المصير وضمان الحرية والعدالة الاجتماعية وعلى حتمية زوال الاحتلال والظلم، مجددا دعم تونس الكامل والمطلق لحقوق الشعب الفلسطيني وسعيه الدؤوب لنيل حقوقه المشروعة.

5- الاجتماع الثاني للجنة التنسيق العربية

المنبثقة عن المجموعة العربية

جنيف 2012/06/11

قامت منظمة العمل العربية يوم الإثنين 2012/06/11 بعقد الاجتماع الثاني للجنة التنسيق العربية المنبثقة عن المجموعة العربية برئاسة السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وذلك في القاعة رقم (11) بقصر الأمم.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع البنود التالية:

- 1- سير أعمال لجان المؤتمر
 - 2- تقييم الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
- قام كل من السيد عادل فاضل (مصر) والسيدة قدوس حاجة (الجزائر) والسيد محمد كشو (منظمة العمل العربية) بتقديم عرض موجز عن سير أعمال اللجان الفنية المنبثقة عن المؤتمر وأهم النتائج التي توصلت إليها.
- ثم قام معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية بتقديم إيضاحات عن تنظيم وعقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
- ومن خلال المناقشات يمكن ذكر أهم نتائج الاجتماع وهي:
- تتمين جهود منظمة العمل العربية الهادفة إلى تعزيز التنسيق بين الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي مع التعبير عن استعداد الجميع لتفعيل مشاركتها في اللجان.
- الإشادة بالمشاركة العربية المكثفة والنشطة في أعمال اللجان ولفت انتباه الوفود إلى أهمية وجود ممثل على الأقل بصفة دائمة عن كل بلد عربي في القاعة الرئيسية.
 - العمل على تعزيز مشاركة المرأة العربية في مؤتمر العمل الدولي.

القسم الثاني نتائج أعمال الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

نتائج أعمال الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

تم عقد الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 في قصر الأمم وفي مقر مكتب العمل الدولي بجنيف خلال الفترة 30 مايو/ أيار - 14 يونيو/ حزيران 2012، وقد سبق حفل

الافتتاح تنظيم اجتماعات الفرق الثلاثة والمجموعات الإقليمية ومنها المجموعة العربية وذلك يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو/ أيار 2012.

وتميزت هذه الدورة بالإضافة إلى جدول أعمالها بالغ الأهمية بالنسبة للشركاء الاجتماعيين على مستوى العالم، بحضور عدد كبير من الشخصيات المرموقة كضيوف شرف تولى إلقاء كلمات أمام المشاركين في جلسات خاصة نظمت لهذا الغرض. أيضا تم انتخاب السيد/ جي رايدر مدير عام مكتب العمل الدولي خلفا للسيد خوان سومافيا الذي سترك مهامه بتاريخ 2012/09/30 وذلك من خلال عقد دورة غير عادية لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي لهذا الغرض بتاريخ 2012/05/28.

من ناحية أخرى تم تنظيم العديد من اللقاءات النقاشية رفيعة المستوى شارك فيها العديد من الشخصيات

كما شارك في أعمال هذه الدورة 143 وزير او وزير دولة من بينهم 15 وزيرا عربيا.

(1) جدول أعمال المؤتمر

1- طبقا لقرار مجلس إدارة مكتب العمل الدولي يتضمن جدول أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 البنود التالية :

• البنود الدائمة :

1-1/ أ تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقرير المدير العام .

2- البرنامج والميزانية ومساائل مالية أخرى.

3- المعلومات والتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات .

3-1 الدراسة الاستقصائية للجنة الخبراء .

• بنود مدرجة من قبل المؤتمر أو مجلس الإدارة :

كما جرت عليه العادة ، يعالج المؤتمر ثلاثة بنود تقنية وهي :

4- أ رضيات الحماية الاجتماعية (متابعة المناقشة المتكررة عن الحماية الاجتماعية (الضمان الاجتماعي) من أجل إصدار توصية مستقلة - مناقشة مفردة) .

5- أزمة تشغيل الشباب (مناقشة عامة) .

6- مناقشة متكررة عن الهدف الإستراتيجي بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ، بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة 2008 ومتابعة (تعديل 2010) لإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل 1998 .

المشاركون في المؤتمر

أ - من خلال التقرير الأول الذي أعده السيد جريج فينيس (رئيس مجلس إدارة مكتب العمل الدولي - أستراليا) عن المشاركين بموجب الفقرة 2 من المادة 26 من نظام العمل بالمؤتمر وكذلك التقرير الأول للجنة اعتماد العضوية التي تشكلت برئاسة السيد كوكا سيلستين (حكومات بوركينا فاسو) والسيد يورجن روناست (أصحاب العمل/ الدنمارك) والسيدة تريني ليز(عمال/ النرويج) بتاريخ 2012/05/29، يمكن إعطاء صورة مبدئية عن الوفود المعتمدين وذلك على النحو التالي:

- يفوق عدد المشاركين في المؤتمر 3500 مشاركا يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومات / أصحاب العمل/ العمال) بما في ذلك المستشارين للفرق الثلاثة وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية I.G.O. وغير الحكومية N.G.O. وكذلك وفد ثلاثي لدولة فلسطين.
 - بتاريخ 2012/05/29 بلغ عدد الدول التي أرسلت قائمة بأسماء أعضاء الوفود 168 دولة من إجمالي 185 دولة عضو في منظمة العمل الدولية.
 - 5 دول اعتمدت وفدا حكوميا فقط (غير غيستان – طاجاكستان – جزر سالومون – سوريا – وترمنستا.
 - ودولة البوسنة عينت وفد العمال دون تعيين وفد أصحاب العمل.
 - 35 حكومة لم تؤكد تحملها تكاليف أعضاء الوفود والمستشارين.
 - بلغ العدد الإجمالي للمندوبين المعتمدين عن أطراف الإنتاج الثلاثة 655 مندوبا وعدد المستشارين الفنيين المعتمدين 2306 مستشارا موزعين على النحو التالي:
 - فريق الحكومات: 330 مندوبا و 1145 مستشارا.
 - فريق أصحاب العمل: 162 مندوبا و 487 مستشارا.
 - فريق العمال: 163 مندوبا و 674 مستشارا.
 - وبذلك يكون إجمالي المندوبين والمستشارين المعتمدين 2961 شخصا لغاية يوم الجمعة الموافق 1 يونيو /حزيران 2012.
 - يلاحظ أن 16 دولة من الدول الأعضاء لم تقم بإيفاد مندوبين عنها للمشاركة في أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 من بينها الصومال
 - 5 دول اعتمدت وفدا حكوميا فقط من بينها سوريا.
 - 35 حكومة لم تؤكد تحملها تكاليف مشاركة أعضاء الوفود والمستشارين.
 - 10 دول عضو لديها متأخرات في مساهماتها في ميزانية المنظمة ستكون محرومة من التصويت في الوقت الحالي سواء في المؤتمر أو في اللجان بموجب الفقرة 4 من المادة 13 من دستور منظمة العمل الدولية وبالتالي يتم طرح عدد 25 مندوبا عند تحديد النصاب القانوني للتصويت مع العلم بأن هذه القائمة تضمنت دولة عربية واحدة عضو في منظمة العمل العربية وهي جيبوتي
 - ووفقا للمادة 17 من دستور المنظمة والمادة 20 من نظام العمل بالمؤتمر يكون النصاب القانوني اللازم بصفة مؤقتة 271.
 - وفيما يتعلق بقرارات الدورة 67 لعام 1981 والدورة 78 لعام 1991 لمؤتمر العمل الدولي بشأن مشاركة المرأة في اجتماعات منظمة العمل الدولية نجد أن عدد النساء بلغ 129 من بين 655 مندوبا معتمدا أي بنسبة 19.7% مقابل 20.2% العام الماضي وقد بلغ عدد النساء من بين المستشارين المعتمدين 661 امرأة أي بنسبة 28.6% وبالتالي يكون العدد الإجمالي للمندوبات 790 من أصل 2961 مندوبا معتمدا أي نسبة 26.6% بالمقارنة مع 27.9% العام الماضي مما يمثل تراجعا عن هدف الأمم المتحدة لعام 1990 الذي حدد نسبة مشاركة المرأة في الأجهزة المعنية باتخاذ القرار ووضع السياسات ب: 30% على الأقل.
- 1- تقارير المدير العام ورئيس مجلس الإدارة**
- 1-1 تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي:**
- قرر المدير العام عدم تقديم تقرير لهذه الدورة معتبرا أن التقرير المقدم إلى الدورة 100 لعام 2011 الذي حظي بتقدير الجميع سيكون إذاً آخر تقرير له لمؤتمر العمل الدولي وسيبقى حديث الساعة وفي مقدمة المستقبل.

وبالتالي سيتم تقديم تقرير المدير العام بشأن تنفيذ البرنامج 2010 – 2011 الذي سيقدم أساس تقييم العمل المنجز خلال السنتين.

وتعتبر وثيقة هذا البند أول تقرير يستعرض أداء المنظمة بموجب إطار السياسة الاستراتيجية للفترة 2010 – 2015 حيث أوضح المدير العام في رسالته أنه من أصل 50 هدفاً محدداً لفترة السنتين تم تحقيق 46 منها بشكل واسع وأن البلدان أحرزت تقدماً في تطبيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة لبرنامج العمل اللائق علاوة على مشاركة نحو 25688 شخصاً في الدروس التدريبية في مركز تورينو وأن المنظمة أصبحت اليوم في وضع متميز للمساهمة في تحقيق أهدافها الدستورية من حيث إرساء العدالة الاجتماعية والعدالة وتدعيم عالم العمل في العالم.

2-1 تقرير المدير العام حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي

العربية المحتلة الأخرى:

هذا التقرير كان موضوع مناقشة في الجلسات العامة للمؤتمر من خلال كلمات الوفود على غرار بقية تقارير المدير العام والجدير بالذكر أن العديد من كلمات الوفود العربية تضمنت عبارات صريحة تدعو المجتمع الدولي للاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 .

وأبدت المجموعة العربية ملاحظات بشأنه تم إعدادها من قبل لجنة الصياغة المنبثقة عن الاجتماع الأول للمجموعة العربية والتي عقدت اجتماعها بمقر البعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية يوم الخميس الموافق 31 مايو/أيار 2012.

وقامت منظمة العمل العربية بتزويد المدير العام لمكتب العمل الدولي بنسخة من الملاحظات باللغتين العربية والإنجليزية وطلب ترجمتها إلى اللغات المعتمدة في منظمة العمل الدولية وتعميمها على المشاركين في المؤتمر.

1 - 3 تقرير رئيس مجلس الإدارة

يغطي التقرير المقدم من السيد جريج فينيس رئيس مجلس إدارة مكتب العمل الدولي أبرز الأنشطة والإنجازات للمجلس ما بين دورتي المؤتمر (يونيو/حزيران 2011 - يونيو/حزيران 2012) بمعنى دورات مجلس إدارة مكتب العمل الدولي 311 يونيو/حزيران 2011 و(312 - نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 و(313) - مارس/ آذار 2012.

البند الثاني

معلومات عن الخطة والموازنة

ومسائل أخرى

1 - طبقاً للمادة (7) مكرر من النظام الأساسي لمؤتمر العمل الدولي تكونت اللجنة المالية من مندوب حكومي واحد عن كل دولة عضو في المنظمة وممثلة في المؤتمر .

وانتخبت اللجنة السيد جورج باباداتوس George PAPADATOS (حكومة اليونان) رئيساً ومقرراً للجنة والسيد لوكستر موسيكا Lancaster MUSEKA (حكومة زمبابواي) نائباً للرئيس .

2 - نظرت اللجنة في مختلف المسائل المعروضة عليها وهي مسائل عادية لم تثر أي نقاشات باعتبار أنّ موضوع خطة وموازنة منظمة العمل الدولية لعامي (2012-2013) قد تم بحثه في الدورة السابقة للمؤتمر .

وفي ما يلي بنود جدول الأعمال كما وردت في التقرير (II) المعروض على المؤتمر وفي الوثائق المقدمة للجنة :

(1) الوضع بالنسبة لاستخلاص مساهمات الدول الأعضاء

(2) جدول مساهمات الدول الأعضاء في موازنة 2013

(3) تركيبة المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية

- 4) التقرير المالي والكشوفات المالية المدققة والمراجعة لعام 2011
5) مسائل أخرى .

البند الثالث

2- تطبيق الاتفاقيات والتوصيات

1 - تشكلت لجنة تطبيق المعايير (الاتفاقيات والتوصيات) طبقاً للمادة 7 من نظام العمل بالمؤتمر للنظر في البند الثالث المدرج على جدول الأعمال والمتمثل في "معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات".

وتكون مكتب رئاسة اللجنة كالاتي :

- السيد/ سرجيو باردو Sergio Pardo (حكومة البرازيل) رئيساً
- السيد/ كريستوفر سيدار Christopher Syder (أصحاب عمل – المملكة المتحدة) نائباً للرئيس عن أصحاب العمل
- السيد / مارك ليمناس Marc Leemans (عمال بلجيكا) نائباً للرئيس عن العمال
- السيد/ دافيد كاتجامو David Katjaimo (حكومة ناميبيا) مقرراً .

- وتجدر الملاحظة أنّ الرئيس السيد سرجيو باردو استمر في رئاسة اللجنة لعدة سنوات متتالية في حين حصل تغيير في نفس الوقت على مستوى نائب الرئيس . فنائب الرئيس عن أصحاب العمل جديد في هذا المنصب وقد عوّض السيد E. Potter من الولايات المتحدة الأمريكية (الذي تولى هذه السنة مهمة نائب رئيس عن أصحاب العمل في لجنة المناقشة المتكررة) كما أنّ نائب الرئيس عن العمال يشغل هذا المنصب لأول مرة تعويضاً لمواطنه السيد كورتبيك L. Cortebeek (الذي تولى هذه السنة رئاسة فريق العمال في المؤتمر) ويعود ذلك إلى أنّ اللجنة لم تتمكن هذه السنة من القيام بالجزء الأكبر والأهم من أعمالها والمتمثل في دراسة "الحالات الفردية" أي حالات الدول التي لم تلتزم بتطبيق الاتفاقيات المصدق عليها وتم دعوتها من قبل اللجنة .

كان الحضور العربي في هذه اللجنة مكثفاً وذلك على مستوى أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات – أصحاب عمل – عمال) .

وقد تشكل فريق للتنسيق العربي داخل اللجنة برئاسة السيد محمد مبارك (حكومة الإمارات) وعضوية السيد أحمد القيزي (أصحاب عمل الإمارات) والسيد محمد قباج (عمال المغرب). وشاركت منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة ممثلة بمدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس السيد محمد كشو .

وقد ساهم الأعضاء العرب في المناقشات المتعلقة بالدراسة الاستقصائية العامة حيث سجلت مداخلات للمندوبين الحكوميين لكل من البحرين باسم الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (الفقرة 73)، المغرب (الفقرة 74) والجزائر (الفقرة 75) .

وفي الجلسة المخصصة لمناقشة "الحالات الآلية" استمعت اللجنة إلى أجوبة الممثلين الحكوميين لكل من البحرين والسودان بشأن أسباب عدم الإيفاء بالتزام عرض الاتفاقيات والتوصيات على السلط المختصة بالتصديق .

كما كان للوفد السوداني عدة مداخلات باسم كامل فريق الحكومات باعتبار ترأس السودان لفريق الحكومات في المؤتمر (الفقرات 19، 171 و195 من تقرير اللجنة) .

البند الرابع:

أرضيات الحماية الاجتماعية من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة عادلة

- تم إدراج هذا البند بشأن وضع توصية مستقلة بشأن أرضيات الحماية الاجتماعية بناء على قرار الدورة 100 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2011 المتعلق باستنتاجات المناقشة المتكررة حول الحماية الاجتماعية: الضمان الاجتماعي.
- حيث أقر المؤتمر وأكد من جديد على أن الضمان الاجتماعي حق من حقوق الإنسان المادة 22 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأيضا ضرورة اجتماعية فهي أدوات لتوفير أمن الدخل وتجنب الفقر وتحسين النفاذ إلى الرعاية الصحية وتسهيل الحصول على التعليم وبناء السلم.
- كذلك فإن الضمان الاجتماعي ضرورة اقتصادية من خلال توفير الصحة والتعليم مما يساعد على رفع الإنتاجية ويساعد كذلك على التحول من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم.
- وقد تناولت الاستنتاجات بشأن المناقشة المتكررة عن الحماية الاجتماعية - الضمان الاجتماعي، مجموعة من العناصر والمحاوِر المرتبطة بنظم الضمان الاجتماعي مثل السياق السياسي والمؤسسي ودور الضمان الاجتماعي والحاجة إليه - استراتيجيات توسيع نطاق الضمان الاجتماعي - ضمان تحمل تكلفة وتمويل الضمان الاجتماعي إدارة الضمان الاجتماعي - دور الحكومات والشركاء الاجتماعيين ودور معايير منظمة العمل الدولية وضرورة اعتماد معايير منظمة العمل الدولية بشأن الضمان الاجتماعي وتوفير إرشادا للدول الأعضاء في إقامة أرضيات للحماية الاجتماعية بما يتناسب مع ظروفها الإنمائية الوطنية.

البند الخامس

تشغيل الشباب

- تشكلت لجنة لإجراء مناقشة عامة حول البند الخامس المدرج بجدول أعمال المؤتمر والمتعلق بموضوع تشغيل الشباب ، وذلك على أساس التقرير الذي أعده مكتب العمل الدولي للغرض (التقرير V بعنوان " أزمة عمالة الشباب : حان وقت العمل ") .
- استهلت اللجنة أعمالها بنقاش مختصر : بيانات أولية ساهم فيها المدير العام للمنظمة وسكرتير عام المؤتمر السيد خوان سومافيا .
- ثم جرت مناقشة مستفيضة حول النقاط الستة المقترحة في التقرير كل موضوع على حدة ، وهي الآتية :
- السياسات الاقتصادية وسياسات التشغيل
 - القابلية للتشغيل : التعليم ، التدريب والمهارات
 - سياسات سوق العمل
 - روح تنظيم المشاريع والعمل للحساب الخاص لدى الشباب
 - حقوق لصالح الشباب
 - دور منظمة العمل الدولية .
- 5 - المشاركة العربية في أعمال اللجنة كانت جد متميزة ولافتة للنظر. ونذكر في هذا الصدد بالخصوص ما يلي :**
- رئاسة اللجنة تولاها بكل اقتدار سعادة السفير نور الدين برداد دايج من الجزائر . وقد أشادت الأطراف الثلاثة - الحكومات وأصحاب العمل والعمال - في الجلسة الختامية بحكمته وبحسن قيادته لأعمال اللجنة ومهارته في إدارة المفاوضات العسيرة ما بين الفرقاء .

- نائبة رئيس اللجنة والناطقة باسم فريق أصحاب العمل السيدة نورة صالح التركي من المملكة العربية السعودية أبلت البلاء الحسن في أداء مهمتها ودافعت عن وجهات نظر أصحاب العمل بكل اقتدار مع التحلي بالمرونة اللازمة لتحقيق التوافق حول المسائل الخلافية .
- فريق الصياغة الذي تولى إعداد مشروع الاستنتاجات ضم في عضويته كلا من نائبة الرئيس عن أصحاب العمل السيدة نورة صالح التركي وكذلك السيدة الحاجة قدوس ممثلة عمال الجزائر والعضوة بمجلس إدارة منظمة العمل الدولية - وقد ساهمت بكل حيوية وكفاءة في تبليغ وجهات النظر العربية في المواضيع المطروحة للنقاش من خلال مشاركتها كعضوة صلب فريق العمال باللجنة وفي فريق الصياغة وكذلك في اجتماعات لجنة التنسيق العربية وضمن فريق التنسيق العربي .
- مشاركة الوفود العربية بأطرافها الثلاثة في أعمال اللجنة كانت مكثفة ورفيعة المستوى ونشير في هذا الصدد إلى حضور الوزير التونسي للتكوين المهني والتشغيل جزءا كبيرا من أعمال اللجنة .
- ساهمت الوفود العربية بصورة نشيطة في المناقشات التي جرت باللجنة سواء في النقاش العام حول المسائل المطروحة أو في تقديم ومناقشة التعديلات لمشروع الاستنتاجات . ونشير هنا إلى المشاركة الفاعلة والتميزة للوفود الحكومية لكل من الجزائر وتونس . ويبرز ذلك في العديد من فقرات التقرير .
- تشكل فريق للتنسيق العربي داخل اللجنة ضم السيد محمد صالح الشطي (حكومة تونس) والسيد خليفة مطر (أصحاب عمل الإمارات) والسيدة الحاجة قدوس (عمال الجزائر) وشاركت منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة ممثلة بالسيد محمد كشو والأنسة دينا سعيد .
- اعتمد مؤتمر العمل الدولي تقرير اللجنة والاستنتاجات والقرار المصاحب .

البند السادس

المناقشة المتكررة حول الهدف الاستراتيجي المتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل

شكل المؤتمر لجنة ثلاثية لإجراء المناقشة المتكررة بموجب إعلان منظمة العمل الدولية لعام 2008 بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة . وقد تناولت المناقشة المتكررة في هذه الدورة المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ، أحد الأهداف الإستراتيجية الأربعة للمنظمة التي أقرها الإعلان المذكور بعد أن جرت في السنة الماضية مناقشة متكررة حول هدف الحماية الاجتماعية وفي السنة التي قبلها مناقشة متكررة حول هدف التشغيل .

دارت المناقشة انطلاقا من التقرير VI الذي أعدّه مكتب العمل الدولي ويحمل عنوان " المبادئ والحقوق الأساسية في العمل : من الالتزام إلى العمل " .

هذا التقرير يكتسي أهمية بالغة حيث أنه أول تقرير معروض في نفس الوقت للمناقشة المتكررة بعنوان إعلان 2008 وكتقرير عالمي في نطاق متابعة إعلان 1998 بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل . وهو كذلك التقرير الأول الذي يبحث في أن واحد كافة الحقوق الأساسية بفئاتها الأربعة وهي: الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية، القضاء على العمل الجبري، القضاء على عمل الأطفال، المساواة في العمل .

وكما هو معلوم فإن المناقشات المتكررة السنوية في المؤتمر تهدف إلى بحث التطورات الحاصلة في عالم العمل بالنسبة لكل هدف من الأهداف الإستراتيجية بغية ملاءمة نشاط المنظمة مع احتياجات الدول الأعضاء .

استهلت اللجنة أعمالها بنقاش عام .
ثم جرت مناقشة مستفيضة حول النقاط الخمسة المقترحة في التقرير كل موضوع على حدة ، وهي الآتية :

- **النقطة 1 :** المبادئ والحقوق الأساسية في العمل وعولمة عادلة :
 - **النقطة 2 :** التصديق العالمي على الاتفاقيات الأساسية الثمانية وتعزيز التطبيق العالمي للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل :
 - **النقطة 3 :** التنفيذ الفعلي للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل على المستوى الوطني:
 - **النقطة 4 :** تعزيز حشد وتنسيق وسائل منظمة العمل الدولية في ما يتعلق بتنفيذ المبادئ والحقوق الأساسية في العمل :
 - **النقطة 5 :** مبادرات أخرى لتعزيز المبادئ والحقوق الأساسية في العمل:
- الحضور العربي في اللجنة كان جيّدا والمشاركة نشيطة ونذكر في هذا الصدد بالخصوص

ما يلي:

- مساهمة المندوبين الحكوميين لعدد من الدول العربية في المناقشات كما يتبيّن من التقرير : مداخلات مندوب مصر (الفقرة 93)، مندوب الجزائر (الفقرة 123) ومندوب الإمارات باسم الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (الفقرة 145)
- تحدث مندوب زمبيا باسم الممثلين الحكوميين لمجموعة من الدول الإفريقية من ضمنها الجزائر وتونس ومصر ، وتحدث مندوب الصين باسم الممثلين الحكوميين لمجموعة من دول آسيا والباسفيك من بينها الإمارات، السعودية، العراق، عمان وقطر .
وساهمت الدول العربية الآسيوية في بعض التعديلات المقترحة على الاستنتاجات كما يتبيّن من التقرير (الفقرات 192، 272، 324، 349 و354) .
- تم تشكيل فريق للتنسيق العربي داخل اللجنة برئاسة السيد عبد الفتاح محمد (حكومة مصر) .

وشاركت منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة ممثلة بمدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس السيد محمد كشو .
تمثل الاستنتاجات التي تبنتها اللجنة إطارا للعمل من قبل الدول الأعضاء ومنظمة العمل الدولية من أجل الاحترام الفعال والشامل للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل وتعزيزها وتحقيقها خلال الفترة القادمة (2012-2016) .

(5) إسم النشاط : المشاركة في الدورة التاسعة والخمسين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط .

مكان وتاريخ التنفيذ : القاهرة 01 - 04 أكتوبر 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ : المكتب الإقليمي لشرق المتوسط - منظمة الصحة العالمية .

الجهات المشاركة :

حضر الاجتماع كافة الدول الأعضاء في الدورة وبعض المراقبون من الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وبعض الوكالات المتخصصة ، وبعض الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، والإتحاد الإفريقي ، وعدد من ممثلي المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي لها علاقة رسمية بمنظمة الصحة العالمية ، وكذلك مراقبون من بعض المؤسسات الصحية الوطنية .

طبيعة مشاركة المنظمة : الحضور كمراقب .

أهم المحاور وموضوعات النقاش والنتائج :

- انتخاب هيئة المكتب :- السودان رئيساً , الكونغو - تونس نواب الرئيس , أفغانستان مقررأ.
- مناقشة حول التقرير السنوى الإقليمي لعام 2011 .
- مناقشة حول الإعلان السياسى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنى بالوقاية من الأمراض غير السارية وطرق مكافحتها .
- إصلاح منظمة الصحة العالمية - الوضع الراهن ووجهات النظر الإقليمية .
- طلب جمهورية جنوب السودان الانتقال من إقليم شرق المتوسط إلى الإقليم الإفريقى لمنظمة الصحة العالمية .

(6) إسم النشاط : المشاركة فى ندوة حول الحكامة والتدبير المحلى لإنعاش التشغيل .

مكان وتاريخ التنفيذ : مدينة فاس - المملكة المغربية 01 - 02 / أكتوبر / 2012

- الجهة المعنية بالتنفيذ : الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بالمغرب بالتعاون مع الجمعية العالمية للمصالح العمومية للتشغيل . .

الجهات المشاركة :

حضر أعمال الندوة مجموعة من ممثلى الدول الأوروبية والإفريقية الأعضاء فى الجمعية العالمية للمصالح العمومية للتشغيل وكذلك مايقرب من 120 مشارك من الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل وممثلى وزارة الشغل فى المملكة المغربية وممثلى عن منظمة العمل العربية والدولية والبنك الدولى وومثلة عن بنك التنمية الإفريقى . كما حضر حفل الإفتتاح والى مدينة فاس ومعالى السيد / عبد الواحد سوهيل وزير التشغيل والتكوين المهنى بالمملكة المغربية والسيد / حفيظ كمال مدير عام الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات , كذلك مجموعة من رجال الصحافة والإعلام , وقد بلغ العدد الإجمالى للمشاركين فى أعمال هذه الندوة 400 مشارك .

طبيعة مشاركة المنظمة : الحضور كمشارك .

أهم المحاور وموضوعات النقاش والنتائج :

- التدابير المحلية للتشغيل المكملة للتدابير الوطنية للتشغيل .
- أى حكامه لإنعاش التشغيل على المستوى المحلى .
- كيفية تأمين أفضل رصد لسوق الشغل على المستوى المحلى .

أهم التوصيات والنتائج :

- العمل على تشجيع تنقل الباحثين عن شغل .
- تقوية قدرات الباحثين عن شغل من غير حاملى الشهادات .
- تشجيع جمعيات التنمية المحلية لإحداث مناصب شغل فى المجالات ذات المنفعة العامة .

(7) المشاركة فى المؤتمر الإقليمى حول : " التحديات الجديدة لتنمية المهارات فى الدول

العربية لدول منطقة البحر المتوسط " البحر الميت ، 25 - 27 / 9 / 2012

الجهة المعنية بالتنفيذ : إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات

بناءً على الدعوة الموجهة من السيدة / مادلين سيربان – مديرة المؤسسة الأوروبية للتدريب لمعالى السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية للمشاركة في المؤتمر الإقليمي حول " التحديات الجديدة لتنمية المهارات في الدول العربية لدول منطقة البحر المتوسط " بالبحر الميت / المملكة الأردنية الهاشمية 25 – 27 / 9 / 2012 ، وطلبهم مخاطبة المؤتمر بإلقاء كلمة من السيد / المدير العام في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ،

مبشرات عقد المؤتمر :

يعتمد المؤتمر الإقليمي على النتائج الأولية للتقدم الذي قامت به المؤسسة حول سياسات المهارات في منطقة البحر المتوسط أى ما يطلق عليه " Torino Process " ، ويهدف هذا التقويم إلى دراسة احتياجات السياسات المتغيرة الخاصة بتنمية المهارات والتي ظهرت في ضوء الربيع العربى وهى احتياجات تستلزم إيجاد رؤية جديدة للسياسات الخاصة بالمهارات ، كما يهدف إلى النهوض بأفاق تشغيل الشباب فى الدول العربية ، وذلك فى ضوء المعدلات المرتفعة للبطالة فى تلك الدول .

ركز المؤتمر على أربعة تحديات رئيسية :

- مواعاة السياسات والاستراتيجيات الخاصة بتنمية المهارات مع الاحتياجات الجديدة للدول العربية .
- ما هى التدابير والسياسات اللازمة التى تكفل مساهمة تنمية المهارات فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، وقدرتها على مواجهة المعدلات المرتفعة للبطالة .
- كيفية تجديد حاكمية التعليم والسياسات التدريبية لتحقيق سياسات فعالة للإدارة العامة .
- الوصول إلى منظور بعيد المدى يخدم وضع السياسات وأداء الإدارة العامة فى المنطقة العربية .

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر :

عقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/9/25 بحضور السيد الدكتور / خليفة الخوالده – وزير تنمية القطاع العام بالمملكة الأردنية الهاشمية الذى ألقى كلمة نيابة عن السيد/ فايز الطراونة - رئيس وزراء الأردن ، كما ألقى معالى السيد / عاطف عضبيات – وزير العمل الأردنى كلمة ركز فيها على مشكلة الشباب فى المنطقة العربية وأن التحدى الأكبر ليس مشكلة البطالة فقط ولكن سوء الظروف التى يعمل بها الشباب وعدم حصولهم على التدريب اللازم المستمر سوف يزيد من معدلات اقضاءهم عن العمل ، كما أشار إلى ان أهم أسباب البطالة هو عدم الاستثمار فى التعليم وضعف العلاقة بين الشركاء الاجتماعيين وعدم المواعاة بين التدريب واحتياجات أسواق العمل شارك فى الجلسة الافتتاحية كل من المدير العام ، وزراء العمل فى مصر / المغرب / فلسطين ووزير التشغيل التونسى ، والسيدة / أندرولا فاسيليو مفوضة التعليم والتعددية اللغوية والشباب (من خلال رسالة موجهة عبر الفيديو) - السيدة السفيرة / جوانا رونيكا رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبى بالأردن – السيد / بيرفنش بيريز – رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والتوظيف بالبرلمان الأوروبى – السيد/ روليت لوريتان – المدير العام للمعهد الدولى للعلوم الإدارية – السيدة / مادلين سيربان – مديرة مؤسسة التدريب الأوروبية ، والتي ركزت فى كلمتها على أهمية تحسين النهوض بسياسات الإدارة العامة فى المنطقة ، الأمر الذى يتطلب تضافر جهود جميع الجهات الفاعلة المعنية بهذه القضية .

وكان قد ألقى معالى السيد / أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة فى الجلسة الافتتاحية أعرب فيها عن شكره للمؤسسة الأوروبية للتدريب وإدارة الحوار اليورو

متوسطى حول الإدارة العامة لتنظيم هذا المؤتمر الهام كما هنئ المملكة الأردنية الهاشمية على احتضانها لهذا المؤتمر من منطلق تفعيلها للعلاقات العربية الأوروبية ، كما أشار السيد / المدير العام إلى المرجعيات الأوروبية في جانب التدريب والتشغيل وتطوير المهارات مثل إعلان تورينو والمبادرة الأوروبية للتدريب لعام 2020 واستراتيجية التشغيل للوحدة الأوروبية وآلية كوبنهاجن، وحتى تكتمل هذه المرجعيات، أشار معاليه إلى قرارا ونتائج القمة الاقتصادية العربية وما انعكس منها كخطط وبرامج تنفيذية حيث أقرت القمة خفض معدل البطالة ونسبة المشتغلين الفقراء إلى النصف بحلول 2020 ، كما أقرت تطوير التدريب والتعليم كمياً ونوعياً حتى تتوافق برامجه مع احتياجات التنمية المتجددة ، كما أشار إلى اعتماد القمة الاقتصادية للعقد العربي للتشغيل وتكليف منظمة العمل العربية لمتابعة تنفيذ تلك القرارات .

كما أشار معالي السيد / المدير العام إلى نقطة هامة وهي أهمية التعاون العربي العربي والتعاون العربي الأوروبي خاصة بعد مؤتمر دولت والشراكات التي انبثقت عنه إلا أن الأمر ما زال أغلبه في إطاره النظري واعتبر أن المؤتمر فرصة سانحة لإعطاء دفعة قوية للتعاون العربي الأوروبي والتفكير في برامج عملية في مجالات التعليم والتدريب والتعليم التقني وتحسين إدارة التدريب والتشغيل وتصميم برامج لدعم تشغيل الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر تضرراً ، كما أعرب في ختام كلمته استعداد المنظمة للتعاون الوثيق مع المؤسسة الأوروبية للتدريب مع الإدارات المختصة في الوحدة الأوروبية واستعدادها لتوظيف كافة إمكاناتها لخدمة نتائج المؤتمر .

تناول الجزء الثاني من الافتتاحية إطلاق مبادرة القادة الشباب لدول البحر المتوسط ، حيث تم تسليم عدد إثني عشر شاباً من دول جنوب وشرق المتوسط شهادات كقادة شباب في مجالات الإدارة العامة مع تركيز خاص على التعليم والتدريب وسياسات العمل وتهدف هذه المبادرة إعطاء هؤلاء الشباب الفرصة للمساهمة في سياسات التنمية في المنطقة ، بالإضافة إلى قيامهم بتدعيم إمكانياتهم الشخصية لكي يغدو هم قادة السياسات المستقبلية في المنطقة .

جلسات العمل :

على مدى يومي 26 و 27 / 9 / 2012 تم عقد أربعة جلسات عمل (موائد مستديرة) ، بالإضافة إلى مجموعات عمل متوازية ضمت عشر ورش مختلفة والجلسة الختامية .
الموائد المستديرة تناولت المحاور التالية : ما معنى وجود رؤية لسياسات تنمية المهارات الفعالة:

- فعالية كفاءة وسياسات تنمية المهارات في سياق التغيير الاجتماعي والاقتصادي .
 - عرض عام للإدارة الإلكترونية .
 - تحديات جديدة لإدارة سياسات التنمية .
- وقد تخلل الجلسات بعض العروض القطرية العربية والأجنبية .

لقاءات على هامش المؤتمر :

عقد معالي السيد / المدير العام عدة لقاءات على هامش المؤتمر مع معالي السيد/ خالد الأزهرى – وزير القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية، ومعالي السيد / عاطف غطبيات – وزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية ، وذلك للتعريف بأخر تطورات العمل بمنظمة العمل العربية ، وبحث معهم أوجه وسبل التعاون المشتركة مع كل منهما .

تم عقد لقاء رسمي مع مؤسسة التدريب الأوروبية الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء 2012/9/26 مع السيدة إيفا جانسوبا – مديرة وحدة العمليات بالمؤسسة وتعتبر الشخص الثاني بعد مديرة المؤسسة ، وكذلك السيدة / أوم هان بارداك المسؤولة الأولى عن أسواق العمل بالمؤسسة .

وقد تناول الاجتماع النقاط التالية:

- (1) التعريف بالمنظمة وتركيبها الثلاثية ومشاركة أطراف الإنتاج في كافة أنشطة المنظمة ، وكذلك أهداف المنظمة والمؤسسة المنبثقة عنها في عدة عواصم عربية ، تونس/ الجزائر / ليبيا / الخرطوم / سوريا ودور كل منهم.
- (2) شرح اهتمام المنظمة بقضايا التشغيل والبطالة والتركيز عليها خلال الفترة الماضية باعتبارها من المشكلة المتفاقمة ، والتي تعاني منها أغلب البلدان العربية ، وقيام المنظمة بإصدار ثلاثة تقارير دورية حول التشغيل واعتماد القمة الاقتصادية للبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة ، والذي يتضمن ستة مشاريع رئيسية ، وقد تسلمت السيدة / أم هان إعلان الدوحة ومشروعى الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ومواءمة التدريب مع احتياجات سوق العمل باللغة الإنجليزية.
- (3) شرح اهتمام المنظمة بقضايا التعليم والتدريب المهني والتقني وإصدار المنظمة الاستراتيجية العربية للتدريب المهني والتقني واعتماد المؤتمر العام لها ، بالإضافة إلى تشكيل الجمعية العربية للتدريب المهني والتقني واتخاذ الرياض مقراً لها . كما تم الإشارة إلى وضع قواعد منظمة ومعايير لاختيار ثلاثة مراكز عربية للتدريب .
- (4) إحاطة ممثلة المؤسسة بأهم المنظمات الدولية والإقليمية التي لدينا معها شراكة في مشروعات أو برامج مثل منظمة العمل الدولية – البنك الدولي – الإسكوا – الأجنفد اليونيفم – المنظمة الدولية للهجرة – الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ وإحاطتها علماً بأهم هذه المشروعات .
- ****

(8) اسم النشاط : المشاركة في اجتماعات الدورة (316) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي (جنيف ، 1 - 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) :

تم عقد الدورة (316) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي في مقر منظمة العمل الدولية بجنيف خلال الفترة 1 - 16 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 وذلك للمناقشة والتباحث حول العديد من الموضوعات الهامة على المستويين العربي والدولي في ضوء التغيرات والمستجدات في ميدان العمل والعمال نذكر منها قضايا العمالة والحماية الاجتماعية والهجرة ومعايير العمل الدولية والتعاون التقني لمنظمة العمل الدولية وبوجه خاص البرنامج المعزز للتعاون التقني لصالح الأراضي العربية المحتلة وأرضيات الحماية الاجتماعية وأزمة تشغيل الشباب وموضوعات أخرى وفقاً لجدول الأعمال والبرنامج الزمني اللذان تم اعتمادهما.

أولاً : نتائج أعمال الدورة (316) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي :

1- تميزت هذه الدورة :-

- أداء السيد / جى رايدر المدير العام الجديد لمنظمة العمل الدولية القسم وتوقيع وثيقة الولاء وذلك خلال انعقاد الجلسة الأولى للدورة الحالية لمجلس الإدارة.
- إصدار بيان لهيئة مكتب مجلس الإدارة بشأن توقعات التنمية والاقتصاد العالمي وأوضاع الفقر والتماسك الاجتماعى والتشغيل وبوجه خاص تشغيل الشباب خلال عام 2013.
- استعرض السيد / جى رايدر مجالات الأهمية القصوى لأنشطة وبرامج منظمة العمل الدولية في المرحلة القادمة ضمن مقترحات البرنامج والموازنة لعامى 2014 - 2015 وفق الأهداف الإستراتيجية لمنظمة العمل الدولية (الحقوق فى العمل - العمالة - الحماية الاجتماعية - الحوار الاجتماعى) والتي تحددت فى سبعة مجالات أساسية :

- مشاركة مكثفة من الوفود العربية فى الاجتماع التنسيقى للأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولى والذى تم عقده على هامش هذه الدورة (جنيف، 7 نوفمبر / تشرين الثانى 2012) بشأن الحوار والتشاور حول الموضوعات التى تدخل ضمن أولويات واهتمامات المنطقة العربية.
- مساهمة إيجابية من الوفود العربية فى مناقشات مختلف القضايا المطروحة على جدول أعمال هذه الدورة.
- قام معالى المدير العام لمنظمة العمل العربية بإجراء لقاءات مع معالى وزراء العمل العرب المشاركين فى هذه الدورة وعدد فى السفراء العرب المعتمدين بجنيف وكذلك مع ممثلى منظمة العمل الدولية بهدف التنسيق والتشاور حول بعض القضايا الهامة بالنسبة للمنطقة العربية.

2- اجتماع الوفد العربى مع المدير العام لمكتب العمل الدولى

تم عقد اجتماع بين وفد عربى ثلاثى التكوين يضم إلى جانب معالى المدير العام لمنظمة العمل العربية أعضاء من مجلس إدارة منظمة العمل العربية والأعضاء العرب الأصليين بمجلس إدارة مكتب العمل الدولى، والسيد/ جى رايدر - المدير العام لمكتب العمل الدولى (جنيف 2012/11/14) بهدف توثيق علاقات التعاون مع منظمة العمل الدولية وفق احتياجات المنطقة العربية فى المرحلة القادمة وذلك تنفيذاً لقرار الدورة (78) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثانى 2012) فى هذا الشأن.

طرح معالى السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية اهداف وتطلعات المجموعة العربية لهذا اللقاء والهموم والتحديات المشتركة التى تشغل المنطقة العربية والمجتمع الدولى وبوجه خاص منظمتى العمل العربية والدولية بحكم الاختصاص والقيم والمبادئ التى أنشئت من أجلها مع التأكيد على حاجة المجموعة العربية إلى مزيد من التعاون التقنى والدعم من منظمة العمل الدولية ومشاركتها الفاعلة فى المرحلة القادمة لمساعدة البلدان العربية للتصدى لمختلف التحديات المرتبطة بقضايا العمل والعمال وتحقيق أهداف التنمية الشاملة فى ضوء التغيرات التى جرت وتجرى فى المنطقة العربية وكذلك التغيرات الدولية. وعبر معالى المدير العام لمنظمة العمل العربية عن انشغالات وأولويات المجموعة العربية التى تركز على عشرة مجالات للتعاون مع منظمة العمل الدولية :

- (1) الاهتمام بتطوير إدارات العمل وتفعيل دورها فى ضوء المستجدات الإقليمية والدولية . ودعم إنشاء مرصد لسوق العمل فى المنطقة العربية يمكن من خلاله تقييم أثار السياسات الاقتصادية فى مجال الاستخدام و توفير عمل لائق للشباب.
- (2) اقتراح برامج ومشاريع لتحسين و توسيع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية ودراسة دعم مد مظلة التأمين ضد البطالة فى المنطقة العربية .
- (3) المساعدة فى بناء قدرات الشركاء الاجتماعيين فى هذا المجال ، وتعزيز ثقافة الحوار الاجتماعى على المستوى الوطنى والقومى .
- (4) الاهتمام بتقديم المزيد من الدعم المالى والفنى للصندوق الفلسطينى للتشغيل ليتمكن من تقديم شتى أشكال المساعدة لرفع كفاءة سوق العمل الفلسطينى ، ورعاية وتأهيل الأسرى الفلسطينية لإدماجهم فى سوق العمل والحياة الطبيعية .
- (5) دعم قيام المجالس الاقتصادية والاجتماعية فى المنطقة العربية وتقديم العون الفنى والمادى لها ، لما لها من دور إيجابى فى أحداث التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

- (6) تعزيز ثقافة الريادة فى الأعمال لخلق مزيد من فرص العمل فى المنطقة العربية.
- (7) زيادة حصة التوظيف العربية فى منظمة العمل الدولية وأجهزتها .
- (8) التوسع فى استخدام اللغة العربية فى أنشطة منظمة العمل الدولية .
- (9) السعي الي دفع وتيرة التصديق علي تعديل 1986 على دستور منظمة العمل الدولية.
- (10) التمني أن يضم الفريق المعاون للمدير العام لمنظمة العمل الدولية شخصية عربية بارزة لتسهيل التواصل والحوار بين الجانبين وستكون المجموعة العربية دائماً إلى جانبكم لتحقيق أهداف الشركاء الاجتماعيين على المستويين العربي والدولي.
- كما كانت مداخلات جميع أعضاء الوفد العربى فى نفس السياق والتي من شأنها تعزيز العلاقات بين منظمة العمل الدولية والمجموعة العربية .

ومن جانبه عبر السيد / جى رايدر المدير العام لمكتب العمل الدولية عن تفهمه واتفاه مع المجموعة العربية فى معظم النقاط والموضوعات المطروحة وانشغالاتها وأن منظمة العمل الدولية على استعداد لتقديم الدعم المناسب لمعالجة بعض القضايا العاجلة فى الوطن العربى وبوجه خاص فى مجالات ادارات العمل والحماية الاجتماعية والحوار الاجتماعى والمجالس الاقتصادية والاجتماعية.

3 - هيئة مكتب مجلس الإدارة :-

كانت هيئة مكتب مجلس الإدارة على النحو التالى :

- السيد / جيل دى روبيان (حكومات – فرنسا) : رئيساً.
- السيد / دانيال فوناس (أصحاب عمل – الأرجنتين) نائب الرئيس عن أصحاب العمل.
- السيد / لوك كورتنيك (عمال – بلجيكا) : نائب الرئيس عن العمال.

4 - مكتب فريق الحكومات (2012 – 2013) :

- سعادة السيدة / مريا نزاريه فرانى (البرازيل) : رئيسة.
- سعادة السيد / سيد محمد رضا (إيران) : نائب الرئيسة.

5 - مشاركة الأعضاء العرب بمجلس الإدارة :

- الحكومات : الإمارات العربية المتحدة ، دولة قطر ، جمهورية مصر العربية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجمهورية اللبنانية ، جمهورية السودان.
- أصحاب الأعمال : السيد / خليفة خميس مطر (الإمارات) – السيد / سمير علام (مصر) – السيد / عثمان الرئيس (البحرين) – السيد / ميقاتلى المحفوظ (الجزائر).
- عمال : السيدة/ حاجة قدوس (الجزائر) – السيد / عبد الله محمد حسين (البحرين).
- وفد منظمة العمل العربية : معالى السيد / أحمد محمد لقمان – السيد / رضا قيسومه – الأنسة / دينا سعيد – السيدة / زهيرة قصبوى.

وحضر أعمال هذه الدورة عدد من معالى وزراء العمل العرب نذكر منهم معالى السيد / خالد الازهرى (مصر) ، معالى السيد الطيب لوح (الجزائر) ، معالى السيدة/ إشراقه سيد محمود (السودان) ، معالى السيد / جميل حميدان (البحرين) وبعض السفراء العرب

المعتمدين بجنيف وممثلي العديد من البعثات الدائمة للدول العربية بجنيف مثال البحرين - السعودية - فلسطين - المغرب - الكويت - ليبيا...

استنتاجات الدورة (316) لمجلس الإدارة :

بمناقشة مستفيضة لمختلف الموضوعات المطروحة على اجتماعات وجلسات الدورة (316) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي تم التوصل إلى الاستنتاجات والقرارات التالية :

أولاً : بيان مكتب مجلس الإدارة :

أصدر أعضاء مكتب مجلس إدارة مكتب العمل الدولي بياناً بشأن توقعات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعمالية لعام 2013 على المستوى العالمي تضمن التحديات التي تواجه العالم حالياً ومتوقع استمرارها عام 2013 فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي وتراجع التشغيل الذي تأثر بشكل كبير بأزمة 2008 والتخوف من دخول الاقتصاد العالمي في مرحلة طويلة من الركود وتأثيراتها السلبية على تخفيف حدة الفقر والتماسك الاجتماعي والمنشآت المستدامة وتشغيل الشباب مع الإشارة إلى أن حجم البطالة سيصل عام 2013 إلى حوالي 203 مليون شخصاً وأن نحو 40 مليون شخصاً قد خرجوا من سوق العمل منذ بداية الازمة . وتتلخص أهم المبادئ والمبادرات التي تبناها أعضاء مكتب مجلس الإدارة هي :

- 1- التأكيد على أهمية الحوار الاجتماعي ومطالبة منظمة العمل الدولية بإعطاء الأولوية للحوار الاجتماعي على مختلف المستويات في إطار مواجهة الازمة.
- 2- احترام المبادئ والحقوق الأساسية في العمل شرط أساس للكرامة الإنسانية.
- 3- التأكيد من جديد على أهمية إعلان منظمة العمل الدولية 2008 بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة وكذلك الميثاق العالمي لفرص العمل.
- 4- التركيز على طبيعة ولأية منظمة العمل الدولية ومشاركتها في قمة مجموعة العشرين (G20) واجتماعات وزراء العمل لمجموعة العشرين وأية هيئات دولية أخرى.
- 5- دعوة المدير العام لاتخاذ الإجراءات التالية :

- الاستفادة القصوى من الاجتماعات الرسمية لمنظمة العمل الدولية : الاجتماع الإقليمي الأوروبي التاسع ، الدورة (317) لمجلس الإدارة، الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولي لتمكين الهيئات المكونة لمناقشة الازمة وتقديم الحلول.
- ايجاد الوسائل الممكنة لوضع التشغيل والحقوق والمبادئ الأساسية في العمل في صلب برنامج التنمية نحو اعتماد هدف التشغيل الكامل المنتج والعمل اللائق.
- تعزيز الجهود المشتركة لمجلس الإدارة والمكتب من أجل تنمية تناسق السياسات بين جميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة لتحسين النمو والعمل اللائق المنتج والإدماج الاجتماعي.

ثانياً : القسم المؤسسي :

البند -1- : أداء القسم من قبل المدير العام.

وفق الإجراءات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من المادة (1.4) للنظام الأساس للموظفين قام السيد / جى رايدر بأداء القسم وتوقيع إعلان الولاء.

البند -2- : اعتماد محاضر دورتي مجلس الإدارة (314 و 315).

اعتمد مجلس الإدارة محاضر الدورتين (314 و 315).

البند 3- : مقترح لخطة عملية لوضع آلية لمتابعة الإعلان بشأن الشركات متعددة الجنسيات.

اتخذ مجلس الإدارة القرار التالي :

أ- تأجيل النظر في الخطة العملية المقترحة إلى الدورة (317) (مارس / آذار 2013) على أساس توصيات فريق العمل.

ب- تعليق قرار الدورة (258) (نوفمبر / تشرين الثاني 1993) من جديد لغاية الدورة (317) لدراسة إمكانية اعتماد خطة عملية بشأن آلية المتابعة

البند 4- : جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي (الدورة 103 لعام 2014 والدورة 104 لعام 2015)

تقرر تأجيل القرارات الخاصة بهذا الموضوع إلى الدورة (317) (مارس / آذار 2013)

البند 5- : مسائل منبثقة عن أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

اتخذ مجلس الإدارة في هذا الشأن القرارات التالية :

أ- متابعة القرار المتعلق بالإجراءات الهادفة لجعل أراضيات الحماية الاجتماعية حقيقة على المستوى الوطنى فى العالم.

دعوة المدير العام إلى :

- الأخذ بعين الاعتبار توجهات مجلس الإدارة والاسترشاد بها فى تطبيق إستراتيجية العمل المتعلقة بأراضيات الحماية الاجتماعية وتقديم المقترحات الجديدة للبرنامج والموازنة.

- تعميم القرار المتعلق بالإجراءات الهادفة لجعل أراضيات الحماية الاجتماعية حقيقة على المستوى الوطنى فى العالم على الدول الأعضاء ومن خلالهم على منظمات أصحاب العمل والعمال.

ب- متابعة القرار المتعلق بأزمة تشغيل الشباب :

مجلس الإدارة يطلب من المدير العام الأخذ بعين الاعتبار نتائج دورة مؤتمر العمل الدولي لعام 2012 بالكامل عند إعداد ووضع موضع التنفيذ البرنامج والموازنة لعامى 2014 – 2015 والعامين اللاحقين وكذلك عند تخصيص أية موارد أخرى متوفرة حالياً وتسهيل رصد موارد من خارج الموازنة بهدف تنفيذ خطة المتابعة.

ج- متابعة القرار المتعلق بالمناقشة المتكررة بشأن الحقوق والمبادئ الأساسية فى العمل : خطة عمل.

يدعو المجلس المدير العام إلى الأخذ بعين الاعتبار خطة العمل بالكامل وتخصيص الموارد اللازمة للتنفيذ.

د- متابعة القرار المتعلق ببعض المسائل المتصلة بتقرير لجنة تطبيق المعايير.

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بنتيجة المشاورات الثلاثية غير الرسمية (2012/9/19) والالتزام بمواصلة المشاورات مع دعوة هيئة مكتب المجلس لاستمرار هذه المشاورات وتقديم تقرير فى هذا الشأن إلى الدورة (317) لمجلس الإدارة (مارس / آذار 2013).

ه- متابعة المناقشات حول ميانمار

- قرر مجلس الإدارة ما يلي :
- اعتماد إطار أنشطة التعاون التقنى المقترحة لصالح ميانمار .
 - دعوة المكتب إلى تقديم تقرير إلى الدورة (319) (أكتوبر / تشرين الأول 2013) حول التقدم المحرز.
 - حث الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على المساهمة فى برنامج منظمة العمل الدولية لصالح ميانمار.

البند -6- : العمل اللائق فى برنامج التنمية لما بعد 2015.

دعوة المدير العام إلى :

- وضع وتطبيق إستراتيجية تجعل من اعتماد التشغيل الكامل المنتج والعمل اللائق هدفا واضحا وصريحا للبرنامج العالمى للتنمية ما بعد 2015 مع الإشارة إلى ضرورة إقامة أراضيات الحماية الاجتماعية.

البند -7- : شكوى ضد حكومة ميانمار لعدم احترام الاتفاقية (87) لعام 1948 بشأن الحرية النقابية وحماية الحق النقابى.

قرر مجلس الإدارة ما يلي :

- عدم اتخاذ أى إجراء آخر بموجب المادة (26) .
- دعوة مكتب العمل الدولى إلى استمرار التعاون مع حكومة ميانمار من أجل تطبيق الاتفاقية (رقم 87).

البند -8- : مستجدات فى فيدجى فى ضوء قرار الاجتماع الإقليمى الخامس عشرة لآسيا والباسيفيك.

عبر مجلس الإدارة عن الأسف الشديد للقرارات التى اتخذتها حكومة فيدجى وتكليف المدير العام بالتالى :

- العمل على إقناع حكومة فيدجى لقبول إيفاء لجنة اتصال مباشر على أساس المهمة السابقة المحددة بنتائج وتوصيات لجنة الحريات النقابية المتعلقة بالحالة رقم (2723).
- متابعة الوضع فى فيدجى عن قرب والدفاع عن حقوق الإنسان والحقوق فى العمل للعمال الفيدجيين.
- تقديم تقرير إلى الدورة (317) للمجلس (مارس / آذار 2013) حول الإمكانيات التى تم وضعها موضع التنفيذ وأية مستجدات بشأن أوضاع النقابيين فى فيدجى.

البند -9- : تقارير لجنة الحريات النقابية

عقدت لجنة الحريات النقابية اجتماعاتها فى مقر مكتب العمل الدولى أيام (2،1 و9) نوفمبر / تشرين الثانى 2012 برئاسة البروفيسور بول فان دير هايديين (هولندا) وتدارست 32 حالة من حيث المضمون من اجمالى (181) حالة تم تحويلها إلى الحكومات المعنية لإبداء الملاحظات . وتوصلت اللجنة إلى نتائج نهائية بالنسبة لـ 21 حالة ونتائج مبدئية بشأن 11 حالة وتأجيل الحالات الأخرى.

وترى اللجنة من الضرورى لفت انتباه مجلس الإدارة على وجه الخصوص لحالات كمبوديا، إثيوبيا، البيرو، فيدجى والأرجنتين نظراً لخطورتها .

وبمناقشة تقريرى لجنة الحريات النقابية (365 و 366) قرر مجلس إدارة مكتب العمل الدولى اعتمادهما بالكامل مع العلم بأنه لا توجد أية حالة منسوبة إلى دولة عربية ضمن الحالات التى تدارستها اللجنة خلال هذه الدورة.

البند -10- : المعهد الدولى للدراسات الاجتماعية

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بتقرير الدورة (54) لمجلس إدارة المعهد.

البند -11- : تقرير مجلس إدارة المركز الدولى للتدريب بتورينو

قرر مجلس إدارة مكتب العمل الدولى أخذ العلم بتقرير الدورة (74) لمجلس المركز والتي عقدت بتورينو خلال يومى 1 - 2 نوفمبر / تشرين الثانى 2012 .

البند -12- : تقرير فريق العمل المعنى بتسيير مجلس الإدارة ومؤتمر العمل الدولى

قرر مجلس الإدارة الموافقة على الأجندة المقترحة - الفقرة 49 من الوثيقة المتعلقة بتحسين سير اعمال المجلس والمؤتمر على أن يقوم مكتب العمل الدولى بالتالى:

- عرض خطة تفصيلية على الدورة (317) لمجلس الإدارة (مارس / آذار 2013) بشأن التطبيق التجريبي للخيارات التى اعتمدها فريق العمل والآثار المالية والقانونية المترتبة عن هذه الخيارات وذلك خلال انعقاد الدورة 102 لمؤتمر العمل الدولى لعام 2013.
- إعداد ورقة خلفية وتنظيم مشاورات غير رسمية بشأن الإجراءات الأخرى وتقديمها إلى فريق العمل فى الدورة (317) لمجلس الإدارة.

البند -13- : تقرير فريق العمل المعنى بالبعد الاجتماعى للعولمة

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بالتقرير .

البند -14- : تقرير المدير العام

- **التقرير التكميلى الأول :** الوثائق المعروضة للعلم فقط ونذكر منها الاشكال العملية للبرنامج العالمى للقضاء على عمل الأطفال وتحسين الأنشطة المعيارية والمصادقة وتنمية الاتفاقيات الأساسية والبرنامج والموازنة 2012 - 2013 وبرنامج الاجتماعات المعتمد...حيث قرر مجلس إدارة مكتب العمل الدولى أخذ العلم بمضمون هذه الوثائق.
- **التقرير التكميلى الثانى :** متابعة قرارات مجلس الإدارة.

قرر مجلس الإدارة الطلب من مكتب العمل الدولى إعداد تقرير للدورة (317) للمجلس (مارس / آذار 2013) بشأن متابعة قرارات مجلس الإدارة المعتمدة منذ شهر نوفمبر / تشرين الثانى 2011 مع الأخذ بعين الاعتبار حجم التقارير فى المستقبل وبوجه خاص عرض القرارات التى تم تنفيذها بالكامل.

- **التقرير التكميلى الثالث :** تعيين نائبين للمدير العام ومدير عام مساعد.

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بتعيين كل من :

- السيد / جريج فيناس : نائب المدير العام مكلف بالإدارة والإصلاح
- السيدة/ ساندرى بولسكى : نائبة للمدير العام مكلفة بالسياسات
- السيد / يوشيتيرو يوراموتو: مدير إقليمى لمنظمة العمل الدولية لمنطقة آسيا والباسيفيك.

وقام المجلس بدعوتهم للتوقيع على إعلان الولاء وفق الفقرة (ب) من المادة (1.4) من النظام الأساس للموظفين.

البند -15- : تقرير مكتب مجلس الإدارة

▪ شكوى بموجب المادة (26) للدستور ضد حكومة البحرين لعدم احترام الاتفاقية رقم (111) لعام 1958 بشأن عدم التمييز (الاستخدام والمهنة).

بناء على توصية هيئة مكتب مجلس الإدارة قرر المجلس ما يلي :

(أ) أن تقوم حكومة البحرين بتقديم تقرير عن التنفيذ الفعلي للاتفاق الموقع بين أطراف الإنتاج الثلاثة بتاريخ 2012/3/11 وعرض التقدم المحرز لتنفيذ هذا الاتفاق بالكامل خلال انعقاد الدورة (317) لمجلس الإدارة (مارس / آذار 2013).

(ب) دعوة مكتب العمل الدولي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم الدعم الفني الكامل للأطراف الثلاثة إذا أبدت أي منها رغبتها في ذلك وتقديم تقرير حول التقدم المحرز إلى الدورة (317) لمجلس الإدارة (مارس / آذار 2013).

(ج) على هذا الأساس تم تأجيل قرار المجلس بشأن هذه الشكوى إلى الدورة (317) للمجلس (مارس / آذار 2013)

▪ تاريخ انتهاء أعمال مؤتمر العمل الدولي :

بتوصية من هيئة مكتب مجلس الإدارة تقرر تنظيم حفل اختتام أعمال مؤتمر العمل الدولي ثالث يوم خميس في الدورة وذلك بداية من دورة يونيو / حزيران 2013.

البند -16- : تشكيل وجدول أعمال الأجهزة الدائمة والاجتماعات

ثالثاً : قسم رفيع المستوى :

عقد القسم رفيع المستوى اجتماعاته بتاريخ 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 برئاسة السيد / جيل دي روبيان – رئيس مجلس الإدارة . وتحمل السيد فوناس دي ريوخا (FUNES DE RIO JA) مهمة المتحدث باسم أصحاب الأعمال والسيد سُمَار (SOMMER) مهمة المتحدث باسم العمال لمناقشة وثيقة تضمنت بشكل موجز الآفاق الاقتصادية وآفاق التشغيل في العالم وبعض العناصر المتعلقة بمساهمة منظمة العمل الدولية لتنسيق الجهود متعددة الأطراف المنخدة لدعم الانتعاش والتنمية المستدامة.

وقام المدير العام بعرض الوثيقة حيث ذكر بارتفاع معدلات البطالة مشيراً إلى أن فريق العمل يجب عليه أن يتسائل قبل كل شيء عن كيفية مساهمة منظمة العمل الدولية بشكل ملموس إلى جانب الجهات الأخرى المعنية لإعادة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتنمية العمل اللائق.

كما اشار إلى أن الوضع مختلف حسب البلد والمنطقة حيث أن إفريقيا تمر بمرحلة نمو جيدة بينما تتراجع أوروبا وأن حقيقة التشابك الاقتصادي تتطلب نظائر الجهود على المستوى الدولي مع حرص منظمة العمل الدولية الأخذ في الاعتبار الانعكاسات الاجتماعية للإجراءات المتعلقة بمواجهة الأزمة . أيضا على منظمة العمل الدولية مواصلة الجهود المبذولة لدى المؤسسات والتكتلات الدولية مثال مجموعة العشرين (G20) مع التأكيد على أهمية التعاون الثنائي مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ثم قام ممثلوا أصحاب العمل والعمال والمجموعات الإقليمية وكذلك ممثلوا حكومات بعض الدول بعرض وجهات نظرهم وملاحظاتهم على الوثيقة المعروضة للنقاش وتقديم بعض

المقترحات التي من شأنها أن تساعد منظمة العمل الدولية على المساهمة في مواجهة اللازمة بفاعلية أكبر.

واهم ما جاء في رد المدير العام لمكتب العمل الدولي مايلي :

- من خلال المناقشات يتضح أن الأولوية القصوى للمنظمة هي أزمة التشغيل.
- الوثيقة المعروضة للمناقشة لم تتعرض لبعض المناطق في العالم وسيتم استكمالها.
- هناك اتفاق أن تبقى أجندة العمل اللائق الإطار المناسب لمواجهة الأزمة .
- الشكر والتقدير لدعمكم للميثاق العالمي لفرص العمل .
- الترحيب بدعم الهيئات المكونة لمشاركة منظمة العمل الدولية في النظام متعدد الأطراف والاستفادة من الإمكانيات المتاحة على المستوى الإقليمي.

رابعاً : قسم وضع السياسات :

**** جزء العمالة والحماية الاجتماعية :**

تم عقد الاجتماعات الخاصة بهذا الجزء بتاريخ 7 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 برئاسة السيد / شاهمير (حكومات / إيران) وتولى السيد / اندر سون والسيدة / جولد بيرج مهمة المتحدث باسم أصحاب العمل بينما تولت السيدة/ كيلي مهمة المتحدث باسم العمال.

1- هجرة الأيدي العاملة :

قامت ممثلة المدير العام (مسئولة قطاع الحماية الاجتماعية) بعرض الوثيقة ومشروع القرار محل المناقشات.

وفي ضوء مداخلات وملاحظات ممثلي أصحاب العمل والعمال والمجموعات الإقليمية وكذلك ممثلو حكومات بعض الدول اتخذ مجلس الإدارة القرار التالي :

أ) دعوة المكتب إلى تحديد أولويات المتابعة فيما يتعلق بعمق الحوار رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية والمزمع إقامته عام 2013 والحرص على أن تكون قضية تنمية أسواق العمل وفق شروط العمل اللائق في قلب الحوار حول الهجرة والتنمية.

ب) أن يقوم المدير العام بعمل تقييم معمق لاستجابات منظمة العمل الدولية لتطورات الهجرة الدولية للأيدي العاملة بما في ذلك التقدم المحرز لتنمية الإطار متعدد الأطراف لهجرة الأيدي العاملة من أجل مساهمة فاعلة في الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية.

ج) أن يقوم المدير العام بتنظيم اجتماع ثلاثي في حدود الموارد المتاحة لتمكين المنظمة من تقييم نتائج الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية وتحديد المجالات التي قد تكون محل متابعة من قبل منظمة العمل الدولية وتقديم مقترحات إلى الدورة (317) لمجلس الإدارة (مارس / آذار 2013) حول الاجتماع المذكور.

د) دعوة المدير العام إلى تقديم تقرير إلى الدورة (319) لمجلس الإدارة (نوفمبر / تشرين الثاني 2013) عن نتائج الحوار رفيع المستوى وتقديم خطة عمل مكتب العمل الدولي في هذا المجال إلى الدورة (320) للمجلس (مارس / آذار 2014).

2- إدماج الإعاقه :

قدم المتخصصون المكلفون فى مكتب العمل الدولى بالإعاقه وإدماج المعوقين الوثيقة وكذلك النقاط المقترحة للمناقشات.

وفى ضوء مداخلات وملاحظات ممثلى منظمات أصحاب العمل والعمال والمجموعات الإقليمية وكذلك ممثلو حكومات بعض الدول اتخذ مجلس الإدارة القرار التالى :

أ) الترحيب بمبادرة مكتب العمل الدولى بالإعلان الإستراتيجى والخطة المتعلقة بالإعاقه وبوجه خاص عمليه توسيع المبادرة لإدماج الإعاقه مع دعوة المدير العام إلى تقديم تقرير حول هذا الموضوع.

ب) دعم الأنشطة التى اتخذها مكتب العمل الدولى بشأن تنمية العمل اللائق للمعوقين بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة ومؤسسات إقليمية وشركات متعددة الجنسيات وكذلك الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال.

3- الأعمال الخضراء، العمل اللائق والتنمية المستدامة :

انعكاسات نتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (ريو + 20) 2012 على خطة عمل منظمة العمل الدولية.

اتخذ مجلس الإدارة فى هذا الشأن القرار التالى :

أ) اعتماد الأولويات الواردة فى الفقر (19) من الوثيقة.

ب) تأجيل النظر فى القرار المتعلق بالأولوية (فقرة 4 - 19) إلى حين مناقشة العمل اللائق ضمن برنامج التنمية لما بعد 2015.

ج) دعوة المدير العام إلى إبراز الأولويات ضمن مسائل أخرى فى التقرير حول التنمية المستدامة، العمل اللائق والأعمال الخضراء والذى سيتم مناقشته خلال انعقاد دورة مؤتمر العمل الدولى لعام 2013.

د) الأخذ يعين الاعتبار الانعكاسات المالية للأولويات المعتمدة عند إعداد البرنامج والموازنة لعامى 2014 - 2015.

** جزء الحوار الاجتماعى :

تم عقد الاجتماعات الخاصة بجزء الحوار الاجتماعى يوم الخميس الموافق 8 نوفمبر / تشرين الثانى 2012 برئاسة سعادة السفير / ماجور (حكومات / المجر) وتولى كل من السيد / ولفورد والسيدة/ فوكس مهمة الناطق الرسمى باسم أصحاب العمل والعمال.

4- برنامج الأنشطة القطاعية 2012 - 2013 :

قدمت ممثلة المدير العام (مديرة الأنشطة القطاعية) نتائج منتدى الحوار العالمى حول ظروف العمل لهيئة تعليم الأطفال مع التذكير بأن الأنشطة المشتركة (FAO/BIT/OMI) فى قطاع الصيد البحرى تربط مباشرة بالاتفاقية رقم (188) بشأن العمل فى قطاع الصيد البحرى والتوصية رقم (199) المرفقة بها.

وفى ضوء مداخلات وملاحظات ممثلى منظمات أصحاب العمل والعمال وبعض المجموعات الإقليمية وردود ممثلى المدير العام اتخذ المجلس القرار التالى :

أ) حث المدير العام على تعميم التقرير النهائى على الحكومات ومن خلالها على منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيتين وكذلك المنظمات الدولية لأصحاب العمل والعمال ومنظمات دولية أخرى ذات العلاقة.

ب) أن يتم عقد اجتماع خبراء خلال النصف الثانى لعام 2013 لتقديم مقترحات توجيهية حول هيئة تعليم الأطفال الصغار.

ج) اعتماد المقترحات المتعلقة بمنتدى الحوار العالمى لتنمية الاتفاقية رقم (188) لعام 2007 بشأن العمل فى قطاع الصيد البحرى واجتماع الخبراء المكلفين باعتماد توجيهات خاصة بتدريب الطباخين فى البواخر.

**** جزء التعاون التقنى :**

تم عقد الاجتماعات الخاصة بجزء التعاون التقنى بتاريخ 8 نوفمبر / تشرين الثانى 2012 برئاسة السيد / اوكيو (حكومات / الكونغو) وتولى كل من السيد / تراورى والسيد/ خليفة مطر والسيد / ايشافريا مهمة المتحدثين باسم أصحاب العمل بينما تحمل السيد/ جوماز مهمة المتحدث باسم العمال، حيث طلب رئيس الجلسة من مدراء المكاتب الإقليمية لمنظمة العمل الدولية إعطاء فكرة عن التعاون التقنى فى منطقة كل واحد منهم.

تعرض مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا إلى ثلاثة مراحل لتطورات برنامج التعاون التقنى للمنظمة فى المنطقة : بنهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2012 بلغت الاعتمادات الجديدة نحو 100 مليون دولار أمريكي مقارنة بنحو 50 مليون دولار عام 2011 – بسبب الربيع العربى ارتفعت الاعتمادات المخصصة لشمال أفريقيا من 11 مليون دولار أمريكى إلى نحو 70 مليون دولار – التشغيل ينال القسط الأكبر من الاعتمادات المالية يليه بدرجة أقل معايير العمل.

وأشارت مديرة المكتب الإقليمي للبلدان العربية إلى أن الربيع العربى يمثل فرصة لمنظمة العمل الدولية لتركيز جهودها لبناء نموذج اقتصادى يساعد على توسيع إمكانيات العمل اللائق بفضل المنشآت المستدامة وإنتاجية أفضل ونمو فى إطار العدالة . وتنقسم أهداف منظمة العمل الدولية فى المنطقة إلى أربعة أهداف وهى: الاستفاد من التغيرات الديمقراطية حيث أن انفتاح الأنظمة السياسية يساعد على احترام حقوق العمال والتقدم نحو العدالة الاجتماعية – تسجل منظمة العمل الدولية ضرورة وجود أسواق منظمة مدعومة من الشركاء الاجتماعيين – ضرورة استفادة منظمة العمل الدولية من طاقة الشباب فى المنطقة وتفعيل التزامات الأمم المتحدة فى هذا الشأن – واجب منظمة العمل الدولية لتنمية بناء أرضية الحماية الاجتماعية. كما أشارت السيدة / ندى الناشف – مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التغيرات وانعكاساتها على المرحلة الانتقالية والتي أدت إلى تأخير تنفيذ بعض البرامج للتعاون التقنى ومراجعة برامج أخرى فى بعض البلدان العربية بالإضافة إلى انخفاض الموارد نتيجة تراجع مساهمات الجهات المانحة.

5- التعاون جنوب - جنوب - والتعاون المثلث - الأفاق :

فى ضوء مداخلات وملاحظات ممثلى منظمات أصحاب العمل والعمال والمجموعات الإقليمية وحكومات بعض الدول وردود ممثلى المدير العام اتخذ المجلس القرار التالى :

- اعتماد إستراتيجية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالتعاون جنوب - جنوب والتعاون "مثلث".

6- الشراكة عمومي - خاص : خارطة الطريق :

وفى ضوء المناقشات قرر مجلس الإدارة دعوة المدير العام إلى :

(أ) القيام بتحليل معايير اختيار الشراكات عمومي - خاص والنتائج والدروس المستخلصة من أجل دعم الجهود المبذولة لإقامة شراكات عمومي - خاص وفق المبادئ المعتمدة من مجلس الإدارة (الدورة 301 - مارس / آذار 2008) وذلك خلال عام 2013.

(ب) تقديم مقترحات بشأن تحديد وتجويد الإستراتيجية المتعلقة بالشراكات عمومي - خاص وذلك خلال عام 2013.

(ج) إحاطة المجلس علماً بالبعد الجغرافي والموضوعي عن مساهمة الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في الشراكات عمومي - خاص وذلك خلال عام 2013.

7- البرنامج المعزز للتعاون التقني لصالح الأراضي العربية المحتلة :

قامت ممثلة المدير العام السيدة / ندى الناشف - مديرة المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للبلاد العربية - بعرض وثيقة هذا البند بشأن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المعزز للتعاون التقني في فلسطين على وجه الخصوص منذ آخر تحديث في شهر نوفمبر / تشرين الثاني 2011 مع التأكيد على أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف الإنسانية في الأراضي العربية المحتلة لا تزال هشة وكارثية بناء على استنتاجات دراسات بعض المراكز البحثية والبنك الدولي .. كما أشارت إلى أن التحسن الذي طرأ على الناتج المحلي الاجمالي والتشغيل خلال الفترة 2007 - 2010 لم يكن بالقدر الكافي لاستيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل وتبخرت الآمال مع تفتسي ظاهرة الفقر وارتفاع معدلات البطالة نتيجة استمرار الممارسات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي والقيود الصارمة المفروضة على التنقل . كما تعرضت إلى بعض الإنجازات التي تحققت في مجالات الحوار الاجتماعي ودعم القدرات والاستمرار في تنمية الحوار الاجتماعي ودعم هجرة الأيدي العاملة والمساواة بين الجنسين ومكافحة عمل الأطفال وتنمية القدرات في قطاع البناء ومجالات أخرى موجهة للنساء . أيضا سيتم التركيز على بناء منظومة وطنية للضمان الاجتماعي وصولاً إلى بناء أرضية الحماية الاجتماعية، مع الدعوة إلى تنويع مصادر التمويل.

ثم استمع مجلس الإدارة إلى مداخلات وملاحظات ومقترحات ممثلي أصحاب العمل والعمال والمجموعات الإقليمية وحكومات بعض الدول .

خامساً : قسم المسائل القانونية ومعايير العمل الدولية :

تم عقد الاجتماعات الخاصة بقسم المسائل القانونية ومعايير العمل الدولية يوم الجمعة الموافق 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 برئاسة السيد/ كوريس (حكومات / الأرجنتين) وتولت السيدة / هورفاتيك مهمة المتحدث باسم أصحاب العمل والسيد / كورتبيك مهمة المتحدث باسم العمال.

** جزء المسائل القانونية :

1- تركيبة الوفود المشاركة في المؤتمر (نسبة النساء والرجال)

قامت ممثلة المدير العام (نائبة المستشار القانوني) بعرض وثيقة البند مشيرة إلى أن تنمية المساواة بين الرجال والنساء تدخل ضمن القيم والمبادئ الأساسية لمنظمة العمل الدولية التي تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف بالتعاون المشترك مع أعضائها وبوجه خاص في إطار الوفود المشاركة في مؤتمر العمل الدولي.

وفى ضوء مداخلات وملاحظات ممثلى أصحاب العمل والعمال والمجموعات الإقليمية وحكومات بعض الدول وردود ممثل المدير العام اتخذ مجلس الإدارة القرار التالى :

- دعوة لجنة اعتماد العضوية المنبثقة عن مؤتمر العمل الدولى إلى تقديم تقارير تفصيلية بشأن نسبة النساء والرجال فى تشكيل الوفود المشاركة.
- دعوة لجنة اعتماد العضوية إلى إجراء اتصالات بالوفود المشاركة فى المؤتمر والتي تسجل نسبة منخفضة للنساء لمعرفة الأسباب التى أدت إلى ذلك وتضمينها للتقرير.
- دعوة المدير العام إلى مخاطبة الأعضاء الذين لم يتمكنوا من بلوغ نسبة 30% من مشاركة النساء فى الوفود المشاركة فى المؤتمر وذلك بعد انتهاء أعمال كل دورة من دورات المؤتمر وتقديم تقدير دورى إلى مجلس الإدارة بشأن اية معوقات حالت دون بلوغ هذه النسبة.
- دعوة مكتب العمل الدولى إلى تشجيع ومساعدة أطراف الإنتاج الثلاثة على اتخاذ إجراءات عملية لتحقيق التوازن بين النساء والرجال داخل الوفود المشاركة فى اجتماعات منظمة العمل الدولية.

سادساً : قسم البرنامج والموازنة والإدارة :

تم عقد الاجتماعات الخاصة بقسم البرنامج والموازنة والإدارة يومى 5 - 6 نوفمبر/ تشرين الثانى 2012 برئاسة السيد/ جيل دى روببان رئيس مجلس الإدارة وتولى كل من السيد / جوليان والسيدة/ سانديس مهمة المتحدثين باسم أصحاب العمل والعمال .

**** جزء البرنامج والموازنة والإدارة :**

1- نظرة أولية حول مقترحات البرنامج والموازنة والإدارة (2014 – 2015).

قام المدير العام بتقديم عرض موجز عن تصوراتهِ للمرحلة القادمة والمجالات التى تشكل أولوية ضمن البرنامج والموازنة والإدارة لمنظمة العمل الدولية لعامى 2014 – 2015 فى إطار نظرة شمولية للتغيير والإصلاح مع التأكيد على أن هذه المقترحات تركز على برنامج العمل اللائق بأهدافه الإستراتيجية الأربعة المترابطة كما هو مترسخ فى إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة وسيبقى إطار السياسة الإستراتيجي للفترة 2010 – 2015.

كما تعرض سيادته إلى عمليات التنظيم والإدارة والتغيير والإصلاحات الداخلية ضمن مكتب العمل الدولى التى بدأ تنفيذها والتى ستتم خلال السنتين.

ثم استعرض المجالات السبعة ذات الأولوية القصوى فى عمل المنظمة وهي :

- حماية العمال من أشكال العمل غير المقبول
- الوظائف والمهارات لصالح الشباب.
- إرساء أراضيات الحماية الاجتماعية وتوسيع نطاقها .
- التصدى للأزمة والإصلاح والحوار.
- الإنتاجية وظروف العمل فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة .
- العمل اللائق فى الاقتصادات الريفية وغير المنظمة.
- تعزيز الامتثال فى مكان العمل من خلال تفتيش العمل.

وفى ضوء مداخلات ممثلى أصحاب العمل والعمال والمجموعات الإقليمية وحكومات بعض الدول وردود المدير العام قرر مجلس الإدارة ما يلي:

- دعوة المدير العام إلى عرض مقترحات البرنامج والموازنة (2014 – 2015) على الدورة (317) للمجلس (مارس / آذار 2013) مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج المناقشات وملاحظات المتحدثين .

2- مسائل تتعلق بهيكل الرقابة المشترك.

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بالتقرير

3- مشروع تطوير مبنى المقر

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بالتقرير

4- تقرير النشاط حول الإستراتيجية فى مجال تكنولوجيا المعلومات

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بالتقرير

5- تقرير حول التقدم فى مراجعة المصروفات

قرر مجلس الإدارة اعتماد التعديلات المقترحة على النظام الأساسى للموظفين والموافقة على تعديل البند (ج 9.1) والفقرة 19 من المرفق رقم 3 وفق الفقرة 14 من الوثيقة (GB316/PFA/5)

**** جزء مسائل الموظفين :**

قرر مجلس الإدارة أخذ العلم بما يلي :

(أ) اعتزام المدير العام مراجعة سياسات الاختيار والتوظيف فى المكتب وتقديم مقترحات بشأن تعديل النظام الأساسى للموظفين إلى الدورة (317) لمجلس الإدارة (مارس / آذار 2013) .

(ب) الترتيبات المؤقتة لتنفيذ التعديلات المؤقتة على إجراءات الاختيار والتوظيف إلى حين إجراء مراجعة شاملة للموضوع فى شهر مارس / آذار 2013.

ثانيا : الاجتماع التنسيقي للأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولى :

بدعوة من منظمة العمل العربية (مكتب البعثة الدائمة للمنظمة بجنيف) تم عقد الاجتماع التنسيقي للأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولى على هامش أعمال الدورة 316 للمجلس وذلك يوم الأربعاء الموافق 7 نوفمبر – تشرين الثانى 2012 وبحضور نحو 30 شخصا من أعضاء المجلس وممثلين عن البعثات الدائمة للدول العربية بجنيف، إضافة إلى ممثلى منظمى العمل العربية والدولية.

ويهدف الاجتماع إلى دعم التنسيق والتشاور فيما بين الأعضاء العرب بشأن أهم الموضوعات التى تدخل ضمن اهتمامات المنطقة العربية حيث قامت منظمة العمل العربية بتزويد المشاركين بوثيقة تحليلية حول هذه الموضوعات.

افتتح الاجتماع السيد/ رضا قيسومة – رئيس مكتب البعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية بجنيف بكلمة رحب فيها بالسيدات والسادة المشاركين، ونقل لهم تحيات معالى السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وتمنياته لهم بالتوفيق فى مشاركتهم فى هذه الدورة مع

الإشارة إلى أهم الموضوعات التي ستعرض للمناقشات والموضوعات التي تدخل ضمن اهتمامات المجموعة العربية وهي موضوعات قديمة ومتجددة ووجب التذكير باستمرار الأعضاء العرب بمتابعها لتحقيق المزيد من المكاسب لمصلحة الوطن العربي. ثم تم انتخاب السيد حميد بن ديماس (حكومات الإمارات) لرئاسة وتسيير أعمال هذا الاجتماع حيث ألقى سيادته كلمة رحب فيها بالمشاركين مع التأكيد على أهم بنود جدول أعمال الدورة 316 لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي وعلى أهمية تفاعل جميع الأعضاء معها وفق احتياجات المنطقة العربية إضافة إلى تقديم مشروع جدول أعمال الاجتماع التنسيقي والذي تم اعتماده دون تعديل كالتالي:

جدول أعمال الاجتماع

- 1- التوسع في استخدام اللغة العربية في أنشطة منظمة العمل الدولية .
 - 2- حصة التوظيف العربية في أجهزة منظمة العمل الدولية .
 - 3- دعم التعاون الفني لصالح المنطقة العربية .
 - 4- البرنامج المعزز للتعاون الفني لصالح الأراضي العربية المحتلة ومتابعة التحركات الخاصة بدعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية .
 - 5- التصديق على تعديل 1986 لدستور منظمة العمل الدولية بشأن زيادة التمثيل الأفريقي في مجلس إدارة مكتب العمل الدولي .
- وبمناقشة مستفيضة للموضوعات المطروحة على جدول أعمال هذا الاجتماع تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- الشكر والتقدير إلى منظمة العمل العربية على حرصها وعلى حسن الإعداد والتحضير لعقد مثل هذه الاجتماعات ومساهماتها الإيجابية لدعم التنسيق بين الأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي بشأن القضايا والموضوعات التي تدخل ضمن اهتمامات المنطقة العربية.
- 2- الشكر والتقدير إلى المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للبلاد العربية على الجهود المبذولة والتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المعزز للتعاون التقني لصالح الأراضي العربية المحتلة.
- 3- استمرار الأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي في المطالبة بالمزيد من التوسع في استخدام اللغة العربية في أنشطة منظمة العمل الدولية ودعم جهود منظمة العمل العربية وأجهزتها الدستورية في هذا المجال وبوجه خاص بشأن ترجمة بعض إصدارات منظمة العمل الدولية إلى اللغة العربية والتي يتم تحديدها بالتنسيق بين منظمة العمل العربية والمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للبلاد العربية وتكون ذات أولوية بالنسبة للمجموعة العربية.
- 4- التأكيد على استعدادات الأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي لبذل المزيد من الجهود لزيادة الحصة المالية المخصصة للتعاون الفني لصالح الدول العربية في إطار مناقشة مشروع موازنة منظمة العمل الدولية لعامي 2014 – 2015.
- 5- لاتزال حصة التوظيف العربية في منظمة العمل الدولية دون الكوته المخصصة لها الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهد لإزالة بعض العقبات التي تحول دون توظيف الترشيحات العربية التي قد لا تستجيب لبعض الشروط مثال شرط إتقان اللغات الأجنبية المعتمدة ودعم فرصهم من خلال دورات وبرامج تدريبية تخصص لهذا الغرض.

6- إعداد دليل للخبراء والكفاءات العربية في مجالات العمل والعمال واختصاصات منظمة العمل الدولية بالتنسيق والتعاون بين منظمة العمل العربية و المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للبلاد العربية، من أجل تسهيل الاستعانة بهم في مختلف الأنشطة والبرامج التي تنفذها منظمة العمل الدولية.

7- دراسة إمكانية إنشاء آلية تساعد على تنفيذ مشاريع وبرامج تدريب وتعاون فني فيما بين البلدان العربية لتنمية قدرات الشركاء الاجتماعيين في مختلف المجالات ذات العلاقة بقضايا العمل والعمال والاستفادة من الخبرات والتجارب العربية الرائدة في كل قطر عربي.

8- في ضوء معاناة مركز تورينو من نقص في التمويل فقد يكون من المناسب أن تقوم الدول العربية بدعم هذا المركز بشرط وضع وتنفيذ البرامج التدريبية التي تستجيب لاحتياجات المنطقة العربية في المرحلة المقبلة.

9- الترحيب بمقترح السيد/ خليفة خميس مطر بإجراء مداخلة باسم فريق أصحاب العمل في إطار عرض البرنامج المعزز للتعاون التقني لصالح الأراضي العربية المحتلة على مجلس إدارة مكتب العمل الدولي.

10- دعوة منظمة العمل الدولية إلى إيجاد الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات والعقبات التي تحول دون إحراز تقدم ملحوظ في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال والشعوب العربية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وتقديم المزيد من الدعم لتنمية التشغيل وبناء وتنمية قدرات اطراف الإنتاج والمؤسسات القادرة على البقاء والتأكيد إلى ضرورة الإسراع في تطوير منظومة الضمان الاجتماعي للجميع وتطبيق برنامج منظمة العمل الدولية للعمل اللائق في فلسطين.

11- دعوة منظمة العمل الدولية للعمل وأجهزتها الدستورية إلى بذل المزيد من الجهد لمتابعة نتائج اجتماع المانحين لدعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية وتوسيع وتنويع مصادر التمويل من أجل تفعيل هذا الصندوق وتمكينه من تحقيق الأهداف المرجوة من إنشائه وتضمين نتائج المتابعة في التقرير السنوي الذي يقدم إلى مجلس الإدارة في دورة نوفمبر – تشرين الثاني بشأن البرنامج المعزز للتعاون التقني لصالح فلسطين.

12- التأكيد على أهمية الاستمرار في متابعة التصديق على تعديل 1986 على دستور منظمة العمل الدولية بشأن التوسع في التمثيل الإفريقي في مجلس إدارة مكتب العمل الدولي.

* * *

(9) 4 - اسم النشاط : المشاركة في أعمال الدورة العادية (42) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك (جدة في 18-20/12/2012) :

أولاً : عقدت لجنة التنسيق العليا دورتها العادية (42) بجدة بالمملكة العربية السعودية ، خلال الفترة من 18 – 20 ديسمبر / كانون الأول 2012 برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية ، وبمشاركة الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية والمدراء العامون لمنظمات العمل العربي المشترك (أعضاء اللجنة) وعدد من المراقبين .

ثانياً : شاركت منظمة العمل العربية في أعمال لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك ، بوفد ترأسه معالي السيد/ أحمد محمد لقمان - المدير العام وعضوية الأخوين : السيد / حسين محمد عثمان والسيد / بهلول محمد اشتوي .

ثالثاً : تضمن جدول أعمال اللجنة العديد من الموضوعات الهامة .

رابعاً : ناقشت اللجنة على مدار الأيام الثلاثة ، الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال .

• **البند الأول :** المتعلق بتنفيذ توصيات الاجتماع (41) للجنة المنعقدة في 2010/5/2 ، وقد أحيطت اللجنة علماً بما اتخذ من إجراءات من قبل كافة المنظمات أعضاء اللجنة ، حيال قرارات الدورة (41) المنوه عنها بما في ذلك منظمة العمل العربية .

• **البند الثاني :** المتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الاقتصادية (الكويت وشم الشيخ) وقد تم استعراض الإجراءات التنفيذية المتخذة حيال قرارات القمتين ذات الصلة بنشاط المنظمات العربية المتخصصة . ومن خلال النقاش تم التطرق إلى الصعوبات التي تواجهها منظمات العمل العربي المشترك في تنفيذ بعض القرارات بسبب نقص التمويل ، وأشير في هذا الصدد إلى ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص وحفزه للمساهمة وتحمل دوره ومسئولياته الاجتماعية حيال مجتمعه ، خاصة بعد تعذر إمكانية الاستفادة من مبادرة أمير دولة الكويت لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث دار نقاش مطول حولها ، حيث ذهبت بعض الآراء إلى ضرورة إيجاد آلية (ثلاثية الأبعاد) تتكون من (الدولة المضيفة والمنظمات والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي) بدلاً من ترك الأمر في يد الصندوق ، وكان لتدخل مدير عام المنظمة دور في إيضاح هذه القضية وعدم جدوى المضي في مثل هذه المقترحات بعيداً لأن الأمور محسومة من قبل (مجلس محافظي الصندوق) الذي حدد شكل التعاون وأطرافه ممثلاً (بين الصندوق والدول المضيفة للمشروعات مباشرة) . واقترح بدلاً من ذلك تشكيل فريق عمل لدراسة كيفية إشراك القطاع الخاص في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإيجاد إطار للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص . وقد ووفق على هذا المقترح .

• **البند الثالث :** مجالات التعاون والتنسيق بين مؤسسات العمل العربي المشترك .

أثناء مناقشة هذا البند ، قدم مدير عام المنظمة مداخلة حول هذا الموضوع ، أشار في مجملها إلى أهمية أحياء التعاون والتنسيق بين منظمات العمل العربي المشترك ، الذي اعتراه بعض الفترات أثناء التطورات والتحويلات التي شهدتها المنطقة العربية . وأشار بأنه توجد للمنظمة العديد من التجارب السابقة من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة مع عدد من المنظمات العربية ، أشار أيضاً إلى الاتفاقيات المبرمة بين هذه المنظمة وعدة منظمات عربية متخصصة ، تساعد على قيام نوع من التنسيق والتعاون . هذا وقد كانت التوصية حول هذا البند تنص على بذل مزيد من التعاون والتنسيق بين المنظمات .

• **البند الرابع :** مقترحات لتطوير وتفعيل عمل المنظمات العربية المتخصصة :

عرضت ضمن هذا البند عدة مذكرات معدة من قبل كل من :-

- منظمة العمل العربية .

- المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

وكلها تمحورت حول تعزيز دور ومكانة منظمات العمل العربي المشترك باعتبارها الأذرع الفنية للعمل العربي المشترك ، وخاصة من حيث الدعم المالي واعتمادها من قبل الدول العربية كبيوت خبرة يستعان أو يلجأ إليها في مجال تخصص قبل غيرها .

وفي هذا الإطار أشار الأمين العام للجامعة العربية إلى الجهود التي تبذلها الأمانة العامة ، بشأن تطوير منظومة العمل العربي المشترك ، وإلى اللجنة المشكلة ، لهذا الغرض والتي من المتوقع أن تعرض نتائج أعمالها على القمة العربية العادية المزمع عقدها بالدوحة مارس / آذار 2013 ، أشار أيضاً إلى العديد من النماذج التي يمكن الاستهداء أو الاسترشاد بها عمليات التطوير من أهمها أسلوب (الاندماج) المعمول به في الاتحاد الأوربي أو أسلوب التعاون المتبع داخل منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة . وأنهى حديثه بأنه سيتم في القريب إرسال تقرير إلى جميع المنظمات يتضمن ملامح التطوير المقترح وذلك بغرض إبداء رأيها على محتوى التقرير كل فيما يخصها .

• **البند الخامس : التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والأمم المتحدة .**

اشتكت العديد من منظمات العمل العربي المشترك ، خلال مناقشة هذا البند من بعض الصعوبات التي تواجهها في التعامل مع وكالات الأمم المتحدة ، وذلك من حيث النظرة التنافسية وغير التكاملية وكذلك تدني مستوى المشاركة في الاجتماعات التي تعقد بين الطرفين ، مما يجعل من هذه اللقاءات غير مجدية أو لا تحقق الهدف المطلوب منها ، واقترحت عدة اقتراحات لتذليل هذه المشكلة ، وقد تقدم مدير عام المنظمة من خلال مداخلته باقتراح دعي فيه الأمين العام للجامعة للالتقاء مع أمين عام منظمة الأمم المتحدة " بانكي مون " للتشاور حول هذا الأمر أخذاً في الاعتبار ما هو متبع في تعامل الأمم المتحدة مع التكتلات الإقليمية الأخرى كالاتحاد الأفريقي والأمريكي الجنوبي ، بما من شأنه تحديد الأطر العامة للتعاون بما في ذلك مستوى وشكل التمثيل للقياديين من الطرفين ، وعلى ضوء ذلك تحدد مهام المنظمات في متابعة وتنفيذ ما يتم التوصل إليه في هذا الشأن ، وقد استحسن هذا المقترح .

• **البند السادس : مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في اجتماعات المنظمات العربية ومدى التعاون في تنفيذ المشروعات المشتركة .**

وقد جرى التأكيد على أهمية مشاركة تلك المؤسسات في اجتماعات المنظمات العربية وفق الضوابط والمعايير المعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن .

• **البند السابع : إعداد قواعد بيانات للخبراء العرب العاملين في مؤسسات العمل العربي المشترك .**

تم التعرف على القواعد المعمول بها في اعتماد الخبراء العرب ممن يستعان بهم في تنفيذ بعض أنشطة المنظمات كما أكدت اللجنة على أهمية عمل دليل بالخبراء العرب في مختلف التخصصات كلفت الأمانة العامة بوضعه وبالبحث في الطرق المناسبة لتعظيم الاستفادة من هؤلاء الخبراء على مستوى الوطن العربي .

• **البند الثامن : البرنامج العربي للتقنيات المتلافية والتطبيقات الناعية للتقنيات المتناهية الصغر (النانو) المبادرة العربية لتطبيق علوم وتقنيات النانو :-**

أكد المجتمعون على ضرورة تعاون المنظمات التي يدخل عملها في مجال النانو مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية لتنفيذ مشروعات البرنامج المنوه عنه .

• **البند التاسع الطلبات المقدمة من بعض الاتحادات العربية للحصول على صفة عضو مراقب في لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك :-**

وكان مطروحاً عدد (3) طلبات مقدمة من كل من :-

- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

- اتحاد المستثمرين العرب .
- اتحاد المصدرين العرب .

وأثناء المناقشات ، قدمت المنظمة دعماً كاملاً لطلب انضمام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب باعتباره اتحاداً فاعلاً ونشطاً ويعد من أقدم الاتحادات العربية ، وبناء عليه وافقت اللجنة على قبول عضوية الاتحاد المذكور في اللجنة بصفة مراقب ، أما الاتحادين الآخرين فقد تم رفض طلبهما باعتبارهما مندرجين أصلاً تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية ، التي هي عضو في لجنة التنسيق العليا .

- **البند العاشر : قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقمي (1933 و 1934 دع90) بشأن :**
- مشروع إنشاء المركز العربي لتدريب الشباب .
- مشروع إنشاء المرصد العربي للشباب .

عرض المجلس الاقتصادي هذين المشروعين على اللجنة للتأكد من مدى وجود ازدواجية بين هذين المشروعين وأي من منظمات العمل العربي المشترك القائمة من عدمه ، وقد طلب من منظمة العمل العربية ، إبداء الرأي حول هذين المشروعين على اعتبار أن أهداف المشروعين قد يكون لهما صلة مباشرة بأهداف هذه المنظمة ، وبالفعل فقد قدم المدير العام مداخلته حول هذا الموضوع أوضح فيها الغموض الذي شاب تحديد اختصاصات هذين المشروعين كما عدد المنظمات العربية القائمة ذات الصلة ، واقتراح عدم الموافقة عليهما منعا لأي تداخل أو ازدواجية أو تنازع في الاختصاصات قد يحصل بينهما وبين عديد من المنظمات القائمة خاصة وأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي لا يحبذ إنشاء الأجهزة الجديدة دون دراسة جيدة عميقة وواقية .

- **البند الحادي عشر : موعد ومكان عقد الدورة (43) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك :-**

جرى نقاش حول تحديد مكان وموعد انعقاد الدورة القادمة وجدوى انعقادها بالتزامن مع المجلس الاقتصادي ، غير أن المدير العام نبه إلى التريث في هذا الأمر خاصة وأنها ربما تكون بحاجة إلى عقد اجتماع للجنة عقب انعقاد القمة الدورية (في الدوحة مارس / آذار 2013) لمناقشة موضوع التطوير في حالة اعتماده من القمة المذكورة - وقد استحسن هذا الرأي وعقب الأمين العام بالقول يستحسن أن يظل هذا الأمر مفتوحاً للتداول وسنعلمكم في حينه بالموعد والمكان (وقد وجه حديثه إلى مدير عام منظمة التنمية الصناعية الذي اقترح مكاناً آخر لعقد اجتماع اللجنة غير الأمانة العامة وتحديداً الرباط) .



ثانياً

محور الإعلام والتوثيق والمعلومات

(11) مجال الإعلام والنشر :

- (1) إسم النشاط : تحديث دليل الخبراء العرب فى مجالات العمل والعمال
مكان وتاريخ التنفيذ : مكتب العمل العربى – مشروع مستمر
الجهة المعنية بالتنفيذ : إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات
الجهات المشاركة : الخبراء من أطراف الإنتاج الثلاثة الذين يرغبون بإدخالهم فى دليل الخبراء العرب .
طبيعة مشاركة المنظمة : إنشاء وتصميم قاعدة بيانات تضم الخبراء العرب فى مجالات العمل والعمال – إعداد وتنقيح دليل الخبراء مكتبياً .

الأهداف :

- تحديث دليل الخبراء من خلال تنقيح الدليل الموجود وإضافة وتحديث بيانات من تردنا من استمارات الإدخال من الخبراء العرب .
 - توفير دليل للخبراء العرب فى مجال العمل والعمال لاحتياجات واستخدامات أطراف الإنتاج الثلاثة .
- وقد تم حتى الآن حصر أكثر من 190 خبير فى أغلب المجالات الخاصة بالمنظمة .

* * *

- (2) إسم النشاط : مجلة الرسالة العدد (35 - 36) – قومي .

رقم النشاط بالخطه : خ / 63 / 2012م.

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربى للتأمينات الإجتماعية – الخرطوم .

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم – مارس / آذار 2012م.

الجهة المستفيدة من النشاط:

- هيئات ومؤسسات التأمينات الإجتماعية العربية .
- منظمات أصحاب الأعمال والعمال العربية .
- المكتبة التأمينية العربية .

* * *

(3)

اسم النشاط ونوعه : دعم وتطوير المكتبة الإلكترونية – قومي .

رقم النشاط بالخطة : (خ / 73 / 2012 م) .

الجهة المعنية بالتنفيذ: المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم – يوليو / سبتمبر / أيلول / 2012 م .

الجهة المستفيدة من النشاط :

- المكتبة التأمينية العربية .
- أطراف الإنتاج الثلاثة بالدول العربية .
- الباحثون والدارسون في مجال التأمينات الاجتماعية .

أهداف النشاط :

- إثراء المكتبة وتزويدها بأحدث الإصدارات ذات العلاقة بالتأمينات الاجتماعية ورسالة المركز .
- مواصلة تنظيم الكتب بأحداث الوسائل العلمية .
- إتاحة الفرصة لاستخدام إصدارات المركز إلكترونياً .

المحاور:

تم تأسيس نوعين من المكتبة للمركز :

أولاً : مكتبة محوسبة بالبيانات الوصفية للوصول للكتاب في شكله الورقي بالبحث بقاعدة البيانات.

ثانياً : تأسيس مكتبة رقمية للوصول للكتاب في شكله الإلكتروني بالبحث بقاعدة البيانات وإظهاره في شاشة الحاسوب .

ثالثاً : تم برمجة المكتبة الإلكترونية ببرنامج الـ PPF توطئة لتحميلها في موقع المركز بالإنترنت.

الجدير بالذكر أن هذا العمل الذي تم بالمركز لم يسبقه مثيل في السودان ، بل في كثير من الدول العربية ، لذلك أصبح المركز من المراكز التي تتعامل بالتقنية المتطورة ، الأمر الذي جعله يكسب الوقت ويختصر الزمن في تقديم أسرع وأرقى الخدمات العلمية للباحثين والقراء ومتصفح الإنترنت .

الخبراء : أعد ونفذ البرنامج الخبير في المكتبات الإلكترونية آدم مهلين خاطر سوداني الجنسية .



(12) مجال التوثيق والمعلومات:

(1) إسم النشاط : ورشة العمل لكبار المتخصصين فى معلومات سوق العمل وإحصاءات العمل فى

البلدان العربية التنسيقية

رقم النشاط بالخطه : (أ.ت 56 / 2012)

الجهة المعنية بالتنفيذ : إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات بمنظمة العمل العربية

مكان وتاريخ التنفيذ : مدينة الغردقة بجمهورية مصر العربية - 3 - 5 / 12 / 2012

الجهات المشاركة : شارك فى الندوة عدد (27) من كبار المسئولين والمعنيين بمعلومات سوق

العمل وإحصاءات العمل فى الدول العربية ممثلى وزارات العمل والأجهزة الإحصائية .

ثانياً : أهداف الورشة :

- التعرف بمشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والترويج لها .
- التعرف على التحديات التى تواجه أسواق العمل العربية .
- مواكبة تطور استخدام تكنولوجيا الاتصالات ونظم معلومات سوق العمل فى بناء وتحليل إحصاءات العمل .
- تفعيل التعاون بين منتجى ومستخدمى البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة الإحصائية المركزية .
- التباحث حول طرق وآليات تحديث بيانات الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .
- تحديد مسئولية الأطراف المشاركة فى كيفية نشر نموذج الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل على المستوى القطرى وزيادة إسهامات الجهات القطرية المختلفة.

ثالثاً : الجلسة الافتتاحية :

إلتمت ورشتى العمل القومية حول " دور مكاتب التأهيل والتوجيه المهنى فى مجال تشغيل الشباب " وورشة العمل لكبار المتخصصين فى معلومات سوق العمل وإحصاءات العمل فى البلدان العربية التنسيقية " وتم عقد جلسة افتتاحية واحدة ، قام بافتتاح أعمال الورشتين كل من السيد / محمد شريف – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل والسيدة / إيمان أحمد عبد المقصود – مديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات ، حيث قدمت استهلالاً لأعمال الورشتين ، أشارت فيه إلى أن الورشتين يعقدان فى إطار الأهداف التى تعمل من أجلها منظمة العمل العربية وهو تفعيل كافة الجهود العربية لمواجهة قضايا التشغيل والبطالة وعلى وجه الخصوص البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة ، والذى يعتبر مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل أحد مشاريعه الرئيسية . كما رحبت بالسادة الحضور من ممثلى وزارات العمل والأجهزة الإحصائية ، ووزارات الصناعة والتخطيط والمنظمات الإقليمية العربية المشاركة والسادة الخبراء المتخصصين بأعمال الورشتين .

وقد قام السيد / محمد شريف بالترحيب بالسادة الحضور وإلقاء كلمة السيد / المدير العام نيابة عنه ، حيث تناولت الكلمة تصدر قضايا التشغيل أولويات خطط التنمية فى أغلب الدول العربية رغم ما تبذله من جهود للحد من تفاقم معدلات البطالة فإن أسواق العمل العربية تشهد على تباينها

العديد من التحديات العامة التي تمثل تهديداً للاستقرار والأمن والسلم الاجتماعى بما فى ذلك الدول المستقبلية للعمالة بسبب تزايد البطالة بين مواطنيها وعدم مواكبة جهود التنمية للنمو المتسارع لقوة العمل ، وقد أشار السيد / المدير العام إلى أن غياب المعلومات الخاصة بسوق العمل يؤثر على متخذى القرار فى التعامل مع مشكلة البطالة بطرق فعالة وتقديم معالجات من خلال الواقع العملى لتلك الأسواق . الأمر الذى حدا بالمنظمة إلى إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل باعتبارها أحد المشروعات الرئيسية للبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة وقد أكد السيد / المدير العام أن التغييرات التى طرأت على بعض الدول العربية لم تكن مفاجأة لمنظمة العمل العربية، حيث استشعرت المنظمة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأطلقت تحذيرات متكررة من انعكاسات الأزمة المالية العالمية وتفشى الفساد والفقر وارتفاع معدلات البطالة ، وكذلك تقدمت المنظمة بحلول للقمة الاقتصادية بالكويت 2009 . كما أكد السيد / المدير العام إلى أن هاتين الورشتين ما هما إلا واحدة من الإجراءات التى تتبعهما المنظمة للتوصل لحلول جذرية لمعالجة قضايا التشغيل والحد من البطالة .

رابعاً : محاور الورشة :

1. التعريف بالشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ومساهمة برنامج الخليج العربى للتنمية فيها.
2. دور شبكات المعلومات فى توفير معلومات سوق العمل ودعم إتخاذ القرار فى مجالات البطالة والتشغيل .
3. التحديات التى تواجه معلومات سوق العمل المقترحات والحلول .
4. واقع ومعوقات إحصاءات العمل فى البلدان العربية
5. التعريف بنظام وآليات معلومات سوق العمل القائم على المستوى القطرى (عروض قطرية) .
6. نحو إطار عربى متكامل لمعلومات سوق العمل العربية .

خامساً : الجهات المشاركة :

شارك فى الندوة عدد (27) من كبار المسئولين والمعنيين بمعلومات سوق العمل وإحصاءات العمل فى الدول العربية ممثلى وزارات العمل والأجهزة الإحصائية العربية وكما يلى :

(أ) إحدى عشر مشاركاً من وزارات العمل العربية فى كل من :

1. دولة الإمارات العربية المتحدة .
2. مملكة البحرين .
3. جمهورية العراق .
4. سلطنة عمان .
5. دولة فلسطين .
6. دولة الكويت .

7. الجمهورية اللبنانية .
 8. جمهورية مصر العربية .
 9. المملكة المغربية .
- (ب) سبعة مشاركين من الأجهزة الإحصائية العربية فى كل من :

1. المملكة الأردنية الهاشمية .
2. مملكة البحرين .
3. الجمهورية التونسية .
4. جمهورية السودان .
5. جمهورية العراق .
6. جمهورية مصر العربية .
7. الجمهورية اليمنية .

(ج) : خمسة مشاركين يمثلون الجهات التالية :

1. الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .
2. الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية / بيروت .
3. المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
4. الاتحاد العام لغرف التجارة المصرية .
5. مركز دراسات سوق العمل – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .

(د) أربعة خبراء :

- السيد الدكتور / رأفت رضوان – الأمين العام للاتحاد العربى لتكنولوجيا المعلومات .
- السيد الدكتور / بدر إسماعيل مخلوف – خبير نظم المعلومات بمعهد التخطيط القومى – جمهورية مصر العربية .
- السيد / الهادى ممو – خبير إحصاءات العمل والمعلومات بالجمهورية التونسية
- السيدة / مديحة سليمان – مديرة إحصاءات العمل بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء / جمهورية مصر العربية .

سادساً : جلسات العمل :

على مدى ثلاثة أيام عمل ، عقدت فيها ست جلسات عمل بالإضافة إلى الجلسة الختامية لمناقشة المحاور التالية :

• جلسة العمل الأولى :

محور مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل :

- رئيس الجلسة : السيد / الهادي ممو

خبير نظم ومعلومات / الجمهورية التونسية

- مقرر : محمد فايز خريشه

دائرة الإحصاء العامة / المملكة الأردنية الهاشمية

1- ورقة عمل دور منظمة العمل العربية في مواجهة مشكلة البطالة والتشغيل .

(الأستاذة / إيمان عبد المقصود – مديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات)

2- إنشاء مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل – التعريف بمشروع الشبكة وأهدافها –

مكوناتها – مدخلاتها – مخرجاتها .

ورقة عمل السيد الدكتور/ رأفت رضوان الخبير المختص بالمشروع .

• جلسة العمل الثانية :

- محور: دور شبكات المعلومات في توفير معلومات سوق العمل .

- رئيس الجلسة : السيد الدكتور / عبد الستار عشرة

المستشار العام لاتحاد الغرف المصرية / عضو مجلس إدارة منظمة العمل العربية .

- مقرر : السيد / رباب عبدالله العصيمي

ديوان الخدمة المدنية / دولة الكويت

ورقة عمل حول :

دور شبكات المعلومات في توفير معلومات سوق العمل ودعم اتخاذ القرار في مجالات البطالة والتشغيل .

الخبير السيد : الهادي ممو – خبير نظم المعلومات / الجمهورية التونسية .

محور : التحديات التي تواجه توفير معلومات سوق العمل .

ورقة عمل حول :

التحديات التي تواجه توفير معلومات سوق العمل المقترحات – الحلول

الخبير : السيد الدكتور / بدر اسماعيل مخلوف . خبير النظم والمعلومات معهد التخطيط القومي / جمهورية مصر العربية.

• جلسة العمل الثالثة :

محور: واقع ومعوقات إحصاءات العمل في البلدان العربية .

- رئيس الجلسة : السيدة / هدى إبراهيم الشروق

الجهاز المركزي للمعلومات والاتصالات / مملكة البحرين

- مقرر : السيد / يامن هلال

المعهد الوطنى للإحصاء / الجمهورية التونسية

ورقة عمل حول :

(أ) التحديات التى تواجه إحصاءات العمل من واقع التقرير الدورى لإحصاءات العمل الصادر عن منظمة العمل العربية .

الخبيرة : السيدة / مديحة سليمان مديرة إدارة إحصاءات العمل بالجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء .

تضمن هذا المحور – عروض وتجارب قطرية لكل من :

- جمهورية العراق - جمهورية مصر العربية – المملكة الأردنية الهاشمية – مملكة البحرين – الجمهورية التونسية – جمهورية اليمن .

• جلسة العمل الرابعة :

محور: التعريف بنظام وآليات معلومات سوق العمل القائم على المستوى القطرى

- رئيس الجلسة : السيد الدكتور / بدر إسماعيل

خبير نظم ومعلومات – معهد التخطيط القومى / جمهورية مصر العربية

تضمن هذا المحور استعراض التجارب القطرية فى وزارات العمل المشاركة فى كل من :

(الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب - جمهورية مصر العربية – دولة فلسطين – دولة الكويت – سلطنة عمان) .

• جلسة العمل الخامسة :

• محور: نحو إطار عربى متكامل لمعلومات سوق العمل العربية

• رئيس الجلسة : الدكتور / حبيب الأسدى

خبير فى دائرة العمل والتدريب المهنى / جمهورية العراق

• مقرر : السيد / مراد بن طاهر

وزارة التشغيل والتكوين المهنى / الجمهورية المغربية

تضمنت الجلسة مناقشة ورقة العمل المقدمة من السيد الدكتور / رأفت رضوان – الأمين العام للاتحاد العربى لتكنولوجيا المعلومات ، حول إطار عربى متكامل لمعلومات سوق العمل العربية . كما تم تقسيم المشاركين لمجموعتى عمل لمناقشة الموضوعات التالية :

• هل الإطار المنهجى المقترح يمكن أن يلبى الاحتياجات المطلوبة؟؟؟ ماذا يمكن أن نضيف؟؟

• هل الإطار التصميمى المقترح (الجذر / الفروع) مناسب للشبكة فى مراحلها الأولى؟؟؟ ما هى التحسينات المقترحة؟

• ما هى الخطوات اللازمة للتحرك للأمام :

- على المستوى الوطنى .

- على المستوى القومى .

• ما هى نقطة / نقاط البدء لتفعيل التحرك؟؟؟

وقد خلصت المجموعتين إلى النتائج التالية :

المجموعة الأولى :

○ الإطار المؤسسى المطلوب مستقبلاً :

- (1) حصر مصادر معلومات سوق العمل على مستوى القطرى وتحديد بوابات إلكترونية (قواعد البيانات) فى كل بلد .
- (2) أن يكون القاسم المشترك بين الدول العربية ما هو موجود فى منظمة العمل الدولية حالياً .
- (3) أن تؤسس الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل على واقع البيانات المتاحة حالياً
- (4) مشاركة الدول فى الشبكة يساهم فى خلق سوق عمل عربى مشترك من خلال تسهيل تشغيل الأيدى العاملة فى الدول العربية من خلال العرض والطلب .
- (5) تحديد نقاط الإرتكاز الوطنية (NFP) لكل دولة لتوفير البيانات المطلوبة والتنسيق مع الشركاء المعنيين فى معلومات سوق العمل .

المجموعة الثانية :

- (1) مقارنة الإطار المنهجى العالمى مع المقترح وبناءً عليه يقاس مدى نجاحه وتعديله بناء على احتياجات الدول العربية ومنظمة العمل العربية .
- الإطار المنهجى المقترح لإنشاء الشبكة مناسب مع الاستفادة بالتجارب القطرية الناجحة وبما يحقق الوصول لإطار منهجى معيارى لمعلومات سوق العمل العربية .
- (2) فيما يختص بالكتاب الإحصائى السنوى لكل دولة فقد يكون من المناسب الاتفاق على اطار معيارى لهذا الكتاب بما يحقق الاستفادة منه على المستوى الإقليمى والدولى .
- (3) إقتراح فريق عمل فى كل دولة يضم ممثلى الجهات المعنية بإحصاءات سوق العمل بحيث يتولى المهام التالية :
 - تكثيف الجهود على المستوى القطرى لتعزيز العمل المشترك والتوعية بأهمية الشبكة .
 - توحيد النماذج الإحصائية والمصطلحات المستخدمة فى جمع البيانات بالاستناد إلى المعايير الدولية فى هذا الشأن .
- (4) التوصية لدى منظمة العمل العربية دعم مشاركة الأجهزة والمؤسسات الإحصائية الوطنية فى برنامج تنفيذ الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بوصفها المصدر الرسمى للبيانات .
- قيام المشاركين فى طرح إطار تفصيلى عن أعمال الورشة والمطلوب فى كل بلد وعمل ورشة فى دولته لتقديم الوثائق لجهة عمله وتحديد المطلوب فى كل بلد .

جلسة العمل السادسة :

تم عقد جلسة عمل سادسة صباح يوم الأربعاء 2012/12/5 بناءً على رغبة السادة المشاركين فى الورشة حول التصنيف العربى المعيارى للمهن 2008 ، وقد قدم السيد / محمد شريف محاضرة للسادة المشاركين حول التصنيف .

التقييم :

- تضمنت الورشة أوراق علمية متميزة غطت الجوانب التقنية والفنية وأظهرت إمكانية تنفيذ الشبكة وتحقيقها لأهدافها .
- توافق الحاضرون على أهمية تنفيذ الشبكة والمطالبة بسرعة التنفيذ وضمن إستكمال المراحل التالية من المشروع .
- توافق الحاضرون على أهمية الأبعاد المتكاملة لتنفيذ الشبكة والتي تضمنت :
 - الأبعاد القانونية .
 - الأبعاد التنظيمية والمؤسسية .
 - الأبعاد المعلوماتية والمعرفية .
 - الأبعاد التقنية والتكنولوجية .
 - الأبعاد المالية والاقتصادية .
 - بعد الموارد البشرية .
 - الأبعاد المتعلقة بالخطط التنفيذية ومؤشرات قياس التقدم فى تحقيق الأهداف .
 - الأبعاد المتعلقة بمواءمة التمايز فى الموقف المعلوماتى بين الدول العربية .
- تقدمت الدول بأوراق وعروض قطرية أوضحت التقدم فى منظومة معلومات سوق العمل فى تلك الدول وأظهرت الحاجة للاستفادة من تلك التجارب .
- تميزت مشاركة الحاضرين بالفاعلية فى أعمال الورشة ، وكذا أعمال مجموعتى العمل التى تم تقسيمها حول الموضوعات المشار إليها .

سابعاً : التوصيات :

وبنتيجة المناقشات التى دارت توصل المشاركون للتوصيات التالية:

1. تمين جهود منظمة العمل العربية ومساعدتها لإنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل، والتأكيد على سرعة استكمال خطوات التنفيذ وفق الإطار المنهجي والتصميم المقترحين.
2. تمين جهود برنامج الخليج العربي للتنمية "الأجفند" وتوجيه كل الشكر والتقدير لمساهمته فى تمويل تنفيذ المرحلة الأولى من الشبكة ، ودعوة الدول العربية ومؤسسات التمويل العربية والأقليمية والدولية للإسهام فى استكمال تنفيذ المرحلة الثانية من الشبكة.
3. دعوة منظمة العمل العربية والدول العربية لتشكيل لجنة تسيير للمشروع " Steering Committee" وذلك من كبار المسؤولين عن معلومات سوق العمل للمشاركة فى تنفيذ الشبكة وإدارتها وضمن تحقيقها لأهدافها .
4. ضرورة الإسراع بتوقيع بروتوكولات تعاون ومذكرات تفاهم بين الدول العربية ومنظمة العمل العربية وأطراف الإنتاج المشاركة وكافة الجهات المعنية ذات العلاقة فى إنشاء الشبكة وبما يضمن تدفق البيانات والمعلومات على الشبكة ويسمح للمنظمة بالاستفادة من الموارد المعلوماتية المتاحة لديها.
5. دعوة منظمة العمل العربية لجمع المعلومات عن التجارب القطرية حول معلومات سوق العمل وتوثيق تلك التجارب والعمل على الاستفادة من التطبيقات الأكثر نجاحاً فى تحقيق الأهداف فى المجالات المختلفة.

6. دعوة منظمة العمل العربية للتنسيق مع المؤسسات الدولية والأقليمية والتي لها تجارب ناجحة في إقامة شبكات متخصصة في مجال سوق العمل وتعظيم الاستفادة من تلك التجارب , مع السعي المتواصل لدي منظمة العمل الدولية ILO للتوسع في إستخدام اللغة العربية فيما يصدر عنها من نشران وإصدارات وإحصائيات ، وكذلك محتوى موقعها الإلكتروني .
7. دعوة الدول العربية لسرعة تحديد / تطوير / إنشاء نقاط الارتكاز الوطنية لمعلومات سوق العمل العربية "National Focal Points: NFP's" بوصفها المصدر الرئيس لمعلومات سوق العمل في الدولة.
8. التأكيد علي تطبيق المفاهيم والتعاريف المعيارية الدولية الخاصة بطرق وأساليب جمع بيانات سوق العمل , وعلي أن تتضمن قاعدة البيانات علي التوصيف الكامل لأي بيانات موجودة بها أو تصدر منها " DATA AND Meta Data " .
9. حث الدول العربية على اعتماد استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن الصادر عن المنظمة في عام 2008 ودعوة منظمة العمل العربية لوضع الآليات التي تضمن تطويره المستمر لتلبية حاجات الدول العربية المختلفة من جانب وتطور المهن والوظائف من جانب آخر ، ووضع برنامج زمني لمراجعة التصنيف وتحديثه .
10. تثمين علي جهود المنظمة في إصدار الكتاب الدوري لإحصاءات العمل واعتبار مكوناته الأساس والحد الأدنى لقاعدة البيانات الرقمية بالشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بحيث يتم إصداره في المرات القادمة من خلال الشبكة.
11. دعوة المنظمة لإعتماد خطة إعلامية للترويج للشبكة لدي أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية وكذا لدي المؤسسات الإقليمية والدولية ذات العلاقة .
12. توفير آلية لتواصل المشاركين في الورشة - ومن يرغب في الإنضمام لها من كبار المسؤولين عن بيانات ومعلومات وإحصاءات سوق العمل في الدول العربية - وذلك لتبادل الآراء والمقترحات حول تنفيذ الشبكة وكذا إتاحة كافة الوثائق الخاصة بالشبكة لتمكينهم من المشاركة في تنمية المفاهيم عن الشبكة في مؤسساتهم.
13. دعوة المنظمة لإيلاء اهتمام خاص لبرامج تنمية الموارد البشرية التي ستشارك في الشبكة علي المستوي القطري وكذا تقديم الدعم الفني والمساندة لنقاط الارتكاز الوطنية (NFP) بصورة مستمرة لضمان الفاعلية والأستمرار لعمل الشبكة.
14. تحفيز منظمات اصحاب الأعمال للمشاركة بفاعلية وزيادة عرض الوظائف الشاغرة علي الشبكة من جانب وكذا الإسهام في تمويل وتنفيذ برامج التدريب التحويلي للموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجاتهم في سوق العمل.
15. أهمية وجود سياسات وطنية لمعلومات سوق العمل في جميع الدول لتكون أساساً لتكامل هذه المعلومات وتحقيقاً لأهدافها .
16. التأكيد على المشاركة الفعالة والتعاون بين منظمة العمل العربية والأجهزة الإحصائية العربية لتزويدها بالبيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة .

(2) إسم النشاط : المائدة المستديرة حول الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل :

رقم النشاط بالخطبة : (أ.ب / 56 / 2012)

الجهة المعنية بالتنفيذ : إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات بمنظمة العمل العربية

أهداف المائدة المستديرة :

- الترويج للشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والتعريف بأهدافها ومكوناتها ومدخلاتها وما يصدر عنها من مخرجات وخدمات للفئات المستهدفة .
- الربط بين ما اتخذته المنظمة من إجراءات فيما يتعلق بقضايا البطالة والتشغيل وتوفير معلومات سوق العمل .
- وضع سياسة إعلامية لتسليط الضوء على مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والخدمات التي سيقدمها المشروع للفئات المستهدفة .

جلسة الافتتاح :

استهل معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمته في الجلسة الافتتاحية بتوجيه التحية والترحيب بالسادة الحضور وعلى رأسهم سعادة السيد / رجب معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والسيد الدكتور / أحمد طوبال القائم بأعمال رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية . أكد السيد المدير العام في كلمته إلى عدة حقائق من بينها :-

- أن منظمة العمل العربية كانت سباقة في التنبيه لمشكلة البطالة والتداعيات المترتبة عليها وأنها أحد الأسباب الرئيسية في اندلاع الاحتجاجات العربية والمتغيرات التي طرأت على بعض الدول العربية .
- إنشغال أغلب الدول ببناء الهيكل السياسي الداخلي والاستغراق فيه على حساب الانشغال بملفات هامة مثل البطالة وقد أدى ذلك إلى اندلاع ثورات بسبب الفقر والبطالة واختلاف التوازن الاجتماعي وغياب العدالة الاجتماعية ، مما دفع المنظمة إلى إصدار تقارير حول التشغيل كان آخرها في عام 2012 الذي ركز على أوضاع التشغيل قبل وبعد الاحتجاجات الشعبية .
- أهمية الاعتماد على الأرقام والمصادر الإحصائية العربية لتقليل الاعتماد على البيانات والإحصاءات الدولية التي تأخذ في حساباتها اعتبارات أخرى وتعتمد على مناطق جغرافية لا تعبر عن واقع الدول العربية .
- اهتمام المنظمة بقواعد الحوار الاجتماعي العربي الذي يعترف بوجود شركاء في التنمية يجب الاستماع إليهم . وهو الأمر الذي يؤكد أهمية مشروع الشبكة الذي يهدف إلى بناء نظام عربي موحد لمعلومات سوق العمل لتبني سياسات فاعلة للتشغيل .

كلمة السيد / رجب معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب توجه السيد / رجب معتوق للمنظمة بشكرها على جهودها ونشاطها وتوطيد علاقتها مع أطراف الإنتاج الثلاثة .

وأكد على أن مشروع الشبكة من أهم المشروعات التي طرحتها المنظمة لأهميتها لأطراف الإنتاج الثلاثة لافتقارنا للمعلومات التي لو توفرت بدقة وشفافية لأسهمت في اتخاذ قرارات صحيحة .

وأشار السيد / الأمين العام إلى أن التحدي الحقيقي هو عدم الثقة في الأرقام التي تصدر عن الحكومات العربية التي دائماً ما تتوجس خيفة من إعطاء المعلومات الصحيحة . فهي لا تقدم المعلومات بشكلها الصحيح أو لا تقدم أصلاً نظراً للشعور الأمني لدى متخذ القرار .

ونادي بأهمية تخطي عدم الثقة حتى يستطيع المتعاملين مع الشبكة الوثوق بالبيانات الصادرة عنها وهذا دور الإعلام في الترويج لمصادقية الشبكة .

كلمة السيد / أحمد طوبال القائم بأعمال مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء .

أشاد السيد / د . أحمد طوبال بالمنظمة وإتاحتها الفرصة للمشاركة في هذا الاجتماع لمناقشة دور تكنولوجيا المعلومات في خدمة قضايا التشغيل والبطالة وتفعيل الحوار المجتمعي لتنظيم معلومات سوق العمل ، لا سيما وأن قضية التشغيل تمثل أحد التحديات الأساسية للاقتصاديات النامية بصفة عامة خاصة مع ارتفاع ذروة الأحداث في بلدان الربيع العربي .

وقد استعرض السيد الدكتور/ طوبال الدور الذي يقوم به مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في التعامل مع شتي القضايا وعلى رأسها قضية البطالة والتشغيل حيث أطلق المركز " المرصد المصري للتعليم والتدريب والتشغيل " ليصبح شبكة متعددة الأطراف تضم المؤسسات المعنية بسوق العمل والتعليم والتدريب في القطاع الحكومي والخاص . وأكد في كلمته على أهمية الدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه مشروع " الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل " ليس فقط في إنتاج المعرفة بل أيضا في التوجه إلى متخذ القرار من خلال صياغة أوراق وملخصات السياسات وكذلك إثارة الحوار المجتمعي حول أحد أهم القضايا التي تمس المواطن العربي .

محاور المائدة المستديرة :

تم تقديم ثلاثة أوراق عمل حول ما يلي :-

- 1- مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .
- عرض وتقديم السيد الدكتور/ رأفت رضوان الأمين العام للاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات والخبير المختص بمشروع الشبكة .
- 2- العقد العربي للتشغيل وأهمية معلومات سوق العمل
- السيد الدكتور / محمد عبد الشفيق عيسى الأستاذ بمعهد التخطيط القومي بجمهورية مصر العربية .
- 3- الإعلام العربي وإتاحة معلومات سوق العمل .
- السيد الدكتور / سامي الشريف – عميد كلية الإعلام الجامعة الحديثة للتكنولوجيا المعلومات وأستاذ الإعلام الدولي بجامعة القاهرة .

التوصيات :

- 1- الاستفادة من قواعد البيانات المتاحة التي أعدتها وبنيتها شركات التوظيف الكبرى.
- 2- إنشاء دليل للمصطلحات المستخدمة في مجال قضايا العمل على هامش الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.
- 3- إتاحة المعلومات الخاصة بسوق العمل على شبكات التواصل الاجتماعي .
- 4- الالتزام بالمعايير الدولية للإحصاءات بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة .

- 5- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة خاصة التجربة الفرنسية والكندية في إدارة معلومات سوق العمل .
- 6- إيلاء اهتمام بالمعلومات المتاحة لدى مكاتب التشغيل والاسترشاد بها .
- 7- العمل على توحيد جهود التدريب على المستوى القطري والعربي لأحكام التعاون والتنسيق فيما بينها .
- 8- التنسيق بين منظمة العمل العربية ومشروع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بجمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالحوسبة السحابية Cloud Computig .
- 9- التأكيد على تواصل الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل مع المنظمات النقابية العمالية وتقديم خريطة واقعية للقوى العاملة العربية وتحديد مدى تلاؤمها مع المعروض من وظائف وفرص عمل .
- 10- ضرورة وضع إستراتيجية إعلامية متكاملة للشبكة لتعزيز الاستفادة من خدماتها وقياس أثرها على المستهدفين بتلك الخدمات .

* * *

(3) إسم النشاط : دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل (مشروع مستمر)

رقم النشاط : (ا - ت / 52 / 2011)

الجهة المعنية بالتنفيذ : إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات .

أهداف المشروع :

- المساهمة في إعداد وتطوير سياسات الاستخدام الوطنية .
- تشجيع التشاور والتعاون بين أطراف العملية الإنتاجية .
- التعاون في مجال التدريب وإعداد نماذج معتمدة للتدريب المهني والتدريب التحويلي .
- تطوير مهام ودور مكاتب الاستخدام .
- تيسير التنقل المهني بين أصحاب المهن عن طريق التدريب المهني .
- تقديم خدمات للعاملين والباحثين عن عمل .
- المساهمة في خفض نسب البطالة .

واقع التنفيذ :

- يعد المشروع أحد المشاريع الرئيسية للبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة ، الذي أقرته القمة الاقتصادية بالكويت عام 2009 ، وبناءً على قرار القمة تم عرض البرنامج على عدد من مؤسسات التمويل العربية ومنها برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الأجفند) .
- وقد حظى مشروع الشبكة باهتمام عدد من هذه المؤسسات ومنها الأجفند ، وقد تم دمج مشروع المرصد العربي للتشغيل مع مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بناءً على طلب الأجفند ، وافق مجلس إدارة الأجفند على المساهمة في مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بمبلغ 100.000 دولار أمريكي ، أعدت المنظمة البرنامج التنفيذي لمشروع الشبكة للبدء في تنفيذ مراحل المشروع وتوقيع اتفاق التعاون مع الأجفند . وقد تم عقد ورشة عمل تنسيقية لكبار المختصين في معلومات سوق العمل وإحصاءات العمل في شهر ديسمبر 2012 لأغراض تنفيذ الشبكة، بالإضافة إلى مائدة مستديرة حول مشروع الشبكة تمت الإشارة إليها آنفاً.

(4) إسم النشاط ونوعه : تحديث موقع المركز العربي للتأمينات الاجتماعية على الانترنت – قومي (مشروع مستمر)

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .
مكان وتاريخ التنفيذ: الخرطوم – نوفمبر / ديسمبر 2012م .
الجهة المستفيدة :

- أطراف الإنتاج الثلاثة بالدول العربية .
- أجهزة التأمينات الاجتماعية العربية .

أهم المحاور :

تم إعداد تصميم الموقع بصورة حديثة وإشتمل على الآتي :

- الصفحة الرئيسية .
- معلومات عن المركز .
- المكتبة الإلكترونية .
- الكتب والإصدارات .
- مواقع هامة .
- إتصل بنا .
- البريد الإلكتروني .
- أخبار متحركة .
- جسور التواصل .

(5) إسم النشاط : التوثيق والمعلومات ... (مشروع مستمر)

رقم النشاط : (إ - ت / 53 / 2011)

الجهة المعنية بالتنفيذ :

إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات .

واقع التنفيذ :

- تحديث قواعد البيانات بقسم التوثيق والمعلومات – تحسين خدمة الإنترنت ، وخدمات موقع المنظمة على شبكة المعلومات الدولية Internet .
- صيانة أجهزة الحاسب الآلي بالمنظمة وشراء قطع الغيار اللازمة وشراء أجهزة حاسب آلي .

(6) إسم النشاط ونوعه : إعداد الشبكة العربية لمعلومات التأمينات الاجتماعية

(مشروع مستمر) - قومي .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .
مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم – نوفمبر / ديسمبر 2012م .
الجهة المستفيدة :

- أجهزة التأمينات الاجتماعية العربية .

- أطراف الإنتاج الثلاثة بالدول العربية .
 - الباحثون والدارسون في مجال التأمينات الاجتماعية .
- أهم المحاور :**

تم إعداد تصور الإستبيان عن الشبكة العربية لمعلومات التأمينات الإجتماعية ، يتكون من 8 أجزاء يمكن تنفيذه الكترونيا كصفحة تفاعلية في موقع المركز الالكتروني أو كنسخة ورقية ، ومكونات الإستبيان هي :

- معلومات مرتبطة بالدخول للصفحة .
- بيانات أساسية عن نظم التأمينات الاجتماعية العربية .
- المنافع ونظام التمويل .
- معلومات إقتصادية ومالية ، ومعلومات ترتبط بنظام الإشتراك .
- معلومات ترتبط بحساب المنافع .
- المعلومات الإدارية .
- معلومات الإستثمار .
- معلومات إضافية .



(13) مجال إحصاءات العمل:

(1) إسم النشاط : حلقة نقاشية قطرية حول " دعم وتعزيز القدرات الإحصائية فى سلطنة عُمان "(مسقط ، 14 - 16 يناير/كانون ثانى 2012) :

مببرات الحلقة :

- سعيًا من منظمة العمل العربية لتطوير إحصاءات سوق العمل فى البلدان العربية ، بغية تقريب المفاهيم والتعاريف والمنهجيات الإحصائية بين البلدان العربية بهدف بناء نظام إحصائى عربى موحد ، فقد دأبت منظمة العمل العربية على تنظيم سلسلة من هذه الدورات والحلقات النقاشية فى البلدان العربية الراغبة .

أهداف الحلقة :

- تأهيل وإعداد وتدريب العاملين بالأجهزة الإحصائية على المستجدات الإحصائية والتقنية .
- دعم القدرات الإحصائية والمعلوماتية للعاملين فى الأجهزة الإحصائية .
- تعزيز ثقافة تكنولوجيا المعلومات فى إحصاءات العمل .
- ضمان توفير بيانات إحصائية حول سوق العمل ذو مصداقية وحداثة .
- الحث على استخدام أو الاسترشاد بالإطار العام لإحصاءات العمل وكذلك القواعد الخاصة بها .

المشاركون :

- (30) مشارك من العاملين فى إحصاءات معلومات سوق العمل فى وزارة القوى العاملة والأجهزة الرسمية المعنية الأخرى بسلطنة عُمان .

محاور الحلقة :

- واقع وآفاق إحصاءات سوق العمل بالبلد المستضيف للدورة .
- جهود وزارة القوى العاملة بسلطنة عُمان بشأن " دعم ورفع قدرات إحصاءات العمل ، والمصادر والأساليب المستخدمة فى بناء إحصاءات العمل " .
- ثقافة تكنولوجيا المعلومات فى بناء إحصاءات سوق العمل .
- التطورات الدولية فى مفاهيم وتعريف إحصاءات العمل .
- الإطار العام لقاعدة بيانات ومعلومات إحصاءات العمل .
- دور التصنيف العربى المعيارى للمهن فى تنظيم إحصاءات العمل .
- طرق تحليل بيانات إحصاءات العمل – معوقاتها وآليات النهوض بها .
- أية موضوعات مرغوبة .

التوصيات :

(أ) فى مجال نظم المعلومات :

1. أهمية إنشاء شبكة وطنية لنظام معلومات سوق العمل
2. تفعيل الاستخدامات المتطورة لتكنولوجيا المعلومات بإحصاءات سوق العمل ، لما لها من دور إيجابى لتحسين وتسريع مدخلات ومخرجات إحصاءات سوق العمل.

(ب) فى مجال التدريب :

- 1- العناية بالتدريب الذاتى والتعليم عن بعد للعاملين فى مجال إحصاءات سوق العمل بغية التواصل لتطوير مهاراتهم وفق التطورات العالمية.
- 2- أهمية تعزيز التدريب الإحصائي بين وزارة القوى العاملة والمنظمات والوكالات الدولية.
- 3- العناية بالتدريب والتأهيل المستمر للعاملين فى المجال الإحصائي كونه القاعدة الأساسية التى سيحتاجها صناع القرار لوضع الخطط والسياسات.

(ج) فى مجال المسوح الميدانية :

- (1) أهمية العناية بإجراء مسوح القوى العاملة العمالية بصورة دورية متقاربة كلما أمكن ذلك .

(د) فى مجال التعاون والتوثيق الإحصائي :

- (1) ضرورة التعاون بين وزارة القوى العاملة ومنظمة العمل العربية لتنفيذ ندوات وحلقات نقاشية تعنى بإحصاءات العمل بالسلطنة .
- (2) أهمية التنسيق بين وزارة القوى العاملة والوزارات والمؤسسات المعنية بإحصاءات العمل.
- (3) التنسيق بين جمع الأجهزة الرسمية العاملة بمجال إحصاءات العمل لتوحيد المفاهيم والأسس والمصطلحات ومنهجيات بناء إحصاءات العمل.
- (4) ضرورة الاعتماد على الهيئة العامة لسجل القوى العاملة فى توفير إحصاءات القوى العاملة الوطنية بمختلف المستويات التعليمية والجغرافية فى سلطنة عمان .

(هـ) فى مجال تطوير النظم الإحصائية :

- (1) أهمية إصدار دليل لمصطلحات ومفاهيم وتعريف ومنهجيات إحصاءات سوق العمل.

* * *

(2) إسم النشاط : الإعداد للكتاب الدورى لإحصاءات العمل فى البلدان العربية " العدد التاسع "

وهو مشروع يتم تنفيذه خلال سنتى (2011 ، 2012) ، ويتم تنفيذه بالجهود الذاتية للمنظمة .

فى المرحلة الأولى تم إعداد نماذج البيانات وإرسالها إلى كافة وزارات العمل والأجهزة الإحصائية العربية المركزية ، لغرض استيفاء البيانات ، وتم تفريغ ما يقارب بيانات عشرة بلدان عربية ، تم استكمال الكتاب وطباعته وإصداره فى يناير 2013 .

ويشمل الكتاب بيانات مصنفة حسب الفصول التالية :

- الفصل الأول : الجداول التجميعية .
- الفصل الثانى : السكان .
- الفصل الثالث : السكان ذوو النشاط الاقتصادى .
- الفصل الرابع : الاستخدام .
- الفصل الخامس : البطالة .
- الفصل السادس : متوسط الأجور الشهرية .
- الفصل السابع : ساعات العمل الأسبوعية .
- الفصل الثامن : الأرقام القياسية .

- الفصل التاسع : إصابات وحوادث العمل .
- الفصل العاشر : المنازعات العمالية .
- الفصل الحادى عشر : تنقل العمالة العربية والأجنبية .
- الفصل الثانى عشر : التدريب والتأهيل المهنى .

(3) اسم النشاط ونوعه : تحديث موقع المركز على الإنترنت - قومي .

رقم النشاط بالخطة : (خ / 70 / 2012 م) .

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم - أكتوبر / تشرين الأول 2012 م .

الجهة المستفيدة من النشاط :

جميع المتعاملين مع المركز العربي للتأمينات الاجتماعية من أجهزة التأمينات الاجتماعية العربية ومنظمات العمال وأصحاب الأعمال والحكومات العربية والمراكز والمعاهد التابعة للمنظمة .

أهداف النشاط :

- عكس أنشطة المركز عبر الانترنت .
- توفير المعلومات عن التأمينات الاجتماعية لأجهزة التأمينات الاجتماعية العربية .
- الاستفادة من البريد الإلكتروني .
- مواكبة التحديث المستمر على مواقع الانترنت .

المحاور : تم تحديث صفحة المركز على الانترنت وتوسيع مساحتها لتستوعب الأنشطة الجديدة بالإضافة للمكتبة الالكترونية .



(14) مجال الإصدارات والدراسات والترجمة :

(1) اسم النشاط ونوعه : دراسة حول : الآثار الاقتصادية للتأمينات الاجتماعية – قومي.

رقم النشاط بالخطة : (خ / 76 / 2012 م).

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم / أكتوبر / تشرين الأول 2012م

الجهة المستفيدة :

- أجهزة التأمينات الاجتماعية العربية .
- الباحثون والدارسون في مجال التأمينات الاجتماعية العربية .
- المكتبة التأمينية العربية .

المحور / المجال : الإعلام والتوثيق والمعلومات / الدراسات

أهداف النشاط :

- تهدف الدراسة لتوضيح الآثار الاقتصادية على أنظمة التأمينات الاجتماعية العربية خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.

المحاور :

- العلاقة بين الاقتصاد والتأمينات الاجتماعية .
- التأمينات الاجتماعية وعلاقتها بالدخل القومي .
- الآثار الاقتصادية للتأمينات الاجتماعية.
- التأمينات الاجتماعية والدورات والتقلبات الاقتصادية .
- أثر الأزمة الاقتصادية العالمية على التأمينات الاجتماعية .
- تم إصدار الدراسة في كتاب .

الخبراء :

أعد الدراسة بروفيسور / سامي نجيب ملك

خبير أنظمة التأمينات الاجتماعية – مصري الجنسية .

(2) اسم النشاط ونوعه : التعريب والترجمة – قومي .

رقم النشاط بالخطة : خ / 62 / 2012م.

الجهة المعنية بالتنفيذ : المركز العربي للتأمينات الاجتماعية .

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم – أكتوبر / تشرين الأول / 2012م.

الجهة المستفيدة من النشاط :

- أجهزة التأمينات الاجتماعية العربية .
- الدارسون والباحثون في مجال التأمينات الاجتماعية بالدول العربية .

- المكتبة التأمينية العربية .

المحور / المجال : الإعلام والتوثيق والمعلومات / المكتبة .

أهداف النشاط :

- توفير المادة العلمية الحديثة في مجال التأمينات والضمان الاجتماعي .
- دعم المكتبة التأمينية العربية بالمراجع العلمية المتخصصة .
- تلبية احتياجات أجهزة التأمينات الاجتماعية العربية في مجال الترجمة والتعريب .

المحاور :

- تم إعداد 371 مصطلح من مصطلحات التأمينات الاجتماعية وتعريفها وترجمتها من اللغة العربية إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية وطباعتها في كتاب .

الخبراء :

- الأستاذ / الشريف عبود الشريف .
- د. خالد محمد يسن .
- الأستاذ / أحمد الريح فضل .
- الأستاذ / التجاني محمد أحمد كرار .

(3) إصدار الأعداد (96) و(97) و(98) و(99) من مجلة العمل العربى يناير / كانون ثانى 2012 حتى ديسمبر كانون أول 2012 .

مجلة فصلية تصدر عن منظمة العمل العربية ، وتعنى بقضايا العمل والعمال وأصحاب الأعمال فى الوطن العربى .

الجهة المستفيدة من النشاط :

أطراف الإنتاج الثلاثة فى الدول العربية والمهتمين بالشئون العمالية ، والخبراء والدراسين .

(4) اسم النشاط : إعداد دليل استرشادى حول " الصحة والسلامة المهنية فى قطاع النفط " .

رقم النشاط بالخطة : (د / / 2012) .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- المعهد العربى للصحة والسلامة المهنية بدمشق .

واقع التنفيذ :

- تم إعداد الدليل الاسترشادى

(5) اسم النشاط : إعداد دليل استرشادى حول " توفير وسائل إرشادية وتدريبية فى مجال الصحة والسلامة المهنية وبيئة العمل " .

رقم النشاط بالخطة : (د / / 2012) .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق .

واقع التنفيذ :

- تم العمل على إصدار خمس ملصقات توعوية في مجال الصحة والسلامة المهنية .
- تم تزويد عدد من الجهات العربية بإصدارات المعهد بناء على طلبها .

(6) اسم النشاط : إصدار كتاب حول " مخاطر بيئة العمل والطب المهني " .

رقم النشاط بالخطة : (د / / 2012) .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق .

واقع التنفيذ :

- تم إعداد كتاب حول " السيطرة على مخاطر بيئة العمل " وطباعته وإصداره .

(7) اسم النشاط : أنشطة ترجمة ودعم المكتبة وبنك المعلومات في مجال الصحة والسلامة المهنية لعام 2012 .

رقم النشاط بالخطة : (د / / 2012) .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق .

واقع التنفيذ :

- مشروع مستمر خلال العام تبعا لاحتياجات عمل المعهد .
- تمت ترجمة العديد من الوثائق المتعلقة بعمل المعهد والمتضمنة مقالات علمية حول مواضيع مختلفة في مجال الصحة والسلامة المهنية كالإجهاد والعوامل البشرية والخطأ البشري وثقافة السلامة والصحة المهنية في قطاع النفط والإيدز في بيئة العمل .

(8) اسم النشاط : إعداد دراسة حول " الإيدز في بيئة العمل " .

رقم النشاط بالخطة : (د / / 2012) .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق .

واقع التنفيذ :

- تم إعداد الدراسة

(9) اسم النشاط : توفير خبرات فنية وإدارية فى مجال الصحة والسلامة المهنية.

رقم النشاط بالخطة : (د / / 2012) .

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- المعهد العربى للصحة والسلامة المهنية بدمشق .

واقع التنفيذ :

- شارك المعهد فى أعمال المؤتمر الوطنى الأول للسلامة والصحة المهنية تحت شعار (بناء ثقافة السلامة من أجل عمل لائق) والذى نظمته وزارة العمل فى مملكة البحرين واللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية خلال الفترة (22 – 2012/5/24)، وذلك عبر تروؤس إحدى جلسات المؤتمر وإعداد وعرض ورقتى عمل، والمشاركة فى المعرض المرافق للمؤتمر.

(10) اسم النشاط : دراسة مراحل تطور نظم الحماية الإجتماعية – قومي

رقم النشاط بالخطة : خ / 76 / 6 / 2012م.

الجهة المعنية بالتنفيذ: المركز العربى للتأمينات الإجتماعية – الخرطوم.

مكان وتاريخ التنفيذ : الخرطوم – أبريل / نيسان 2012م.

الجهة المستفيدة :

- أجهزة التأمينات الإجتماعية العربية .
- أطراف الإنتاج العربية .
- لباحثين والدارسين .
- المكتبة التأمينية العربية .

أهم المحاور :

- التعريف بمفهوم الحماية الإجتماعية .
- العوامل التى أدت إلى نشأة نظم الحماية الإجتماعية .
- أنواع الحماية الإجتماعية فى مختلف الدول العربية والإفريقية والعالمية .
- الوسائل الملائمة لكيفية تحقيق الضمان الإجتماعى الشامل فى الدول العربية.



سادسا محور الاجتماعات الدستورية والنظامية

الاجتماعات الدستورية والنظامية

(1) إسم النشاط : عقد الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي (القاهرة ، 1 - 8 أبريل/ نيسان 2012).

- استنادا إلى نص الفقرتين الأولى والثانية من المادة الخامسة من دستور منظمة العمل العربية ، والمادة الثالثة من نظام العمل بالمؤتمر ، عقد مؤتمر العمل العربي دورته التاسعة والثلاثين بالقاهرة / جمهورية مصر العربية (فندق انتركونتيننتال سيتي ستارز) خلال الفترة من 1 - 8 أبريل/ نيسان 2012 .

- وجه معالي السيد/ المدير العام الدعوة لانعقاد الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي خلال الفترة من 1 - 8 أبريل/ نيسان 2012 لمعالي السادة وزراء العمل وأطراف الإنتاج الثلاثة والمراقبين من الاتحادات النوعية والمنظمات العربية والدولية ذات الصلة وعلى رأسها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة العمل الدولية .

- قام مكتب العمل العربي بمختلف إدارته وأقسامه والمعاهد والمراكز التابعة له بالتحضير والمادى والفنى وإعداد وثائق المؤتمر وتسليمها لوفود الدول الأعضاء ووضعها على موقع المنظمة وتحميلها على أقراص مدمجة (CD) .

** جدول أعمال المؤتمر :

- 1- تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي.
- 2- النظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة.
- 3- متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق.
- 4- المسائل المالية والخطة والموازنة.
- 5- تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.
- 6- مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي (جنيف، يونيو / حزيران 2012).
- 7- انتخاب الهيئات الدستورية واللجان النظامية فى مكتب العمل العربى .
- 8- تعيين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية (2012 - 2016) .
- 9- برامج مكافحة البطالة فى الوطن العربى .. تقييمها ومجالات التطور .
- 10- تكامل دور القطاعين العام والخاص فى التنمية .
- 11- تحديد مكان وجدول أعمال الدورة (40) لمؤتمر العمل العربى (مارس / آذار 2013) .

وقد ترأس معالى السيد الدكتور/ أحمد مجدلانى وزير العمل بدولة فلسطين أعمال المؤتمر ، حيث أن الرئاسة هذه الدورة لدولة فلسطين استنادا لنص المادة الخامسة من نظام العمل بالمؤتمر التى تنص على الدورية بين الدول الأعضاء وفقا للترتيب الهجائى .

علما بأنه عقد على هامش هذه الدورة مائدة مستديرة حول " تشغيل الشباب والتغيرات العميقة فى البلدان العربية " .

كما تم تكريم السيد/ عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية تقديرا لجهوده فى دعم مؤسسات العمل العربى المشترك والنهوض بأليات التكامل والتعاون والتضامن العربى أثناء فترة ولايته (2001 – 2011) .

**** الجهة المعنية بالتنفيذ :**

منظمة العمل العربية (قسم شئون مجلس الإدارة والمؤتمر) بالتعاون مع جميع الإدارات والمعاهد والمراكز .

**** المشاركة فى المؤتمر :**

شارك فى أعمال المؤتمر (309) أعضاء يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة من (19) دولة عضواً بالمنظمة موزعين كما يلى :

- وزير زائر (17)

- رئيس وفد (3)

- أعضاء حكوميون (146)

- أصحاب أعمال (63)

- عمال (100)

وذلك إضافة إلى مشاركة ممثلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعدد من المنظمات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية التى تشارك بالمؤتمر بصفة مراقب .

**** أهم القرارات والتوصيات :**

بعد انتهاء أعمال المؤتمر ، تولى مكتب العمل العربى إعادة طبع القرارات الصادرة عن المؤتمر بصيغتها النهائية وحسب تسلسل بنود جدول أعمال المؤتمر بالإضافة إلى تضمينها تقارير اللجان الفنية المنبثقة عن المؤتمر ، وقد قام المكتب والمؤسسات التابعة له بوضع التصورات اللازمة لتنفيذ قرارات المؤتمر وتحديد أولويات التنفيذ ومراحله ، وهى من ضمن البنود المعروضة على المجلس الموقر .

* * *

(2) **إسم النشاط :** عقد اجتماع هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية .

**** تاريخ ومكان التنفيذ :**

القاهرة / مكتب العمل العربى ، أبريل/ نيسان 2012 .

**** الجهة المعنية بالتنفيذ :**

مكتب العمل العربى (إدارة الشئون المالية والإدارية)

**** جدول الأعمال :**

****** دراسة تقارير مراقبي الحسابات عن الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية فى 2011/12/31 لكل من :

- (1) مكتب العمل العربى / القاهرة
- (2) المعهد العربى للثقافة العمالية وبحوث العمل / الجزائر .
- (3) المركز العربى لتنمية الموارد البشرية / طرابلس .
- (4) المركز العربى للتأمينات الاجتماعية / الخرطوم .
- (5) المعهد العربى للصحة والسلامة المهنية / دمشق .

" لمزيد من التفاصيل ، أنظر البند الرابع : المسائل المالية والإدارية - المدرج على جدول أعمال الدورة (40) لمؤتمر العمل العربى " .

* * *

**(3) إسم النشاط : عقد الدورة (77) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية :
** تاريخ ومكان التنفيذ :**

الدوحة ، 13 - 14 مايو/ أيار 2012 .

استنادا إلى الفقرتين الأولى والثالثة من المادة الرابعة من نظام العمل بمجلس إدارة منظمة العمل العربية ، وبناء على الدعوة الكريمة من غرفة تجارة وصناعة قطر ، وجه السيد المدير العام لمكتب العمل العربى الدعوة لانعقاد الدورة العادية السابعة والسبعين لمجلس إدارة منظمة العمل العربية خلال الفترة 13 - 14 مايو / أيار 2012 بالدوحة / دولة قطر .
شارك فى اجتماعات المجلس كل من :

أولا : فريق الحكومات

- (1) المملكة الأردنية الهاشمية (عضوا أصيلا) :
 - السيد / ناجح مصطفى الصمادى مستشار عمالى / السفارة الأردنية بدولة قطر
- (2) الجمهورية التونسية (عضوا أصيلا) :
 - السيد / رابح مقديش المدير العام للشغل / وزارة الشؤون الاجتماعية
- (3) جمهورية العراق (عضوا أصيلا) :
 - معالى السيد / نصار الربيعى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
 - السيد / هامل كاظم فريخ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
 - السيدة / محاسن عبد الجبار عبد الغفار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
 - السيد / علاء كريم ياسين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
 - السيد / ثائر قاسم سهم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

(4) ليبيا (عضوا أصيلا) :

- السيد / محمد عبد الله المغيربي وكيل وزارة العمل

(5) دولة الإمارات العربية المتحدة (عضوا احتياطيا) :

- السيد / حميد بن ديماس الوكيل المساعد لوزارة العمل

ثانيا : فريق أصحاب الأعمال

- 1- المهندس / ناصر المير (دولة قطر / عضوا أصيلا)
- 2- المهندس / حسين زنكنة (جمهورية العراق / عضوا أصيلا)
- 3- الدكتور / عبد الستار عشرة (جمهورية مصر العربية / عضوا احتياطيا)

ثالثا : فريق العمال

- 1- السيد / حيدر إبراهيم (دولة فلسطين / عضوا أصيلا)
- 2- السيد / فايز المطيرى (دولة الكويت / عضوا أصيلا)
- 3- السيد / غسان غصن (الجمهورية اللبنانية / عضوا احتياطيا)

رابعا : المراقبون

**** الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :**

- السيد / محمد سمير الحسينى إدارة المنظمات والاتحادات العربية

**** المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**

- سعادة السيد / عقيل أحمد الجاسم المدير العام للمكتب التنفيذى

- السيد / عدنان رمضان مسئول العلاقات العامة

(3) تشكلت سكرتارية المجلس برئاسة معالى السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ، وعضوية كل من :

- السيد / خليل أبو خرمة المستشار القانونى

- السيد / د . حسين عثمان مدير إدارة الشئون المالية والإدارية

- السيد / حمدى أحمد رئيس قسم شئون مجلس الإدارة والمؤتمر

- السيد / شريف جمعه ديوان المدير العام

(4) عقدت الجلسة الإجرائية فى تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد الموافق 2012/5/13 تم خلالها انتخاب هيئة رئاسة المجلس على النحو التالى :

- 1- سعادة المهندس / ناصر المير (أصحاب أعمال / دولة قطر) رئيسا
- 2- السيد / محمد عبد الله المغيربي (حكومات / ليبيا) نائبا للرئيس
- 3- السيد / حيدر إبراهيم (عمال / فلسطين) نائبا للرئيس

(5) الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة والسبعين لمجلس إدارة منظمة العمل العربية في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الأحد 2012/5/13 وأقيمت في جلسة الافتتاح كلمات لكل من:

- سعادة المهندس / ناصر المير

رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية

- معالي السيد / أحمد محمد لقمان

المدير العام لمنظمة العمل العربية

(6) المصادقة على جدول الأعمال :

بعد الاطلاع على مشروع جدول الأعمال الذي أعده المدير العام لمكتب العمل العربي طبقاً للفقرة (5) من المادة الرابعة من نظام العمل بمجلس الإدارة،

واستناداً إلى نص الفقرة (أ) من المادة السابعة من النظام التي تنص على مصادقة المجلس في بداية كل دورة على جدول أعماله،

فقد قرر مجلس الإدارة المصادقة على جدول الأعمال التالي :

■ **البند الأول :** انتخاب هيئة رئاسة مجلس الإدارة لمدة عام .

■ **البند الثاني :** التقرير السنوي عن الآثار المدمرة للاحتلال الإسرائيلي على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري والجنوب اللبناني.

■ **البند الثالث :** متابعة تنفيذ قرارات الدورة (76) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثاني 2011) .

■ **البند الرابع :** تصورات تنفيذ قرارات الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي (القاهرة، 1 - 8 أبريل / نيسان 2012) .

■ **البند الخامس :** المسائل المالية والإدارية :

1- الموقف المالي للمنظمة من حيث المساهمات والمتأخرات على الدول الأعضاء حتى 2012/5/1 .

2- تقارير هيئة الرقابة المالية وتقارير مراقبي الحسابات عن الحسابات الختامية لمكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة له للسنة المالية المنتهية في 2011/12/31 .

3- تطوير منظمة العمل العربية :

(أ) تطوير هياكل وأداء المنظمة (مكتب العمل العربي والمراكز والمعاهد) .

(ب) إعادة النظر في نظم العمل في المؤتمر والفرق واللجان النظامية والفنية .

■ **البند السادس :** الإعداد والتحضير للاجتماع السنوي للمجموعة العربية المشاركة في الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي (جنيف ، يونيو / حزيران 2012) .

■ **البند السابع :** استكمال تشكيل لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي لمدة عامين (مارس / آذار 2012 - مارس / آذار 2014)

■ **البند الثامن :** استكمال تشكيل لجنة شئون عمل المرأة العربية لمدة عامين (مارس/ آذار 2012 – مارس/ آذار 2014) .

■ **البند التاسع :** اختيار أعضاء مجلس الإدارة في اللجنة الفنية المعنية باختيار رواد العمل العرب.

■ **البند العاشر :** تقرير عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية فيما بين دورتي مجلس الإدارة:

- الدورة السادسة والسبعون (القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثاني 2011) .

- الدورة السابعة والسبعون (الدوحة ، مايو / أيار 2012) .

■ **البند الحادي عشر :** التقارير التكميلية للسيد المدير العام

1- تقرير عن نتائج أعمال الدورة (89) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (القاهرة، 5 - 9 فبراير / شباط 2012) .

2- تقرير عن نتائج أعمال الدورة (137) لمجلس جامعة الدول العربية ، على المستوى الوزاري (بغداد ، 10 مارس / آذار 2012) .

" لمزيد من التفاصيل ، أنظر البند الثاني : النظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة – المدرج على جدول أعمال الدورة (40) لمؤتمر العمل العربي " .

* * *

(4) **إسم النشاط :** عقد الدورة (78) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية :
**** تاريخ ومكان التنفيذ :**

القاهرة ، 12 – 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 .

استنادا إلى الفقرتين الأولى والثالثة من المادة الرابعة من نظام العمل بمجلس إدارة منظمة العمل العربية، وجه السيد المدير العام لمكتب العمل العربي الدعوة لانعقاد الدورة العادية **الثامنة والسبعين** لمجلس إدارة منظمة العمل العربية خلال الفترة من 12 - 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 بالقاهرة / جمهورية مصر العربية.

شارك في اجتماعات المجلس كل من :

أولا : فريق الحكومات

المملكة الأردنية الهاشمية (عضوا أصيلا) :

- السيد / فهد الفايز السفارة الأردنية بجمهورية مصر العربية

الجمهورية التونسية (عضوا أصيلا) :

- السيد / رابح مقديش المدير العام للشغل / وزارة الشؤون الاجتماعية

جمهورية العراق (عضوا أصيلا) :

- معالى السيد / نزار الربيعي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

- السيد / هامل كاظم فريخ معاون مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية

- السيد / علاء كريم ياسين
- السيد / مؤيد داود حميد
- السيد / أمير نصيف جاسم

ليبيا (عضوا أصيلا) :

- السيد / محمد عبد الله المغيربي وكيل وزارة العمل
- دولة الإمارات العربية المتحدة (عضوا احتياطيا) :

- السيد / حميد بن ديماس
- الوكيل المساعد لوزارة العمل

ثانيا : فريق أصحاب الأعمال

- المهندس / ناصر المير
- المهندس / حسين زنكنة
- الدكتور / عبد الستار عشرة
- (دولة قطر / عضوا أصيلا)
- (جمهورية العراق / عضوا أصيلا)
- (جمهورية مصر العربية / عضوا احتياطيا)

ثالثا : فريق العمال

- السيد / حيدر إبراهيم
- السيد / فايز المطيري
- السيد / غسان غصن
- (دولة فلسطين / عضوا أصيلا)
- (دولة الكويت / عضوا أصيلا)
- (الجمهورية اللبنانية / عضوا احتياطيا)

رابعا : المراقبون

**** الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :**

- السيد / محمد خير عبد القادر
- السيدة/ علا البدرى
- السيد / محمد عبد الله
- رئيس قسم المنظمات العربية المتخصصة
- إدارة المنظمات والاتحادات العربية
- إدارة المنظمات والاتحادات العربية

**** الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب :**

- السيد / طعمة الجوابرة
- أمين العلاقات العربية

**** المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول**

الخليج العربية

- سعادة السيد / عقيل أحمد الجاسم
- السيد / خليل يعقوب أبو هزاع
- السيد / عدنان رمضان عوض
- المدير العام
- مدير إدارة الشؤون العمالية بالوكالة
- مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالوكالة

(3) تشكلت سكرتارية المجلس برئاسة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة

العمل العربية ، وعضوية كل من :

- السيد / خليل أبو خرمة
- السيد / د . حسين عثمان
- السيد / حمدي أحمد
- السيد / شريف جمعه
- المستشار القانوني
- مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية
- رئيس مكتب المؤتمر ومجلس الإدارة
- ديوان المدير العام

(4) الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية للدورة الثامنة والسبعين لمجلس إدارة منظمة العمل العربية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/11/12 ، وقد تولى رئاسة الدورة السيد المهندس/ ناصر المير رئيس مجلس الإدارة عن فريق أصحاب الأعمال، وأقيمت في جلسة الافتتاح كلمات لكل من :

- معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية
- السيد المهندس / ناصر المير رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية

(5) المصادقة على جدول الأعمال :

بعد الاطلاع على مشروع جدول الأعمال الذي أعده المدير العام لمكتب العمل العربي طبقاً للفقرة (5) من المادة الرابعة من نظام العمل بمجلس الإدارة، واستناداً إلى نص الفقرة (أ) من المادة السابعة من النظام التي تنص على مصادقة المجلس في بداية كل دورة على جدول أعماله،

فقد قرر مجلس الإدارة المصادقة على جدول الأعمال التالي :

- **البند الأول :** متابعة تنفيذ قرارات الدورة (77) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (الدوحة ، مايو / أيار 2012) .

- **البند الثاني :** المسائل المالية والإدارية :

**** (A) : المسائل المالية :**

1- الموقف المالي للمنظمة من حيث المساهمات والمتأخرات على الدول الاعضاء حتى 2012/11/1 .

2- مناقلات في موازنة منظمة العمل العربية لعام 2012 للمكتب والمعاهد والمراكز التابعة لها :
أولاً : طلب المركز العربي لتنمية الموارد البشرية بطرابلس الصرف من الاحتياطي العام للمركز لعام 2012

ثانياً : بيع سيارة مستهلكة ملك مكتب العمل العربي

ثالثاً : مناقلة في موازنة المركز العربي للتأمينات الاجتماعية لعام 2012

رابعاً : مناقلة في موازنة مكتب العمل العربي بالقاهرة لعام 2012.

3- قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن موازنة المنظمة لعامي (2013، 2014) .

**** (B) : المسائل الإدارية :**

● قرار مجلس الإدارة بشأن " تطوير منظمة العمل العربية "

- **البند الثالث :** تقرير عن نتائج أعمال الدورة (32) للجنة الحريات النقابية (القاهرة، نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) .

- **البند الرابع :** تقرير عن نتائج أعمال الدورة (33) للجنة الخبراء القانونيين (القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثاني 2012) .

- **البند الخامس :** تسمية أعضاء لجنة الخبراء القانونيين (2013 – 2016) .

- **البند السادس :** مستجدات تعيين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية .
- **البند السابع :** تقرير عن نتائج أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي (جنيف ، يونيو / حزيران 2012).
- **البند الثامن :** اختيار رواد العمل العرب للتكريم فى الدورة (40) لمؤتمر العمل العربى (2013).
- **البند التاسع :** تحديد مشروع جدول أعمال الدورة (41) لمؤتمر العمل العربى (مارس / اذار 2014) .
- **البند العاشر :** التقارير التكميلية للسيد/ المدير العام :
- (1) النظر فى التقرير الختامى عن نتائج أعمال الدورة (21) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى (الدار البيضاء ، 21 يوليو/ تموز 2012) .
- (2) النظر فى التقرير الختامى عن نتائج أعمال الدورة (90) للمجلس الاقتصادى والاجتماعى (سبتمبر / ايلول 2012) .
- (3) تقرير عن نتائج أعمال الدورة (138) لمجلس جامعة الدول العربية (سبتمبر/ أيلول 2012).
- (4) مشروع الاتفاقية العربية بشأن : الحماية الاجتماعية فى القطاع غير المنظم .
- (5) التقرير العربى الثالث حول " التشغيل والبطالة فى الوطن العربى .. (انعكاسات الاحتجاجات الشعبية العربية على أوضاع التشغيل والبطالة .. حاضرا ومستقبلا) .
- **البند الحادى عشر :** تقرير عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية فيما بين الدورتين:
 - السابعة والسبعين (الدوحة / دولة قطر ، مايو/ أيار 2012)
 - الثامنة والسبعين (القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثانى 2012)

" لمزيد من التفاصيل ، أنظر البند الثانى : النظر فى قرارات وتوصيات مجلس الإدارة – المدرج على جدول أعمال الدورة (40) لمؤتمر العمل العربى " .

* * *

(5) إسم النشاط : عقد الدورة (33) للجنة الخبراء القانونيين لمنظمة العمل العربية .

** تاريخ ومكان التنفيذ :

القاهرة ، 5 – 6 نوفمبر/ تشرين الثانى 2012 .

تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام عمل لجنة الخبراء القانونيين ، عقدت اللجنة دورتها الثالثة والثلاثين فى القاهرة خلال الفترة من (5 – 6 نوفمبر/ تشرين الثانى 2012)، وذلك لدراسة التقارير التى تلتزم الدول الأعضاء بتقديمها إلى مكتب العمل العربى وفقا للفقرتين الأولى والثانية من المادة السادسة عشرة من نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية .

عرض مكتب العمل العربى على لجنة الخبراء القانونيين وثيقة مبدئية تتضمن ما يلى :

*** الجزء الأول :** دراسة التقارير السنوية حول اتفاقيات العمل العربية محل المتابعة ، وهى ذات الأرقام : (1 - 2 - 3 - 4 - 7 - 13 - 5 - 15 - 11 - 14 - 17 - 18 - 19 - 8 - 12) .

" وصل إلى مكتب العمل العربى حتى تاريخ اجتماعات اللجنة (39) تقريراً " .

*** الجزء الثانى : متابعة الرد على ملاحظات لجنة الخبراء القانونيين .**

" وصل إلى مكتب العمل العربى حتى تاريخ اجتماعات اللجنة (4) ردود على ملاحظاتها السابقة " .

أعدت لجنة الخبراء القانونيين تقريراً يتضمن دراستها لتقارير الدول الأعضاء وردودها على ملاحظاتها السابقة إضافة إلى التوصيات العامة للجنة على ضوء تقارير الدول الأعضاء وردودها على ملاحظات اللجنة .

أعد مكتب العمل العربى تقريراً عن المعلومات الخاصة بعرض الأدوات القانونية على السلطات المختصة وفق ما يتطلبه نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية .

" لمزيد من التفاصيل ، أنظر البند السادس : تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية - المدرج على جدول أعمال الدورة (40) لمؤتمر العمل العربى " .

* * *

(6) إسم النشاط : عقد الدورة (32) للجنة الحريات النقابية لمنظمة العمل العربية .

**** تاريخ ومكان التنفيذ :**

القاهرة ، 11 نوفمبر/ تشرين الثانى 2012 .

تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربى ، عقدت اللجنة دورتها الثانية والثلاثين يوم 11 نوفمبر / تشرين الثانى 2012 فى القاهرة .

عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك فى أعمال اللجنة كل من :

(أ) الأعضاء المختارون من قبل مؤتمر العمل العربى :

- 1- السيد / أحمد بو هرو ممثل حكومة / المملكة المغربية
- 2- السيد / خالد البلوشى ممثل أصحاب الأعمال / سلطنة عُمان
- 3- السيد / على أحمد سعيد ممثل العمال / الجمهورية اليمنية

(ب) الأعضاء المختارون من قبل مجلس إدارة منظمة العمل العربية :

- 1- السيد / رابح مقديش (حكومات / تونس) عضوا أصيلا
- 2- السيد / حسين زنكنة (أصحاب أعمال/ العراق) عضوا أصيلا
- 3- السيد / فايز المطيرى (عمال/ الكويت) عضوا أصيلا

(ج) الأعضاء المختارون من قبل السيد / المدير العام :

- 1- السيد / سعد الدين حميدى صقر (لبنان) عضوا أصيلا
2- السيد / الشيخ عثمان مصطفى (السودان) عضوا أصيلا
3- السيد / خالد الأزهرى (مصر) عضوا أصيلا

**** تغيب عن أعمال اللجنة كل من :**

1- السيد / على أحمد سعيد

2- السيد / خالد الأزهرى

تضمن جدول أعمال الدورة الثانية والثلاثين للجنة ما يلى :

- 1- انتخاب رئيسا للجنة ونائبا للرئيس ومقررا لمدة عام .
2- جهود مكتب العمل العربى فى صيانة وتنمية الحريات النقابية خلال الفترة (نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 – نوفمبر/ تشرين الثاني 2012).
3- تنفيذ توصيات المؤتمر الثانى للحقوق والحريات النقابية (بيروت، 16 – 17 فبراير/ شباط 2012).

أختارت اللجنة هيئة مكتبها على النحو التالى :

- 1- السيد / فايز المطيرى رئيساً
2- السيد / حسين زنكنة نائبا للرئيس
3- السيد / أحمد بوهرى مقرراً

نظرت اللجنة فى الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها وتوصلت بشأنها إلى التوصيات المبينة فى تقريرها .

" لمزيد من التفاصيل ، أنظر ملحق القسم الثانى من البند الأول : تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى الخاص بتقرير عن نتائج أعمال الدورة (32) للجنة الحريات النقابية (القاهرة ، 11 نوفمبر/ تشرين الثانى 2012) " .

